

1345

۱ { قسم ۳ ۳ ۱

۱ { ۳ ۳ ۱

تابع التاجم

٨١٢

لنظام قطبوتغا المولود سنة

والثاني سنة ٨٧٩ له رجب بالهند

١٨٤

الديار صغرى سنة

صغرى سنة

٢٧ صغرى المولى سنة ١٢٦٢

١٩١٢

١٣ مايو سنة

١٥٠٠

مما من به المنان على عبده الفقير عبد الزاق من رمضان
 الغيور حرره **شذوي** بحمد الله عام ١٢٠٤

ثم صام في نوبة افعل الفري
 اعظم من اجتهاد ابراهيم
 محمد بن محمد بن الحنفى الرومي
 اضلا ساجد ما الله
 بركاته وبره

ف ١٨ / ٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع نفيه ١٣ رسالة الرقم ١٤٣٤
اسم المؤلف	
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٣٩
ملاحظات	١٨ ٣١٤٢٤

هذا مجموع يستعمل على رسائل ملكه الفقير محمد مصطفى الخنف

هذا كتاب تراجم الأئمة

لخنفتي على التمام

والكمال والحمد

لله وحده

امير

من مدام به المهيمن
الفرير تخلص عبده الفقير

المصري
قطاوة بن عبد الحميد
للعلامة قاسم باشا
تاج الدين

مما من به المنان على عبده الفقير
عبد الميزاق بن رمضان
الغنيوي راجي الغفران
من المداكر الدنيا

من من من من من من من من
على عبده ابراهيم بن
محمد شمس الدين
امين

رسالة في الرد على
الرافض عن
الجمع في صلاوة
الرفايع
المقدي الخنف
١٠٣

رسالة في فضل
يوم عرفه على
يوم النحر
الذوق شري
الخنفي
٩٦

رسالة في بيان
نور الشفاعة في
بيان ظهور
الحق
المقدي الخنف
٧٩

رسالة في بيان
في سائر ائمة
بما ائمة
للمعنى
٦١

رسالة في الطا
سؤال وجواب
افقت به
ابن كمال
١٢٧
١٢١

رسالة في فضل
يوم عرفه على
يوم النحر
الذوق شري
الخنفي
١٠٨

رسالة في بيان
نور الشفاعة في
بيان ظهور
الحق
المقدي الخنف
١١٥

رسالة في بيان
في سائر ائمة
بما ائمة
للمعنى
١١٣

رسالة في فضل الطور
النور في فضل الطور
للعلامة محمد الدمشقي نزيل
البرقوقية عفى الله عنه

رسالة في شرح
الصدق والعلامة محمد
الساجي صاحب السيرة

رسالة في بيان
نور الشفاعة في
بيان ظهور
الحق
المقدي الخنف
٥٦

رسالة في بيان
في سائر ائمة
بما ائمة
للمعنى
١٣٦

رسالة
سؤال وجواب
للشيخ محمد الشوبر
الساجي الخطيب
عفى الله عنه

رسالة
عن قول النبي عن
الله تعالى الصوم
في وانا اجزي به
للشيخ احمد الطلقاني

رسالة
العقد السمين فيما
يتعلق بآية الموازين
للشيخ عبد الرحمان
الاجهوري الشافعي

رسالة
عزبة المهمل ذكر
ليلة النصف من
شعبان للشيخ شهاب
الدين الفليوبلي
الشافعي

رسالة
غاية السراور
في فضائل عاشور
للعلامة محمد الباكي
الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة زين الملة والدين قاسم بن قطلوبغا
الحنفية عالمه الله بلطفه الخفي لما وقعت على ذكره شيخنا الامام
العالم العلامة امام المورخين وبقيته الحفاظ العارفين شهاب
الدين احمد بن علي بن عبد العلاء بن محمد المقرئ ائتمن السجيات
واعاد علينا من بركاته رايت فيها ما كتبت من تراجم الائمة
الحنفية فاجبت ان الحق بكلام ما تيسر لي من تراجم من تسمي
به منهم علي نحو ما قصد من الاقتصار علي ذكر من له تصنيف
حبالا تباعه وجبر القصر باعين بطول بلعه والله سبحانه وتعالى
اسأل ان يختم لي وله جوائز السعادة ويبلغنا الحسني وزيادة
ان خير مسئول واكرم ما مول **ابراهيم بن سليمان الحموي**
المنطقي رضي الدين الرومي درس بدمشق ومات بها في
ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين
وسبعمائة وقد جاوز الثمانين وكان قد حج سبع مرات شرح
لجام الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلد بن
وكان فقيها نحويا مفسرا منطيقيا دينيا متواضعا انتهى **قلت**

ومن

ابراهيم بن محمد
٧٣٢

ومن تسمي بهذا **ابراهيم بن رستم** ابو بكر المروزي اخذ الاعلام تفقه
عليه بن الحسن وروي عنه النوادر وروي عن ابن عصمة بن ابي
مريم بن عمرو تفقه عليه لجم الغيرة وروي الدارمي عن ابي
توفيق وضيقه بن عدي وعرض عليه المأمون القاضي فامتنع وانصرف
الي منزله فتصدق بعشرة الاف درهم مات بلبس ابور في يوم الاربعاء
بعشر بقاين من جماد الاخر سنة احدى عشر ومائتين **ابراهيم بن احمد بن**
بركة الموصلي الفقيه له شرح المنظومة وله سلاية الهداية ذكره
عبد القادر ولم يزد علي هذا والله اعلم **ابراهيم بن احمد بن**
عقبة بن هبة الله بن عطاء صدر الدين بن يحيى الدين البصري
الحنفي ولد ببصري سنة تسعين وست مائة وولي قضي حلب
وتوفي في حادي عشر رمضان سنة سبع وتسعين وست مائة
ابراهيم بن عبد الرزاق ابو اسحق الواسطي عرف بابن
المحدث تفقه علي ابيه قال البرزالي كتبت عنه وكان قد
فاق ابا جندب معرفة ودكا وكان بينهما نبلا فاضلا عالما
منسكا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدور
ولم يمت مولده في جمادى الاولى سنة اثنين واربعين
وست مائة ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وست مائة

ابراهيم بن رستم
المروزي
الحنفي

ابراهيم بن احمد
البصري
الحنفي

بدمشق ودُفن في قاسيون بسفحه **ابراهيم** بن عبد الكريم بن ابي
 الغازات ابواسحق الموصلي شرح قطعة كبيرة من القدوري وكتب
 الانساب لصاحب الموصل ثم استغنى عن ذلك توفي سنة ثمان
 وستمائة **ابراهيم** بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم
 ابن عبد الصمد نجم الدين ابواسحق الدمشقي ولي قاضي القضاة
 بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست
 واربعين وسبعماية فافقه ودرس وشيّد واسس و نظم الغوايد
 وصنف الفتاوى الطرسوسية وكتاب رفع الخلفة عن الاخوان
 فيما قدم فيه القياس على الاستحسان وكتاب مناسك مطول
 وكتاب محظورات الاحرام وكتاب الاسارات في ضبط المسكيات
 وكتاب الاعلام في مصطلح الشهود والحكام وكتاب اختلاف
 الواقعة في المصنفات وشرح الغوايد المنظومة وكانت وفاته
 سنة ثمان وخمسين وستمائة **ابراهيم** بن علي بن احمد بن
 يوسف بن ابراهيم بن اسحق المعروف بابن عبد الحق
 الواسطي وهو سبطه كان عالماً فقيهاً محدثاً سمع من
 ابي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بن البخاري
 وولي القضاة بالديار المصرية سنة ثمان وعشرين وسبعماية

فدرس

فدرس واخاد وناظر فلجاد ووضع شرحاً على الهداية ضمنه
 الاثار ومذاهب السلف واختصر السنن للبيهقي في خمس مجلدات
 وكتاب التحقيق لابن الجوزي في مجلده وكتاب الناسخ و
 المنسوخ لابن شاهين في مجلده ووضع كتاباً في الفروع الفقهية
 سماه المتبقي في مجلده وكتاب نوازل الوقائع مجلده وفوايد عديده
 تضمن مسائل بعيدة منها الجارة للاقطاع ولجارة الاوقاف
 زيادة على المدة ومسئلة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك
 خرج الى دمشق وتوفي بها يوم الاربعاء تاسع عشر ذي الحجة
 سنة اربعة واربعين وسبعماية **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم
 ابن اسحق الحذافي بمجدة ودال مهملة النيسابوري قال
 الحاكم في تاريخه نيسابوري كان من اجلة الفقهاء لابي
 حنيفة وازهدهم وحدث بالعراق وخراسان والشام الكثير
 قال ورايت له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ورايت
 له عند اخيه ايضا اصولاً صحيحة توفي في شهر ربيع الاول
 سنة احدى وعشرين وثلاثمائة **ابراهيم** بن يوسف روي
 عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال لاجل
 لاحد ان يفتي بقولنا ما لم يعرف من اي قلناه **قلت**

وهذه الرواية هي التي حملتني على شرحي للمقدودي الذي ذكر
فيه من ابن اخذ واعلمهم والله اعلم **ابراهيم** بن محمد بن ابي
ابن دقاق طلب العلم وتفقده ليسير اوجب اليه التايخ ه
فكتب طبقات الحنفية وتواريخ عديدة وتوفي سنة تسع
وثمان مائة **ابراهيم** بن محمد بن حيدر ابواسحق المؤذن الخوارزمي
مولده سنة تسع وخمسين وخمسماية في شهر الحجة ذكره
ابوبكر المبارك بن الشعار فقا الجليل القدر كثير المحفوظ
متبع في علوم الاسلام والسريعة امام في الفقه والقراين
وعلم النفس والحديث والاصول والكلام مع معرفة
بالنحو واللغة والادب وكان له اعتنا بتصانيفه الخشيرة
كثير المثل اليها وذكر له تصانيف **ابراهيم** بن يحيى بن احمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز عماد الدين
ابواسحق الفارابي البصري ثم الدمشقي الحنفية قرأ القرآن
وسمع الحديث وشيوخه نحو الثمانين منهم بن عبد الدائم
وابن ابي اليسر وايبوب الحامي وجعفر الحنبلي وابن النشبي
وابن عبيد وقد افاض في السافية على ابن مالك وقد
صنف مسلم والترغيب والترهيب على ابن عبد الدائم

وتوفي

وتوفي في سنة عشر ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين
وسبعمائة ومولده في رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة
احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب بديع الدين ابو عبد الله
القزويني له كتاب الجامع للحريز الحارثي لعلوم كتابه
الغزني كان مقيما بسير واس سنة عشرين وسبعمائة **احمد**
ابن حفص ابو حفص الكبير اخذ عن محمد بن الحسن وله اصحاح
كثير بخاري كان في زمن محمد بن اسماعيل البخاري
صاحب الصحيح قال لوان رجلا عبد الله خمسين سنة نشر
اهدي له رجل مشرك بيضة يوم النور وز يريد به تعظيم
ذلك اليوم فقد كفر ويحبط عمله **احمد** بن علي بن ثعلب
ابن ابي الضيا مظفر الدين بن الساعاتي البغدادي
الاصل البعلبي سكن بغداد ونشأ بها وبرع في الفقه
وكتب الخط المنسوب وصنف كتاب مجمع البحرين جمع فيه
بين مختصر القدوري والمنظومة مع روايد احسن وابدع
في اختصاره وشرحه في مجلدين وله كتابا لبديع في الاصول
جمع فيه بين اصول فخر الاسلام على البزدوي والاحكام
للاهدى **قلت** وله الدر المنصود في الرد على فليسوف

ابن الساعاتي
صاحب المجمع

في املاية سنة خمس واربعماية وكتاب التقييد في سائيل الخلاف
 بين ابي حنيفة واصحابه مجتد اعني الدلائل ثم صنف التقييد
 الثاني فذكر المسائل باذلتها ولد جزو حديثي مروياته عنه
 مات ببغداد في يوم الاحد من تصف رجب سنة ثمان
 عشرين واربعماية وقال الذهبي في خامس رجب روي عنه
 الخطيب وقال كان جدوقا وقال وكان مناظر الشيخ ابا
 حامد الاسفرايني ولا ادري سبب نسبتته الي القدور
احمد بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري شمس الدين البخاري
 ثقة على جده لاهه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي
 ونظر الجامع الصغير **قلت** وشرح الجامع الصغير لمحمد بن
 الحسن مات بخاري في خامس رمضان سنة سبع وخمسين
 وست مائة **احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد**
الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن حناب الارزي
 الحري المصري الطحاوي ابو جعفر كان ثقة نبيل فقيها
 اماما ولد سنة تسع وعشرين وقيل تسع وثلاثين ومائتين
 ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة صاحب المزي وتفته

٢٢٠
 ابي جعفر الطحاوي

الامام ابو جعفر
 الطحاوي

به ثم ترك مذهبه وصار خنعة المذهب تفقه علي ابي جعفر احمد
 ابن ابي عمران موسى بن عيسى وخرج ليلا الشام سنة ثمان
 وستين ومائتين فليجها ابا حازم عبد الحميد بن جعفر فتفقه
 عليه وسمع منه وله كتاب لحكام القرآن تزيد على عشرين جزا
 وكتاب معالي الآثار والمختصر في الفقه وشرح الجامع الكبير
 وشرح الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشروط
 والشروط الاوسط وله المحاضر والتجليات والوصايا والقرآن
 وكتاب نقض المذلسين على الكراييني وله كتاب تاريخ كبير
 ومناقب ابي حنيفة وله في القرآن الف ورقة وله النوادر
 الفقهية عشرة اجزا والنوادر والحكايات تنيف على عشرين
 جزا وحكم اراضي مكة وقسمة الفي والغنائم وكتاب الرد
 على عيسى بن ايان وكتاب الرد على ابي عبيد وكتاب اختلاف
 الروايات على مذهب الكوفيين انتهى **قلت** المحفوظ ان ابا
 حازم اسمه عبد الحميد بن عبد العزيز والطحاوي من النصف
 ايضا كتاب اختلاف الفقهاء والعقيدة المشهورة قال ابن
 يونس كالتحاوي ثقة ثبتا فقيها عا قلام لم يخلق مثله وقاله
 ابن عساكر وابن الجوزي وقال ابن عبد البر في كتاب العلم كان
 من اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم مع مشاركتهم في جميع

مذاهب الفقهاء روي عنه بن مظفر الحافظ والحافظ ابو
القاسم الطبراني وابو بكر المقرئ ولخرون قال ابن يونس
توفي در القعدة سنة احدى وعشرين وثلثمائة وفيها ارضه
مسلمة بن قاسم وخالفهما محمد بن اسحق النديم في الفهرسة
فقال سنة الثمانين وعشرين وقد بلغ الثمانين **احمد** بن
محمد بن عمر ابو العباس الناطع اخذ الفقهاء الكبار له كتاب
الاخماس والفروق في مجلد والواقعات في مجلدات
توفي بالري سنة ست واربعين واربعماية والناطع نسبة
الي عمل الناطف وبيعه **احمد** بن محمد بن عمر ابو نصر وقيل
ابو قاسم زين الدين العتاي نسبة الي العتابة بمحلة بخارى
له كتاب الزيادة وكتاب جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح
لجامع الكبير وشرح الجامع الصغير طبع يوم الاحد من سنة
ست وثمانين وخمسماية بخاري **قلت** وله كتاب
تفسير القرآن وكانت وفاته وقت الظهر ودفن بمقبرة
القضاة السبعة قال الذهبي صنفا لجامع الكبير والزيادة
وتفسير القرآن لازمه شمس الائمة الكردي ولخذ عنه
احمد بن محمد بن محمد ابو النصر الاقطع درس الفقه علي ابو

الناطع صاحب الاجناس

العتاي صاحب الزيادة

ابو نصر الاقطع

الحسن

لحسن القدوري حتى برع فيه وقرأ الحساب حتى اتقنه وشرح
مختصر القدوري ومال الي حدث فظاير علي الحديث سرقة فاتهم
بانه سادكة فيها فقطعت يده اليسرى **قلت** في الصفة
في الوفيات ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتمار
والله اعلم مات سنة اربع وسبعين واربعماية **احمد** بن محمد
ابن محمود بن سعيد الغزنوي الكاساني تفقه علي احمد بن
يوسف الحسيني العلوي وتفقه به جماعة وصنف كتاب
روضة اختلاف العلماء ومقدمة في الفقه عرفت بالغزنوية
وكتاب في اصول الفقه وكتاب روضة المتكلمين في اصول
الدين وكتاب المنتع من روضة المتكلمين وكتاب البديع في
الفقه مات بحلب بعد سنت ثلاث وتسعين وخمسماية **قلت**
ليس الغزنوي بالكاساني وكتاب البديع للكاساني لا للغزنوي
وكان الغزنوي معيد درس الكاساني والله اعلم **احمد**
ابن محمود بن ابي بكر الصابوني نور الدين ابو محمد له البداية
في اصول الدين توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة
ثمانين وخمسماية **قلت** تفقه الصابوني علي شمس الائمة
الكردي وكانت وفاته وقت صلاة المغرب ودفن بمقبرة

هذا غير الكاساني
صاحب البديع

القضاة السبعة وله كتابا في اصول الدين **احمد** بن
مسعود بن عبد الرحمن ابو العباس القوي تفقه على الجلال
عمر الخبازي وله كتابا للتعريف شارح الجامع الكبير في اربع
مجلدات اكمله ابنه ابو الحسن المجاسي وله شرح عقيدة
الطحاوي محمود مات بدمشق **احمد** بن ناصر بن طاهر
ابو المعالي الحسيني برهان الدين كان اماما علامة زاهدا
عابدا مفتيا يفسر من التفسير والفقه والاصول صنف
تفسير في سبع مجلدات وكتابا في اصول الدين مات في ثمان
سنة تسع وثمانين وستمائة **قلت** وممن تشي هذا
الاسم منهم **احمد** بن ابراهيم بن ايوب العيتابي الحلبي
شهبا بالدي ابو العباس قاضي العسكر بدمشق افي ودرس
ونوع وجنس وحرر النقول من المنقول وشرح مجمع البحرين
في الفقه والمغني في الاصول وجميع شرحه المجمع المنيع توفي
سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وقد جاوز الستين
احمد ابن ابراهيم بن داود المقرئ الحلبي شهبا بالدين
ابو العباس المعروف بابي البرهان كان فقيها فاضلا له
مشاركات في علوم عديدة ومصنفات مفيدة شرح الجامع

الكبير

الكبير فانتفع الكبير والصغير وكانت وفاته ثاني عشر رجب
سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة **احمد** بن ابراهيم بن عبد القوي
قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس السروجي تفقه على الصدي
سليمان بن ابي العز ونجم الدين ابي طاهر اسحق بن علي بن يحيى
ولي القضاة بالديار المصرية وصنف وافي ووضع شرحا
على كتابا لهداية سماه الغاية انتهى فيه الى كتابا لايمان
في عدة ست مجلدات ضخمة توفي بالمدرسة السيوفية
بالقاهرة في يوم الخميس ثاني عشرين رجب سنة عشرون
وسبع مائة ودفن بقرية بكوار قرية الامام السباعي رضي
الله عنه ومولده سنة سبع وثلاثين وسبع مائة **احمد**
ابن اسماعيل الترداوي ترسل كوكبا له كتاب الفتاوي
شرح الجامع الصغير وكتابا التراويح وكتابا الفرائض **احمد**
ابن ابي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ترسل حلب مولد سنة ست
وثمانين وسبع مائة افي ودرس وانتفع به الطلبة وصنف
كتابا من ذلك الكنوز في الفقه ونظم الفكرة وخمس البردة
احمد بن اسحاق بن شبيب ابو نصر
الفقيه الصفار قال السجاني كثر نقا نيفه وانتشر علمها

أحمد بن اسحق بن صبيح الجوزجاني له كتاب الفرق والتمييز
 وكتاب التوبة ذكره عبد القادر في الجواهر **أحمد بن**
 اسحق الجلولي أبو جعفر التتويحي قال الخطيب كان ثقة مأمونا
 جديده الضبط لما حدث به وكان متقنا في علوم مرشديها
 الفقه على مذهب أبي حنيفة ولا يصحاحه وربما خالفهم في
 مسائل يسيرة له النسخ والنسوخ وكتاب الدعاء وكتاب
 ادب القاضي ولم يمت له كتاب في النحو على مذهب
 الكوفيين وله حكاية مطولة مع ابن جرير توفي سنة عشر
 وثلاثمائة في ربيع الاول **أحمد بن الحسن** شهاب الدين
 المعروف بابن الزكشي درس بالحسامية وانتخب شرح
 السعدي في علم الهداية وكانت له مناداة في علوم مات
 في ثامن عشر من رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعماية
 وقيل سنة سبع في جمادى الاولى **أحمد بن الحسين بن**
 علي أبو حامد المعروف بالعباس الطبري قال ابن سعد
 في تاريخ سمرقندي تقدم على الكرخي وعزم وصنف الكثير
 له تاريخ بديع قال الحاكم انلي بخاري وكان عارفا بذهب
 أبي حنيفة مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة **أحمد بن**
 داود

داود أبو حنيفة الدينوري قال مسلمة بن قاسم فقيه حنفي
 الفقه له كتاب الفصاحات وكتاب الانوار وكتاب القبله وكتاب
 حساب الدور وكتاب الوصايا وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب
 اصلاح المنطق مات سنة اثنين وثمانين ومائتين **أحمد بن**
 زيد الشروطي ذكره أبو الفتح بن اسحق النديم في جملته الاصحاح
 وقال له من الكتب كتاب الوثائق وكتاب الشروط الكبير
 والصغير وقد ذكره ايضا السفنا في شرح الهداية في
 البيوع **أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم** أبو جعفر السرمائي
 القاضي الامام له كتاب البناء يستعمل في ستة ابواب وله
 الرد على المتشعبيين على أبي حنيفة رحمه الله سماه الابانة
 وذكر هذا الكتاب في ترجمة مستقلة **أحمد بن عبد القادر**
 ابن أحمد بن مكتوم تاج الدين أبو محمد القيسي جمع الفقه
 والنحو واللغة واخذ الحديث عن أصحاب ابن غلاف
 وطبقهم ولفق تاريخ النخاة والدر اللقيط من البحر المحيط
 في تفسير القرآن مولد في العشر الاولى من ذي الحجة سنة
 اثنين وثمانين وستمائة ووفاته سنة تسع واربعمائة
 وسبعماية **أحمد بن عبيد الله بن ابراهيم** المحبوبي له

كتاب النسا

كتاب تلخيص القول في الفروق **أحمد** بن عثمان بن ابراهيم
المصطفي بن سليمان تاج الدي الماردني المعروف بابن
التركمان قال الصفد كان اماماً مجيداً وفقيهاً مفيداً
له تعليق على المحصل وتعليق على المنقذ في اصول
الفقه وثلاث تعاليق على خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل
الاولى في حل مشكلاته وتبيين معضلاته وشرح الفاظه
وتفسير معانيه لحفاظه والثانية في ذكر ما اهمله من
مسائل الهداية والثالثة في ذكر احاديثه والكلام عليها
وشرح الجامع الكبير وشرح الهداية ولم يكمله وكتاب
احكام الذي والتسوق والمحلل وكتاباً في الفرائض مبسوط
واخر متوسط وشرح المقرب لابن عصفور في الفروع وشرح
عروض ابن الحاجب وشرح التمهيد في المنطق وشرح
البصرة في الهبة وكتاباً في الاحكام الحلية في الرد على
ابن تيمية وكانت وفاته بالقاهرة مستهل جمادى الاولى
سنة اربع واربعين وسبعماية ودفن بتراب ابيه خارج
باب النصر ومولده بالقاهرة سنة احدى وعشرين
نظام الله الكثر **أحمد** بن علي بن احمد بن ابي طاهر الشهير
بابن

بابن الفقيه درس ببغداد وقدام دمشق فاعاد وافتاد
ومهر في حل المشكلات والفرائض ونظم الدرر في الفقه
والترجيح في الفرائض والمنازل في اصول الفقه ونظم
شاطبية اظهر رموزها وجات اصغر من الشاطبية
وسمع عن الصاغاني وروى عنه كتب ابن الشيخ اثير
الدي ابوحيان لما قدم دمشق قصيداً منها **أحمد**
شرف الشام واستنارت ربه **أحمد** بن الفقيه
كل يوم له درس علوم **أحمد** بن عذب وفكر صحيح
وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبعماية ومولده سنة ثمانين وست
مائة وقد قارب الثمانين سنة **أحمد** بن علي بن منصور
وشرف الدي ابو العباس الدمشقي ولي القضاء بالديار
المرية عن صدر الدي بن ابي الغر وسمع الحديث وحدث
سمع منه صدر الدي الباسوني وشهاب الدي الحسيني
وغيرهما اختصر المختار في الفقه وسماه الخير وعلق عليه
شرحاً ولم يكمله وله عقيدة في اصول الدين وغير ذلك
توفي ليلة الاثنين العشري من شهر شعبان **أحمد** كرم

سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بمشقة **واحد** بن علي
ابوبكر الوراق قال محمد بن اسحق النديم شرح مختصر الطحاوي
واحد بن عيسى الزيني القاضى دون الكتب عن ابي سليمان الجوزجاني
وذكره الصميمي في طبقة الحضا قال وكان اليه لخدجاني
بغداد لم استعفي في ايام المعتصد ولزم بيته واستغل
بالعبادة **احمد** بن كامل بن خلف السجزي قال السمعاني
كان عالما بالاحكام والقوانين واما الناس والادب والتواريخ
وله فيها مصنفات وفي قضا الكوفة وحدث عن محمد بن ابي
وغيرهم وعنه الدارقطني وغيرهم مات في الحرم سنة خمس
وثلاثمائة **احمد** بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله عرف بابن
الي عوام السعدي توفي يوم الاحد حادي عشر شعبان
سنة خمس مائة واربع مائة وله كتاب مناقب ابي حنيفة رويته
عن المسند المعين الكوفي عن زينب بنت احمد عن عبد
الرحمن سبط البجلي عنه بسنده في **احمد** بن محمد
ابن عبد الله ابو الحسن النيسابوري المعروف بقاضي
الحرماني تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر الدباس وسمع
الحسن بن سفيان واما خليفة الفضل بن الحباب والطبقة
روي

صاحب كتاب
التبوة

روي عنه الحاكم قال حضرت مجلس النظر لابي عيسى
الوزير فقامت امرأة تتكلم من صاحب التركات فقال
تعودين الي غدا وكان يوم مجلسه النظر فلما اجتمع
فهما الفرقيين قال لنا تكلموا اليوم في مسئلة توري
ذو الارحام قال فتكلمت فيها مع بعض ففهم الشافعية
فقال صنف هذه المسئلة وبكرها غدا التي ففعلت
وبكرت لها اليد فلخدمني الجزء وانصرفت فلما كان
ضجوع النهار طلبني الوزير الي حضرة فقال يا ابا الحسن
قد عرضت تلك المسئلة بحضرة امير المؤمنين فتأملها
وقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرقات لقلدته احدي
الجانبين ولكن ليس في اعما لنا اخلص من الحرمين وقد
قلدته لمحمدين فانصرفت من عند الوزير وقد وصل
الي العهد قال الحاكم وزادني بعض مشايخنا في هذه
الحكاية ان القاضي ابا الحسن قال قلت للوزير اريد الله
الوزير بعد ان رضي امير المؤمنين المسئلة وقام لها
وجيب على الوزير ان يخرج اسم العالي بان يرد السهم
الي والارحام وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وكانت
وفاته ضحوة يوم السبت حادي عشر من المحرم سنة
احدي وخمسين وثلاثمائة **احمد** بن محمد بن عيسى ابو
العباس البرقي الفقيه الحافظ تفقه على ابي سليمان
الجوزجاني وروي عنه كتب الحسن بن محمد وحدث
ما كنير وصنف المسند قال الخطيب كان ثقة حجة
يذكره بالصلاح والعبادة مات ليلة الاثنين لسبع

عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين
احمد بن محمد بن قادم ابو يحيى الجبلي ولد سنة تسعماية
له في الشروط وفي فنون من العلم مائة سنة وسبع واربعين
ومائتين **احمد** بن القاسم ذي العضائل ابو رشاد الاخيلي
كان ادبيا فاضلا له كتاب في التاريخ فكتاب في قوام
لدر عليك كذا وكتاب زوايد في شرح الند توفى سنة
ثمان وعشرين وخمسماية قاله الصفدي **احمد** بن محمد بن
مسعود الوبري للامام الكبير ابو نصر شرح مختصر الطحاوي
في مجلد بن **احمد** بن محمد بن عمر الجندي شرح المصباح في
الحو لمطر **احمد** بن المظفر بن المختار الرازي له كتاب
حل مشكل القدوري **احمد** بن منصور ابو نصر الاسيحي
ذكره ابو حفص عمر الشيعي في تاريخ سمرقندي فقال
تخل سمرقندي وخلصوه للفتوي وصاد المرجوع اليه في
الوقايح فانظمت له الامور الدينية وظهرت له الاثار
الجيلة ووجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوي
كثيرة كان فيها نصائح اخطا فيها فوقعته عند
فاخفاها وكتب الجواب ثانيا على الصواب وشرح مختصر
الطحاوي كذا ذكره بغير وفاة كذا ذكره فيمن توفي
بعد الثمانين واربعماية وقبلها **احمد** بن يحيى بن احمد
له المستانيل الكوفية في الحو **احمد** بن يحيى بن زهير
ابو الحسن بن ابي جعفر العقيلي الحلبي قرا الفقه علي
ابي جعفر محمد بن احمد السعدي بجلب وعلق عنه التعليق
المستوب اليه وروى عنه ابو الفضل هبة الله بن احمد
بن

مشكل على القدوري

ابن جراره صنف كتابا فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه
ومات فيه عندهم ورجع سنة اربع وعشرين واربعماية فخذته
العرب بتبوك وكان مولده سنة ثمان وثلثمائة **قلت**
وتبع في حرفة الالف اسحاق بن يملول قال الخطيب حل
الفقه عن الحسن بن زياد وعن الهيثم بن موسى صاحب
الي يوسف وله مذاهب اختارها رجل في طلب الحديث والاعمش راعته من الحسن وله
الي بغداد والكوفة والبصرة ومكة والمدينة سمع سفيان ابن فضال وهو اول
ابن عيينه فاطبقه وحدث عنه ابن ابي الدنيا وغيره وصنف الفضا وبعث الرشيد وهو اول
كتابا في الفقه سماه المتعمد وكتابا في العراق والسند من دعي يقاضي القضاة في الاسلام
وغيره من انواع العلوم توفي سنة اثنى وخمسين واول من غير لباس العلم واول من وضع
ومات بن **اسحق** الولولجي له كتاب الفتاوى المشهورة لولا ابو يوسف لما ذكر ابو حنيفة كان
اسحق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طاق اما ما عاها حافظا كثيره القدره
الشيخ الفقيه الفاضل المسند المكثر كمال الدين ابو الفاضل عظيم العمل في الفقه والحديث
الفضل الاسدي الحنفي الخامس سمع الكثيرين الموفق فاضلا عظيم العمل في الفقه والحديث
يعيش والغربي راحة والموتى بن قيرة وابي خليل ولد سنة ثمانين ومائتين ومات
واخيه ايضا وصغر الحلبي وابي اخيه شمس الدين الحضري سنة اثنى وخمسين ومائتين ومات
والي الفقه الباقر ادي وهدية بنت حميس ومحمد بن
القاسم القزويني والكمال بن طلحة والنظام محمد بن
محمد بن البلخي وعده وخرج له جزا الحديث امين الدين
الوالي وعنده عز بن خليل نحو ستمائة جزء وقد اكسر
عنه المثنى والبرزاني وتبعه الدين السبكي والمحب والوالي
وسمى لدين الذهبي وحدثه وتوفي في شهر رمضان
سنة عشرين وسبعماية ومولده سنة ثمان ومائتين

ابن جيب
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
الامام الكوفي صاحب ابي حنيفة
سمع يحيى بن سعيد الانصاري
والاعمش راعته من الحسن وله
ابن فضال وهو اول
من دعي يقاضي القضاة في الاسلام
اول من غير لباس العلم واول من وضع
ابو حنيفة كان
عظيم العمل في الفقه والحديث
سنة ثمانين ومائتين ومات

ورسالة الى النبي وكتابا لارحا تفقه عليه ابو سعيد
 البردعي وغيره الطيب وغيره في فضائله و مناقبه
 توفي سنة اثني عشرة ومائتين **اسماعيل** بن خليل تاج الدين
 كان فقيها نحويًا غارفا بالاصول له مقدمة في اصول الفقه
 وله اعمال في الفرائض توفي سنة تسع وثلاثين وسبعماية
اسماعيل بن سعيد ابو اسحق الطبري الشافعي روي عنه
 محمد بن الحسن وابن عيينة وبيحي القطان وروي عنه الفقيه
 ابن الحسين وابو العباس احمد بن العباس المسعودي وجماعة
 صنف في فضائل ابي بكر وعمر وعثمان وصنف الفقه مات
 سنة مائة ستة واربعين او مائتين **اسماعيل** بن علي
 ابن الحسين ابو سعد السمان الراهد قال ابن مردك
 هو يجمعهم وكان اماما بلامدافعة في القرات والحديث
 ومعرفة الرجال والانساب والفرائض والحساب والشروط
 والمعدورات وكان اماما في فقه ابي حنيفة واصحابه
 ومعرفة الخلاف باي ابي حنيفة والشافعية وفي فقه الزيدية
 والكلاب وطائى البلاد وشاهد الشيوخ وقرا عليه
 ثلاثة الاف رجل وشيوخ زمانه وصنف كتب كثيرة ومات
 وهو يتيسر في ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان
 سنة خمس واربعين واربعماية **اسماعيل** المتكلم قاضي
 القضاة له كتاب الصلاة وكتاب شرح العمدة وكتاب
 الحاشي قال الذهبي اسماعيل بن سوداني بن عبد الله
 ابن الطاهر الملكي النوري الحنفي الصوفي المتكلم ولد
 بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمماية وسمع من ابي

الفضل

الفضل الغزنوي وابي عبد الله الاتاحي وسمع بحلب من
 عبد المطلب وغيره وله نظم جيدة وفضيلة روي عنه ابو
 حفص بن القواس مات بحلب في الرابع والعشرين من صفر
 سنة ست واربعين وسماية وكان ابوه من مماليك السلطان
 نور الدين محمود **امير كتاب بن امير عمر** العميد امير
 غازي ابو حنيفة الفارابي ولي تدريس مشهد الامام
 بظاهر بغداد وقدام دمشق مرتين اجتمع في الايام بالامير
 بلبغا نائب السلطنة واختر به وتكلم عنده في
 مسئلة رفع اليد واداد ابطاله فدفعه الشيخ تقي
 الدين البكري ثم قدم ثانيا في العاشر من رجب سنة
 سبع واربعين وسبع مائة ثم خطب في مصر في سنة احدى
 وخمسين فغظ الامير صير غمض الناصري ودرس بالجامع
 المارداني فلما علم الامير صير غمض مدرسته المجاورة
 بجامع ابن طولون اجلسه بها مدرسا قال ابن حبيب
 كان راسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة
 والعربية كثير العجايب بنفسه شهد به التعقب علي
 من خالف المسطور في طرسه **قلت** يدل على ذلك
 قوله في اشرح الحاشيكي فلو كان الاسلاف في الحياة
 لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف ناد البيان
 او قدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت
 ولقال الحسن اعنت ولقال ابو حفص انعت فيما نظرت
 ولقال ابو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت
 ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ولقال الحصاص حكمت

الامام
 زفر بن هذيل بن صالح
 الكوفي كان ابو حنيفة والبايعي
 ومات وهو عليه كان زفر من اصحاب
 ابي حنيفة فقه زاهد شديد الورع
 والاجتهاد والعين وحفظ ما سمع
 حسن القياس كان ابو حنيفة
 يفضل كان ابوه من اهل اصبهان ولي
 قضا البصرة ومات بمكة
 ومات وكان ينفذ ما خالف ابا
 حنيفة في قول الاوقد كان ينفذ
 ولد سنة عشر ومائة

ابن ابي بردعة بن عبد الله بن بكير بن عبد الله بن الحبيب
بكره نفع بن الحبيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر السكراوي البصري قاضي مصر مع ابياد اود الطيالسي
وزيد بن هارون والطبقة روي عنه الطحاوي قال
كثروا بوعوانة في صحيحه وابن خزيمة وغيرهم وتفقه
على هلال الراي وله مناقب حجة ذكرها غير واحد من
اصحاب التراجم واسوقها ههنا سيدنا ومولانا حافظ العصر
في كتابه في قصاة مصر وفي مصر من قبل المتوكل ودخلها
يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست و
اربعين وما يتبين صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر
والسجلات وكتاب الوثائق والعهود قال ابن زولاق فظ
بكار في مختصر المزي في فوجد فيه رداعا على ابي حنيفة فقال
لبعض شهوده اذهبوا واسموا هذا الكتاب من ابي ابراهيم
المزي فاذا فرغ منه فقولوا له سمعت الشافعي يقول ذلك
واشهدا عليه به فعلا وعادا الى القاضي بكار وشهدا
عنده على المزي ان سمع الشافعي يقول ذلك فقال الان
الله تقام لنا ان تقول قال الشافعي ثم صنف كتابا جليلا
رد فيه على الشافعي ونقص فيه رده على ابي حنيفة قال الطحاوي
مولده سنة اثنين وثمانين ومائة ووفاته يوم الخميس
لست بقي من ذي الحجة سنة سبعين ومات في وقال ابن
يوسف في الغرابة لست خلون من ذي الحجة والله اعلم وقال
في المسالك وكان يحدث في السبعين من طاق فيه الاصحاب
الحديث شكوا الى ابي طولون انقطاع سماع الحديث من بكار
وسالوه

وسالوه الاذن له في الحديث فعقل **الجامع** لقب ابي عصمة نوح
ابن ابي مريم يزيد بن جعونة الروزي لقب بذلك لانه اول
من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه كان جامعاً بين العلوم له
اربع مجاليس مجلس للاثر ومجلس للاقاويل ابي حنيفة ومجلس
للنحو ومجلس للشعر وروي عن الزهري ومقاتل ابن حيان
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان على قضا مرو ولاي جعفر
المصور **جعفر** بن محمد المعتز بن محمد المستغفر النسفي
المستغفر في خطيب لسف لم يكن با ورا الهنري في عصره مثله
كان فقهيا محدثا فاضلا مكثرا حافظا صدوقا وله مصنفات
مولده سنة خمس وثلث مائة ومات سنة سبع وثمانين
سنة اثنين وثمانين واربعين بنسبته **قلت** من
مصنفاته تاريخ نسف وكتب وكتاب معرفة الصحابة وكتاب
الدعوات وكتاب المنايا وكتاب خطب النبي صلى الله عليه
وسلم وكتاب دلائل النبوة وكتاب فضائل العوان وكتاب
الشمال وله في ذلك من الكتب ومنهم **جعفر** بن طرخان
الاسترابادي ابو محمد من اجل افقه ابي حنيفة ذكره الاديب
وقال كان ثقتي الحديث وله فيه تصانيف **خلال** بن احمد
ابن يوسف النيري الميلاسي الشهير بالتباني اخذ الفقه
عن العلامة قوام الدين الكاكي والعلامة قوام الدين
الاتقائي امير كاتب العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام
والشيخ شهاب الدين بن عقيل وبنو الدين بن ام قاسم
وذكر انه سمع صحيح البخاري وبعضه على الشيخ الاسام صلي
الدين بن التركمان وكان فقيها اصوليا حويا بارعا النصب

انقلب للاستفاد والافادة والفتوى مدة طويلة وسئل
 بعضا الخنفية فاستمع وولي تدرس الصرعقسية ومدرسة
 السيف الحاي وصنف في اصول الفقه شرح المنار واختصر
 التلويح في شرح الجامع المصحيح لعلي الدين مغلطاي وله
 شرح مختصر علي ايفناح ابن الحاجب ومختصر في ترجيح مذهب
 الامام ابي حنيفة وتقليد علي البرادري لم تكمل وقطعة
 على مشارق الاخبار في الحديث لم تكمل وقطعة على التلخيص لم
 تكمل ومنظومة في الفقه جمع عليه ما يناسبه من الفتاوى
 في اربع مجلدات ورسالة في زيادة الايمان ونقصانها ورسالة
 في عدم جواز الجعة في مواضع ورسالة في البسلة واري في
 الفرق بين الفرض العملي والواجب توفي رجب الله في يوم الجمعة
 ثالث عشر رجب سنة ثلاث وسبعين وستمائة **حبيب** بن عمر
 الفرغاني له كتاب المخرج في الفقه ذكره العقيلي **الحسن** بن
 زيادة اللؤلؤي وفي القضاة استغنى عنه وكان يكسوا بما يملكه
 كما يكسوا نفسه وكان يختلف الى ابي يوسف والي زفر قال
 يحيى بن ادم ما رايت افقه من الحسن بن زياد يقول كتب عن
 ابن جريج اثني عشر حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء **قلت** قال
 في المستوط صنف كتابا لمقاتلات **وقال** النديم في الفهرست
 له كتاب المجدد لابي حنيفة كتابا في القضاة كتابا في الحساب
 كتاب معالي الايمان كتاب النفقات كتاب الخراج كتاب
 الفرائض كتاب الوصايا توفي سنة اربع ومائتين **الحسن**
 ابن منصور بن ابي القاسم محمود بن عبد العزيز الاوزجني
 الفرغاني المعروف بقاضي خان فخر الدين تفقه علي ابي

اسحق

اسحق ابراهيم بن اسماعيل بن ابي نصر الصفاري وظهر الدين
 ابي الحسن علي بن عبد العزيز المرعيني وغيرهما وله الفتاوى
 في اربعة اشعار وشرح الجامع الصغير وشرح للزيادات وشرح
 ادبا لقضا الخفاف توفي ليلة النصف من رمضان توفي سنة
 اثنين وتسعين وخمسمائة **قلت** قال الذهبي رايت مجلدا من
 اماليه في ربيع وسنة ثمان وسنة تسع وثمانين وخمسمائة سمع
 كثيرا من الامام طهر الدين حسن بن علي بن عبد العزيز وابراهيم
 ابن اسماعيل الصفار روي عنه الحميري ومن تسمي بهذا الاسم
الحسن بن احمد ابو محمد محمد الدين المعروف بابي امين الدولة
 كان فقيها محدثا فوفيا شرح السواجية في الفرائض وحدث بحلب
 توفي في وقعة التتار شهيدا في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة
الحسن ابن احمد ابو عبد الله الرعفي امام كبير رتب
 مسائل الجامع الصغير

الحسن بن اسحق بن بلبل ابو سعيد النيسابوري قال
 ابن العديم في تاريخ حلب سمع بعض من النساوي والطحاوي
 وله كتاب الرد على الشافعي فيها خالف فيه القرآن انتهى
 بالمقط ابن العديم **الحسن** بن الخطير ابو علي الفارسي
 قال ياقوت عن تلميذه الشريف محمد الادريسي عنه
 انه قال ان امي ولد النعمان بن المنذر ولدت بمصرية
 تعرف بالنعمانية وانحلت مذهب النعمان ابو حنيفة رحمه
 الله وانصرته فيما وافق اجتهادي قال وكان عالما

بفنون من العلم وكان يحفظ لكتاب التفسير لتاج القراء والجامع
 الصغير لمحمد بن الحسن نظم الشيخ املا تفسيره اوصل فيه الي
 تلك الرسل واخصر كتاب الافصح في شرح الاحاديث الصحاح
 وسماه الحجته وله كتاب اختلاف الصحابة والتابعين وفقها
 الامصار ولم يتم وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
الحسن بن عبد الله بن المزدبان السبزي في النحوي قد القاه
 علي بن مجاهد واللمعة علي بن دبره والنحوي علي السراج ودرس
 في القراء والفقه والفرائض والنحو واللغة والحساب والكلام
 والعروض والقوانين وشرح كتاب سيبويه فاجاد في
 ولد كتاب الفات القطع والفصل وكتاب لاقتناع في النحو وكذا
 كمله وله يوسف وجزا اخبار الخاة توفي في رجب سنة
 ثمان وستين وثلثمائة وله اربع وثلاثون سنة **والحسن**
 ابن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن اسماعيل العدوي
 اللوموي ابو الفضائل الصفا في الامام في كل فن قال
 الحافظ الدمشقي كان شيخا صالحا صدوقا صوتا عن
 فضول الكلام اما ما في اللغة والفقه والحديث قرأت
 عليه وحضرته دفته بدار الحرم الطاهري صنف كتاب
 جمع الجري في اللغة اشاعه مجلدا وكتاب العباب الزاخر
 في علمي مجلدا ولم يتم وصل فيه اليكم وكتاب الشوارد في
 اللغة وكتاب توسيع الدريد به وكتاب فعال وكتاب فعالان
 وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب لاصداد وكتاب
 اسما الفارة وكتاب اسما الاسد وكتاب اسما الذيب وكتاب
 العروض وكتاب تعزيري بيتي الحديث وكتاب في علم الحديث
 وكتاب

نسخة
 من
 كتاب
 اللغة
 للحسن
 بن محمد
 بن الحسن
 بن علي
 بن اسماعيل
 العدوي
 اللوموي
 رقم
 ١٢٣٤

وكتاب مشارق الانوار في حديث الصحابة وكتاب مصباح
 الدعي وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخاري في مجلده وكتاب
 دار السحابة في معرفة وفيات الصحابة وكتاب المنع والكتاب
 الفرائض وشرح ابيات الفصل وكتاب تكملة العزيزي وكتابا
 في التصريف وكتاب مناسك الحج وخرجه بابيات وهي
 • شوقي الي الكعبة العراقية قد زاد • فاستعمل القلص الوخادة الزاد •
 • اراقك الحنظل العامي مستجما • وغيرك استنجع السعدان واد •
 • اتبع شريك حتى كض عن كتب • نيا فتا زرحا والعصب شقاد •
 • فاقطع علايق ما تعلوه من نسب • واستودع الله اموالا واولاد •
 روي عن ابي الفتح نصر بن ابي الفرج بن علي بن محمد الحافظ
 وقد سمع عليه صحيح البخاري ومسند الشافعي وقد اصححه
 البخاري ايضا علي بن سعد ثابت بن شرف وسمع بعدن من ابراهيم
 بن يعقوب الهروي الحسبان ادي والنظام محمد بن الحسن
 ابن سعد المرعيني وسمع منه الحافظ سفيان الدين الدمشقي
 وكان مولده بلومور من بلاد الهند سنة سبع وسبعين وخمسمائة
 وتوفي ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمس وخمسين وستمائة
 واوصي ان يحمل الي مكة بحسب دينه را حبل اليها ودفن بها
الحسن بن حمزة بن فضل بن يحيى بن ذكوان ابو محمد الهادي
 الاصفهاني تفقه علي ابي يوسف ومو الذي نقل فقه الي
 حنيفة الي الاصبهان واقية بذهبه روي عن السفيناني
 وعنه ابو قلابه خرج له مسلم في صحيحه مات سنة ثمان وعشرين
 ومائتين **الحسن** بن علي بن ابراهيم ابو عبد الله البصري
 المعروف بالكاغدي قال في فهرست من اهل بصرة ومولده

ومولده فيها واستأذه ابو القاسم بن سهلويه ويلقب بقشور
على مذهب ابي هاشم واليه انتهت رياسته اصحابه في عصره
وكان فاضلا فقيها متكلما عاليا لذكر نبويه القدر عا لحر
بمذهبه منتشر الذكر في الاستقاع والبلدان وسياجستان
وكان تفعه على مذهب اهل العراق قد اعلى الى الحسن والي
جعفر ومولده سنة ثمان وثلاثمائة وله كتاب نقص
كلام الراوندي وكتاب الجواب على مسائل الرازي مري
كتاب الايمان كتاب الاقرار كتاب شرح مختصر الكرخي وكتاب
الاشربة وكتاب تحريم المتعة كتاب جواز الصلاة بالثلاوة
بالفارسية **الحسن** بن علي بن الحاج بن علي بن حسام الدين
الصفهاني شارح الهداية قدم حلب وصنف ثانيا الكافي
شرح البرزوي قدم دمشق سنة عشر وسبعماية **قلت**
وشرح المختصر المنسوب للحسام الاحمدي المسمى بالمنتخب
وشرح التمهيد في اصول الدين تصنيفه الي الحسين النسفي
تفعه على الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر الامام
محمّد بن محمد بن محمد الما برغي واجاز قاضي القضاة ناصر
الدين محمد بن محمد الذي عم الشهير بابي العديم توفي في
رجب سنة احدى عشرة وسبعماية بحلب **الحسين** بن محمد
بن اسعد المعروف بالهجم له شرح الجامع الصغير والفتاوي
والواقعات كان بحلب في ايام مملكتنا محمود بن ركني
الحسين بن محمد بن خرو البلخي جامع مستند في حنيفة
مات سنة اثنين وعشرين وخمسماية انتهى **قلت** اترخ
الذهبي وفاته في سوال سنة ست وقال كان مفيدا اهل

بغداد

بغداد ومحدث وقته سمع من ابي الحسن الانباري وابي عبد
الله الحميري والابن ابي وطبقه ثم روي عنه ابن عساكر
وابن الجوزي وممن سمى بهذا الاسم منهم **الحسين** بن عبد
الله ابو علي بن سينا تفعه في المذهب على الامام ابي بكر بن الامام
ابي عبد الله الداهود اتقن الفنون وصنف ما يقارب مائة
مؤلف منها كتاب السفا وكتاب النجاة وكتاب الاشارات وكتاب
الفيض وكتاب القانون وميزان النظر ورسالة في تقطان
ورسالة سلامان ورسالة الطير ونظم في الفنون الطب
وغیره ولد سنة سبعين وثلاثمائة ويقال تآ في مرض
مؤتد وتصدق بمائة ورد المظالم على ابن عرفة واعتقه
بماليكه وكان يختم في كل ثلاثة ايام ختمه ومات بهمدان
يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة
والحسين بن علي بن محمد بن جعفر ابو عبد الله الصميري
قال ابو الوليد الناجي هو امام الحنفية ببغداد وكان قاضيا
عالما اختار روي عن ابي بكر هلال بن محمد بن اخي هلال
الرازي را في حنفي بن شاهين وسمع الدارقطني قال الخطيب
مولده سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ووفاته في ليلة
الاحد حادي عشر في سوال سنة ست وثلاثين واربعمائة
وله شرح مختصر الطحاوي عدة مجلدات ومجلد ختم في اخبار
ابي حنيفة واصحابه وقال الذهبي قال الخطيب كان صدوقا
واقربا لعقل حدث عنه جماعة ممن ادرتهم السيلفي
الحسين بن يحيى البخاري الرندي له كتاب روضة
العلماء وله نظم الفقيه كذا رأيت اسمه في مصنفه وقال

فانهما كفت وكان سندا اذا اشترى امه تزوجها ونقول
 لعلمنا اخره مات اخر سنة عشر ومائتين انتي ولم يذكر في
 حرف الصاد احدا وفيه **صاعد** بن محمد بن احمد بن عبيد
 الله ابو العلا عماد الاسلام قاضي نيسابور الاستواي
 تفقه على ابي نصر بن سمير واختلف في الادب الجاني ببولخوار
 له كتاب الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك بن ابي السوار
 انه اشار الى قصصهم العتيق بالبيضة وقال قد خرج من هذه
 الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة كلهم كانوا يرون
 اثبات القدوة وان الله خالق الخير والشر ويرون ذلك
 عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وزفر وامامهم قال الخطيب
 بلغنا انه مات سنة اثنين وثلاثين واربعماية وقيل سنة
 احدى وثلاثين وقال السمعاني ولد في ربيع الاول سنة
 ثلاث واربعين وثلثمائة **صاعد** بن منصور بن علي الكرماني
 له كتاب الاجناس حدث ببعضه عنه ببغداد محمد بن عبد
 الله بن ابي حنيفة الاسخري في نسخة ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن خسرو البلخي **طاهر** بن احمد بن عبد
 الرشيد البخاري له كتاب اللواقع وكتاب النصاب
 وكتاب خلاصة الفتاوى **قلت** منهم **طاهر بن علي** له
 فتاوى وكان رفيقا لمحمد بن الولي **طاهر بن محمد**
 ابن عمه ابي العباس ابو المعالي الحفصي له الفضول في علم
 الاصول **طاهر بن محمد** الملقب بصدرا الاسلام صاحب
 الفتاوى ذكر في فضول العمادي **عباس** بن حمدان ابو
 الفضل الاصبهاني ذكر ابن حبان فقال صنف المسند
 وكان

وكان عبده علي العراقي والاصحابيين ثبتا متقنا
 صنادقهم عباد الله الصالحين **عبد الله** بن احمد بن محمود
 حافظ الدين النسخ ابو البركات له كتاب المصنف شرح المنظومة
 وكتاب المنافع شرح المنافع وكتاب الحاكي شرح الواقي
 وكتاب الواقي تصنيفه ايضا وكتاب كنز الدقائق وكتاب
 المنار في اصول الفقه وكتاب الحمد في اصول الدين وكتاب
 شرح الهداية كان ببغداد سنة عشر وثمانية **قلت**
 تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيات عن
 العتابي وسمع منه الصعفي وشرح المنار سماه الكشف
 وشرح الحمد وسماه الاعتماد ولا يعرف له شرح الهداية والله
 اعلم **عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل**
 البخاري الحارثي السدوسي رحل وروى عن الفضل بن
 محمد الشعرائي وعنده ابن مندة وكان مكثرا ولد في ربيع
 الاخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة
 اربعين وثلثمائة قال ابن مندة غير ثقة وله من اكبر
 صنف كتاب كشف الاسرار في مناقب ابي حنيفة وصنف
 مسند ابي حنيفة وقال ابن الجوزي ان ابا سعيد بن الرواد
 قال متهم بوضع الحديث **قلت** قال الذهبي في تاريخ
 الاسلام كان ابن مندة حسن الاثر فقه **عبد الله بن**
محمود بن مودود بن محمود بن محمد الدين ابو الفضل الموصلي
 ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وتسعين و
 خمسمائة وحدث بن طبرزد وكان فقيها عارفا بالمذهب
 ولي قضا الكوفة ثم عزل ورجع الي بغداد ودرس بمشهد

وشرح بكتاب سما الايضاح وكتاب الاسرار وكتاب
النكت على الجامع الصغير ومات بمرو ليلة العشرين من
ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة وخمسمائة **عبد الرحمن**
ابن محمد بن حنبل ابو سعيد القزويني قزويني ببلخ ببلخ
توفي سنة اربع وسبعين وثلثمائة ورحل الى العراق وحدث
وصنف كتاب الجامع الصغير **قلت** على الذهبي في تاريخ
الاسلام انه لم يكن في اصحاب الراي شيئا منه سمع ابا يعلى
بالموصل وخامد بن شعيب ومحمد بن صالح بن دريح ببغداد
وتوفي في شعبان سنة اربع وسبعين وثلثمائة وله اشان
وسبعون سنة روي عنه الحاكم **عبد الرحمن بن محمد** السرخسي
تفقه بالي الحسين القدوري وقصد بلاد خوارستان فتاب
في القضا بالبرص وتوفي في ثمانين وعشرين رمضان سنة
تسع وثلاثين واربعمائة له كتاب التجريد وكتاب مختصر
المختصر **قلت** المعروف بكملة التجريد وممن استحق
لهذا الاسم **عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز** وجده الدين
ابو القاسم الخفي قال الدنيا لم يكن شيئا فاضلا ساعدا
مع ما فيه من الشجر على مذهب ابي حنيفة ودرس وناظر
وظاهر درس بالمدرسة الحنيفية بجارة زويلة
المعروفة بالعاشورية الى ان مات وله عدة تصانيف
في علوم عديدة فظا ونثرا في المذاهب الاربعة واللفظ
والتفسير والوعظ والاشان والمخطوطات مات سنة
ثلاث واربعمائة وستمائة من ذي القعدة ودفن بسقم
المقطر سمع منه زكي الدين المنذري على ما في معجم شيوخه
وقال

وقال الذهبي ولد بقوم سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومات
سابع ذي القعدة سنة ثلاث كما ذكر **عبد الرحمن بن محمد**
ابن ابي سعيد الحاكم المعروف بابي دوست ومولقب جده قرا
على ابي بكر محمد بن العباس الطبري وسمع الدواوين وحصلها وانقضا
وصنف الكتب وصح الاصول روي عنه ابو عبد الله الفارسي
مات في خمس القعدة سنة احدى وثلاثين واربعمائة ذكر في
الحنفية عبد القادر في الجواهر **عبد الرحمن بن عبد العزيز**
ابن محمود بن محمد السديدي الرزني المعروف بعاد الاسلام
بروي معالي الاثار للمطحاوي **عبد الواسع بن ابي حنيفة** بن
عبد الزراق بن عبد الله الولواحي ابو الفتح من ولواحي بلخ
من طخارستان بلخ سكن سمرقند امام فاضل حسن السيرة
وتفقه على جماعة وكتب الامالي وولد في جمادي الاولى
سنة سبع وستين واربعمائة ومات بعد الاربعمائة وخمسمائة
قلت وذكر الذهبي في هذه الطبقة من الذين لم يعرف
وفاتهم **عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري** له شرح
البردوي وشرح الاحسكي وشرح الهداية الى النكاح ومات
قلت تفقه على الامام محمد الباقر وكان وضعه لشرح
الهداية المذكور سوال القوام الكاكي **عبد العزيز بن احمد**
ابن نضر بن صالح شمس الائمة الحلواني يشبه لبيع الحلوي
صاحب المبسوط امام الحنفية في وقته ببخاري حدث
عن ابي عبد الله خنجر وتفقه على جماعة توفي سنة
ثمان او تسع واربعمائة بكسر ودفن ببخاري
قلت تفقه على القاضي ابي الحسين بن الحسن النسفي

حلب للعاد لنور الدين محمود وصنف شرحا على الاحكام وشريحا
 على التجريد وسماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير على طريق
 الجامع الكبير من تقدير اصول الاجواب وكان على غاية من الرشد
 توفي سنة اثني وخمسين وقل وسنتين وخمسمائة **وعبد**
القادر بن محمد بن محمد بن نصر الدين سالم بن محمد بن ابي
 الوفا القريني مؤلف سنة ست وسبعين وثمانية مائة وحدث
 واقفي ودرس وصنف كتاب العناية في تخرج احاديث الهداية
 وكتاب الوسايل في تخرج احاديث خلاصة الدلائل ويسمى ايضا
 الجوع وشرح معالي الآثار للطحاوي وكتاب درر المنيفة
 في الرد على ابي شيبه عن الامام ابي حنيفة وكتاب ترتيب
 تهذيب الاسماء واللغات وكتاب البستان في فضائل النعمان
 وكتاب الجواهر المصنوعة في طبقات الخنفية ومختصر في علوم
 الحديث ومسائل مجموع في الفقه وقطعة من شرح الخلاصة
 في مجلدين وتفسير ايات وفوائد توفي تاسع ربيع الاول
 سنة خمس وخمسين وثمانية وقد تقدم ايضا **وعبد الكريم**
 ابن عبد النور ابو علي او ابو محمد قطب الدين الحلبي الاصل
 مؤلف سنة اربع مائة مائة الف شرح الفرائد والاربعين خطيب
 المزه وابن العاد والطبقة وكتاب العالي والنازل وخروج
 والف شرح البخاري ببلغ المنصف وعمل تاريخ فبلغ مجلدات
 دون السماية وله غير ذلك مع الفهم والبصيرة والشاركة
 الجيدة في الفنون وشرح السيرة النبوية للحافظ عبد
 الغني مات سلخ شهر رجب سنة خمس واربعين وثمانية
وعبد المجيد بن اسماعيل بن محمد بن سعيد القيسي الهروي

ذكر

ذكره ابي عساكر قال درس العلم ببغداد والبصرة وهدات
 وبلاد الروم وله مصنفات في الاصول والفروع توفي بقم
 سنة سبع وثلاثين وخمسمائة في شهر رجب وقد اتي على الثمانين
عبد الوهاب بن احمد بن وهبان قاضي القضاة امين الدين
 ابو محمد الدمشقي قاضي حماه تصد رعي القرائات بالمدرسة العادية
 وتفقه بالمقدري بن منصور واخذ النحو واللغة عن ابن الفصح
 وابن العباس العتابي والاصول عن ابنها المصري وصنف كتاب
 شرح درر البخاري على ما قاله في شرحه المسمى بفقه القلائد
 في حل قيد الشرايد ونظم قيد الشرايد ونظم الفوائد في الفقه
 وهي قصيدة رائية يشتمل على الف بيت في الفروع النادرة
 قال ابن حبيب توفي ومات من ابنا الاربعين في سنة ثمان
 وستين وثمانية **عبد الوهاب** بن عمر الامام الزاهد
 الغوي طبرستان بن عبد المنعم بن عبد الله بن امين
 الدولة الحنفية الحلبي الصوفي سمع من حنة الخزازية ولباز
 له شعيب الخزازي وابي الحمزي واخذ عنه محمد بن طاهر
 وجماعة توفي سنة خمس وعشرين وثمانية ومائة سنة اربعين
 وثمانية **وعبد الله** بن الحسين بن دلال بن دليم بولخ
 الكرخي كرخ حداث انتهت اليه رئاسة الخنفية بعد ابي جازم
 وابي سعيد البردي وانتشرت اصحابه تفقه عليه ابو بكر
 التاني وابو عبد الله الدامغاني وابو علي الشاشي وابو القاسم
 التوخي وكان كثير الصوم والفتاة صبور على الفقر والحاجة
 واسع العلم والرواية صنف المختصر والجامع الكبير والجامع
 الصغير او دعم الفقه والحديث والاحاديث المخرجة

باسانيد وكتاب الاسرّة اصقابه الفاج في اخر عمره فكتب
اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان فلما علم انه خفي بذلك
بكي وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتي فانت قبل ان
تقبل اليه صلة سيف الدولة وكانت عشرة الف درهم وكان
من توفي القضا من اصحابه هجره مولده سنة ستين ومائتين
ووفاته ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلثمائة
وعبيد الله بن سعيد حاتم ابو نصر الشجري تفقه على ابيه
قال السمعاني هو صاحب التصانيف والتاريخ مات بعد الاربعمائة
واربعماية ذكره في الحنفية عبد القادر في الجواهر **وعبيد**
الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد خنك القاضي
ابو القاسم الحد القري سمع وانتخب وصنف وجمع الابواب
والكتب والطرق وتفقه على القاضي ابي العلاء صلح وحدث
عن ابيه عن جده روي عنه الدارقطني في حدود الثمانين
واربعماية قال الذهبي والنيسابوري الحنفية الحاكم الحافظ
شيخ متقن ذو عنانة تافهة بالحديث والسمع ومو من ذرية
عبد الله بن عامر بن كوز اسن وعمر وحدث له مجلسا
في تقييح رد الشئس وقد تكلم على رجاله كلام شيعي غارث
بفن الحديث اكثر عند ابو الحسن عبد الخاف بن ابي عمير ولم
احده ذكره وفاة **وعبيد الله بن مسعود بن محمود** صدر الشريعة
المعروف عالم محقق وخبر مدقق له تصانيف مفيدة منها الشفيع
في اصول الفقه وشرحه المستبحر بالتوضيح وشرح الوقايع
ومختصر الوقايع ولم يذكر الشيخ سلمه الله في عثمان احده وفضله
عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني فخر الدين

صدر الشريعة

ابو

ابو عمر المعروف بابن التركماني قال ابي حبيب امام تقدم بالدار
المصرية وتعلمي وسفينة القمر مشحونة بلجواهر البحرية كان فاضل
اللسان معظما عند رب السيف والطيلسان اذ اذيانا اوصافها
ماثورة اخلاق محاسنها منسورة مقصدية للافية والتدريس
معرضا عن اهل التدليس والتلبيس شرح الجامع الكبير وظهر
اسراره بالتحير والتجوير ثم القاد دروسا بدرسة الملك
المفطور واستمر على ما هو بصدده الى ان افترسه من الموت
لبه هصور وكان وفاته بالقاهرة عن احدى وسبعين مرة
سنة احدى وثلاثين وسبعماية في احدى عشر رجب **قلت** شرح
مختصر القدر سليمان ايضا وكانت وفاته ليلة في التاريخ المذكور
ومولده في غاشر جمادى الاولى سنة ستين وستماية **وعثمان**
ابن علي بن محجب بن موسى فخر الدين ابو عمر الزيلعي الصوفي الباري
قدم القاهرة سنة خمس وسبعماية فدرس واقية وكان مشهورا
بمعرفة الفقه والنحو والفرائض شرح كتاب كنز الدقائق في عدة
مجلدات فاجاد وافاد وحرد وانتقد وصح ما اعتمد وتوفي
في رمضان سنة ثلاث واربعين وسبعماية **علي بن**
سعيد ابو الحسن الرستغفري من رستغفر احدى قري سمرقند
واحدى اصحاب ابي منصور الماتريدي له كتاب ارشاد المهتدي
وكتاب الزوايد والخوايد في انواع العلوم قال رايت
الماتريدي في النوم فقال يا ابا الحسن ألم تر ان الله غفر
لامرأة لم تقط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة
المؤذن **علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى**
ابن عيسى بن مجاهد ابو الحسن فخر الاسلام البزدوي الفقيه

بما ورا الثمر صاحب الطريقة على فذهبا في خيفة توفي يوم
الخميس خامس رجب سنة ثمانين وثلاثين واربعمائة ودفن
بسم قنديل كتاب المنسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير
وشرح الجامع الصغير وكتاب في اصول الفقه مشهور **قلت**
قد خرجت احاديثه ولم اسبق الي ذلك والله الموفق قال
الذهبي وكان مؤلفه في حدود الاربعماية روي عنه ابو
المعالي محمد بن الخطيب **علي بن** موسى بن يزداد وقيل يزيد
العمي سمع محمد بن حميد الرازي وغيره توفي سنة وثلثمائة
له كتاب احكام القرآن وكتب في الرد على اصحاب الشافعي
قلت وذكر له ابو اسحق كتاب اثبات القياس والاختلاف
وخبير الواحد وقال الذهبي له مصنفات وهو امام اهل
الراي بلامدافعة في عصره روي عنه ابو بكر احمد بن
اسماعيل بن نصر واهل ابي سعيد الكاغدي واخرون وتخرج
به جماعة من الكبار واهل نيسابور وحدث بمصنفاته
علي بن ابي بكر بن عبد الحامل الفرغاني برهان الدين الرغيني
الرشيد الي صاحب الهداية وكتاب البداية وكفاية المنتهي
في نحو ثمانين مجلدا وكتاب التجليل والمريد ومناسك
الحج مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة **قلت** وله
كتاب مختار مجموع النوازل وكتاب في الفرائض وقد لقي
المسائح وجمع لنفسه نسخة وممن نشي بهذا الاسر
علي بن احمد بن مكي الامام حسام الدين الرازي قال ابن
عساكر قدم دمشق وسكنها وكان يدرس بالمدرسة الصغرى
ويفتي على مذهب ابي حنيفة وشيخه ويناظر في مسائل

الخلاف

الخلاف قال وما اظنه حدث وقال ابن العديم تفقه عليه
بجلب عمي ابو غانم وجماعة وسمع عنه عن بدر الموصلي وكان
فيها فاضلا له تصانيف منها كتاب خلاصة الدلائل
في شرح القدر وروى منها سلوة المومم جميعه وكانت
وفاته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة يد منسق ودفن
خارج باب الفرادين **علي بن** سليمان بن عبد الله الفارسي
الامير الفقيه الملقب النحوي ابو الحسن المصري مولد
سنة خمس وتسعين وستماية سمع الدقياطي ومحمد بن علي بن
ساعد واهل عساكر وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح
تلخيص الجامع الكبير شرحا مطولا سماه تحفة الخريز ورتب
صحيح بن حبان على الابواب وعمل معجم الطبراني او اكثره كذلك
توفي تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وتسعين **علي بن**
الحسين بن محمد السعدي شيخ الاسلام ابو الحسن قال الشيخ السمعاني
سكن بخاري وكان اماما فاضلا وفقيها مناظرا وسمع الحديث
وروي عنه شمس لامية السرخسي المشير الكبري ومات
بخاري سنة احدى وستين واربعمائة ومن تصانيفه
التف وشرح السيرة الكبير **قلت** وبإيدنا كتابا للشيخ
يعري الغزنوي قاله اعلام **علي بن** خليل بن علي بن الحسين
ابو الحسن الدمشقي المشهور بابن قاضي العسكري مولده دمشق
سنة ثمان وستماية ومات يوم الاربعاء ذى القعدة
سنة احدى وخمسين وستماية وله كتاب الجامع الكبير **علي**
ابن ذكره ابن مسعود المنيحي فقيه فاضل صنف كتابا في
في الجمع بين السنة والكتاب على ابواب فقه المذهب واجاد

واقاد قال الذهبي روي عن يوسف بن خليل كتب عنه البرزالي
وغني توي بالقدس في رمضان سنة ست وثمانين وستمائة
علي بن سنجق الحاج الدي المعروف بابن التيبك قال
ولدت في شعبان سنة ستين او احدى وستين وستمائة
تفقه على طهير الذي محمد بن عمر البخاري وابن الساعاتي
وكتب المنسوب وله ارجوزة في الفقه وشرح اكثر الجامع
الكبير **علي بن** عثمان بن علي بن ابراهيم بن مصطفى بن
سليمان المارديني قاضي القضاة علاي الدي الشهير
بابن التركماني مولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول
والفرائض والحساب والشعر اتي ودرس واقاد وصف
وجمع المجاميع المفيدة له كتاب المنتخب في علوم الحديث
والمؤلف والمختلص وكتابا للضعف والتروكي وكتاب
الجوامع التي في الرد على البيهقي واخصر كتابا في الصلاح
واخصر المختلص في الكلام وله مقدمة في اصول الفقه
ومختصر الهداية وسماء الكفاية وشرح الهداية ولم يكمل
وكتاب اربعة الاربع مما في كتاب الله العزيز من الغريب
وله مقدمات مات في فنون توي في الحرم سنة خمس
وسبعمائة **علي بن** عباس الاوسي الامام العلامة سراج
الدي تالظ يقول العبد في بدا الامالي **علي بن** محمد
ابن احمد بن محمد بن محمود ابو القاسم بن الحلوي كان فاضلا
مناظرا في الملوك وصنف في عدة فنون مصنفات
حسنة وله شرح جيد توي سنة ثلاث واربعمائة

وعلي

٥٥
وعلي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني
قاضي القضاة علاي الدي الشهير بابن التركماني مولد
سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان اماما في الفقه والتفسير
والحديث والاصول والفرائض والحساب محمد بن اسماعيل
ابن علي بن احمد بن محمد بن الاسيحي في شيخ الاسلام الشافعي
ولم يولد الاثنى عشر من جمادى الاولى سنة اربع وخمسين
واربع مائة تفقه عليه صلاح الهداية ولم يكن مما ورا الهن
في زمانه من يحفظ المذهب ويعرفه مثله وظهر له
الاصحاب وعمر في نشر العلم وسمع الحديث قال السمعاني
كتب لي بالاجازة بجميع شيوخه توي بسمرقند يوم
الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وحسبانية وله مختصر شرح الطحاوي **وعلي بن** محمد بن الحسن
ابو القاسم النخعي الكوفي الفقيه الحنف المعروف بابن كاس
قال الذهبي في القضاة بدمشق وغيرها وكان اماما في
الفقه كبير القدر من ولد الاشرار النخعي سمع الحسن بن علي
ابن عثمان العامري وابراهيم بن عبد الله القضاة والحسن
ابن مكرم وغيرهم وعنده ابو علي بن هارون والدارقطني
وابن شاهين وغيرهم غرق يوم عاشوراء فخرج من
الما ونية حياة ثم مات وله كتاب وله نقص في
السافعي ورواه عليه نصر المقدسي **علي بن** محمد بن ابي الفهم
دلوذ التنوخي قال السمعاني ولد بانطاكية من ذي الحجة
سنة ثمان وسبعين ومائتين وقدم بغداد سنة عشرين
وثلاثمائة وتفقه بها على ابي الحسن الكوفي وسمع الحديث

من الحسن بن أحمد بن قنبل الانطاكي وغيره وكان حافظا
للمسخر وكتبا وله عروض بديع ونقال كان يحفظ اللطاي
سبعماية تصنيعة ومقطوعة سوي ما يحفظ لغتهم وكان
يحفظ من النحو واللغة شيئا كثيرا وكان في الفقه والشروط
والفرائض غاية واشتهر بالمنطق والكلام والهندسة وكان
في الحسية قدوة وصنف كتابا في الفقه والحديث وكان يحفظ
فيجب في فوق عشرين الف حديث يحكاها الذهبي وكانت وفاته
في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وثلاثمائة **وعلي بن محمد**
ابن علي الامام حميد الدين الضرير الرازي الحجازي امام
علامته لعلي الهداية جزا يشتم بالفوائد توفي يوم الاحد
ثاني ذي القعدة سنة ست وستين وستماية وصلى عليه
الامام حافظ الدين النسيغ ووضعه في قبره يقال
خضر الصلاة قريبا من خمسين الف نفر **وعلي بن مقاتل**
الترابي له كتاب السجلات وقال النديم علي الترازي
علي مذهبه اهل العراق له كتاب المسائل الكبير وكتاب
المسائل الصغير وكتاب الجامع **وعلي بن نصر بن عم**
الامام نور الدين بن السوحي درس بالحسامة وخاب
بلحم في القاهرة وكتب الخط الجديد وجمع كتابا في
فقه المذهب وصل فيه الى ثمان الف كتاب توفي يوم الخميس
سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وستين وستماية
عمر بن زاهر بن سعيد بن محمد بن شبلير ضياء الدين
الموصلي ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وستماية
ومائة بدمشق ليلة الجمعة ثامن عشر من رمضان سنة اثنين

وعشرين

وعشرين وستماية وله مصنفات في الحديث وغيره منها
العقود الصحيحة في الموضوعات الصريحة واستنباط
العين من العلل والتاريخ معاني وحديث وكان حسن
السمت طيبا المحاضر نبلا على شانه **عمر بن عبد**
العزيز بن مارد برهان الائمة ابو محمد المعروف بالحسام
الشهيد تفقد على ابيه وصنف الفتاوي الكبرى
والجامع الصغير المطول وهو استاد صاحب المحيط ولد في
صفر سنة ثلاث وثمانين واربعماية واستشهد في سنة
ست وثلاثين وخمسمائة وعنده اخذ صاحب الهداية
قلت ومن مصنفاته المبسوط في الخلافيات وقال
امام الكاتب ان جده هو صاحب المحيط والله اعلم **عمر بن**
محمد بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان نجم الدين
ابو حفص النسيغ سمع الحديث وصنف كتاب طلبة الطلبة
في اللغة على الفاظ فقه الحنفية ونظم الجامع الصغير
وكتب مجاميع حديثية كثيرة المصحف والخطا وتغيير الاسماء
واسقاط بعضها وكذا كتاب تطويل الاسفار والتحصيل
الاخبار روي فيه عن خمسمائة وخمسين شيخا وله كتاب
القيده في علم السمرقند وله شعر حسن وله المنظومة
وجمع اسماء شيوخه وكان فقيها عارفا بالمذهب والادب
ولد سنة احدى او اثنين وستين واربعماية وتوفي بسمرقند
ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة **قلت** قال ابن السمعاني كان اقاما فاصلا
مبنا متقنا صنف في كل نوع من العلم في التفسير والحديث

والسرور حتى صنف قديماً من مائة مصنف وقد استغرق
 عدة كتب مما صنفه وجمعه فرائت فيها اوهاماً كثيرة
 فعلمت انه كان ممن اجتهد الحديث وطلبه وحرر رزق علمه
 وكان له شعر حسن **قلت** ومن ذا يسلم من ذوالله
 اعلم ومن مساهير كتبه الفتاوى والمصنفات والتيسير وفيه
 حوالة على تفسير كبير **عمر بن محمد بن عمر** الشيخ جلال
 الدين الخبازي له حواشي على الهداية وكتاب المعاني في اصول
 الفقه وكان فقيهاً غابداً ومات الخميس بقين من ذي الحجة
 سنة احدى وتسعين وثمانية في عشرين سنة من انتمى
قلت قال الذهبي قال ابو العلاء الغزي صنف الخبازي
 في الفقه والاصول ومات عن اثنى وستين سنة
 وقال في المسالك وله كتاب في اصول الدين وممن
 تسمي بهذا الاسم **عمر بن** ابياهيم بن محمد بن محمد
 ابن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن
 الحسين بن الشهيد بن علي بن علي ابو البركات العلوي
 الحسيني الزندي الخنفي الكوفي امام مسجد ابي اسحق
 السبيعي ولد سنة اثنى واربعين واربعماية للحديث
 وسمع الحديث قال السمعاني شيخ مسن كبير فاضل كد
 معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والخوالة
 القضاة الحسنة السائرة توفي سنة تسع وثلاثين
 وخمسماية **عمر بن** احمد بن هبة الله صاحب بحار الدين
 ابن العديم العقيلي الحلبي المعروف بابن الجراد حليل
 القدر كثير العلوم احدث في الكتابة صنف تاريخاً سماه
 بغية

بغية الطلب في تاريخ حلب مولده في العشر الاول من ذي
 الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسماية ومات سنة ستين وثمانية
 في جمادى الاولى لعشرين منه **عمر بن** اسحق بن احمد القرظي
 قاضي القضاة ابو حفص الهندي تفقه على الاسام وجيه الدين
 الرازي وعليه ركن الدين البداوي وسراج الدين الفقيه وسمع
 الحديث على احمد بن منصور الجوهري وغيره وسمع بكرة على احمد
 شيخ رباط السدرة وافق واستغل وصنف شرح الهداية
 المسمى بالتوسيع والشامل في الفقه فروع مجردة وكتاب
 زبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وشرح الهداية
 على طريق الحديث في سنة اخيراً وشرح البديع في اربع
 مجلدات وشرح المغني للخبازي في مجلدين وله كتاب
 العزلة المنيفة في ترجيح مذهب ابو حنيفة ولتأليف فقه
 الخلائق وشرح الزوائد والجامعي ولم يكملهم وشرح تائبة
 ابن الفارض وله كتاب في التصوف وغير ذلك توفي
 سنة ثلاث وسبعين وسبعماية شرح الزائفة ومن لم يسم في هذا
 الحرف **عمر بن** محمد بن سعيد الموصلي له كتاب الانتصار
 والترجيح للمذهب الصحيح مذهب ابي حنيفة **عمر بن** محمد بن
 عمر بن محمد بن احمد العقيلي جلال الدين الانتصاري قال
 الذهبي كان من كبار فقهائنا بخاري وعلمائها قدم بغداد سنة
 ثمان وثلاثين وخمسماية ورجع وحدث عن الصدر
 الشهيد حسام الدين روي عن الفراء ومات بخاري
 وقت صلاة الفجر يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الاولى
 سنة ست وسبعين وخمسماية له كتاب المنهاج في الفقه

عجلدهم وممن لم يسم في هذا الحرف **عيسى بن** ابي بكر بن ابي
السلطان الملك المعظم شرف الدين ابو العزائم فقيه ادب
فاضل مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة شرح الجامع الكبير
وصنف في العروض ولذا كتاب السهم المصيب في الرد على
الخطيب تلك ثمان سنين وثمان شهور واثني عشر يوما
وتوفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة او ذي القعدة سنة اربع
وعشري وستماية **قلت** الظاهر ان الرد لا في المظهر وقد
كان المعظم جل من يحفظ الجامع ما يتي دينار وثلث يحفظ
الفصل ما يتي دينار وثلث يحفظ الايضاح ثلاثين دينارا
سوي الخلع وترجمته مستوفاة عند الذهبي **عيسى بن** ابان
ابن صدقة بن موسى احد الامة الاعلام تفقه على ابن الحنفى
وصعبه وفي قضاء البصرة ذكره الخطيب وغيره ووصف بالذا
والسخا وسعة العلم ودوي بكاره في قتيبة عن هلال بن
يحيى ما قعد في الاسلام قاض افقه من عيسى بن ابان
في وقته ولما اتي عيسى بن هارون المأمون بعثة
احاديث رجم ان اصحاب ابي حنيفة يحالفونها قال المأمون
ان لم تات بالحجة عن هذه الاقوال بطل هذه الاحاديث
والاستعتك من الفتوي بهذه الاقوال وجمعت الناس
على خلافه فمصنف عيسى بن ابان كتاب الحجة الصغير
وادخله على المأمون فلما قرا عليه قال عمتلا احد والقي
اذ لم ينالوا سعيد البتاني ثم صنف كتاب الحجة الكبير
وكتاب خبر الواحد وكتاب الجامع وكتابا بيات القيا
وكتاب اجتهاد الراي توفي سنة احدى وعشري ومائتين

غالي

غالي بن ابراهيم بن اسماعيل ابو علي اصر الدين تاج
الشريعة نظام الاسلام الغزنوي له تفسير القرآن وكان
صاحب قبول **قلت** رايت في خط الفاضل ابراهيم بن دقاق
وفي هذه الترجمة الغزنوي البقي امام في التفسير والفقه
واللغة والعربية والاصول والحديث له تفسير القرآن الكريم
في مجلد من اثنى عشر سماء تفسير التفسير اربع فيه تفقه عليه
عبد الوهاب بن يوسف وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسة
ورائت في خطه انصافا في باب العاين المهمة غالي بن ابراهيم
ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي كان من الفقهاء خوارزم ابا
القاسم الزمخشري وقرا عليه وكتب عنه وقدام حلب واقام
لها يدرس فقه المذهب وله من الكتب المصنفة كتابا المشارع
في الفقه وكتابا المنايع في شرح المشارع وتفسير القرآن
وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة **قلت**
هما واحدا بالعين المهمة وقد تبع شيخنا ابي دقاق عبد
القادر في ذكره بالمجته ثم وقف ابي دقاق على الترجمة
الثانية عند الصفدي في العاين المهمة فظنها اثنين
والوفاة الاولى وفاة تلميذ عبد الوهاب وهذه وفاته
ومن هنا تاكد عند بن دقاق انها اثنان والله اعلم
قلت وفي الفا **الفصل** بن عباس بن يحيى بن
الحسين الصاعاني يلى ابا العباس قال السمعاني له عدة
تصانيف في فن من الحديث وغيره محدث بخاسات
وبعد اذ سمع منه الخطيب بعد سنة عشرين واربعمائة
قاسم بن يوسف المدني له كتابا المنايع في الفقه قراه

خلق كثير وشرحوه وكتاب مصابيح السبيل في الفقه و
كتاب في الوعظ وكتاب في اصول الفقه انتهى وفتح تسمي بهذا
الاسم **قاسم بن الحسين** بن احمد الخوارزمي النخعي مولد
سنة خمس وخمسين تفتت على ابي الفتح ناصر بن عبد المتيد
المطري واخذ عنه الغربية وله مصنفات منها شرح المفصل
وسماه التحرير ثلاث جلدات وشرح سقط الزند وشرح المقام
وسماه التوضيح وكتب كتاب الزايات والخبايا في الخو وله
كتاب بدائع الملح قتلت التتار في سنة سبع عشرة وستمائة
القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب التفتت في الفقه مجلد
ذكره عبد القادر و**القاسم بن علي** بن الحسين بن محمد ابو
نضر بن نور الهدى قال ابي البخار كان شابا فاملا له معرفة
بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وكان يعرف الارب
وتمول الشعر ويكتب خطا حسنا وصنف رسالة تتضمن
احكام الصبيد خدم بها المستنجد فولاه قضا بغداد ولقب
بقاضي القضاة في سنة ست وخمسين وستمائة وسع من
والده فبقي المظفر المشهور وروي وحديث بينه ليسبر واختر
المسنية وموسنات سنة ثلاث وستين وخمسين **محمد بن احمد**
بن احمد بن ابي سعيد بن احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم
ابن علي الكعبي الطبري القاف في البخاري مات ببخاري سنة
اربع وستمائة المخلص في الفتاوى **محمد بن احمد بن شيب**
ابن هارون بن موسى ابو احمد السبيعي سمع ابا بكر بن
داود وعنه الحاكم توفي في ربيع الاول سنة
سبع وخمسين وثلثمائة عن اثنين وثمانين سنة وله
كتاب

كتاب فضائل ابي حنيفة في عشرين جزءا وكتاب في الزهد
ينصف على اربعين جزءا وموسى اعلم سناخ نيسابور بالسروط
محمد بن احمد بن عمر بن الحسين البخاري القاف في مات سنة
تسع عشرة وستمائة وله فوايد على الجامع الصغير للحسام
محمد بن احمد بن محمود ابو جعفر النسيج له تعليقه في الخلا
وكان قنوعا اخذ عن ابي بكر الرازي الفقه توفي يوم الاربعا
ثاني عشر شعبان سنة اربع عشر واربعمائة ومضى شعره
اقبل عاشرين من ياتيك معقولا ان يوعك فيما قال او فجا
فقد اطاعك من يعصيك باطنه وقد اجلت من يعصيك مسترا
قلت الذي اخفقه فقد اطاعك من يرضاك ظاهره
وبات ليلة موم من سوحا له فوقع في خاطره فرج من فروع
مذهبه فلجبه فقام يرقص ويقول ابي الملوك واينا الملوك
فما لته زوجه عن ذلك فاجروها فتجبت منه **محمد بن احمد**
بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي شمس الاية صاحب المبسوط
يخرج بعبد العزيز الحلواني واملا المبسوط وتوفي السجستان
تفتت عليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الحصري وعنه مات
في حدود الخمسين وكان عالما اصوليا مناظرا **قلت** قال
في المسالك على عمه انه كان جالسا في حلقة الاستغفار
فقبل على عن الشافعي انه كان يحفظ ثلثمائة كراس فقال
حفظ الشافعي زكاة ما لحفظ فحسب حنيفة فكان النبي
حسرا لكراس **قلت** وقد شاع عنه انه املا المبسوط
من غير مراجعة في شيء من الكتب وتدل على ذلك ما قرأته
فيه انه في رجب البيوع من المبتذل الى الله تعالى بالخضوع واسبا

الدموع المنقطع عن الاهد والكتاب المجموع الى غير ذلك مما كان
 يتوحد فيها بنحو هذا من الشجع وعدة عشرة لغيره فحتمه وتارة
 يكون في اربعة عشر وقارة في خمسة عشر كما هو عندي و
 ورايت له كتابا في اصول الفقه جذا ضحيا وشرح التفسير الكبير
 في جزئين فيهما املاهما ومو في الحب فلما فعل الى باب
 الشرط حصل الفرج فاطلوا فخرج من اورجند الى فرغانة
 فانزله الامير حسن بمنزلة فدخل اليها الطلبة فاكل الاملا
 برهلهن الامير قال في المسالك صنف كتابا في السوط في الفقه
 في اربعة عشر مجلدا املا من خاطره من غير مطالعة كتاب
 ولا مراجعة تعلين بل كان يحوسا في الحب بسبب كانه نصح
 لها وكان علي عليهم من الحب وهم على الله الحب يكتبون
 ما علي علمهم انني **قلت** وشرح مختصر الطحاوي ورايت منه
 قطعة وشرح كتاب الكسب لمحمد بن الحسن جزء لطيف
قلت بن فطنته مع هذا الفظا محكي في المسالك
 ان الامير زوج امهات اولاده من خدامه الاحرار فسأل
 العلماء الحاضرين عن ذلك فكلم قال نعم فافعلت فقال
 شمس الامية لخطا لان تحت كل خادم امرأة حرة فكان
 هذا تزويج الامية على الحرة فقال الامير اعتقت هؤلاء
 وعبدهم والعقد وقال للعلماء الحاضرين فقالوا نعم ما
 فعلت فقال شمس الامية لخطا لان العدة تجب على
 امهات الاولاد بعد الاعتاق فكان تزويج المعتدة من القبر
 ولا يجوز **محمد** بن اسعد بن محمد بن نصر بن المظفر بن
 حكم الحكيم الواعظ سكن دمشق وتفقه بغير ادق ابى
 ناصر كذاب توفي في المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة بدمشق
 ومولده

ومولده يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
 واربعماية **وله كتاب** تفسير القرآن وكتاب شرح المقامات
 وكتاب شرح الشهاب ونظم مختصر القدوري ورزق الحظ في وعظ
 وله شعر وتكلم فيه ابن الجار بعظام **قلت** لم يزد فيما رايت
 علي ان قال خليفه قليل المودة ساقط **محمد** بن الحسن بن
 فرقد السبكي اصله من قرية بدمشق يقال لها خوست
 ومولده بواسط **محمد** بن الحسين وعنه اخذ الفقه ثم عن
 ابى يوسف وروى عن مالك ومسعود الثوري وعمر بن
 دينار في اخرين وعنه ابو عبيد ويحيى بن معين وابى
 سليمان الجوزجاني ومعلي بن منصور وهو ابن اخت عبد
 الله بن مشيمة العقبي وله كتب عديدة ومو الذي نشر
 علمه في حنيفته رحمه الله تعالى فممن نشره قال محمد بن الحسن
 اقبلت علي ما لك ثلاث سنين وسمعت منه سبعماية حديث
 ونفاو عن الشافعي سمعت اذ قال اخذت من محمد بن الحسن
 وقرعير وما رايت رجلا سمينا اخرا روحا منه وكان يعلو
 القلب والفاي وعن ابى عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله من محمد
 بن الحسن وكان مقدما في علم العربي والحو والحساب ولي
 قضا الدقة للرشد ثم قضا الري ولها مائة سنة تسع
 وثمانين ومائة ومو من ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي
 مات فيه الكساي فقال الرشيد دفن الفقه والعربية في الري
قلت المعروف في مشايخ محمد بن محمد بن ذوالهمدان ولا
 اعرف عن ابى دينا والمذكور من كتب محمد بن محمد **الاصول**
 اسلاف علي اصحابه رواه عنه الجوزجاني وغيره والجامع الكبير

والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير والاثار والموطا
والفتاوى الهاديونية والذقية والكاسانية وروى عنه
النوادر جماعة منهم بن سماعه وابن رستم وهشام **فقال**
في فهرسته للفهرست محمد بن الكتب كتاب الصلاة كتاب الزكاة
كتاب المناسك كتاب نوادر العقلاء كتاب النكاح كتاب الطلاق
كتاب العتاق وامهات الاولاد كتاب السلم والبيع كتاب
المضاربة الكبير كتاب المضاربة الصغير كتاب الاجازات
الكبير كتاب الاجازات الصغير كتاب الصري كتاب الوهي كتاب
الشفعة كتاب الحيف كتاب المزارعة الكبير كتاب المغاوشة
وهي الشركة كتاب الوكالة كتاب العارية كتاب الوديعة
كتاب الخوالة كتاب الكفالة كتاب الاقرار كتاب الدعوى
والبيات كتاب الحيل كتاب المادون الكبير كتاب المادون
الصغير كتاب القسمة والديات كتاب جنايات المدبر كتاب
الولا كتاب الشرب كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب
الصيد والدبائح كتاب العتق في الرض كتاب العين والدين
كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوتوف والصدقات
كتاب الغصب كتاب الدور والوصايا كتاب الهبة والصدقات
كتاب الكفارات والايمان والعقود كتاب الوصايا كتاب
حساب الوصايا كتاب الصلح كتاب الخنثي والمفقود كتاب
اجتهاد الراي كتاب الاكراه كتاب الاستحسان كتاب
المقسط كتاب الابق كتاب الجامع الصغير كتاب اصول
الفقه كتاب الجامع الكبير كتاب ما لي محمد في الفقه وهي
كتاب الزيادات كتاب التحريم كتاب العاقل كتاب الخصال

كتاب

كتاب الاجازات الكبير كتاب الحج يحتوي على عدة كتب كتاب
الزكاة على اهل المدينة وكتاب النوادر رواية بن رستم انتهى
محمد بن سماعه بن عبيد بن هلال بن وكيع بن بشر القمي ابو
عبد الله حدث عن النبي بن سعد وابي يوسف ومحمد بن الحسن
وكتاب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي
قال الصميري ومومن الحفاظ وقال الخطيب توفي سنة ثلاث
ومائتين ومائتين مائة سنة وثلاث سنين كان مولده
للاثني ومائة وروى انه بلغ ذلك السن ومو يركب
الحيل ويفتن الابكار وقال ابن معين لو كان اهل الحديث
يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعه في الراي
لكا نوافية على نمائة وكان يصلي في كل يوم مائتين ركعة
وفي القضا للمامون ببغداد سنة اثنى وتسعين
ومائة بعد موت يوسف بن ابي يوسف فلم يزل على القضا
الى ان ضعف بصره فحول وضعه الى حماد اسماعيل بن حماد بن
الي حنيفة رحمه الله ولما مات قال ابن معين اليوم مات
نجاة اهل الراي وله كتاب في ادب القاضي وكتاب
المخاض والسجلات وقال الصميري كان سبب كتابه ابي
سماعة النوادر عن محمد بن الحسن انه راى في النوم كأنه
يسحب الابرفا يستعبر فمئل له هذا رجل ينطق بالحكمة
فاجهد ان لا يفوتك من لفظه فبدأ حينئذ وكتب عنه
النوادر وقال محمد بن عمران سمعت بن سماعه يقول مكنت
او بعاني سنة لم تفتني التكبيرة الاولى مع الامام اليوم
ماتت فيه اتي ففانتني صلاة واحدة في الجماعة فماتت

وصليت خمسا وعشرين صلاة اولى بذلك المتعبد فظنني
 عيني خائبا في ان فقال يا محمد صليت خمسا وعشرين صلاة
 ولكن كيف بقا من الملايكة **محمد** بن شجاع النخعي من اصحاب
 الحسن بن زياد وفعيد اهل العراق في وقته والمقدم في
 الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات حجة
 في سنة ست وسبعين ومات في ساجد في صلاة العصر روي
 عنده يحيى بن اذله وروى كيع وقرا في الزيد روي عن ابن
 عليه وله كتابا لمنازل في نيف وسبعين اجزا وكتاب تصحيح
 الاثار كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد
 على المشبهة وكنة مثل في مذهبه المقتولة وطلب القضا فقال
 انما يقع لاجل ثلاثة لئلا يكتب مالا او جاهها او ذكرا
 فاما انا فاني واقف وانا غني وان الامير ليوجود الى بالمال
 لا فرق ولو احدثت الي شي منه لاخذته واما الذكر فحدث
 سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه
 الكفاية توفي سنة ست وسبعين ومات في وقته عند
 موته اذ هو في هذا البيت فانه لم يبق طابق الفقه
 عليه القرآن **محمد** بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين
 ابن حمزة ابو الفتح المعروف بالاعلا العالم الاسدي فقيه
 فاضل مناظر له تعليقه في حيل في مولده بسمرقند
 في سنة ثمان وعشرين واربعين ومات بعد ما تنسك وترا
 المناظر في سنة اثنى عشر وخمسين وخمسمائة **قلت** وامي
 في التفسير بفقته على الامام الاسدي وتفقه عليه ابو المظفر
 السعفي وسمع الحديث من علي بن عثمان الخياط وروي عنه
 عبد

عبد الرحيم السعفي فاشي عليه **محمد** بن عبد الخالق بن
 المبارك بن عيسى بن علي بن محمد كمال الذي بن الابري مدرس
 المستنصرية مات في ثامن شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة
محمد بن عبد الرحمن بن احمد الملقب بالزاهد العلوي ابو عبد
 الله البخاري كان فقيها فاضلا مفتيا مذكرا اصوليا متكلما
 انه صنف تفسير يزيد على الف جزء توفي ليلة الثاني عشر
 من جمادي الاخر سنة ست واربعين وخمسمائة **محمد** بن عبد
 الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي السبخاري ولد لها سنة
 خمس وسبعين وستمائة واقام بخاري حتى مات بها في رمضان
 سنة احدى وعشرين وسبعين وله كتاب عمدة الطالب لمعرفة
 المذاهب في سبع المذاهب الاربعية مذهب داود والشيعة **محمد**
 ابن عبد الرشيد سراج الذي السبخاني وذي صاحب السراج في
 الفرائض وشروح **محمد** بن محمد بن عمر ابو عبد الله الحسام
 الاحمسي صاحب المختصر في اصول الفقه مات يوم الاثنين
 ثالث عشر في القعدة سنة اربع واربعين وستمائة **محمد**
 ابن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن المسيب بن عبد
 الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه المعروف
 بولافا جلال الذي القونوي كان عالما بالذهب والخلاف
 وانواع من العلوم قصده القطب الشيرازي وجلس ومو
 ساكت والجلال لا يكلمه ثم قام عنه ومات في خامس جمادي
 الاخر سنة اثنى عشر وسبعين وستمائة بولافا جرد وساح وقال
 شعرا كثيرا **محمد** بن محمد بن محمد ابو الفضل المعروف
 بالبرهان الشيعي ولد سنة ثمان مائة ثور بيا وحض تفسير الامام

مصنف
 الاحمسي

في النبي الرازي وله مقدمة في الخلائق مشهورة وكتب في
علم الكلام وأجله للبوزالي في سنة أربع وثمانين وستمائة
من بغداد وتوفي بها سنة ثمانين وستمائة **قلت** قال
الذهبي عن أبي القوي كان أحد في الخلائق والفلسفة وكان
راهداً مولد تقريباً سنة ستمائة ومات في الثاني والعشرين
من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة **محمد بن محمد بن**
محمد أبو حامد الملقب بالركن العميد السمرقندي صاحب
كتاب الارشاد في الخلائق حتى تبرع فيه وانتفع به جمع كثير
سنة خمس عشرة وستمائة **قلت** وله كتاب الطريقة العميدية
وكتاب النفايس قال أبو خلكان وصنف أيضاً شيئاً مستحقاً
على هذا الأسلوب ومن جملة من انتفع عليه الحصري الجاربي
وكان كريم الأخلاق كثير التواضع طيب المعاشرة **محمد بن**
محمد بن محمد رضي الدين بهاء الإسلام السرخسي مصنف
المعتمد وهو أربع مصنفات كثير في الأعيان مجلدات ومتوسط
في اثني عشر مجلدات وصغير في أربع مجلدات وتختصر في مجلدين
وقدم طلب قدس بعد محمود الغزنوي فنسب إلى غير ما
شهر به وأنه لم يصنف المحيط لقصور في الفقه عن ذلك
والله تصنيفه شيخه فادعاه لنفسه وأنه كثير التصحيف
يقول في الجبائر الجباري وكتب فيه إلى نور الدين الشهيد
فغزله عن التدريس وقدم دمشق قدس بلخا تونسية
ولما مرض تصدق بستمائة دينار **محمد بن محمد بن محمود**
أبو منصور الماتريدي إمام الهدي له كتاب التوحيد
وكتاب المعالاة وكتاب رد الأول للكلبي وكتاب

صاحب المحيط
الرضوي

الماتريدي أبو
منصور

بيان وشم المعزلة وكتاب قلوبات القرآن وكتب آخر مات
بسم سنة ثلاث وثمانين وستمائة **محمد بن** حجاج بابي
نصر العياضي وله كتاب رد تذيب الجدل للكلبي وورد كتاب
وعيد الفساق للكلبي وورد الأصول الخمسة لأبي عمر الباهلي
وكتاب برد الإمامة لبعض الروافض وكتاب الرد على أصول
القوامطة وكتاب الرد على فروع القرامطة وكتاب مآخذ
الشرايع في أصول الفقه وكتاب الجدل في أصول الفقه والله
اعلم **محمد بن موسى بن عبد الله** البلاشاعوني التركي تفقه
ببغداد وقدم دمشق وتوفي بها القضا ومات في جمادى الآخرة
سنة ست وخمسة كتب له بهذا الاسم **محمد بن** إبراهيم
ابن محمد بن علي بن عبد العزيز أبو جعفر الرازي قال أبو البركات
المستوفي في تاريخه أربل كان حنفي المذهب له معرفة بالأصول
ورد أربل غير مرة وأقام بالموصل يدرس وله كتاب في الفرائض
وكتاب في الفقه وكتاب النوري في مختصر القندوري وكتاب
تذكرة بلخية أنه مات بالموصل سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة
وسمائه **محمد بن أحمد بن أبي بكر** الشيخ شمس الدين الترمذاني
تفقه على ابن السراج وعلاي الدين القوي واقفي وشرح
المغني للبخاري في مجلدين وسماه الكاشف المدي في شرح المغني
وله كتاب الوتر مجلد وكتاب مناسك واختصر تاريخ بن خلكان
وسماه الجبان وقتل بترابلس في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة
محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن له تحفة الملوك مجلدان
محمد بن أحمد بن أبي محمد الإمام علاي الدين أبو منصور السمرقندي
تفقه عليه الإمام أبو بكر بن مسعود الكاساني وغيره وله كتاب

بيان

٧٢
٢٩
تحفة اللباب والفقهاء في الأصول وغير ذلك وذكره
القادر شخصاً آخر وعنه الباب **محمد** بن أبي بكر الفقي
المعروف بأمام زاده قال السعدي هو من أهل بخاري
أمام فاضل فقيه وأعطى مع بكر بن علي الرازي ومحمد بن
فأعل مولد سنة إحدى وتسعين وأربع مائة في شهر ربيع الآخر
رأيت له كتاباً نفيساً سماه شريعة الإسلام **محمد** بن أحمد
أبي حامد بن عبيد أبو جعفر القاضي البليكندي حدث عن
الهريري وأبي السماع من استعمل الكشاف فكذب وكان
عارفاً بعلم الكلام ومهر في النظر مولد سنة اثنين وأربع
وتسعين وثلاث مائة قال أبي العديم كان فقيهاً حنفياً قد
ببده المنسوط وشرحه والخلافات ودارجاً استاذاً في سنة
أربع عشرة وأربع مائة على مائة من المشايخ وناظر عصر
مع جماعة منهم المتقدم في مذهب الاسماعيلية أبو نصر هبة الله
وذكره علي بن أبي طالب سماه الهدى والارشاد لأهل الحيرة
والعناد ومن تصانيفه الرسالة المسعودية في المباحث
النفيسية وكتاب تحقيق الرسالة بوضع الدلالة توفي يوم
الثلاثاء رابع المحرم سنة اثنين وثلاث مائة وأربع مائة **محمد** بن أحمد
عبد العزيز ناصب الدين الفيوسي ثم الدمشقي المعروف بابن
الربوة اتقن الفقه والعربية والفرائض وشرح الجامع الكبير
وسماه الدر المنير في حل اشكال الجامع الكبير وشرح المنار والفتا
الاضل وسماه قدس الاسرار وله كتاباً لمواهب المكتبة
في شرح الفرائض السراجية قال أبي حبيب كان عالماً فاضلاً
خطيباً بارعاً فقيهاً فاضلاً مناظراً فاضلاً شرح الشرح
وكتابه

وكتاب المنار ودرس عقد مية دمشق مقدماً على الاعيان
الكبار توفي سنة أربع وستين وسبع مائة **محمد** بن أحمد بن محمد
أبو جعفر السعدي قاضي الموصل مع التار قبطي وسع منه الخطيب
وقال كتب عنه وكان صدوقاً عالماً فاضلاً حنفياً معتقداً
بذهب الاسعري وله تصانيف في الفقه وتعاليق قال أبي
حزم وكانت وفاة سنة أربع وأربع مائة وأربع مائة **محمد** بن
أحمد بن يوسف أبو عبد الله السعدي قدم من المغرب فاعتقد
على مذهب أبي حنيفة قال أبي العديم قدم حلب في حدود
السمانية وحدث بها بسيرة أبي هشام وكان شيخاً حسناً
وكتب الكثير وله مصنفات في الفقه مات بحلب سنة ست
عشر وست مائة **محمد** بن أحمد بن يوسف بن أبي الدين أبو المعالي
الاسعدي شرح القدر في شرحنا فاضلاً وسماه زاد الفقهاء
محمد بن أحمد الامام أبو بكر الاصولي الملقب علوي الذي
له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الأصول في نتائج القول
على مذهب الامام أبي حنيفة **محمد** بن أحمد أبو عبد الله القزويني
صنف كتاباً في الاحكام وما يجب عليه على الحاكم مات سنة
ثلاث عشر وثلاث مائة ذكره عبد القادر في الجواهر **محمد**
أبي الحسن بن سباع الحنفي المعروف بابن الصايغ الدمشقي
مولد سنة خمس وأربع مائة وسع بن أبي اليسر وكان
فقيهاً فاضلاً له النظر والنثر شرح مقصورة ابن دريد
في مجلدين وشرح ملحة الاعراب وأخصر الصحاح ونظم قصيداً
على وزن الهيتية عدها الفأبيت ذكر فيها العلوم والصنائع
وله مقامات وشرح جيد **محمد** بن الحسن أبو بكر المتكلم الاصولي

لاديب النحوي الواعظ الاصبهاني بلغت مصنفاة في اصول
الدين والفقه في معاني القرآن قريناً من مائة مصنفاة ذكر
الخطيب وغيره وكانت وفاته في سنة ست واربعماية **ومحمد**
ابن محمد بن الحسين البخاري المعروف ببكر خواجه زاده قال
السعفي كان اماماً فاضلاً حنفياً وله طريقة حسنة
مفيدة جمع فيها من كل فن وله كتابا المبسوط توفي في
جمادي الاول سنة ثلاث وثمانين واربعماية **وقال**
الذهبي كان اماماً كبير الشأن نحواً في معرفة المذهب وطريقة
السير طريقتي الاصحاح وكان يحفظها سمع اياه وابا الفضل
منصور الكاظمي وجماعة واملي سكا بخاري مجا السرخس
له اصحاب ائمة وكان عالم ما ورد الهنود وروي عنه عثمان
البيكفندي وعمر بن محمد يعني النسيغ وغيرهما **ومحمد** بن
ريضان بن عبد الله شرح القندوري سراجاً جامعاً لكثير
من الفروع الفقهية وسماه الينابيع في معرفة الاصول
والتعاريف **ومحمد** بن سلمان بن الحسن بن الحسين قال
الذهبي هو العلامة الزاهد الورع جمال الدين ابو
عبد الله البلخي الاصل المقدسي الحنف المعتبر المعروف
بابي النقيب أحد الائمة ولد سنة احدى عشرة وستمائة
ودخل القاهرة ودرسها العاشورية ثم تركها قاهراً
بلجام الانهر وقد صرف همه اكثر ذوقه الى التفسير
فصنف فيه كتاباً خافلاً جمع فيه خمسين تصنيفاً
بلغ تسعة وتسعين مجلد وتوفي في المحرم سنة سبع
وثمانين وستمائة **ومحمد** بن حسن بن محمد بن يوسف

ابو

ابو عبد الله الفاسي المغربي المقرئ العلامة جمال الدين نزيل
حلب ولد بغاس بعد الثمانين وخمسماية وقدم ديار مصر
فقرا لها القرائة وتفقه بحلب على مذهبها في حنيفة وكان
بصيراً بالقرائات ووجهها وعلمها حاذقاً بالعربية
غارقاً باللغة سليح الخط الى الغاية على طريقتي المخرابة
كثير الفرائض شرح حوز الاماني شرحاً في غاية الجودة
وانكر المقيدة في شرح القصيدة وتوفي سنة ست وخمسين
محمد بن عباد بن سالك ولد بن الحسين بن داود ابو
عبد الله صدر الدين الخلافي كان اماماً عالماً وفقهياً
فاضلاً تفقه على الحصري وسمع منه صحيح مسلم بسامع
من الفراوي والمفيد الطوسي وسمع البخاري من ابني الزبيدي
وجمع وصنف في مصنفاة تلخيص الجامع الكبير الذي
اعيا كل فاضل غريب وكتاب مفيد المستند اختصار مسند
الامام ابو حنيفة وله كتاب على صحيح الامام مسلم وكانت
وفاته في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة **محمد** بن
عبد الله بن عبدون ابو العباس قاضي فريقية قال
ابوبكر عبد الله بن محمد في رياض النفوس في علماء فريقية
كان اماماً عالماً مذهباً عراقياً يتفقه لابي حنيفة
ويحج له وتواليها كثيرة منها كتاب يعرف بالانار في
الفقه والاعتلال لابي حنيفة والاعمال احتجاج بقوله
نسعون جزاً او اكثر علمه الشروط وله في ذلك تواليين
كثيرة حسنة وكان يحسن العربية ما قبا فريقية سنة تسع
وتسعين ومات بن **محمد** بن عبد الله ابو عبد الله قاضي

صاحب كتاب المرحان
احكام الجان

ابن الصايغ شارح
البردة

القضاة بدر الدين بن ابي البقا الشيبلي مؤلف سنة اثني
عشرة وسبعماية وتوفي سنة تسع وستين وتسعمائة صنف
كتابا في الاوائل وكتابا كام التبرجانات في احكام الجان وشرح
القدوري وسماه النيا بيع في معرفة الاصول والقواعد هكذا
نابته والمعروف ان النيا بيع لمحمد بن رمضان وان هذا شافعي
المذهب فنجد هذا النقل **محمد** بن عبد الله بن محمد ابو
جعفر الهندي والي البلخي الخفي يقال له من كماله في الفقهاء ابو
حنيفة الصفي بن بروي عن محمد بن عفيف وغيره وتفقه على
ابي بك بن محمد بن ابي سعيد واخذ عنه جماعة عاشوا ثلثي
وستين سنة وكان من الاعلام توفي بخاري في ذي
الحجة سنة اثنين وستين وثلاثماية **محمد** بن عبد
الرحمن بن علي بن ابي الحسن الرموري المعروف بشمس الدين
ابن الصايغ سمع الحديث بمصر والشام وترجم ودرس فافاد
وصنف فاجاد فمن ذلك التعليقة في المسائل الرقيقة
وجمع الفوائد ومنبع الفوائد سنة عشر مجلدة والمناجى
في المعاني والمنهج القويم في قواعد تتعلق بالقران الحكيم
وشرح الغيبة بن ماله وشرح مشارق الانوار وشرح
البردة وكتاب التمر الجني في الادب السني وغير ذلك
توفي يوم الثاني عشر شعبان المكرم سنة سبع وسبعين
وسبعماية **محمد** بن عبد الرحمن بن صابر ابو بكر الخفي الفقيه
ولي القضاة بمصر الهندي وعاش ستين سنة وكان معتزليا
مشهورا به راسا في علم الكلام خبيرا بال تفسير وله
كتاب في الرد على اليهود وكتاب عمدة الادلة وكتاب
تفسير

تفسير دما اتمه توفي لعشرين ثمانين من ذي الحجة سنة ثمانين
وثلاثماية **محمد** بن عبد الستار بن محمد الهادي ابو الوجد
المعروف بشمس الائمة الكردري تفقه على برهان الدين
ابي الحسن علي بن ابي بكر صاحب الهداية والورشكي والعتابي
وغيرهم تفقه عليه محمد بن محمود الكردري وحميد الدين
الصنبري وغيرهم مما مولده سنة تسع وخمسين وخمسماية
في ثاني عشر ذي القعدة وتوفي بخاري يوم الجمعة تاسع
الحرم سنة اثنين واربعين وسبعماية شرح مختصر الشيخ حسام
الذي الاحسي **محمد** بن عثمان بن موسى بن علي شمس الدين
ابو الملح الشهير بابن اقره له كتاب الرعاية في تجريد مسائل
الهداية وكانت وفاته سنة اربع وسبعين وسبعماية **محمد**
ابن عثمان بن عبد الوهاب ابو عبد الله بن الحريري تفقه
على عماد الدين بن السماع ورشيد الدين سعيد وتفقه عند
جماعة وولي القضاة بمصر والشام وشرح محفظة في عدة
مجلدات وله تعالىق ومسودات توفي سنة ثمان وعشرين
وسبعماية وعزل في الشاهدته لاجل الاستبداد ومات
ولم يحكم به **محمد** بن علي بن الطبيب البصري ابو الحسن
له في اصول الدين كتاب التصريح في مجلدين كان في حدود
الاربعمائة **محمد** بن علي بن عبدك واسم عبدك عبد الكريم
ابو محمد الجرجاني قال الذهبي هام كبير صنف وشرح الجامعين
وغير ذلك واقرأ الادب ودرس ومات سنة سبع واربعين
وثلاثماية **قلوب** وله كتابا لاقتدا بعلي وعبد الله
محمد علي الخلاطي له كتاب الحدود المداولة في التسننة

الفقهاء ومؤرخو نصف القديري وكانت وفاته في حدود
 الستماية **محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله** جمال الدين ابو غانم
 المعروف بابن العديم الحلبي الفقيه مولده سنة خمس وثلاثين
 وسبعماية ووفاته سنة خمس وقيل سنة اربع وتسعين
 وستماية وكان عالما بآراء عالة كتابا لرائض في علم
 الفرائض **محمد بن الفضل** المغيرة البلخي له كتاب الاعتقاد
 صنفه لعمود بن سبكتكين **محمد بن ابي القاسم** الخوارزمي
 زبي المسايخ المقال حفظ كتابا لارسي في الخوف
 بالارسي ايضا اخذ عن الزمخشري وكان اماما حجة في العربية
 له كتاب شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكلب وكتاب
 مفتاح التنزيل وكتابا لترغيب في العلم وكتابا ذكار
 الصلاة وكتاب الهداية في المعالي والنبيا وكتاب
 التبيين على الحجاز القرآن وتفسيرات سنة ثمانين وسبعين
 وخمسماية **محمد بن عمر بن محمد** الشيخ طهر الدين ابو المظفر
 النجاشي بادي البخاري تفقه على شمس الامية الكردري ومحمد
 ابن عمر الاحمسي ومن تصانيفه مختصر القديري **محمد**
 ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسماعيل
 ابو الفضل الحاكم الشهيد سمع ابا جراح الهورقاني ويحيى
 ابن ساسوبة من ائمة مرو ووليسا بور عبد الله بن شيرويه
 وباري ابن هيم بن يوسف القسبياني وبغداد الحسين
 ابن خلف القديري وبكة مفضل بن محمد الجندي وبصر
 علي ابن احمد بن سليمان وبخاوي حماد بن احمد بن حماد
 والحسن بن سفيان الغسوي وغير هؤلاء من ائمة الامصار

وسمع

وسمع منه ائمة خراسان وحفاظها وجمع وصنف الكثير من
 ذلك المختصر الكافي جمع فيه كتب محمد بن الحسن المتبسط وما
 جوامعه المولفة قال الحاكم ابو عبد الله ما رايت في جملة
 من كتبت عنهم من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله اخفط الحديث
 وانهدى الى رسومه وادهم له منه وقتل شهيدا وهو في
 صلاة الصبح في ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
 وقال الذهبي كان بمر وهو شيخ الحنفية في زمانه ولي
 بخاري واختلف الى الامير الحميد فاقرأه العلم فلما ملك
 الحميد قلده ازمت الامور كلها وكان يمتنع عن اسم الوزارة
 فلم يزل يدب الامير الحميد حتى تقلدها سمع ابا جراح يحيى
 وطبقهم بخراسان والعراق ومصر والحجاز فاكثروا كان يحفظ
 الفقهيات ويتكلم على الحديث ويصوم الخمسين والاثنتين
 ويقوم الليل ومناقبة جمه وكان لا ينهض باعيا الوزارة
 بل نهض في العلم والطلبة الفقرا قتل ساجدا **محمد بن**
محمد ابو سلمة تفقه على ابي احمد العياضي وتخرج له وله
 كتاب جمل اصول الدين **محمد بن محمد** الحسين بن عبد
 الكريم بن موسى بن جاهد ابو اليسر البردوي هو اخو
 الامام علي صاحب التصنيف في الاصول قال عمر بن محمد السفي
 في كتاب القيد كان ابو اليسر شيخ اصحابنا بما ورا النهر
 فكان امام الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الافاق
 ملا الشرق والغرب يتصانفهم في الاصول والفروع توفي
 بخاري في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعمائة **محمد**
 ابن ابي العز بن صالح شمس الدين ابو عبد الله الخطيب تفقه

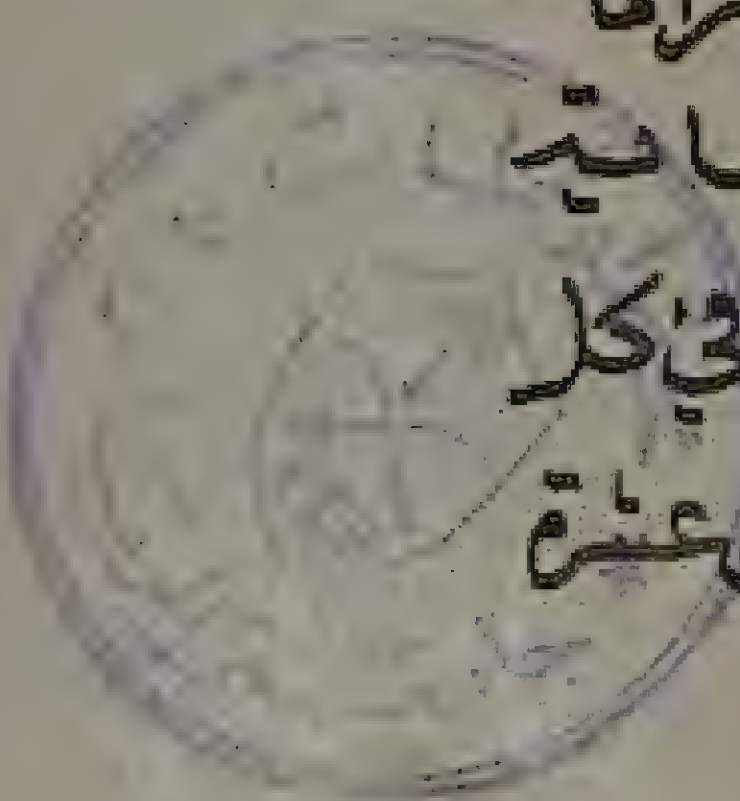
اصول البردوي
 صاحب الاصول

عمار سيد الدين سعيد وتبع الدين التركي وغيرهما وسمع الحديث
 وحدث ودرس وخطب ورافى وولى القضاء نيابة بدمشق
 ونظم في الفقه ضوابط وغيره ومات سنة اثنين وعشرين
 وسبعمائة **محمد بن محمد بن محمود** علامة المتأخرين وخاتمة
 المحققين اكل الدين البابر بن برع وساد دافى ودرس
 واقاد وصنف فلجاد فى ذلك شرح مشارق الانوار
 وشرح المهداية وشرح البزدرى وشرح المنار وشرح الفقيه
 ابن مقطى وشرح التلخيص في المعالي والبيان وشرح مختصر
 ابن الخليل الاصيل وشرح السراجية ومقدمة في العرائض
 وشرح تلخيص الخلاط في الجامع الكبير قطعين لم يكمل وشرح
 تجريد النصارى الطوسى لم يكمل وخاشية على الكشف الى تمام
 الزهراى وكانت وفاته ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان
 المظفر سنة ست وثمانين وسبعمائة **محمد بن محمود بن محمد**
 ابن حنى الامام ابو المؤيد الخوارزمي مولد ثمانى عشر
 ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة تفقه على الامام
 طاهر بن محمد الختيع وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع
 لها وقدم دمشق وسمع لها وحدث وولى قضا خوارزم
 وخطابها بعد اخ التتار لها ثم تركها وقدم بغداد ولما
 فتح وجاور ورجع على مصر ثم الى دمشق ثم الى بغداد ودرس
 بها وصنف مسانيد الامام ابو حنيفة في مجلدين جمع فيها
 بين خمسة عشر مجلدا مصنفها وقدر وبناه عن قاضي
 بغداد عن عمه عن ابن الصباغ عنه توفي في ذي القعدة
 سنة خمس وخمسين وسبعمائة **محمد بن محمود بن محمد تاج**

وسماه تخلص
 التلخيص

الدين

الدين ابو الفخر بن ابي القاسم السدي الزوزني شرح
 المنظومة و زاد عليها وشرح الزيادة وسماه ملحق النجار
 من مشيخ الاخبار تفقه على الامام محمود المروزي وتفقه
 عليه بن عبد العزيز **محمد بن محمود** الاسترويشي له كتاب
 الفضول في الفتاوى وقال عبد القادر واسترويشي والله
 اعلم **محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجه حسن** في الدين
 الدوركي الصلغري مولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة
 وكان شيخا فاضلا اديبا نظم القدرى ونظم احسنا ونظم
 في العربية كل الحاجات وقصيدة في قراع لسان الترك وغير
 ذلك وقادى به الناصر محمد لمصور قلاوون **محمد بن**
المظفر بن بدران بن عبد الصمد ابو بكر البغدادي العدل
 السامي المحدث تفقه على ابي الطيب الطبري وكان يحفظ
 تعليقاته ولذا كتابا لبيان في اصول الدين توفي سنة ثمان
 وثمانين واربعماية **محمد بن مكوم بن سفيان** الامام زين
 الدين ابو منصور الكرماني له كتاب المسالك المشجله عن
 كثير الفوائد **محمد بن الوليد** المعروف بابن اهدله الجامع
 الاصغر ذكره عبد القادر في الجواهر **محمد بن يحيى بن**
علي بن سلمة بن موسى بن عمران ابو عبد الله القرشي الزبيدي
 مولد سنة ستين واربعماية قال السمعاني كان يعرف
 الخو تعرفه حسنة ويعطى وحكيته عنده حكايات فيها كرامات
 وقال ابن شافع صنف كتابا في فنون العلم تزيد على مائة
 مصنف وقال ابن عساكر قال ولد اسماعيل كان ابي في كل
 يوم وكيل من ايام مرضه يقول الله الله قريبا من خمس عشرة



الفمودة وما زال يقول الله الدهية طبع وكانت وفاته
 سنة خمس مائة وخمسة **محمد بن عثمان** أبو بكر الشمرقندي
 الامام من طبقة الماتريدي له كتاب معالم الدين وكتاب
 الرقي في الكرامية وكتاب الاعتصام توفي سنة ثمان وستين
 ومائتين **محمد بن يوسف بن الياس** الشيخ شمس القونوي الرومي
 نزيل دمشق اخذ عن العلامة تاج الدين التبريزي وغيره
 قال ابن حبيب امام وقته علما وعملا وخبرا على زمانه مهديهم
 طرقا وسبلا علامة العلماء وقدوة الزهاد والعباد والافتيا
 عين الاعيان اسكن عاين الزمان جامع استبان الفنون
 رافع اعلام العلوم كاشف سرها المكنون له مصنفات
 تدل على غزارة علمه وجليل عاقبته ودقيق فهمه شرح تلخيص
 المفتاح وشرح مجمع البحرين في عشرة اجزاء وآخرها محض منه
 في ستة اجزاء ولفظ الفضل المرتضى في شرح مسلم الشيخ
 محي الدين وله كتاب درر البحار جمع فيه الجمع وزاد عليه
 مذهب احمد مع بيان دقائق الايماء لبعضهم بعضا وخلافهم
 في نحو خمس كرايس صغار وشرح عمدة السني في اصول الدين
 وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادي الاول سنة ثمان
 وثمانين وستمائة **محمد بن احمد بن الحسن** عماد الدين الهارثي
 توفي ليلة الخميس العشرين من جمادي الاولى سنة سبع وستمائة
 له كتاب خلاصة الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق في
 الوعظ **قلت** قلطا عنه وهو كتاب لم تكتمل عين
 الرقمان بنانيه جمع فيه ما وقع عليه اختياره من احيا
 علوم الدين وربيع الابرار والمولويان وكتب الائمة الستة

والشمال

والشمال والبستان لابي الليث والجلد الماثورة للشيخ السفي
 والحلية لابي نعيم والشهاب للعقلاء طبقات الصوفية لسبل
 ابن عبد الله التستري والمطاييع للفتشيري ومعرفة الصفا
 للاصبهاني والنجاح في شرح الصحاح للشيخ النسيغ والنور لابي يزيد
 البسطامي والروضة للزند وبسته والرقاق لعبد الله بن المبارك
 وسلك الجواهر ونشر الروايات وطلاصة النامات وصحاح الجوز
 وغريب الي عبده وغير ذلك مما يفيض على سبعين مصنف وقرع
 منه ستة سبع وتسعين وخمسمائة على ما انشأه اليه في شعر
 قاله اخر كتابه والله اعلم **محمد بن احمد بن عبد السيد**
 ابن عثمان بن نضر بن عبد الملك الجمال الذي ابو المحمود الحميري
 البخاري ثقة بخاري على قاضي خان وسمع ابي منصور الغزالي
 المؤيد الطوسي بنيسابور وجليا بن الشريف اليها سم ودرس
 به مشق وافق وحدث وتفقه عليه المعظم عيسى بن ابوب وجماعة
 وشرح الجامع الكبير وكان كثير الصدقة غزير المدد فترها
 عفوفا يكتب خطا مليحا توفي يوم الاحد ثامن صفر سنة ست
 وثلاثين وستمائة بمسقط ومولده بخاري في جمادي الاولى
 سنة ست واربعين وخمسمائة **قلت** نسبة الي محله بخاري
 ينسب بها الحضر واسم شوحه للجامع التبريزي عدته ثمان
 مجلدات وله اخر مختصر وكتابا اخر في مجلدين تمام خبر مطلق
 في الفقه **محمد بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز** الشاغوري
 السفدي اجماعا مد فقيه عارف بالسنن وحل وكتب
 أملا الحديث بمرقند ومات في عشرين سنة وخمسمائة
 ومولده سنة ثمانين واربعين **محمد بن ابي بكر** بن العلماء

الحميري صاحب
 خبر مطلوب

ابي علي بن ابي العلاء سحر ابو العلاء الخلا با دي البخاري الغزي
 برع في الفرائض وغيرها وقدم القاهرة مات بدمشق في سنة
 تسعمائة **محمد** قال الذهبي راس في الفرائض عارف بالحديث
 والرجال جمع الفوائد ملج الكتاب واسع الرحلة مع من
 سبعمائة وخمسين شيخا سود كتابا كبيرا في مستنبط النسب
 وسود معجم النفس استغنى عنه وكان لا يمشي الا على الاعلى
 وضوء وصنف في الفرائض تصانيفها وكان عارفا فيها ومما
 ليس بهذا الاسم **محمد** بن احمد بن ظهير بن سحر الدين اللاردي
 فقيه عارف بالفرائض والحساب صنف في الفرائض كتابا
 سماه ارشاد الالباب الى معرفة القنواب ثم ضم فيه السراجية
 وزادها الجوابا وذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد
 الراحي لمعرفة فرائض السراجي وشرح عروضا الاندلسي وتوفي
 بعد الفسري وسبعمائة **محمد** ابي احمد بن عبد العزيز ابي
 المعالي له كتاب تمة الفتاوي هكذا في النسخ الى بايرينا
 وذكر عبد القادر في المحرر والله اعلم وله كتاب نصاب
 الفقهاء في الفتاوي الثنا القونوي الرشقة ولي قضاء دمشق
 سنة تسع وخمسين وتسعمائة ثم عزل وولي ثانيا سنة
 ست وستين ودرس بالريحية وصنف كتاب المنهجي
 في شرح المعنى في اصول الفقه وكتاب القلايد شرح العقائد
 وكتاب الزيدية شرح العمدة في اصول الدين والخصر
 شرح الهداية المصنف في وسماء خلاصة النهاية واكمل
 شرح والده على الجامع الكبير وله كتاب التفريد في مختصر
 التجريد للقدوري وكتاب تهذيب احكام القرآن وكتاب

صاحب تمة الفتاوي

القونوي

التكلم

التكملة في فوائده الهداية وكتابا البغية في الفتاوي مجلد
 وكتاب الجامع بين وقف هلال والخضار وكتاب الانجاز
 في الاعتراض على الاذلة الشرعية وكتابا المختصر
 مستند الي خنيقة رحمة الله تخرج الحارثي وكتابا المستند
 في شرح المعتمد وكتاب مشرق الاتحادي في مشكلا الاثار ومقدمة
 في رفع اليد في الصلاة وغير ذلك وتوفي بدمشق سنة
 سبع وسبعين وسبعمائة **محمد** بن زيد اللاصقي له مقدمة
 في اصول الفقه خوارزمي ورقية **محمد** بن عبد الله الحارثي
 الامام علاي الدين شيخ الاسلام بمرولة كتابا العون في شرح
 مختلف الرواية والله اعلم **محمد** بن عبد الجبار له فتاوي
 وكان رفيقا لمحمد الساجي ذكره عبد القادر في الجواهر
 بهذا ولم يزد **محمد** بن عبد الله بن محمود تاج الشريعة
 الخبوني عالم فاضل جبر كامل له شرح الهداية المسي بالكتابة
 مختصر الهداية المسي بالوقاية **محمد** بن عمر بن محمد بن عمر
 ابو القاسم الزمخشري فخر خوارزم امام عصر بلا هذا فقه
 مولد بزمخشري من قري خوارزم سنة سبع وستين
 واربعماية اخذ الادب عن ابي منصور بصر وصنف تصانيف
 البديعة منها الكشاف في تفسير القرآن العزيز لم يصنف قبله
 من هذا الغاي في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة
 وربع الابزار وبصوم الاخبار ومقتضاها اسامي الرواة
 والمضايح الكبار والمضايح الصغار ومنازل الناسد و
 الرايض في علم الفرائض والعقل في الفروع ومختصر المستفي
 بالاغودج والمفرد والمؤلف في النحو وروس المسائل في الفقه

حار الله
الزخري

وشرح أبيات سيبويه والاستيعاب في أمثال العرب وسواها من الأمثال
 ودبوس النمل وشقائق النعمان في حقايق النعمان وشاقي العي
 في كلام السالفين والفسكاس في العروض ومعجم الحدود والمنهاج
 في الأصول ومقدمة الآداب ودبوس الرسائل ودبوس الشعر
 والرسالة الناصحة والامالي وغير ذلك وكان شروعه في الفصل
 في غرة رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وفتح منه في غرة الحرم
 سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان يستمع جارا لله لذلك
 وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجر جانية
 خوارزم بعد رجوعه من مكة بعد في الحنفية الشيخ محي الدين
 والشيخ محمد الذي **محمود** بن قاضي خاضعة الامام مجير الاسلام
 البخاري يقال له من ذرية ابي يوسف صنف الطريقة في
 الخلاف وكانت وفاته يوم السبت خامس جمادى الاولى
 سنة ست واربعين وستماية **محمود** بن محمد بن داود ابو
 المحامد الاقسيخي المولوي البخاري مولده بخاري سنة
 سبع وعشرين وستماية وتفقه على الامام ابي عبد الله محمد
 ابي احمد بن عبد الحميد القرشي وكان اماما فاضلا شيخا
 صالحا عارفا بالذهب والتفسير صنف شرحا على منظومة
 الامام الحسيني وسماه الحقايق واستشهد في وقعة التمار
 بخاري سنة وسبعين وستماية **محمود** بن مسعود الامام ابو
 المحامد خض الفتاوي الكبري واصناف اليها كثير من الفروع
 المحتاج اليها وكتابة حسنة في بابها **محمود** بن الولي له
 له كتاب الفتاوي وكان رفيقا طامرا في علمه رحمه الله توفي
 سنة عشرين وخمسمائة **محمود** الدهلوي الملقب بسعد الدين

الدهلوي شارح
 المنار

شرح

شرح المنار في اصول الفقه وسماه اخاضة الافوار في اضافة
 اصول المنار **مختار** بن محمود بن محمد الزاهدي الغزويني نجم
 الدين ابو الرجا شرح القدوري وله كتابا لغنية وله رسالة
 سماها الناصرية صنفها لبركة خاتون في سنة ثمان وخمسين
 وستماية **قلت** الغزويني بالمعجمة نسبة الى قصبته من
 قصبات خوارزم وتفقه المذكور على سديد الحنابي وبرهان
 الائمة وغيرهما وقد اطلق على يوسف بن ابي بكر السكاكي
 وقد اخرجوه من الروايات على الشيخ رشيد الدين الغندوي
 واخذ الادب عن شرف الافاضل وله من المصنفات غير
 ما ذكر كتاب نداء الائمة وكتاب المجتبى في الاصول والجامع
 في الحيز والفرائض **مفضل** بن مسعود بن محمد بن يحيى بن
 ابي الفرج السرخسي الفقيه الحنفي القاضي ولد بعد سنة تسعين
 وثلاثمائة وتفقه على القدوري وقد اصابه من الحديث
 ببغداد وروى حديثا وله كتاب اخبار النخاعة وكتاب
 التبيين رد فيه على السالفين وله فيه رسالة في وجوب غسل
 الرجلين وكتابا للبيان عن الفضل في الاسنوبة بين الخلفاء
 والحرام مات سنة اثنين واربعين واربعماية **موسى** بن نصير
 ابو سهل الرازي من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه ابو علي
 الدقاق وابو سعيد البرقي وروى الحديث وقال مؤلف
 على ترك الاربع قبل الظاهر لم تقبل شهادة انتهي **قلت** له
 كتاب المحتاج وهو بديع في بابها ومن سمي بهذا الاسم
موسى بن امير حاج بن محمد التبريزي الشيخ مصلح الدين
 ابو الفتح مؤلفه سنة تسع وستين وستماية قدم دمشق

الزاهدي صاحب
 الغنية

ابن امير حاج شارح
 السديد

سنة عشر و سبعمائة ثم رجع الى بلده وقدم ثانيا سنة
ست وعشرين وفيها قدم الى القاهرة وكان اماما فاضلا
وضع شرحا على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي ومما
الرفيع في شرح البديع برأيه بخطه في مجلدين وكانت وفاته
في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وتسعمائة بوادي
بني سالم من طريق الحجاز الشريف وموقعا صدر يارة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد قضا الحج ودفن هناك ومما
ابن سليمان ابو سليمان الجوزجاني صاحب الامام محمد
ابن الحسن اخذ الفقه عن محمد بن الحسن وروي كتبه عن
عليه المامون القضا فقال يا امير المؤمنين اخفط حقوق
الله في القضا ولا تقبل علي ما اترك مثلي فالي والله غير
مامون الغضب ولا ارضي لنفسه ان احكم في عباده قال
صدقت وقد اعفيناك فدعاه خيرا وله كتب المستر
الصغير والرهني وكتاب الصلاة وكتب اخر اطول من هذه
يروى بها عن محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة واسد محمد بن
الحسن الموجود بايدينا روايته عنه وممن لم يذكر في هذا
الحرف **حسن** بن عبد الله بن محمد ابو القاسم التنوخي
اللقوي القاضي الحنفي قال الذهبي كان من اوعية العلم
وله مصنوعات كثيرة ولد يوم الاحد الثامن والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة وقدم
دمشق فحضر الى الحج فادركه اجله في الطريق في ذي القعدة
فحمل الى مدينة اللقيص صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع سنة
تسعة عشر واربعين وله شعر جيد منه

ذكر

وكل اذ اريد على حسب حاله **سوي** حاسدي في الاله لا اله الا هو
وكيف يدري المرء حاسد نعمته اذا كان لا يرضيه الا ذوا الهه
حسن بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الغنم بن داود بن ابراهيم
ابن تميم البوعلي التنوخي ذكره النفا لي بعد ابيه فقال هلال
ذلك القرع وعرضها تلك الشجرة والشاهد العدل عجايبه
وقضاه والفرع السند لاصله والنايب عنه في حياته والقائم
مقامه بعد وفاته له كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب لنشوان
المخاض وكتاب المسجود من فعلات الاجواد وله ديوان شعر
الكبر من ديوان ابيه وسبع بالبصرة من ابي العباس الاثرم
والي بكر الصوفي والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان النسوي
وطبقهم ونزل بغداد واقام خطبا وحديثا في حياته وفاته
وكان سماعه صحيحا وكان ادبيا شاعرا اخباريا وكان اول
سماعه الحديث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة واول
ما نقله القضا من قبل ابي السائب عتبة بن عبيد الله
بالفض وبابل وما والاماني سنة تسع واربعين ثم ولاه
المطيع لله غير ذلك وكانت وفاته سنة اربع وثلاثين
وثلاثمائة **وسعود** بن ابي بكر بن الحسين الرقي له كتاب
المعنى في نظم الجامع الصغير **وسعود** بن الحسين بن سعد
القاضي ابو الحسن البزدي مولد سنة خمس وخمسين
قال ابن الجوزي احد الفقهاء الكبار على مذهب ابي حنيفة
واحد المدرسين ببغداد وولد القضاة والمفتين له
درس شهيد الامام ابي حنيفة رحمه الله في سنة خمس
وسبعمائة وصنف كتاب التفسير والتبشير في شرح

لجام الصغير وكانت وفاته سنة احدى وتسعين وخمسمائة
ومسعود ابن شجاع بن برهان الدي الاموي مولد بدمشق سنة
عشرة وخمسمائة ودرس بالندوية والحالتونية وولي قضا العسكر
وكان حبيب المذهب تفقه عليه ابو حفص عمر بن محمد بن قسسام
وجمع كتابا في الفقه ونظم الشعر الراي وتوفي يوم الاحد سادس
عشر جمادى الاخر سنة تسع وتسعين وتسماية **ومسعود** بن
سليبة بن الحسين السندى عماد الدين بالتحقيق شيخ الاسلام
له كتابا في التعليم وكتاب طبقات الاصحاب **ومسلم** بن سلامة بن
سليبة النقيع نسبة الى قرية على باب سجنا رقا لفظا النقيعة عري
بالجم السجاري قال ابن العديم كان فقيها فاضلا ادبيا له خبر
حسن صنعة واجاد فيه وكانت وفاته قبل الستماية **ومظفر**
ابن الحسين بن سعد بن علي بن بن دار البزري له شرح القدوة
سماء الباب واختصر النوادر لابن الليث وسماه الخلاصة
وبغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري اسام وقته وحافظ
عمر مولد سنة تسع وثمانين وتسماية ووفاته يوم الثلاثاء
اربع عشرين شعبان سنة ثمان وتسعين وتسماية وسع علي
ابن عمر الولي ويوسف بن عمر الخنفي ويونس الدبائسي وغيرهم
وتوفي مسيخة الحديث بالظفرية البيروسية ومدرسة اني
خليفة والصغر مشيت والناصرية وميعاد اقتنقوا الناصري
وصنف الكثير من ذلك شرح التجاري نحو عشرين مجلدا
ثم خصه وعمل شيئا في المختلف والمؤلف ودل على صنعنا
ابن الجوزي وشرح قطعة في سنن ابن ماجة في خمس مجلدات
وسيرة نبوية سماها الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم وله مجاميع

حسنه

القالي شاح
المغني

حسنه وغير ذلك **ومنصور** بن احمد بن يزيد ابو محمد الخوارزمي
القالي شرح المغني للخبازي شرحا مفيدا غانية في بابيه
وذكر عبد القادر انه راى لشخص من الاصحاب يسمى منصور
ابن احمد مناسك الحج في ارجوزة وفي المتقدمين غير هذه
الطبعة منصور بن احمد البلخي قال الذهبي اخذ العلماء الاعلام
توفي سنة خمس وثمانين واربعمائة **والوفيق** بن محمد بن الحسن
ابن ابي سعيد ابو المؤيد الخامي صدر الدين الخوارزمي كان فقيها
مناظر عالما بالخرافات والادب مولد بخرجانية خوارزم
في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ووفاته بمر سنة اربع
وثلاثين وتسماية له كتابا في علم الاصول ورسايل مفيدة
وولد الويد ابن الموفق بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
كتاب نثر النثرة وشعر الشعر اني عليه في الدين بن عبد
السلام وكان موجودا بعد الاربعمائة وتسماية **ويحيى** بن محمد
ابن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي الفضل المعين
السيدي المكنى بالامام الزاهد العالم البارع الزاهد له كتاب
التمهيد لقواعد التوحيد وكتابا النبوة في الكلام قال عمر بن
محمد في كتابا القند كان عالم الشرق والغرب تغترف من بحاره
ولم تستضي بانواره توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة
سنة ثمان وخمسمائة وله سبعون سنة قال الذهبي روي
عنه شيخ الاسلام محمود بن احمد الشاعر وعبد الرشيد بن
ابن خنيفة الولولجي **ناصر** بن ابي المكارم عبد السيد بن
علي ابو الفتح المازني برهان الدين خليفته الزمخشري ولد
بخرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتفقه

الشيخ صاحب
التمهيد

الطرازي صاحب
المغرب

وصار دايما في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة والعربية
صنف المغرب والامباح في شرح المقامات توفي في حجازي
الاولي سنة عشر وستمائة **قلت** ذكر في الغرب ان له كتابا
سماه العرب بالهملة وذكر الذهبي ان له تصانيف في الادب
وسمى كثير وقال ابن خلكان له الاقتناع في اللغة ومختصر
اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في الفقه مشهورة قال الذهبي
اسم مقدمته المصباح واما المطرزية المشهورة فلا بن عبد
الله السلي **نصر** بن احمد بن ابراهيم بن الوليد التميمي
اسم القدي له تفسير القرآن وكتاب النوازل في الفقه
وخزانة الاحكام وتبنيها الغافلين وكتاب بستان العارفين
توفي ليلة الثلاثاء لاجدي عشر خلت من جمادي الاخر
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة **قلت** تفقه ابو الليث
علي بن جعفر الهندواني وله من المصنفات غير ما ذكرنا
عيون المسائل وكتاب تاسيس النظائر ومقدمة الصلاة
المشهورة وكتاب الفتاوي واصواب في اسم كتابه خزانة
الفقه لاجزانة الاحكام **نصر** بن احمد بن ابراهيم بن الوليد
الهمداني الخنفي الرازي القاهري قال الذهبي سمعته لامه
ابا المظفر منصور بن اسماعيل واسحاق القراوايا الحسن
الدباس وجماعة فخرج له شيخ الاسلام ثلاث مجلدات
وكان اسد من بقي من هذا فاعيد من توفي سنة عشر
وخمسمائة وفي هذا الحرف النعمان بن ابراهيم بن الخليل
تاج الدين الرزوقي تفقه على الشيخ زكي الدين القزاعي
وشرح المقامات وسماه الموضح وتوفي بخاري يوم الجمعة

ابو الليث
صاحب النوازل

المحم

المحم سنة اربعين وستمائة **نصر** بن احمد بن ابراهيم بن الوليد
في الفقه **نصر** بن احمد بن ابراهيم بن الوليد التميمي
الرازي سنة عشر وستمائة قال الذهبي له كتابا
وروي عن ابي عوانة وابي مهدي وعنه اخذ بكاتب قتيبة
وعبد الله بن فخطبة والحسن بن احمد بن بسطام وله مصنف
في الشروط وله احكام الوقف مات سنة خمس واربعمائة
وفي هذا الحرف **نصر** بن احمد بن علي بن محمود شيخ الدي
التركستاني كان فقيها اصوليا حسن الاخلاق دأب الاستغال
والتقصي تفقه على الجلال البخاري وله كتاب تبصرة الاسرار
في شرح المنار وكتاب الغرر وكتاب الارشاد وشرح عقيدة
الطحاوي ولد سنة احدى وسبعين وستمائة بمدينة طراز
من اقليم تركستان وتوفي بالمدرسة الطاهرية في ليلة عشر
دي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعين وستمائة **نصر** بن ابراهيم
ابن محمد بن ابو المظفر السني سمع واكثر ورغل وخرج الفوائد
وعلى عند الخطيب واسار الى تصنيفه توفي يوم السبت ثاني
ربيع الاول سنة خمس وستين واربعمائة ومولده سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة قال الذهبي وقال قرات على ابي علي بن الجلال اخبرك
ابو جعفر انا طاهر السلف انا ابو علي البردعي والبولخي الطيوري
قالا ابا هناد السني ابا محمد غنجا رابا الحسن بن يوسف ابا احمد
ابن علي الفخزواني ابا محمد بن ابي عمر الطحاوي سمعت عمرو بن
ومب يقول سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن رحمه
الله في الاحاديث التي رويت ان الله يسطر الى سما الدنيا ويحيي
هذا من الاحاديث قال محمد بن الحسن هذه الاحاديث الثقات

فمن ترويهما ونؤمن بها ولا نفرها **يعقوب** بن ابراهيم بن
حبيب بن خنيس بن سعد بن حنيفة ابو يوسف القاضي صاحب
اليخنيفة وسعد بن حنيفة هو سعد بن عوف بن يحيى بن موفى
الانصاري وامه حنيفة بنت مالك بن بني عوف اخذ
ابو يوسف عن اليخنيفة وولي القضا لثلاثة من الخلفاء
المهدي والمهدي والرشيدي وكان اليخنيفة قولية القضا في المشرق
والغرب قال محمد بن معاذ ثقت ما في بغداد يوم الخميس
خلون من ربيع الاول سنة اثني عشر وثمانين وقبل الخس خلون
من ربيع الاخر سنة احدى وعثمانين ومائة وقال ما قلت
قولا خالفت فيه ابا حنيفة رحمه الله الاول موقوف قاله
ثم نعت عنه وروى عباد الف لاهل مكة ومائة الف
لاهل المدينة ومائة الف لاهل الكوفة ومائة الف لاهل
بغداد **قلت** ورايت بخط شيخنا منيع هذه التراجم
حاشية فيها ابو يوسف اول من خطب بقاضي القضاة واول
من علم باسم العلم بهذا الزمي وذلك كله في خلافة
الرشيدي وموافقا من وضع الكتب في اصول الفقه على فقه
اليخنيفة وامل المسائل ونشرها وب علم اليخنيفة في
اقطار الارض وقيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة
قلت وفي فهرسة النديم ولا في يوسف من الكتب
الامالي كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الزكاة كتاب
الفرائض كتاب البيوع كتاب الحدود كتاب الوكالة كتاب
الوصايا كتاب الصيد والذبايح كتاب الغصب والاستبراء
ولا في يوسف اقلار واهل بيته الوليد يحتوي على سنة

وثلاثين

وثلاثين كتابا فيما فرعه ابو يوسف كتابا اختلافا الامصار
كتاب الرد على مالك بن انس كتابا في التقي الخراج الي الرشيدي
قلت طالعته مرات كتاب الخراج مع الفخار الدين يحيى
ابن خالد يحتوي على اربعين كتابا ذكر فيه اختلافا الناس
والراي الماخوذ انما في **يوسف** بن ابي بكر بن محمد بن علي ابو
يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي ولعليلة الثلاث
ثالث خماد الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وربع في عدة
علوم ما بين نحو وقصصها ومعالي وبيان وعروض وشعر وصف
كتاب المفتاح ومات سنة ست وعشرين وثمانية **يوسف**
ابن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله صاحب خزائن الاكمل
في الفقه في ست مجلدات تفقه على ابي الحسن الكرخي **قلت**
قد استنخرنا في الاكمل في هذه التراجم لثلاثة الفين يوسف
هذا وقيل له لا في الميت الشرقي قندي وقيل له الصحيح انما
لهذا والله اعلم **يوسف** بن محمد بن سليمان بن ابي العزيم
ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الربيع درر بلدي
والقدس وولي نظر الجامع الاموي ومات بدمشق في صفر
سنة ثمان وعشرين وثمانية وقد تقدم ذكر ابنه في كتاب
التاريخ في انما في ومات في هذا الاثم **يوسف** بن ابي سعيد
ابراهيم السعستاني له تلخيص الواقعات المستعينة المفتي
يوسف ابن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السمرقاني في
شرح ابيات سيبويه وبيات اصلاح المنطق توفي سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة **يوسف** بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي
نجم الدين جمال الامية الخامي تفقه على ابي بكر ابن عبد الله

ذهب اليه من اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتي
انهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحاب
ابي حنيفة رحمه الله فانقض المجلس فلم يتكلموا معه وما
وجد ونقل من شعره على ظهر سبعة الكتاب البدائع
سبقت العالمين الي المعالي بصاب فكر وعلو همة
ولاح حكمته نور الهدى في ليال بالاضلال لهداه
يريد الحاجدون ليطفيوه ويأبى الله الا ان يتم
قال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن حنبل الخفي يقول
حضرت الشيخ الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم
حي انتم الي قوله تعالي يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة فخرجت روحه عند فراغه من
قوله وفي الآخرة ودفن داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر
حلب ومات يوم الاحد عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة
جلب **قلت** هو هذا صاحب البدائع احمد بن محمد الغزنوي
المتقدم كما ثبت عليه والله اعلم **ابو جعفر** البخاري ذكر عنه
في القنية في مسئلة ما يضرب بالسلطان على الرعية مصلحة لهم
تصير دنيا ولجبا وحقا مشقة كالخفاف وضريبة المولي
على عبده وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
اهل المدينة ان يرووا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم ينصفها
وكانت تلك الناس ومع ذلك قطع رايه دونه وامر
اصحابه بحرق الخندق حول المدينة ووضع الحجر على سبيل
قعد فلما السلطان قال صاحب القنية وقاله شايخنا
وكما يضرب الامام لمصلحة **قلت** هو هذا ومنه جي لجرة

الحراسين

الحراسين المحرقين واللصوص ونصب المدرج وابواب السكت
قال وهذا يعرف ولا يعرف خفي القنية **ابو جعفر** الهندواني
محمد بن عبد الله ابو حنيفة الخوارزمي قال سالت الامام ابا
حنيفة عن الامام اذا سمع خفي النعال من خلفه وموداع
استظر اصحابها قال لا يفعل والافعل فصلا منه فاسد واخبر
عليه **ابو زيد** الديوبند بن عبد الله بن عمر بن عيسى صاحب
كتاب الاسرار وتقوم الادلة كان من كبار فقهاء الحنفية
ممن يضرب به المثل توفي بخاري سنة ثلث مائة واربعمائة
قلت تقدمت هذه الترجمة في الغاي وهذا تكوير والله
اعلم **ابو سعيد** الصفاري شيخ ابا حنيفة رحمه الله يقول
لا ينبغي للقاضي ان يترك على القضاء اكثر من سنة لانه اذا كان
اكثر من سنة ذهب فقهه **ابو العلا** بن ابي موسى الصديري اسمه
محمد بن عيسى ابو عبد الله يعرف بابي موسى الفقيه وفي القضاء
بغداد في ايام المتقي مغلزل واعيد في خلافة المستكفي وكان
من اهل العالم بذهب الحراقيين وابو كان من المتقدمين
في هذا المذهب وكان له سمع حسن ووقار تام وكان ثقة عند
الناس لا مطعن عليه في شيء مما يقوله وينظر فيه ودرس
ووجد مقتولا في دار سنة ثمانين وثلاث مائة كسبه
اللصوص وله كتاب الزيادة والجامع الكبير والجامع الصغير
والكلام في حكم الدار وشرح الجامع الكبير لمحمد بن محمد
وله في اصول الفقه ثلاث مجلدات **ابو مطيع** البخاري روي كتاب
الفقه الاكبر عن ابي حنيفة رحمه الله **قلت** هو الحكم بن عبد
الله بن مسلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه بروي عن ابن

ابن عون وهشام بن حسان ومالك بن اسحق بن ابي هيثم بن
 طهمان وعنده احمد بن منيع وغيره تفقه عليه اهل بلاده وكان
 ابن المبارك يجله لعلمه ودينه مات سنة تسبع وتسعين ومائة
 عن اربع وعشرين سنة بعد ما ولي قضا بلخ وجاء كتاب الخليفة
 ليقرأ فيه لولي العهد واتيناه للحكم صبياً فسمع ابو مطيع
 فدخل على الوالي وقال بلغ من خط الدنيا انك فربسها وكرد
 ذلك مراراً حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن اجترى بالكلية
 فتكلم وكفى مني امناً فذهب يوم الجمعة فاربع النهر ثم قال
 يا معشر المسلمين واخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خط الدنيا
 ان تجر الى المحكم من قال قاتلناه للحكم صبياً غير عجي فهو كافر
 فضج اهل الجامع بالبكا وهرب اللذان قدما بالكتاب وكان
 ابو مطيع اذ ذاك قاضياً وكان يذهب الى فرضية التسيحات
 الثلاث في الركوع والسجود **ابوبكر** بن احمد بن علي بن عبد العزيز
 عرف بالظهير البلخي الاصل السمرقندي تفقه وقدم حلب ودمشق
 وافق ودرس وصنف شرح الجامع الصغير وله شعرا ما
 يدمشق ليلة الاثنين ثالث عشر شوال سنة ثلاث وخمسين
 وخمسمائة **قلت** اما ذكر هذه الترجمة بعد ابي مطيع
 لاجل ان صاحب الاصل ذكرها في الذيل بعد اكمال الكني وفي
 الكني ممن لم يذكر **ابوبكر** بن اسحاق البخاري الخلابادي
 قال منكر برس له كتاب التطرف فيه اقاويل الاصحاب من
 التوحيد والصفات **ابوبكر** بن محمد بن ابي الفتح النيسابوري
 له كتابا لافصح في الفقه **ابوبكر** بن محمود له كتاب المبادئ
 للمباني على كتاب النافع **ابو جعفر** النيسفي محمد بن احمد **ابو جعفر**

الكبير

الكبير احمد بن حفص **ابو حازم** عبد الحميد **ابوبكر** المخوري
 قال ابن الاثير صاحب التضايف والاشعار وله مقامات
 بالفارسية على غلط مقامات الخيري بالعربية مات سنة
 تسع وخمسين وخمسمائة **ابودر** قال ابن العديم فقيه من
 طرسوس له في الفقه على المذهب كتاب الفضائل وموحي
ابوبكر الرازي احمد بن علي **ابوبكر** الحضائني احمد بن عمر
ابوبكر ابن يعقوب له كتاب اختلاف الفقهاء **ابو سهل**
 الزجاجي تفقه على ابي الحسن الكرخي وتفقه اهل نيسابور
 وله كتابا الرياض **ابوطاهر** الدباس اسمه محمد بن محمد بن شعيب
 مشهور بكنية تفقه بالي حازم وكان من اهل السنة ويؤيد
 بالمعظ ومعرفة الروايات **ابو عبد الله** الجرجاني **ابو العتيق** ابو
 بكر الحداد **ابو علي** الدقاق الرازي له كتابا في الفقه
 على موسى بن نصر الرازي وتفقه عليه ابو سعيد البردعي
ابو عمرو الطبري تفقه على ابي سعيد البردعي وكان يدرس
 ببغداد مذهبا في حنيفة والكرخي له شرح الجامعي مات
 سنة اربعين وثلاثمائة هكذا ذكر الذهبي في الكني وقال
 عبد القادر اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن والده اعلم
ابو الفضل الكرمانلي عبد الرحمن بن محمد تقدم **ابو القاسم**
 ابو يوسف السمرقندي له كتاب الملتقط في الفتاوى امتد
 ليلا في اخر شعبان سنة تسع واربعين وخمسمائة **ابو الليث**
 السمرقندي اسمه نصر **ابو المعين** النيسفي **ابو منصور**
 ابن محمد بن عبد الجبار السعفي المزوري كذا يوجد في طبقات
 الاصحاب والصواب ابو منصور محمد باسقاط لفظة ابن قال

السفلي له تصانيف مفيدة وكان اماما في العربية وقال
الذهبي كان اماما وادبا خويا لغويا له تصنيفات مات سنة
خمسين واربعمائة **ابو منصور** الماتريد محمد بن محمد **ابو اليسر**
اليزدي محمد بن محمد بن الحسين **فصل** فيمن عساه
يستهربا بن فلان **ابي امين الدولة** الحسن بن احمد **ابن البرهان**
احمد بن ابراهيم **ابن جعفر** احمد بن يحيى **ابن حنرو** الحسين
ابن محمد بن دوست عبد الرحمن بن محمد **ابن الربوة** محمد بن
احمد **ابن رستم** ابراهيم **ابن الزركي** احمد بن الحسن **ابن الساعا** في
احمد بن علي **ابن السباك** علي بن سيار **ابن سماعة** محمد **ابن**
سنان الحسين بن عبد الله **ابن شعاع** محمد **ابن الصائغ** محمد بن
عبد الرحمن **ابن الطبري** احمد بن الحسين **ابن عبد الحق** ابراهيم **ابن العديم**
عمر **ابن محمد بن عمر** **ابن ابي العوام** احمد بن محمد **ابن العيص** احمد بن علي
ابن قاضي خاتمة محمود **ابن قاضي** العسكري بن خليل **ابن معيط**
يحيى **ابن الولي** محمود **ابن وهبان** عبد الوهاب **فصل** فيمن
عساه يعرف بنسب ولقب **الانباري** امير كاتب ومو **الافطاني**
الضيا **الاحمدي** احمد بن محمد ومحمد بن محمد **الاستنجاني** علي بن محمد
ومحمد بن احمد **الاسترابادي** جعفر بن طرخان **احمد الدين**
محمد بن محمد بن محمود **الاسترابادي** محمود **القاضي** منصور بن
احمد **الاقطع** احمد بن محمد **امام زاده** محمد بن ابي بكر **الانصاري** احمد
ابن محمد **البرقي** احمد بن محمد **برهان** **الاحمدي** محمد **البرهان**
السيف محمد بن محمد **اليزدي** علي بن محمد ومحمد بن محمد **البنقال**
محمد بن ابي القاسم **تاج الشعبة** محمود بن عبد الله **النباني** جلال
التركمان احمد وعلي **عثمان الترمي** **اشي** احمد بن اسماعيل **الجذامي**

ابراهيم

ابراهيم **الحصامي** احمد بن علي **كافكا** الدين الشيف عبد الله بن
احمد **حافظ الدين** البرازي توفي في اوسط رمضان سنة سبع وعشرين
وتمائة **الحارثي** عبد الله بن محمد **الحارثي** ابو بكر في الاسماء
الشهيد محمد بن محمد **الحسام** الاحمدي احمد بن محمد تقدم في
الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز **الحصيري** محمود بن احمد
الحلواني عبد العزيز بن احمد **يا في** في سلس لا اية **حميد الدين**
الضري علي بن محمد **الحامدي** الموفق ويوسف بن احمد **الحبازي**
عمر بن محمد **القتلي** له شرح القدوري كان في حدود الستمائة
الحصافي احمد بن عمر **الحلواني** له شرح القدوري **خولع زاده**
محمد بن الحسين **الحلواني** محمد بن عباد ومحمد بن علي **الدياس**
ابو طاهر **الدبوسي** ابو زيد عبيد الله **الكردي** محمد بن مصطفى
الرسبي ابراهيم **الوشغيني** علي بن سعيد **الركن العيدي**
محمد بن محمد **الزاهدي** مختار **الزندوبستي** الحسن بن يحيى
الزوزني محمد بن محمود **الزيلي** عثمان بن علي **الزينبي**
احمد بن عيسى **زين المشايخ** محمد بن ابي القاسم **الغفالي** سبط
ابن الجوزي يوسف **السجاوند** محمد بن محمد **السراج** الهند عمر
ابن اسحق **السرخسي** محمد بن احمد **السردي** احمد بن ابراهيم
السعدي علي بن الحسين **الساكي** يوسف بن يعقوب **السيجاري**
عبد الله بن علي ومحمد بن عبد الرحمن **السيدي** الحسن بن عبد
الله وابنه يوسف **الشجري** احمد بن كامل والخليل بن احمد
الشروطي احمد بن زيد **الشعبي** محمد بن احمد **شس لا اية**
الحلواني عبد العزيز بن احمد **والسرخسي** محمد بن احمد بن ابي سهل
والكردي محمد بن عبد الستار **الصانوي** احمد بن محمود **القاسمي**

الحسن بن محمد **الصياني** ركن الامة له شرح على القدوري **صد**
الشرعية عبيد الله بن مسعود **صدر القضاة** له شرح الجامع
التفصيل **الصغاني** الحسين بن علي **الصلغري** محمد بن مصطفي
صاحب الغيط محمد بن محمد برهان الاسلام تقدم صاحب الخلاصة
علي القدوري علي بن احمد بن مكي **صاحب خلاصة الفتاوى** طاهر
صاحب الكشف الكبير والتحقيق عبيد الغزي **صاحب المختار** عبيد
الله بن مسعود **صاحب الهداية** علي بن ابي بكر **الطبري** محمد
ابن احمد وابو عمر **الطحاوي** احمد بن محمد **الغضائري** احمد بن محمد
العقيلي احمد بن محمد الانصاري **عماد الاسلام** عبيد الرحمن
العميلي محمد بن محمد **علاء الدين** السمرقندي محمد بن احمد
العلاء الرازي محمد بن عبد الرحمن **العلاء السمرقندي** محمد بن عبد
الحميد **الغزوي** احمد بن محمد وسعيد بن عبد الله **فخر الاسلام**
علي بن محمد البزدي **الفضلي** عثمان بن ابراهيم مولد
في رمضان سنة ست وعشرين وتوفي سنة ثمان وخمسة
وعبد العزيز بن عثمان ومحمد بن محمد اخو عثمان **قاضي الحرمين**
احمد بن محمد **قاضي خان** حسن بن منصور **قاضي السكر** احمد بن ابراهيم
قطب الدين الحلبي عبيد الكريم **القدوري** احمد بن محمد وقوام الدين
امير كاتب الاقنان **وعبد الكاكي** مسعود الكرماني **القوي**
احمد بن مسعود ومحمد بن يوسف ومحمود بن احمد **القيسي** احمد
ابن عبد القادر **الكاكلي** ابو بكر بن مسعود **الكاكي** محمد
الكرابيبي اسعد بن محمد **الكرخي** عبد الله بن الحسين
الكردي محمد الغفوري لقمان ومحمد بن عبد الستار **الكرماني**
ابو الفضل عبد الرحمن وقوام الدين مسعود **الانزلي** محمد بن

محمد

محمد **الحجوي** احمد بن عبيد الله ومحمود بن عبيد الله وعبيد الله
الحجوي احمد بن ابي المؤيد **الرحي** النقي له كتاب مسابيل دعوي
للمطمان والطرق ومسيل الماء **المستغفر** جعفر بن محمد **المنجي** علي
ابن زكريا **مولا فاجلا** محمد بن محمد **الناجي** عبد الله بن الحسن
الناطفي احمد بن محمد **النجم** الحسين بن محمد **نوري** عبيد
الله بن الحسن القاسم بن علي القاسمي عبد المطلب **الهندواني**
ابو جعفر محمد بن عبد الله **الولبي** عبد الرشيد **اليزدي**
مسعود بن الحسين والله اعلم الحمد لله انتهى **كتاب**
تاج التاج معاملة باحد كاتبه وما لكه المؤي الفاضل
المحصل الراغب في نيل المعالي القاضي الشهابي شهاب الدين
احمد بن المرحوم محمد الذي سعيده به برهان الدين ابراهيم
رحم الله سلفه الكريم وبلغه ما يترجاه في دنياه واخره
عنه وكرمه وقد اجبت له ان يرويه عن جميع ما يجوز في
رواية بشرطه وكان تمام المقابلة في يوم الثلاثاء رابع
عشرين رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وثمان مائة
قاله وكتب جامع فقير رجه ربه الغني انتهى الحنفية حامدا
ومصليا **الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا**
محمد وآله وصحبه وسلم ابو خليفة النعمان بن ثابت
توفي سنة ثمان وخمسين ومائة بن سبعين **ابو يوسف** يعقوب بن
ابراهيم توفي سنة اثني عشر وثمانين ومائة **محمد بن الحسن**
مات سنة تسع وثمانين ومائة ومائة بن سبع وخمسين
سنة **أفر** بن العزير توفي سنة اثنا عشر وخمسين ومائة
ولم يكمل الحسين **ابومعاد** خالد بن سليمان امام اهل بلخ

محمد

مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة
ومواين اربع وثلاثين سنة **ابو مطيع** الحكم بن عبد الله القرشي
قاضي بلخ مات ليلة السبت لثني عشر ليلة خلت من جمادى الاولى
سنة تسع وتسعين وتسعين عن اربع وثلاثين سنة **خلف** بن ابي
مات اول يوم من رمضان سنة خمس ومائتين قال محمد بن خلف
مات ابي ومواين تسع وستين سنة **سداد** ابي حليم قاضي
بلخ ترك القضا وهرّب فتوفي اخر سنة ثلاث عشر ومائتين عن
تسع وعشرين سنة **عصام** ابي يوسف مات سنة خمس عشرة ومائتين
عن اربع وثلاثين سنة **ابراهيم** ابي يوسف الخوصاصم مات في
جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين ومائتين **محمد** بن الازهر
يكفي ابا عبد الله توفي يوم الاربعاء لثني عشر خلت من صفر
سنة احدى وخمسين ومائتين **محمد** بن سلمة يكنى ابا عبد
الله مات يوم السبت بعد صلاة الظهر ودفن في يوم الاحد
في شوال لعشر ليال خلون منه سنة ثمان وسبعين ومائتين
عن تسع وثلاثين سنة **نصير** بن يحيى يكنى ابا بكر مات ليلة الاربعاء
اول ليلة من جمادى الاخر سنة ثمان وستين ومائتين **ابو نصر**
محمد بن محمد بن سلام مات سنة خمس وثلاثين ومائتين **محمد** بن خزيمة
الخلاص يكنى ابا عبد الله مات يوم الاثنين في شعبان سنة
الربع عشر وثلاثين **ابو القاسم** الصغار احمد بن محمد بن عاصم
توفي توفي الاثنين في شوال لعشر بقين منه سنة ست وعشرين
وثلاثين عن سبع وثلاثين سنة **ابو بكر** محمد بن احمد الاسكاف
مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثين وثلاثين **ابو بكر** بن ابي سعيد
مات سنة ثمان وعشرين وثلاثين عن خمس وخمسين سنة

علي

علي بن احمد بن موسى الفارسي مات يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس
في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثين **ابو جعفر** محمد بن عبد الله
مات بجمادى وحملا الى بلخ ودفن يوم الجمعة خمس بقين من ذي الحجة
سنة اثنتين وستين وثلاثين عن اثنتين وستين سنة **ابو الحسن**
محمد بن محمد بن مندوست مات سنة اربع وستين وثلاثين **ابو القاسم**
عبد الله بن محمد ومواين ابي بكر بن ابي سعيد مات في صفر
سنة سبعين وثلاثين عن ست وخمسين سنة **ابو ابراهيم**
اسماعيل بن ابراهيم البستي توفي سنة سبع وخمسين وثلاثين
الفقيه ابو علي الحسين بن محمد البراز توفي سنة خمس وتسعين
وثلاثين **الفقيه** ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي توفي
في جمادى الاخر سنة خمس وتسعين وثلاثين **الفقيه** ابو العلا احمد
ابن كثير صاحب ابي بكر الاسكاف توفي في المحرم سنة ثمانين
وثلاثين **الفقيه** ابو يوسف صاحب الفقيه ابي جعفر توفي في رجب
سنة احدى وثلاثين وثلاثين **ابو بكر** محمد بن الفضل امام بخارا
توفي سنة احدى وثلاثين

• توفي سنة احدى وثلاثين •

• وثلاثين ولحمد •

• وحده كتب به •

• محمد البهني •

• المالك الرافعي •

• الزواوي •

هذه رسالة محمد المسكين الايطالي في رد من اعتقد

• ان هاروت وماروت ملكان زنيا وشربا •

الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المنزه مجللا لحدتيته عن شوائب نقصان
 المقدس بكمال صمديته بما تصف به الاعيان . والصلوة
 والسلام على رسوله وملائكته المنزهين مما تقول به اهل
 الطغيان **اما بعد** فيقول المحتاج الى رحمة ربه الغني
 محمد المسلمي الانطاكي هذه رسالة نقلت فيها بعضا من
 المفاهيم وغيرهم من المحققين في ردس اعتقد ان هاروت
 وماروت ملكان زنيا وشربا للحمر وسجدا للصنم فعاتهم
 الله وخبرهم فاختار عذاب الدنيا على عذاب الآخرة
 وفي انه هلك بكفرهم لا وهلك يقتل ان لم يتب ام لا وهلك
 هما ملكان ام ملكي بكسر اللام ام عليان امر غير ذلك
فاقول وبالله التوفيق وببينة امرقة التحقيق قال
 الامام القرطبي في تفسير قوله تعالى وما انزل على الملكيين
 مانفي والواو المعطوف على قوله تعالى وما كفر سليمان وذلك
 ان اليهود قالوا ان الله تعالى انزل جبريل وميكائيل بالسحر
 فنفى الله تعالى ذلك في الكلام تقديم وتأخير والتقدير
 وما كفر سليمان وما انزل على الملكيين ولكن الشياطين
 كفروا يعلمون الناس السحر ببابل هاروت وماروت
 وهاروت وماروت يدل من الشياطين في قوله ولكن
 الشياطين كفروا هذا اولى ما حملت عليه الاية من التاويل
 واضح ما قيل فيها فلا يلتفت الى ما سواه انتهى فعلي هذا
 هما شيطانان لا غير مكر قال ان الله قائل كن فيكون
 اثنان بدلا من جمع والبدل انما يكون على حد المبدل منه

فالجواب

فالجواب من وجوه ثلاثة الاول الاثنان قد يطلق عليهما
 اسم الجمع كما قال تعالى فان كان لدخوة فلامه السدس
 فلا يحجبهما عن الثلث الى السدس الا اثنان من الاخوة
 فصاعدا الثاني انهما لما كانا الراشدين في العالم نقر عليهما
 دون الباعين كما قال تعالى عليهما تسعة عشر الثالث
 انما اختار بالذكر من بينهما لانهما كما قال تعالى فيهما
 فاكهة ونخل ورمان وقوله جبريل وميكائيل وهذا كثير
 في القرآن وفي كلام العرب فقد ينصرف الذكر على بعض
 اشخاص الموم اما لسرفه وفعله كقوله تعالى ان اولي
 الناس بابراهيم للذي اتبعوه وهذا النبي وقوله
 وجبريل وميكائيل واما لطيبه كقوله تعالى فيهما
 فاكهة ونخل ورمان واما لاكثرية كقوله عليهما السلام
 جعلت في الارض مسجدا وتربتهما طهورا واما لقدره
 وعونه كما في هذه الآية والله اعلم انتهى ثم قال وقد
 قيل ان الواو عطف على السحر ومفعول فعل هذا تكون
 ما يحكي الذي ويكون السحر منزلا على الملكيين فتنة للناس
 وامتحانا والله ان يمتحن عباده بما يشاء كما امتحن بنهر
 طابوت وهذا يقول الملكان انما نحن فتنة اي محنة من
 الله نخبرك ان عمل السحر كفر فان اقمنا نجوت وان
 عصيتنا هلكت انتهى لكن قال ابو السعود بقول الله انما
 نحن فتنة وابتلانا من الله عز وجل فمن عمل بما تعلم منا
 واعتقد حقيقته كفر ومن نوى عن العمل به او اتخذ ذريعة
 لايقاع عن الاعتراض بمثله بقي على الايمان انتهى ولا يخفى ان

فالجواب

الذي ذكره من قوليهما طاعة لا معصية وكذا قول أبي السعود
في تفسيره قوله تعالى وما اتزل على الملكين ومما ملكان
انزل لتعليم السحر ابتلا من الله تعالى للناس كما ابتلي قوم
طالوت بالنهر او غيرا بينه وبين المعجزة لئلا يفترسه
الناس ولان السحر كثر في ذلك الزمان واستنبطه ابواب
غريبة من السحر وكانوا يدعون النبوة فبعث الله هذين
الملكين ليعلما للناس السحر حتى يتمكنوا من معارضة اولئك
الكذابين واطارا امرهم على الناس صريح في ان قولهما
طاعة لا معصية ثم لا يخفى عليك انهما على هذا الوجه ملكان
لا غير والى هذا ذهب عامة اهل السنة وبه صرح التفتازاني
في شرح الفقائل حيث قال واما هاروت وماروت فالأصح
انهما ملكان لم يصدر منهما كفر ولا كبيرة وتعذبهما انما
هو على وجه للعاقبة كما يعاقب الانبياء عليهم السلام على
السهو والزلل وكانا يعطيان الناس ويعلمان السحر ويقولان
انما هو فتنه فلا تكفر ولا تكفر في تعليم السحر بل في اعتقاده
والعمل به انتهى وهذا وجه آخر في عطف ما ومما كان
موضعه الجرم عطف على ملك سليمان فيكون التقدير
وما تسلوا الشياطين افترا على ملك سليمان وعلى ما
انزل على الملكين نقله صاحب تفسير الكبير عن أبي مسلم
ثم قال واحتج عليه بوجه الاول ان السحر لو كان نازلا
على الملكين لكان منزله هو الله تعالى وذلك غير جائز
لان السحر كفر وغيب فلا يليق بالله تعالى انزال ذلك
الناس ان قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون

الناس

الناس السحر يدعي ان تعلم السحر كفر وغيب فلو ثبت في
الملائكة انهم يعلمون السحر لزمهم الكفر وذلك باطل
الثالث كما يجوز في الانبياء ان يعلموا لتعليم السحر فكذلك
في الملائكة بطريق الاولي الرابع ان السحر لا يضاف الا الى
الكفر والفسقة والشياطين والمردة وكيف يضاف الى
الله تعالى ما يهني عنه ويتوعد بالعقاب عليه وهل السحر
الا الباطل المموءة وقد جرت عادة الله بباطاله كما قال
في قصة موسى عليه السلام ما جئتم به السحر ان الله يبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين انتهى واقول وانت خبير بان
على هذا الوجه هما ملكان لم ينزل عليهما السحر وانما انزل
عليهما الشرع والدين قال رحمه الله كما ان الشياطين انزل
السحر ليعلمك سليمان ما كان ملك سليمان كان مبراعته
فكذلك لنسبوا ما انزل على الملكين الى السحر لان ان المنزل
عليهما كان هو الشرع والدين والدعا الى الخير وانما كانا
يعلمان الناس ذلك مع ان قولهم انما نحن فتنه توكلنا
لبعثهم على القبول والتمسك وكان طائفة تمسك واخرى
تخالف وتعد عن ذلك ويتعلمون منهما اي من الفتنه و
الكفر مقدر ما يعرفون به بغير المراد ووجه نقله الفخر
في تفسيره مع كلامه في قوله قال بعض المفسرين وقول عامر بن
مليح بكسر اللام قال ابن عباس رضي الله عنهما هما
رجلان ساحران كانا بنينا بل وقال الحسن عليهما السلام
الملائكة لا يعلمون السحر هذا على قراءة الكسر وذاك على
الفتح فاذا تحقق هذا فاعلم ان ما ذكره اصحاب التواريخ

ونسبوه الى الصنابة لا اصل له بل قال المحققون انه من
 مفترقات اليهود قال البيضاوي بغير الله وجهه وما
 روي انهما مثلاً بشري وركب فيهما الشهوة فتعرضا لامة
 بقا لهما زهرة فحملهما علي المعاصي والسرك ثم صعدت
 الي السماء بما تعلمت منهما فخفي عن اليهود انهمي وكذا قال
 محسبه الشيخ زاددا قول لا يخفى عليك ان قوله مثلاً
 الى اخبره ودي علي من يقول سلبت عنهم الملكية واتصافاً
 بالبشرية قال ابو السعور عليه رحمة الود وروايت
 ما يحكي من ان الملايكة عليهم السلام لما راوا ما يصعد
 من ذنوب بني ادم غيروهم وقالوا لله سبحانه وتعالى
 هؤلاء الذين اخترتهم لخلافة الارض يعصونك فيها
 فقال عز وجل لو ركبت فيكم ما ركبت فيهم لعصيتهموني
 قالوا سبحانه ما كان لنا ان نعصيك قال تعالى فاختاروا
 من خياركم ملكين فاختاروا هاروت وماروت
 وكان اصلهم واعبدتهم فاهبطا الى الارض بعد ما ركب
 فيهم ما يركب في البشر من الشهوة وغيرهما من القوي
 ليقتضيا بين الناس ظهراً او يغوجا الى السماء مساً وقد
 نسيان من الاسرائيل والقتل بغيا الحق وسرب الخمر والزنا
 وكان يقضيان بينهم نهاراً فاذا امسيا ذكر اسم الله الاعظم
 فصعدا الى السماء فاختصمت اليهما امراة من اهل النساء
 زهرة وكانت من اهل فارس ملكة في بلدها وكانت خفوتها
 مع زوجها فلما راياها اختصما بها فزادها عن
 نفسها فابتدأت فالحا عليها فقالت لا الا ان تقضياني
 علي

رواه
 ٩

علي خيمه ففعلوا ثم سالاها ما سالا فقالت لا ان تقفلاه
 فنعلنا ثم سالاها ما سالا فقالت لا الا ان تسربا الخمر
 وتتخذوا المصنم ففعلوا خلا من ذلك فعدا الله التي ستم
 سالاها ما سالا فقالت لا الا ان تعلما في ما تصعدان
 به الي السماء فعلمتا الاسم الاعظم فدعت به وصعدت الي
 السماء فسبحها الله تعالى كوكبا فتمتا بالعروج حسب عادتهما
 فلم تظعما الخيمتهما فعلمتا ما حل بهما وكان في عهد ادريس
 عليه السلام فالجيا اليه ليسفع لهما ففعل فخيرهما الله
 تعالى بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا الاول
 لانقطاعه عما قليل فتمتا يعذبان ببابل قبل معلقين بشعور
 وقيل منكوسان يضربان بسياط الحديد الي قيام الساعة
 فما لا يقول عليه لما ان مداواة رواية اليهود مع ما فيه
 من المخالفة لادلة العقل والنقل انهمي قال العارضي
 بالله ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسيني في الجزيرة
 عند قول الناظم كذا عصم بالله من ملك خدب هاروت
 وماروت غير جلي فالحق انهما اذا قيل انهما ملكان لم تصد
 عما صغيرة ولا كبيرة فانما كانا يعظان الناس ويقولان
 انما نحن فتنه فلا تكف ولا كف في تعليم السي لتعريف حقيقة
 والتحذير من شره بل في اعتقاده والعمل به وما يقال في
 شأنهما مما يورد في الكفر والتعذيب عليه لم يصح منه شيء
 وانما هو منقول من كتب اليهود الذين بدلوا وغيروا وتبروا
 الانبياء والملايكة بما لا يليق بهم فلا تلتفت الي شيء من ذلك
 ولا تشوّد الصحف الا بقصد التحذير منه انتهى قول قول

الناظم غير جلي يشير الي ان ما نقل في شأنهما من الاحاديث
لا يصح منهما شيء فلا نقلت الي ما نقله اهل التعارض قال
القاضي عياض في الشفا وما ذكر فيها اي في قصته هاروت
وما روت اهل الاخبار ونقله المفسرون وما روي عن علي
وابي عباس في خبرهما وابتلايها فاعلم ان كرمك الله ان
هذه الاخبار لم يروها شيء لا سقيم ولا صحيح عن رسول
الله عليه السلام وليس هو شيء يؤخذ بالقياس انتهى
وقال الامام القرطبي رحمه الله وقد روي عن علي وابن
عباس وابن مسعود وابن عمر وكعب الاخبار والسدي
والكلبي ما معناه انه لما كثر الفساد في اولاد ادم عليه
السلام غيرتهم الملائكة فقال الله تعالى اما انكم لو كنتم
مكانيين وركبت فيكم ما ركبت فيهم لعلمتم مثل اعمالهم
فقالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ذلك قال تعالى فاختاروا
ملكين من خياركم فاختاروا هاروت وماروت فانزلهم
الله تعالى الى الارض فركب فيهما الشهوة فها مرهما
شهر حتى فتنا بامرة اسمها يا ليطمية ببخت وبالفارسية
ناهيد وبالعربية الزهرة اختصت اليهما وراوداهما
عن نفسيهما فابت الى اخر الرواية وقال قال تعالى عن
ابنه عبد الله فخذني كعب الخبر في خبر ابي عذابا لدنيا
وعذابا لآخر فاختار عذابا لدنيا فها عذابا بابل
في سرب من الارض قيل بابل العراق وقيل بابلها وذن
وكان ابي عمر فيما يروي عن عطاء الله اذ اراي الزهرة وسهيل
سبهما وسمهما وبعولان سهيلا كان عسارا باليمن يظلم

الناس

الناس وان الزهرة صاحب هاروت وما روت قلنا هذا
كله ضعيف وبعيد عن ابي عمر وغيره لا يصح منه شيء فانه
قول يدفعه الاصول في الملائكة الذين هم امنا الله
عليه وحبه وسفاره الي رسوله لا يقصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يأمرون بل عباد مكرومون لا يسبقون
بالقول وهم باسمه يعملون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ثم قال بعد كلام قتما يدل على عدم محتمل ان الله تعالى
خلق النجوم والكواكب حين خلق السما في الخبر ان السماء
لما خلقت خلق فيها سبعة دوائر رطل والمستري وبهرام
وعطار ودوا الزهرة والشمس والقمر وهذا مع قول الله
تعالى وكل في ذلك يستبحون فثبت ان الزهرة وسهيل
قد كانا قبل خلق ادم ثم ان قول الملائكة ما كان ينبغي لنا
عودة لا تعذر على فبيننا وهذا كفر نفوذنا الله منه ومن
نسبته الي الملائكة الكرام صلوات الله عليهم وقد نزهنا
وهم المنزهون عن كل ما ذكر انتهى قال الامام الفخر بعد
ان ذكر هذه الرواية ثم اعلم ان هذه الرواية فاسدة مردودة
غير مقبولة لانه ليس في كتاب الله ما يدل عليها بل فيه
ما يبطلها من وجوه الاول لا يدل الله على عصمة
الملائكة عن كل المعاصي وثانيهما ان قوله خير بين
عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاسد بل كان الاول ان خير
بين التوبة والعذاب لان الله تعالى خيرهما من الشرك
به طول عمر فكيف يحل عليهما بذلك وثالثهما ان من
اعجب الامور قولهم انهما يعلمان السر في حال كونهما عذابين

ويدعوان اليه ومما يعاقبان انهم فاذا علمت هذا
فاعلم ان شهادتي لعزائي رحمه الله قال من اعتقد في
هاروت وماروت انهما ملكان وانما يعذبان
نار من الهند علي خطيئتهما مع الزهرة فهو كما قد بال الله
العظيم بل هم رسل الله وخاصته يجب تعظيمهم وتوقيرهم
وتنزيههم عن جميع ما يخل بعظيم قدرهم ومن لم
يفعل ذلك وجب اراقة دمه
وعلي هذا اعتقاد اهل السنة
والجماعة فلا تغفل
والله الوفي

للمصنف

لم
م

هذه رسالة غاية التحقيق وبهاية التدقيق في
في مسائل ابتلي بها اهل الحرمين الشريفين مشتملة
على ستة فصول الفصل الاول في الاقتداء
في الصلوة بالمتخلف في المذهب الفصل

التالي في تذكرا للجماعة في المسجد

الفصل الثالث في وقت

الفصل الرابع في

القراءة خلف الامام الفصل

الخامس في الاربع الجمعة

الفصل السادس في الصلوة

علي الميت في المسجد

نفع الله بها

الماضي

لم
م



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر لي
الحمد لله الذي بفتح حمده كل رسالة ومقالة **الصلوة والسلام**
 علي محمد صاحب النبوة والرسالة وعليه واصحابه المقادير
 من الصلاة ما جري القلم بالكتابة **وبعد** فلهذا
 رسالة مسمّاة بغاية التحقيق ونهاية الدقيق في مسائل
 ابتلي بها اهل الحرمين الشريفين وهي مشتملة علي
 فضول **الفصل الاول** في بيان الاقتران في الصلاة
 بالمخالف في المذهب قد اختلف علماؤنا قديما وحديثا
 في جوازها علي اربعة اقوال **القول الاول** انه يجوز الاقتران
 به اذا كان محتاطا في مواضع الخلاف فالأفلا وعليه هذا
 جماعة المشايخ منهم شمس الأئمة الخواري وشمس الأئمة السرخسي
 وصدر الاسلام وركن الاسلام وصاحب المجتبى وشيخ الاسلام
 والفقيه ابي المنين وصاحب الهداية وصاحب الكافي
 وقاضي خان والترمذي وصاحب التاتارخانية والصدر
 الشهد فجاج الشريعة وصاحب المضاراة وحسام الدين
 صاحب النهاية وقوام الدين الاتقي في سائر الهداية
 وفتح الدين الزيلعي شارح الكنز وصاحب الغاية فاختتم
 المحققين كما لا دين بن الحمام شارح الهداية وغيرهم
 والاصل في هذا ان المذهب الصحيح الذي عليه جمهور
 المشايخ سلفا وخلفا عندنا وعند السافعية ايضا
 هو ان العبرة في جواز الصلاة وعدمه لراي المقتدي
 في حق نفسه لا لراي امامه فلو علم المقتدي من الامام
 ما يفسد الصلاة علي رعيه الامام كسر المرأة وعنه لا يحكي زعم
 المقتدي

المقتدي يجوز له الاقتران به لانه يري جوازها والمقتدي
 في حق نفسه لانه لا غيره فوجب القول بجوازها ولو علم منه
 ما يفسد الصلاة عنده لا عند الامام لا يجوز له الاقتران
 به لما قلنا ان العبرة لراي المقتدي وانه لم يري الاقتران
 به جازيا فوجب القول بعدم الجواز فان صلى معه بعد
 صرح به الصدر الشهيد وهذا هو الاصل الذي لا يخيد
 عنه الحق فانه اما ان يسلم علي هذا الاصل ولا فان كان
 الثاني فلا خطاب معه لتركه المذهب فان كان الاول
 فلا يخصص عنه او يسلم في مسائل دون الخري فيحتاج
 الي الفرق فان قيل قد ذكر بعضهم ما يوجب ان المقتدي يري
 الامام عند جماعة من المشايخ كما سيأتي اجيب بان المراد
 من قولهم ذلك انه يعتبر عند تلك الجماعة لراي الامام
 ايضا كما يعتبر اي المقتدي لان المقتدي عندهم لراي الامام
 فقط بل في اعتبار راي المقتدي الاتفاق وفي راي الامام
 الاختلاف ومنشأ هذا السؤال قولهم فيما اذا شاهد
 من الامام ما يفسد الصلاة عنده او ينقض الوضوء الخجاسة
 القليلة وكسر الذكر للمرأة الاكثر علي انه يجوز وموالا
 ومختار الهندواني وجماعة انه لا يجوز لان اعتقاد الامام
 انه ليس في الصلاة ولا بناء علي المردوم ولا يخفى انه لا دلالة
 في هذا علي ان المقتدي يري ومن معه يقولون بعدم راي
 المقتدي فطاح السؤال من اصله ويرده ايضا مسئلة
 الجامع وان سلماه فهو ايضا خلاف الاصح فلا يضر علم
 ان اصل هذا الاصل الذي ذكرناه مسئلة الجامع الصغير

وعدم الجواز لراي المقتدي لا لراي الامام انتهى وما ذكر
من ان العبارة لراي المقتدي هو قول الاكثر وموافق الاصح
على ما صرح به في الفتاوى وغيره **وتاج الشريعة** يقول اذا كان
الشفعوي يصلي عند الطلوع او يصلي الوتر اكثر من ثلاث ركعات
او يبسط يده في القنوت وده غايه او يرفع يديه في تكبيرات
الركوع لا يجوز الخنف الاقتداء به **والعقد الشهيد** يقول
المقتدي اذا راي بقوب الامام بخاسه ومؤبري انه لا يجوز
الصلوة معها والامام بري الجواز فالمقتدي بعيد الصلاة
لانه لم ير الاقتداء به جازيا وان راي الامام الصلاة فاسدة
وللمقتدي براهها جائزة فلا يعيد انتهى وهذا ايضا علي
الاكثر والاصح ومخار الهند والي وجماعة انه يعيد
لان اعتقاد ان الامام انه ليس في الصلاة فلا بناء علي
المعدوم والجواب عنه ما مر ان المعتبر في حق المقتدي
راي نفسه لا راي امامه **ومسألة الامة الخلو** يقول
لا يصح الخنف الاقتداء بشفعوي المذهب اذا كان يعلم انه
لا يري الوضوء من الحجامة ولا يري الوتر ثلاثا بتسليمه
ولحد **ومسألة الامة** السرخسي يقول اذا قال شفعوي
المذهب انا مؤمن ان شاء الله لا يجوز لمؤمن خنف يقول اذا
مؤمن خفا ان يقتدي به **والفقيه** السرخسي يقول
اذا راي الخنف رجلا ياكل لحم الغلب والضب ويعمل بخلاف
المذهب الخنف لا يجوز الاقتداء به **وصاحب المبسوط**
يقول الصلاة خلف شافعي المذهب جائزة اذا كان يحاط
في مواضع الخلاف بان كان لا يميل عن القبلة ويجدد

الوضوء

الوضوء عند الفصد والحجامة وينسل ثوبه من النبي ولا يقطع
وتره ويحذرك ولم يكن متعصبا ولا شاكيا في ايمانه **وصاحب**
المحيط يقول انما يصح الاقتداء به اذا كان الامام يحاط به
مواضع الخلاف **وصاحب** جمع الفتاوى يقول الاقتداء
بشافعي المذهب يجوز اذا لم يكن متعصبا ولا شاكيا في ايمانه ولا يميل
عن القبلة فاحش ابان تجاوز المغارب ولا يتوضا من الماء الذي
وقع فيه الخاسه ومؤبري قدر القلتين وقولنا ولا شاكيا
في ايمانه بان قال انا مؤمن ان شاء الله تعالى اما ان قال انا مؤمن
مؤمن ان شاء الله تعالى يصلي خلفه **وصاحب** المصنفات يقول
اقتداء الخنف بالشفعوي يجوز اذا لم يكن متعصبا ولا شاكيا في ايمانه
مواضع الخلاف يعني لا يصلي الوتر ركعة ولا يصلي بعد الاقتصار
ولا يتوضا بالماء المستعمل ويحذرك **وصاحب** يقول والصحيح
ان الاقتداء بمن يخوف عن القبلة الخرافة امر او يوتر
بركعة ولا يتوضا من الحجامة لا يجوز **والامام** صدر الاسلام
ابو اليسر يقول اقتداء الخنف بشافعي المذهب غير جائز من غير
ان يطعن في دينه لما روي مكحول النسي في كتاب له سماه
الشفا عن ابي خنيفة ان رفع اليدين عند الركوع والرفع
منه مفسد بناء على انه عمل كثير حيث اقيم باليد وجعل
ذلك عملا كثيرا فضلا عن فاسده عندنا فلا يصح الاقتداء بهذا
ومسألة الدين الشهيد شارح الجامع يجوز في مسألة
جواز الاقتداء بمن يقتت في الفجر بعض شافعيين ودلت
المسألة ان الاقتداء بشفعوي المذهب جائز اذا كان يحاط
في مواضع الخلاف وانكر اخرون ذلك فانه روي مكحول

النسبة صاحب كتاب الولويات عن أبي حنيفة ان رفع يديه
عند الركوع وعند رفع الرأس منه ففسد صلاته لانه عمل
كثير ففلا تم فاسد عندنا فلا يصح هذا الاقتدا **والقاضي**
العبد يقول على بعض علمائنا ان هذه المسألة تدل على ان
اقتدا الخلف بالسفحوي جائز ولكن هذا ظن فاسد فان السافح
لم يكن يومئذ من جملة الفقهاء ولا كان يقول يقنوت في الفجر
فانه استعمل بتعليم الفقه بعد ما صنف ابو يوسف الجامع الصغير
فانه لم يكن فقيها في زمن ابي يوسف فاسا اقتدا الخلف بالسفحوي
غير جائز لما روي مكحول انتهى فكل هذا يحل مسألة جواز الاقتدا
من يقنن على غير مذهب الشافعي ممن لا يري رفع اليدين عند
الركوع ويحيي طواضع الخلاق لما لك رحمه الله فانه لا يري
الرفع في الاصح عنه بل كرهه ولا انه كان فقيها في زمن ابي حنيفة
فظهر ان الحل على هذا اولى من خلافه ولكن هذا الضام قيد
بشرط الاحتياط كما صرح به الامام حسام الدين الشهيد في القانة
فما قل ثم لهذا الحل ان دفع ما قيل ان رواية مكحول عارضها
رواية صحيحة الاقتدا ممن يقنن لانها سلمت عن التعارض
بما ذكرنا وصاحب الغاية شاح الهداية يقول قوله كالفقه
وعين يعني ان الاقتدا بالسفح المذهب لما يجوز اذا لم يوجد
منه ما يفسد صلاة المقتدي فاذا يجوز الاقتدا به
كما اذا لم يتوهم من الفصد وخروج الخارج النجس من غير
السبيلين وكما اذا كان يقول بكلمة التشكيل في الايمان
بان يقول انا مؤمن ان شاء الله وكما اذا كان يتوهم من
القلتين وكما اذا لم يغسل ثوبه من النجس ولم يكره وكذا لو تحول

عن

عن القبلة الى اليسار وكذا اذا صلى الترتيبين او انصرف على
ركعتين او لم يصل الترتيبين وكما اذا قننه في الصلاة
ولم يتوهم وكما اذا صلى الفرض مرة ثم اتم القوم في جميع هذه الصور
لا يجوز الاقتدا به انتهى **والشيخ المحقق** الامام كمال الدين
ابن الهمام يقول يجوز يعني الاقتدا بالشافعي بشرط ان ذكرها
فذكرها كغيره ثم هؤلاء العلماء كل واحد منهم قطب من الاقطاب
ينبوع العلم والزهد والقوي بل حجر محيط بالشريعة مشهور
في اقطار البلاد والاجتهاد فلم يرو عن واحد منهم جواز الاقتدا
به بلا شرط قلنا يصح مخالفة هذا الجم الغفير والجمع الكثير
مع ان معظم ما نيسا عدم من الرواية والدراية والاحتياط
فان قيل ان الرفع ليس بفسد على ما صح بعضهم كصاحب
الذخيرة والكافي لسد وز رواية مكحول وصرح بشدة وذهاب
صاحب النهاية **اجيب** بان ذلك قال بعدم الفساد بجماعة
فقد قال بالفساد طائفة منهم الامام ابو اليسر وصاحب
المبسوط وقاضي خان وشمس ائمة الكوردي والامام حميد
الدين الضرير وصاحب البدع وقباج الشريعة والقاضي القدر
وقوام الدين الاتقائي وغيرهم قال قوام الدين وغير ذلك
ادركت مشايخي بما ورد النهروغين وعد منهم عشرة واكثر
قال قلم ان احدا منهم يري رفع الايدي بل كلهم كانوا يتكرون
اشد الامكار ويفتون بفساد صلاة من يرفع الايدي عند
الركوع وعند رفع الرأس من الركوع قال فاننا شاهد على قنناؤهم
واعلم انه اذا احتاط بجميع مواضع الخلاف دون الترتيبين
قطعه او تركه هل يصح الاقتدا به في جميع الصلاة أم لا **اجيب**

بأنه يصح الاقتداء به في أربع صلوات من كل عشرة ولا يصح في الست بناء على ما ذكر في القنيسر قبل لم يفسد صلاة الغداة شهرا
 وميل سائرهما **فالجواب** ان كل عشر صلوات ست فيها
 فاستدركه واربعه منه يجوز لانه حين ترك الغداة في اليوم الاول
 ثم صلي بعدها الظهر والعصر والمغرب والعشا لا يجوز الموديات
 ثم اذا ترك الفجر سقط الترتيب فاذا صلي بعدها الظهر والعصر
 والمغرب والعشا يجوز ثم اذا لم يصل الفجر في اليوم الثالث
 وصلي بعدها خمس صلوات فعليه ست صلوات فلهذا يخرج
 التي فقاطع الوتر اذا احتاط سائر مواضع الخلاف بدونه يجوز
 خلفه اربع صلوات من كل عشرة ولا يصح الست لان هذا والذي
 ترك الفجر شوازي وجوب الترتيب فتأمل لكن لا يخفى ان جواز ذلك
 موقوف على علم الصحيح من الفاسدة وهو متعذر فيما نحن
 فيه وايضا ما ذكر في القنيسر لا يخلو عن شيء لان المذهب في
 الموديات انها تفسد فسادا موقوفا فاذا بلغت حد الكثرة
 عادت الى الجواز فيما نحن فيه ومسئلة القنيسر يجب ان تكون
 كذلك لان الست الموديات تعود الى الجواز في اخر الامر فساد
 فسادها كلافساد ان بلغت حد الكثرة فلا يصح هذه القياو
 فظهر من هذا ان تارك الوتر فقط يصح الاقتداء به لعود
 ما يخلق الى الجواز نعم يصح القول بالفساد ان مات قبل
 بلوغ حد الكثرة **ثم اعلم** انه اذا احتاط بجميع مواضع
 الخلاف هل يجوز الاقتداء به بلا كراهة او لها في الفتاوي
 الغياثية من مسايخنا من قال الاولى ان لا يصح خلفه وفي
 الفتاوي الثانية ومع هذا لو صلي خلفه كان مساويا في كتاب
 اخر

اخر الغياث وتكره خلف السافح المحترز عما يبطلها عندنا **القول**
الثاني انه يجوز الاقتداء به اذا لم يعلم منه هذه الاشياء بيقين
 وان علم لا وهذا القول مختار ركن الاسلام على السعدي وذكر
 الامام الترمذي في صحيحه شيخ الاسلام خواهر زاده وغيره **قال**
 شيخ الاسلام ولو شاهد احتجامة ولم يتوضأ وغسل موهن الحجامة
 الصحيح انه لا يجوز الاقتداء به ولو شاهد ذلك وغاب عنه
 ثم رآه يصلي الصحيح انه يجوز الاقتداء به **وقال** الغياثي والطريق
 في هذا ان يقال يجوز اقتداء الخفي بالسافح والسافح بالخفي
 وكذا بالماكي والخفي بالماكي لم يحقق في امامه ما يفسد صلاته
 في اعتقاده انتهى وحيث كان هذا القول هو الصحيح كما صرح
 به شيخ الاسلام وجب ترجيحه والاعتماد عليه لان الحكمين
 جرحوا اليه وقواعد المذهب شاهدة عليه **هذا واما القول**
الاول فيفيد انه لا يصح الاقتداء به اذا عرف من حاله انه
 لم يحط في مواضع الخلاف سواء علم حاله في حضوره ما يقتدي
 به فيه او لا كما افاده الامام ابن المهنا ثم على هذا القول
 اذا لم يعلم منه منفسد هل يقع الجواز بلا كراهة او لها صرح
 في الكفاية شرح الهداية وكذلك في مفتاح السعادة وشرح
 الجمع انه مع الكرامة وفي الغياثي من مسايخنا من قال الاولى
 ان لا يصح خلف من يقنت في الفجر اذا كان لا يعمل عن قبلتنا
 ويتوضأ من قصد وحجامة الى غير ذلك والمختار انه اذا لم
 يعلم منه شيء من هذه الاشياء يجوز الاقتداء به من غير كرامة
 لان الاصل عدمها وقال الشيخ صلاح الدين الطرابلسي في
 حاشية شرح الجمع احسن ما قيل في الاقتداء بالسافح ما قال

الامام قاضي خان وهو انما علم من حاله انه يتوحي مواضع
 الخلاف حان الاقتداء به بلا كراهة وان علم منه انه لا يتوقاها
 لم يجز الاقتداء به وان جهل حاله حان الاقتداء به مع الكراهة
 التي فاذا بعضهم بان هذا يؤخذ من عبارة النهاية وشرح الجامع
 الصغير للمرتبة التي انتهى هذا التفصيل اوفق الاقوال واعدها
 وقواعد المذهب ترجحها وكان قائله رآه التطبيق بين الاقوال
 والتوفيق هو التوفيق **القول الثالث** انه لا يجوز الاقتداء
 به مطلقا بنا على ما في التجنيس من ان النقل لا يتبادر بنية
 النقل فهذا يقتضي انه لا يجوز الاقتداء به في اعتقاده بقلبه
 الغرض فانه وان راعا مواضع الخلاف لكن لا يؤدي ذلك
 بنية الغرض بل بنية النقل والاستحباب فانه اذا لم يقطع الوتر
 واداه ان لا باستسلمة فانه انما يؤديه بنية النقل فامتنع
 فلم يقع منه في حق الخنوع المقتدي وقال في الارشاد لا يجوز
 الاقتداء في الوتر باجماع اصحابنا لانه اقتداء المفترض بالمتفعل
 وفي يمينه الدهر وفقاوي العصر ذكره في شرحه
 قد اجمع اصحابنا انه لا يقتدي بشا في المذهب في حق الوتر
 وان كان لا يقطعه لانه ينويه سنة وهو عند ابي حنيفة
 واجب ومثله في معراج الدراية للحاكي وبناعلي ما يفتق عليه
 الامام الاسيبجي في فصلها للبايع ان الصلاة اذا دارت
 بين الجوان والفساد والحكم بالفساد اولى وان كان الجوان
 وجوه والفساد وجه واحد لان العيوب كان ثابتا بيقين
 فلا يسقط بالشك ولان الاحتياط فيما قلنا لان اعاده ما
 ليس عليه اولى من ترك ما عليه **القول الرابع** انه يجوز الاقتداء

به مطلقا قياسا على قول ابي بكر الرازي فانه قال ان اقتدي
 الخنوع بمن يسلم على راس الركعتين في الوتر يجوز ويصلي معه
 بقتيل لانه اما لم يخرج به بسلامة عنده لانه مجتهد فيه كما
 لو اقتدي بمن رعى فهذا يقتضي صحة الاقتداء وانه علم منه
 ما يترجم به فساد صلاته بعد كون الفصل مجتهد فيه قاله في
 الفتح ثم هذا قول الفردي والرازي وخالف جمهور المشايخ لما
 مر فلهذا قال صاحب الارشاد ولا يجوز الاقتداء في الوتر
 باجماع اصحابنا لانه اقتدي المفترض بالمتفعل قال في شرح
 الكندوم هو الصحيح فلم يعتبر قول الرازي اختلافا لاختلافه
 قول الاكثر قال في الدرر وخلاف الواحد في مسألة واحدة
 لا يكون معتبرا ويكون رد اعليه قال الشيخ كمال الذي شارح
 النهاية وكان شيخنا سراج الذي يعتقد قول الشافعي وانكر
 مرة ان يكون فساد الصلاة بذلك مرويا عن المتقدمين
 حتى ذكرته بمسئلة للجامع في الذي تحروا في الليلة المظلمة
 وصلي كل الى جهة مقتدين باحدهم فان جواب المسئلة ان من
 علم منهم بحال امامه فسدت لاعتقاده ما مدعي الخطا انتهى
والخلاصة ان الاحتجاج بقول الرازي لا يكاد يصح لرجوئيه
 وقد قالوا المرحوم بمقابلة الدارج بمنزلة المعدوم وقد
 ذكر بعض المتأخرين ان ما نقل عن الرازي مروج بالنسبة
 الى نقل عامة المشايخ فكان اكثر المشايخ على عدم الجواز
 وقد صرح في المجتبى بانه الصحيح انتهى واما القول الثالث
 فلا يتبلغ مبلغ ما قبله في القوة غير انه اخو الاقوال
 فمن تمسك به وعمل عليه فقد خرج عن الاشكال بالاجماع بلا نزاع

واسا القولان الاولان فقوتان والاول اولى لانه لو طعن
 الثاني واذا عرفت هذا فاعلم ان جواز الاقتداء على القول
 متعذر او متعسر لعدم اولقطة دعايته مواضع الخلاف لنفسه
 الزمان وتغير الاخوان واما على القول الثاني فافضل كذلك
 لانه ان لم يشاهد بعضنا فقد يشاهد بعضنا اخر البتة لان
 بعض ما يوجب الفساد عندنا هو سنة عندهم لقطع الوتر
 ورفع اليدي عن الركوع فالايتركة فان ترك فلا كلام
 وان لم يترك فقد انعدم الشرط فيعدم الشرط يعني ان يقال
 ان الفساد بالرفع قول بعض وود بعض اجيب فساد **وقد**
 اختلاف وقد قالوا ان اذني درجات الاختلاف ابراث
 الشبهة والكرامة بل الكراهة ثابتة وان لم يشاهد منه
 شيئا على الصحيح فكيف ان شامد مع وجود قولهم ان الصلاة
 اذا فسدت من وجه واحد يحل بمفسادها وان كان للجواز
 وجوه وقد صرح علما قنا وعلما الشافعية منهم الامام
 النووي واللفظ لذكرنا فاعلم انه في الخادم بان الخروج من
 الفرض على وجه مقطوع به اولى من فعله في وجه مختلف فيه
 انتهى فظهر ان الاحتياط في عدم الاقتداء به مطلقا بلا خلاف
 اذ من صورته الا وفيها الاختلاف في الصحة والكراهة
 والاجتناب عن الكراهة واحتمال الفساد اولى واجب والاخذ
 بالاحوط احري والحق والله سبحانه وتعالى وفي الحق ولا يثبت
 فيما قلنا الامن لم يمتد الى ما ذكرنا والمنكر مكابر فلعلة
 لقلنا ايضا في فرض جوده واعتساده يطعن على علماء المذهب
 بالتعصب لا ستراطهم الشروط لجواز الاقتداء وكيفية لبطان
 مكابرة

مكابرة وفساد زعمه طعنه في مثلام فلا ينظر الى ما دفع الله قدس
 ونشر عليهم في الافاق وصلتهم مبلغ الاجتهاد واقام الدين
 لهم في سائر البلاد فكيف يصح الطعن في مثلام والي يسوع له
 محافلهم مع الله لم يوث معسادهما او توامن العلم والتقوى لو
 كان للطعن فيهم مجال او وجد لعنه عليه لخدم من المتأخرين
 المحققين بل كلامهم لما اذعنوا اقوالهم ولم يسعهم الاتباعهم
 علم انهم يرايون عما لا يليق بهم فلا حرج ان لا يذكر هذه المسئلة
 عنهم مع ما فيها من الاحتياط والخروج من الخلاف الالمائل
 الى الهوى قليل الودع عند المبالاة بالشرع واما من يكون
 من اهل التقوى تابع للشرع فيحسن هذا الاحتياط غاية
 التحسين بل يري اتباعه واجبعين ومن ذلك ما قال بعض
 الفضلاء المالكية في رسالته عند نقله الشرايط التي ذكرها
 الاصحاب في جواز الاقتداء بالخالع في المذهب هذا الكلام
 في غاية الحسن وموسس على قوله مذهب امامهم متحفظين
 فيه مما يدخل الفساد به عليهم في عبادتهم وهذا الواجب الذي
 لا يخفى عنه ومن لم يفعل ذلك فليس يتابع لامامه انقي
 فهذا طريق علماء الحق والصدق ثم ان لم ينزل عن اعتقاده
 الفاسد وامر عليه كالحاجد ولم يقبل قوله علم المذهب
 فلا ينظر في نفسه الى مقالة بقية علماء اهل المذهب
 الثلاثة اعني ائمة الشافعية والمالكية والحنابلة اما
 مقالة علماء الشافعية وساداتهم في المذهب الذي هو عند
 مذهبهم وانفقت عليه كلمتهم للمسيح الامام النووي واقفدي
 شافعي يخفف من فرجه وافقده في الاصح الصحة في الفضل دون

مطلب
 مقالة علماء الشافعية

المراتب اعتباراً بنية المقتدي باعتقاده وفي شرحه ولوسك شافعي
 في بيان المخالف بالواجبات عند المأموم لم يؤثر في صحة الاقتدا
 بدستورنا المظن به في توقي الخلاف وكذا لا يضر خلاسه
 بواجب ان كان ذا ولاية خوفاً من الفتنة فيقتدي به الشافعي
 ولا إعادة عليه انتهى وفي الروضة وشرحها ختم المحققين
 الشيخ زكريا لا يصح الصلاة خلفه كما في لا يصح خلف من
 علم انه ارتكب مبطلاً لها في اعتقاده مما وكذا في اعتقاد
 المأموم كخفي امر شافعيًا علم انه ترك واجبا عنده كترك
 الوضوء من منى فرجه لا الامام فصحة صلاة الشافعي
 خلفه خفي لحقهم وافقصد لا خلف ما من فرجه اعتبارا ببلغة
 ان المتري ينقض دون الحجم والفضد وكذلك يصح ما رآك التسمية
 لا يصح صلاة الشافعي خلفه وان لم يعلم ترك واجب صح الاقتدا
 به ولا يبيح عليه الاعادة كقيم يتم لفقد الماء انتهى والامام
 حجة الاسلام الغزالي يقول من اعتقد حقيقة امام ولم يبلغ رتبة
 الاجتهاد لا يجوز له العمل بذهب غير لاسما في العبادات لان
 التقليد في حقه كالاجتهاد في حق المجتهد وليس المجتهد ان
 يعمل بخلاف اجتهاده كذلك المتقليد في المذهب والشيخ الامام
 عز الدين بن عبد السلام يقول اذا تشوش قلب المقتدي
 وان نفل خضوعه بواسطة اقتدائه بما لا يوافق في المذهب
 فالانفراد له اولى من ذلك الاجتماع والامام الشافعي يقول
 المذهب بان لا يصح اقتدا احد بممن يعتقد بطلان صلاته والقائم
 لحسين يقول لا يصح اقتدا احد بممن يعتقد وجوب قصا صلاته
 فان لم يعتقد بطلانه كما لو اقتدي بمقيم يتم لفقد الماء

فالشيخ

فالشيخ الاستاذ ابو اسحق العبري الاسفرايقي يقول لا يصح اقتدا
 الشافعي بالخفي ولو حافظ على جميع الواجبات لانه لم يؤدها
 على المعتقاد الوجوب وذكر البلسي في شرح الارشاد قال السبكي
 وما قاله لازم على قول الاصحاب انه اذا اتي بفروض على اعتقاد
 انها نفل لم تصح قال ولا يترجح الا على قول الاستاذ والافعال
 القفال ان اقتدا بالمخالف وكتم يعلم انه اتي بمناف فالاصح المخذ
 انتهى وصاحبها لا يوارى يقول ولو علم الشافعي ان الخفي حافظ
 على جميع ما يعتقد الشافعي وجوبه ولم يعلم الوقوع في الخلاف
 والاختلاف وحسن الظن به فيما بينه وبين الله تعالى صح
 اقتدائه به والا فلا وصاحب التبيين وصاحب الاحكام والشيخ
 جلال الدين شارب المنهاج يقولون لا يصح اقتدا احد باحد
 في تركي صلاته مغنية عن القضا لان الربط بما لا يعتد به
 كالعدم والشيخ كما لا ينبغي الزاهدي الواصل بالنجم الوهاج
 يقول ظن المقتدي بطلان صلاة الامام وتردده في صحتها
 من موانع الاقتدا والامام الاو اصلح العباد يقول بطل
 الاقتدا بمن علمه كافرا او بمن علم بطلان صلاته عندهما
 كالحالات او عند المأموم فقط كشافعي خفي لم يتوضا من مسر
 الفرج او علمه ترك واجبا عنده كبسلة الفاتحة قال
 شارحه ولا يصح الاقتدا اعتبارا باعتقاده بترك شرطها
 في الاولى وركنها في الثانية وقال الشيخ الامام بن عباد
 في القول التام وخفي قلنا يصح اقتدا الشافعي بالخفي
 فتركه وجهان فان قلنا لا يكره قال ابو اسحق الانفاد افضل
 وقال غيره الاقتدا افضل فلهذه نصوص علماء الشافعية

والشيخ

مقالة علماء المالكية

واما مقالة علماء المالكية في مختصر الشيخ الاجل بن عرفة قال
ابن شهاب بن ابي عمير لا يري الوضوء من القبلة اعادة ابد الخلف
من لا يراه من منى الذكر قال يحون بعيد فيهما ما لم يطل فعلها
لا ياتهما لكي يشافع لتركة مسح كل الرأس ولا العكس لتركة البسلة
ورده المازري بنقل الاجماع على صحة الاقتداء بالمخالف في الفروع
الظنية واعتذر عن اشتهار بانه رآه قطعيا قلت فلما عذره
عن يحون بكل الاجماع في المخالف من حيث اعتقاده ما يوجب
المأموم فهذا المخرج فيه التي بلفظة في مختصر ابن الحاجب
وجازا اقتداءا بما في مخالف في الفروع قال سادحة الشيخ بهرام
بريد الذي يجوز الاقتداء بالمخالف في الفروع كصلاة المالكي
خلفا لشافعي والحنفي او بالعكس فخرج المخرج خلافا في اقتداء
المجتهدين بالآخرين قول ابن شهاب في قوم صلوا في بيت مظلم
الامام القبلة وخطاوا وما انهم بعيدون وان اصابوها فخطا
الامام اعادوها اجمعون ثم ذكر ما مر عن اشتهار يحون و
المازري ثم قال واعترض على المازري في نقل الاجماع بان الخلاف
عند الشافعية منصوص وايضا فانه قد حكى في باب الاقضية
عن ابي القاسم في العتبية ما يقتضي الخلاف وموقوفه على ائمتهم
ان احدا لا يقرأ في الركعتين الاخيرتين ما صلت خلفه فاما
مقالة علماء الحنابلة فقال الشيخ الامام ابو عبد الله شمس
الدين محمد بن المخلص المقدسي في كتابه وتصح خلف من خالف
في فرع ما لم يعلم انهم تركوا ركنا او شرطاً عند وجد اعادهم
المأموم وعند صاحب المستوعب يعيدان علم في الصلاة
وان كان ركنا او شرطاً عند المأموم فعنده يعني عن احمد بن حنبل

المأموم

مقالة علماء الحنابلة

المأموم لخياره جماعة وفاقا لا في خيفة ومالك لا اعتقاد
المأموم فسادا مقلدا امامه فعنده لا اختاره الشيخ وشيخنا التي
فمنه اقاويل علماء المذاهب الاربعة ونصوص الائمة سادات
اهل السنة وقد اختلف اهل كل مذهب على القول في الصحة والفساد
مطلقا او مقيدا على ما هو معتقدا والصحيح عندنا وعند الشافعية
صحة الاقتداء اذ لم يعلم منه يبطل والفساد اذ اعلم فاذ اثبت
حكم المسئلة على المذاهب الاربعة فالمنكر على الخفية وحدهم
اقام اهل جلاء او متعصب صرف ومو في الحقيقة طاعن في
مذهبهم ومعتز في ائمتهم نعوذ بالله من المعصية والهوى
فانه ترك العزم والمحق الذي لا يخاف في الله لومة لائم وان
قام عليه كل قاييم والمحق يعلم ولا يعلم عليه ثم اذ اثبت الفساد
على ائمة على كل حال اذ لا يخلو المخالف عن احد مما بلا مقال فلو
صلى خلفه فعليه اعادة اذ اما على القول بالفساد فلا اشكال
واما على القول بالكرامة فلما قالوا كل صلاة اديت على وجه
الكرامة تعاد على وجه الكراهة فان كانت كراهة تحريم
فحتم او تنزيه فندبا وما يتصل بهذا في فعله بعض
العلماء من الاقتداء بالمخالف او لا وبالموافاة فانما وهو
على وجه الاول ان يقتدي بالاول فيفترضنا وكذلك الثاني
فقد اغتر مشرور قصدا لانه فكرر الغرض ومنه عنده
ومكرهه بلا عذر فان قيل هنا عند مواسلة في الاول
الاجيب بان الشرع في الصلاة مع احتمال الفساد او الكراهة
قيح ومكرهه لما فيه تعرضي العمل على البطلان او النقصان
فتعين الاحتراز عنه الثاني ان يقتدي بالاول بنية السنة

وبالآخر بنية الغرض ومما أيضا لا يخلو عن الفساد أو الكرامة
 أو عدم سقوط السنة لمن قال في منهاج المصلين إذا أصلي
 التراويح مقتديا بمن يصلي للكتابة أو بمن يصلي نافلة غير
 التراويح اختلفوا فيه والصحيح انه لا يجوز قال فعلى هذا
 ينبغي ان لا يجوز إذا السنة عن خلف من يصلي للكتابة **الثالث**
 ان يقتدي بالاول مستغلا وهذا أيضا لا يخلو عن الفساد أو الكرامة
 فكان الاحتراز عن جميع ذلك اولى وافضل كما لا يخفى الا على من
 غلب عليه الهوى خصوصا اذا فعل ذلك في الاوقات المكرمة
 كالنحر والعصر والمغرب لكراهة التنفل الفجر وبعد وبعد
 العصر وتحريم التنفل بثلاث في المغرب على ما صرح به قاضي خان
 في شرح الجامع وتحريم مخالفة الامام ان ضم رابعة **الفصل**
السادس في تكرار الجماعة في المسجد فهو مكره ومفندنا ومالك والشافعي
 في الاصح خلاف لاجل ثم الكراهة كراهة التحريم لما قال في
 الكافي تكرار الجماعة لا يجوز وفي شرح المنظومة والجمع لا يباح
 وفي الذخيرة والتهذيب والمضمرات والملتقط وغير ما ذكره
 وفي شرح الجامع الصغير بدعة وعن ابي يوسف ومحمد انه يكره
 اذا كان القوم كثيرا اما اذا صلى ثلاثة او اربعة في ناحية
 غير موضع المصلي للامام باذان واقامة خفية لا على وجه
 النداء فلا يكره قال في المصنف ومو حسن وعن ابي يوسف
 عدم الاذان والاقامة قال في الظهيرية وظاهر الرواية
 انهم يصلون وحدها وفي الملتقط وشرح الجمع وشرح درر
 البحار والمباني يجوز تكرار الجماعة بلا اذان وان اقامته
 ثانية اتفاقا وفي بعضها اجازة بلا اذان قال في شرح الدرر

وهو

ومما الصحيح وفي القنية اهل المحلة قسموا المسجد ومزجوا
 فيه خافيا ولكل منهم امام عليه حقه ومؤذنه واحد لا بأس به
 فالاولي ان يكون لكل طائفة مؤذن انتهى وهذه اقرب الروايات
 الى صنيع القوم اليوم للاحتجاج لخذ كل طائفة جانيا واما
 ومقها لاجل الاستمالة مسجد المدينة غير انه ليس فيه ضرب خايط
واذا علمت هذا فاعلم ان هذا الوجه الذي يصلون عليه اليوم
 بالحرمي زاد ما الله شرفا وامنا سكره بالاتفاق لان من
 جوز ذلك جوزه بشرط وهي معدومة ههنا وقد نقل من
 بعض متنايخنا انكار هذا الغلط صريح احاي احصل الموسم بمكة
 سنة احدى وخمسين وخمسة مائة منهم الشريف الغزنوي واقفي الامام
 ابو القاسم بن الحيات المالك في سنة خمس وخمسين بنع الصلاة
 بجمعة متعددة وجماعات مترتبة بحرم الله تعالى وعدم جوازها
 على مذاهب العلماء الاربعة واقفي بعض علماء الاسكندرية
 بخلافه ولما وقف ابي الحيات على فتاوىهم اهل في الرد عليهم
 اشيا حسنة ونقل انكار ذلك عن جماعة عن العلماء الخنفية
 والمالكية فالشافعية حضروا الموسم بمكة سنة احدى وخمسين
 وخمسة مائة ههنا بسبب التكرار تحصيل كراهات كثيرة منها
 قطع الصلوة والقعود عند الاقامة في المكتوبة وانحال
 الخللا لا لتباس على المصلين لاختلاف الحركات والاصوات
 وغير ذلك وكل ذلك مكره ومنه عند الاجماع واشنع ما
 يكون ذلك في التراويح بالمسجد لانهم يصلون بها معا فلماذا
 لم يزل علماء الحق ينكرون ذلك سلفا وخلفا لما فيه من النكارة
 الى لا تخفى الا على من غلب عليه الهوى ينسأل الله تعالى ازالة

البدع والمنكرات والممارسات **فان قيل** اذا
 كان التكرار مكروما فالصلاة ايضا مع الجماعة الاولى مكرومة
 او فاسدة وتترك الجماعة فيها مكرورة فما المخلص منه **اجيب**
 اما خلف المخالف في المذهب فلا يصح لاحتمال الفساد بل يخلف
 الموافق المكور او يمتد لانه لا خلاف في صحة الاقتداء به
 بخلاف الاول وما ترك الجماعة المكرورة فهو اولى من اتباعها
 لان الجماعة سنة والتكرار بدعة وقد قالوا ان الفعل
 في دار بين السنة والبدعة كان الترك اولى لان ترك البدعة
 واجب فتصير الواجب اولى من تحصيل السنة صرح به في
 البدائع وغيره فثبت ان الانفراد افضل من هذه الجماعة
 المكرورة وكذا الصلاة بجماعة بالشروط المذكورة اولى من
 تلك لما مر **فان قيل** انما يكون الانفراد افضل في
 القول بسنة الجماعة واما على القول بوجوبها فلا لما قال
 في غاية الدراية شرح النقاية وغيرها وما تردد بين
 الوجوب والبدعة يؤتي به احتياطا **اجيب** اولاً بانه
 قول البعض واما البعض الاخر فيقولون اذا تردد بين
 الواجب والبدعة كان ترك البدعة اولى لان ترك البدعة
 فرض ومما هم من الواجب نص عليه في البدائع **وثانياً**
 بان القول بوجوبها بخلاف الاصح وان سلم فباد الصلاة
 بجماعة قلنا بالشرط المتقدم يخرج عن هذه الواجب
 مع الخلاص عن الكراهة **ولما قيل ان يقول** انما يكره
 التكرار اذا اقيمت الجماعة الاولى على وجه السنة في حق
 كل احد واما اذا لم تقم كذلك فلا يكون بنا على ما في الخبر

مسجد

مسجد دخل بعض أهله فاذنوا فيه واقاموا على المخافة
 بحيث لم يسمعوا خراج المسجد وصلوا فيه بجماعة ثم
 حضر الباقيون لهم ان يصلوا بجماعة لانها ما اقيمت على
 وجه السنة باظهار الاذان فلم يبطل حق الباقيين انتهى
 فكذلك فيما نحن فيه ينبغي ان لا يبطل حق الباقيين لان
 جماعة المخالف لم تقم على وجه السنة او الفريضة في حق
 الخنف بل هذا اولى بذلك من ذلك لان عذره اعظم
 من الاول لعدم صلاحية الاقتداء بالمخالف اقامه منه
 الفساد او الكرامة وكذا ذلك مانع ومنع عذر ظاهر لا يكره
 عالم ما هو والضرورات تتبع للخطورات ولا عيب على العدو
 والله اعلم بذات الصدور وقد افق جماعة من علماء المالكية
 بدم الكراهة فذكر في شرح مختصر ابن الجلب لابن فرحون
 ما وقع في المسجد للحرام من ترتيب اربعة ائمة على المذهب
 الادبعة بادن السلطان افي به الامام العلامة عبد
 الكريم طاب الله المالكى بان قال الصلاة خلف كل من
 الائمة الذين رتبهم امام المسلمين قامة لا كرامة فيها
 اذ كانت ائمة كساجد متعددة لاهو الامام بذلك وسواء في
 ذلك الاول ومن بعده وان كان الامام الاول يصلي في اول
 الوقت فالصلاة خلف غيره ممن يؤخر الى دبع الوقت افضل
 في غير الصبح والمغرب والمصلي خلف امام المقام كالمصلي خلف
 غيره وكذلك افي بذلك الامام العلامة ابن العباس احمد
 ابن عمر القرطبي واظنه من ارجح صحيح مسلم والامام العلامة
 ابو محمد عبد الله بن صحيح الربيعي وحسن بن عثمان بن علي

مجلس في الحديث في ذكر
الحديث في قوله وقت العصر

والامام ابو العباس احمد بن سليمان المرحلي وغيرهم قال
قال واقفي بعضهم بالمنع من ذلك وصنف في ذلك مجلدا
انتهى من الشرح المذكور ملخصا **الفصل الثالث** في وقت
العصر روي عن ابي حنيفة فيه ثلاث روايات الرواية
الاولى وهي الاولى لانها اظهر الروايات نفق عليه صاحب
الكتاب وغيره اذا صار ظل كل شيء مثليه خرج وقت الظهر
وقد خلا وقت العصر هذه رواية محمد بن ابي حنيفة وقيل
هي رواية ابي يوسف عنه والثانية رواية محمد بن عيسى عنه والثالثة
رواية الحسن وهي قوله ما ذكره وقال
والشافعي وهي التي اختارها الطحاوي مع صار ظل كل شيء
مثله خرج وقت الظهر وتخل وقت العصر وهي رواية
الحسن عنه **والثالثة** وهي التي اختارها الكرخي انه
ظل كل شيء مثله خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر
حتى يصير ظل كل شيء مثليه وهي رواية اسد بن عمرو عنه
ثم لا يخفى ان الرواية الاولى هي المذكورة المختارة في
المتون المعتمدة الممهولة عليها كالمجمع والمختار والوقاية
والكفاية والوالي واكثر الذي عليه عمل الناس ثم
وغربا وغيرها ولانها اظهر الروايات ولخوطها قال في
الكتاب هي اظهر الروايات عن ابي حنيفة وقال قاضي
خان في شرح الجامع الصغير هي ظاهر قول ابي حنيفة
قال في روضة الاسلام هي المشهورة عنه وقال صاحب
البدائع والاصح رواية محمد عنه وقال صاحب المجمع في
شرحه الباب باب العبادة والاخذ بالاحتياط فيها اولى

وبها

وبها ذهبنا اليه وقت العصر بالاتفاق فالمورد فيه يخرج
عن العهد بيقين فكان الاخذ به اقرب الى الاحتياط انتهى
وقال في الفتاوى قال المسايح ينبغي ان لا يصلي العصر حتى يبلغ
طولها شيء ولا يؤخر الظهر الى ان يصير طوله لخرج منه
من الخلاف فيها اذا عرفت من جميع المسايح هذه الرواية
فاعلم ان عمل اهل الحرمين في ايام الصيغ على رواية الطحاوي
وهي خلاف الاظهر والاحوط فينبغي لطالب الاحتياط ان يصلي
على الرواية الاولى لما ذكرنا لانها اظهرها واسهرها واحوطها
لدخول الوقت لها بالاجماع والخروج من الخلاف لانه لا يحد
لصلاة قبل الوقت فالاحتياط في التأخير ثم ان وجد جماعة
في الوقت المتفق فلا شك في فضلية التأخير اليه بالاجماع
لحصول التسعة واذا الصلاة على يقين والخروج من الخلاف
والخروج من كرامة التكرار المتفق فان لم يجد جماعة فانها
كذلك كما صرح بذلك في فتاوى التاتارخانية بعلامته
وقفت امام المحلة يصلي العشاء قبل غيبوبة البياض اخذ بقوله
فالافضل ان يصلي وحده بعد البياض انتهى قالوا هذا مع
الاصحان قول ابي حنيفة في الشفق كقولهما وعليه الفتوى
على ما نص عليه في الجمع وغيره فكيف فيما نحن فيه لان الاظهر
خلافه ولان غاية ما يلزم من ترك الجماعة الكراهة فقط
ولا احتمال للفساد وفي لا اذا بالجماعة في الوقت المختلف
ادني ما يلزم كراهتان واحتمال الفساد كرامة للاختلاف
ذكره المتكرار فثبت ان الافراد افضل من تلك الجماعة
لجماع لان الخروج من الخلاف مستحب عند الامية الادبعة

وهذا على طريق التنزيل والا فلا يصح صلاته قبل المثلثين
 اضلا لان العمل على الظاهر الزدانية ومطالبة الترجيح واجب
 وترجح الظاهر ظاهر بخلاف العمل عليها فتعاقب غيرهما
فان قيل كيف لو انقل احد عن قول الامام الى قول
 صاحبيه في هذه المسئلة **اجيب** بانه ان عمل على قول الامام
 فليس له ذلك لما قال الشيخ المحقق كمال الدين في التحرير لا يرجع
 فيما قلده في اي عمل به اتفاقا وقال الشيخ قاسم قال لا يجوز
 الجمع لا يصح الرجوع عن التعليق بعد العمل بالاتفاق وهو
 المختار في المذهب انتهى وبه صرح الامدي وابن الحبيب
 فاذا لم يجز لغير الملتزم اتفاقا فالملتزم اولى بذلك قال
 في التحرير وهو الغالب على الظن انتهى واما ان لم يعمل به
 فكذلك عند الاكثر لغير المجتهد حتى قال في الفتاوى السنية
 من ان عمل الى مذهب الامام الشافعي عز وجل قال الامام ابو
 الحسن الخطيب في كتاب الفتاوى انما بالتمسك مذهب امام
 مكل به ما لم يظهر له غيره والمقلد لا يظهر له بخلاف المجتهد
 وقال ايضا المفتي على مذهب اذا اتي بكون الشيء كذا على مذهب
 امام ليس له ان يقلد غيره وفيه بخلافه لا يفتي في شيء وفي
 منهاج المصلين افي اقدم ما بالفساد والاخذ بالصحة ياخذ
 العاين بالفساد في العبادات **فان قيل** هذا ليس بانتقال من
 المذهب بل اختيار رواية على الاخرى **اجيب** بان ذلك ايضا
 وظيفة المجتهد واما غير فعليه الاخذ بالاحوط او المصحح وفي
 تسئلنا لم يوجد شيء من ذلك امل عدم الاحتياط فلا شك فيه
 وامل عدم الصحة فالشافعي رجحوا قول الامام لما مر مفضلا ولم

يشتر

يشترعن احد من المشايخ المتقدمين وغيرهم ترجيح رواية
 المثل غير الطحاوي **فان قيل** قد قالوا اذا كان الامام في جانب
 وصاحباه في جانب فالمفتي ياخذ بقولهما **اجيب** بانه مقيد
 بما اذا كان اختلا فم اختلا في عصر وزمان كما صرح به قاضي
 خان او يكون الاحتياط في قولهما او لم يعمل بقول الامام او يكون
 للمسئلة في المعاملة قاتا اذ لم يوجد شيء من ذلك فالعمل على
 قوله وان كانا على خلافه الا ترى في الوتر هذا اختيارا لحد
 قوله ما لا بد قوله وان كانا في جانب لان الاحتياط في قوله
 فتعالي الاخذ به خصوصاً اذا عمل عليه لما قد سنا من المختار
 انه لا يجوز الرجوع عما عمل به ومن عدل عن هذا المختار مع عدم
 الاجتهاد يحتاج الى بيان حجة المختار العلماء على مر
فان قيل قد قيل ان قياسه ذلك اي سوي اختلاف
 القصر والزمان المفتي بلحيا وان شا اخذ بقوله وان شا اخذ بقوله
 اذا كانا في جانب **اجيب** بانه مقيد بما اذا كان المفتي مجتهدا
 وثانيا انه قول بعض المشايخ واما البعض الاخر فلا يرون
 الاخذ بقولهما مع وجود قوله منهم صاحب الهداية قال في
 التجليس الواجب ان يفتي على قول ابي حنيفة على كل حال ومنهم
 ابن المبارك امام الفتوى والمحدثي قال في المختلف ياخذ
 بقول ابي حنيفة لانه راي الصحابة وراحم التابعين في الفتوى
 فقوله اسندوا قوي يجب التقوي وفي هذا عامة المشايخ
 من المتقدمين والمتأخرين كما تشهد على ذلك كتبهم ومصنفاتهم
 لانهم ما صحوا ولا يجوز فيها الا قول الامام واخذوا به
 في المسائل القليلة في بعض النوازل **فان قيل** اذ لم يجز

العصر قبل المسلمين في ظاهرها الرواية واهل الحرمين يصلون
 كذلك فاحال من اجلب ذلك ثم اقتدي به في المغرب وغير
 مع انه لم يجز عصر من اقتدي به وقد وجب الترتيب ولم يهو
 لم يراعده **اجيب** بانه يقع اقتدا به لا فدا وان فسدت له
 ست صلاة من كل عشرة كما مر في الفصل الاول في تارك الفجر
 لكن فسادها موقوف على الكثرة فاما ابلغت حد الكثرة عادة
 الى الجواز فكان فساد ما كالا لعدم فسخ الاقتدا بهذا والله
 سبحانه الموفق للسداد والرشاد **الفصل الرابع** في القراءة
 خلف الامام اعلم انه لا يقتدا خلف الامام في صلاة حقا عندنا
 ومعهما نون وعاشا نون من الصلوات منهم الخلفاء الراشون
 الاربعة رضي الله عنهم اجمعين ثم عندنا لا يقتدا فيما يجهر ولا فيما يخاف
 وعند مالك واحمد والشافعي في احد قوليه تكرر القراءة خلفه في
 الجهرية فقط وعن محمد لا يكره فيما يخاف كقول الجماعة ومي
 رواية شاذة قال في تصحيح القدوري لا يقع تحريك شيء
 من هذا في الفتح الحق ان قول محمد كقولهما فان عباراته
 في كتبه صريحة بالتجافي عن خلافه فانه قال في كتاب الآثار
 لا نرى القراءة خلف الامام في شيء من الصلاة يجهر فيه او لا
 يجهر قال وبه نأخذ وقال ايضا ينبغي ان يقتدا خلف الامام
 لا فيما يجهر ولا فيما لم يجهر بذلك جات عامة الاخبار انتهى
 فنظرنا هذا ما اختار بعضهم بناء على رواية محمد ان الاولي
 ان يقتدا خلفه فيما لا يجهر وكذا قول من قال باولوية القراءة
 بناء على انه لم ينص احد من اصحابنا على الموت اذا قرأ خلف الامام
 بنفسه صلاة وعنده غيرنا تفسد بتركه فيكون اتباعنا اولى
 غير

يفيده

غير صحيح لان شمس الامة السرخسية قال من قرأ خلف الامام
 بنفسه صلاة قال وموقوف لعدة من الصحابة رضي الله عنهم
 ذكره عنه صاحب النهاية والفتح وكذا ذكر شيخ الاسلام خواهر زاده في
 مبسوطه فساد الصلاة فنظرنا ما توهم وفي فتاوى جواهر حقيق يقترا
 في صلاة في صلاة لا يجهر بخفا بما راي النووي في الصلاة وسلم
 فيمنامه فسالة عن ذلك فقال اقرا وما ذكر الاسيحياني في
 شرحه اختار بعض مشايخنا القراءة خلف الامام في صلاة لا يجهر
 فانه لا يجوز ترك المذهب برواهاها واما ما رواه انه غلبه
 الصلاة والسلام قال في المنام اقرا فقد قال في البيهقي قراءة الامام
 له قراءه وما قاله الاسيحياني فانه لا يخلو اما ان كان الشيخ
 الذي يقتدا خلف الامام كان مجتهدا بري من مذهب الخصم الحق انما لا
 يري انه اولى من السكوت وايا ما كان فلا يكون فعله حجة على
 المجتهد في نفسه ولا على من اعتقده مذهب قد قال في الفتح ولا يلحق
 ان الاحتياط في عدم القراءة خلف الامام لان الاحتياط هو
 العمل بقوي الدليل وليس مقتضى اقويهما القراءة بل المنع انتهى
 فبان لهذا فساد قول من زعم ان الاحتياط في القراءة ثم عندنا
 تكرر القراءة خلف الامام قال في الفتح والمأذونات التحميم
 كما يشهد قول صاحب الجواز وعندهما تكرر لما فيه من الوعيد
 وصرح بعض المشايخ بانها لا تخل خلف الامام هذا واما ما جاء
 فيه من الوعيد فمن عمر رضي الله عنهم ليت في حق الذي يقترا
 خلف الامام جهورا رواه الامام محمد في موطاه وعبد الرزاق
 وعن سعيد بن ابي وقاص وودت الذي يقتدا خلف الامام في
 فيه جهر رواه الطحاوي في شرح الآثار ورواه عبد الرزاق

الا انه قال جرح عن علي قال من قرأ خلف الامام فقد اخطا الفطر رواد
 الدارقطني وعبد الرزاق وعنه سعد وزيد بن ثابت من قرأ خلف الامام
 فلا صلاة له وعن علقمة لان لعن علي جمعة احب الي من ان اقرأ خلف
 الامام وعن عبد الله بن الحارث احب الي من ان يملأ فوه من التراب
 وقيل يستحب ان يكسر اسنانه وقيل يكون فاسقا والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالحق **الفصل الخامس** في الادب بعد الجمعة قال في الكافي
 وغيره ولو وقع في المصرتعد الجمعة ينبغي ان يصلوا بعد الجمعة اربع
 ركعات وينوي بها الظن وفي القسمة عن بعض المشايخ لما ابتلي اهل
 مرو باقامة جمعيتين مع اختلاف العلماء في جوازها امرهم بآيتمهم
 باذا الادب بعد الظن حقا احتياطا ثم اختلفوا في نيتها فقتل
 بنو محمد السنة وقيل ظهر يومه وقيل اخر ظهر عليه ولو الاحسن
 لانه لم تجز الجمعة فعيد الظن وان اجزأت كانت الادب عن
 ظهر عليه والاحوط ان يقول نويت اخر ظهر ادركت وقت ولله
 اصله بعد لان ظهر يومه اما يجب عليه باخر الوقت ثم
 نقل عن ذلك البعض انه قال واختياره ان يصل الظن بعد
 النية ثم يصل اربعاً بنية السنة وفي الفتح فاذا استسبه علي
 الانسان ذلك اي صحة الجمعة ينبغي ان يصل بعد الجمعة اربعاً
 ينوي بها اخر من ادركت وقته ولم اوده بعد فان لم يصب الجمعة
 وقعت ظهره وان صحت كان نقلاً هله تفويت عن سنة الجمعة
 اذا ظهر صحة الجمعة قبل نهم ومو المختار وقيل لا قال في الفتح
 ولا ينبغي تعبد وقومها عن السنة اذا صحت الجمعة بما اذا لم يكن
 عليه ظهر فآيت وانصافاً قال وما قلنا من الكلام في وقوعها
 عن السنة انما سواء اذا زال الاشتباه بعد الادب لتحقيق وقومها
 نقلاً

نقلاً اما اذا دام الاشتباه قائماً فلا يجوزم يكونها نقلاً لينفع
 النظر في انها سنة او لا فينبغي ان يصل بعد لها السنة لان
 الظاهر وقوعها ظهراً لانه ما لم يتحقق وجود الشرع لم يحكم
 بوجود الجمعة فلم يحكم بسقوط الغرض انتهى ثم اختلفوا في
 القراءة فيها فقتل يقرأ بالفاتحة والسورة في الادب وقيل
 في الاولين كالظن ومو المختار عند البعض وقيل يفوض
 الي راي المني في فتاوي مو ينبغي ان يقرأ الفاتحة والسورة
 في الادب الذي بعد الجمعة بنية الظن في ديارها فلو وقع
 فمضافاً قراءة السورة لا تضر وان كان سنة على صحة الجمعة
 فقراءة السورة واجبة انتهى **ثم اعلم** انه ينبغي لمن صلى الجمعة
 خلف المخالف في المذهب ان يقرأ بعد هاتين الادب لما انهم لما
 امروا بها في مكان تعدد الجمعة مع ان الاصح جوازها ليجازياً
 حتماً فمنها مع كثر الاختلاف وشدة في صحته او في واجب
 الحكم بها حكمها جزموا وكذا اذا صلى خلفه في غير الجمعة ينبغي
 ان يعيد سواء علم منه ما يوجب الفساد او الكراهة او لم يعلم
 ليخرج عن العدة بيقين وكذا اذا صلى مع الموافق في المذهب
 في الوقت المختلف عليه ان يعيد ولا تنس قولهم كل صلاة
 اديت على وجه الكرامة تعاد حتماً او ندباً على ما تقدم وقولهم
 اذا فسدت الصلاة من وجه يحكم بفسادها وان كان الجواز
 وجوه والمفساد وجه واحد فاذا قام لك هذا زال عندك
 الريب ان لم تكن من اهل الزيغ وقد احس القائل
 اذا لم يكن للمرء غير صحته فلا غرو ان يرتاب والمصحح مسفر
 والمصلحة الا لاواخرا والصلاة والسلام على رسوله وآله كثريراً

الفصل السادس في الصلاة على الميت في المسجد
 قال في الهداية وغيرها ولا يصح على ميت في مسجد جماعة وفي الخلاصة مكروه قال وفي شرح الكنز وغيره كراهية التحريم في رواية وكراهية التنزيه في اخري قال صاحب الفتح شرح الهداية ويظهر لي ان الاولي كونهما تنزيهية اذ الحديث كبره نهيًا غير مصروف ولا قدر الفعل بوجبه ظني بل سلب الاجر وسلب الاجر لا يستلزم ثبوت استحقاق العقاب لجواز الاباحة وقد يقال ان الصلاة نفسها سبب موضوع للثواب وسلب الثواب مع فعلها لا يكون الا باعتبار ما يقتضيه من انما يتردد يقاوم ذلك الثواب وفيه نظر لا يخفى انه في كلامه ثم قبل لا يكره اذا كان الميت خارج المسجد والقوم فيه ومعنا علي ان الكراهية الاحتمال تلويث المسجد والاكثر على انه يكره كيف ما كان قال في الفتاوى الصغرى هو المختار وموافقا على ان المسجد اما بني للصلاة المكتوبة وتواضعها من النوافل والذكر وتدرس العلم قال في الفتح هو الاوفق لاطلاق الحديث في كراهية مذهبا ومالك وعدمها مذهب الشافعية ومقتضى كلام بعضهم الجواز وخارج المسجد افضل فلا خلاف على رواية كراهية التنزيه لان مرجعها لخلاف الاولي وقد اختارها الامام ابن القيم في منجى الهداية وجه قوله الشافعية ما في حديث مسلم من صلاة على الله عليه وسلم على ابي بصير في المسجد وصلاة عائشة رضي الله عنها على سعد فيه وما روي البيهقي من صلاة الصحابة على ابي بكر رضي الله تعالى عنهم في المسجد وكذا على عمر رضي الله عنه كما في الموطأ وأما ما روي الامام احمد

احمد وابوداود والطحاوي وابن ماجة وغيرهم عن صالح مولي التومة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على ميت في مسجد فلا اجر له وروي فلا شيء له وأما رواية فلا شيء عليه لا تقارض المشهور وصالح مولي التومة ثقة قال ابن معين ثقة لكنه اختلط قبل موته فمن سمع منه قبل ذلك فهو ثبت بحجة وكلمهم على ان ابي ابي ذئب راوي هذا الحديث عنه سمع منه قبل الاختلاط فوجب قبوله قال في الفتح واعلم ان الخلاف ان كان في السنة هو ادخال المسجد ولا فلا شك في بطلان قولهم ودليلهم لا يوجب له اند قد توفي خلق من المسلمين بالمدينة فلو كان المسنون الافضل اذ دخل المسجد ادخلهم ولو كان كذلك لنقل وما يقطع بعدم مسنونية الكراهية يفي على عائشة وتحضيضها رضي الله عنها في رواية ابي بصير اذ لو كان سنة في كل ميت ذلك كان هذا مستقرا عندهم لا ينكرونه ولما كانت كان صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة في المسجد وان كان في الاباحة وعدمها فعندهم مباح وعندنا مكروه فعلى تقدير كراهية التحريم يكون الحق عدمها كما ذكرنا وعلى كراهية التنزيه كما اختلفناه فقد لا يلزم الخلاف لان مرجح التنزيهية الى خلاف الاولي فيجوز ان نقول انه مباح في المسجد وخارج المسجد افضل فلا خلاف ثم ظاهرا كلام بعضهم في الانسداد لان مدعاهم الجواز انه خارج المسجد افضل فلا خلاف حينئذ فذلك قول الخطابي ثبت ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما صلى عليهما في المسجد ومعلوم ان عامة المهاجرين والانصار شهدوا الصلاة عليهما وفي تركهم

الانكار دليل على الجواز واذا ثبت حديث صحاح قوي التواتر
 فيها ولا على نقصان الاجر وتكون اللام بمعنى على كما في قوله تعالى
 وان اسأتم فلها فعد صرح بالجواز ونقصان الاجر وهو المفضولة
 ولو ان احدا منهم ادعى الله في المسجد افضل حينئذ تحقق الخلاف
 وتندفع بان الاذلة تغني خلافا فان صلاة صلى الله عليه
 وسلم على ما سوي بني يثينا وقوله لا اجلس صلى في المسجد
 يغني سنة لم خارج المسجد وكذا المعنى الذي عنياه وحديث
 ابي يثينا دليل الجواز في المسجد او لقوله هو واقعت حال
 لا عموم لها فيجوز كون ذلك لضرورة كونه كان معتكفا
 او كان الميت خارج المسجد وكوسلم فانكارهم على عائشة
 كجاء في مسلم ومم الصحابة والتابعون دليل على انه استقر
 بعد ذلك على تركه والمروى عن قتادة انه على ابي بكر وعمر رضي
 الله عنهما في المسجد ليس صريحا في انهما ادخلا الجواز ان يوضع
 خارجه ويصلي عليه من فيه اذ كان عند بابه موضع لذلك
 مع ان في سند حديث ابي بكر اسماعيل الغنوي وموسى بن الوليد
 سلم فيجوز كونهم اخطوا الى الامر الجائز لحدرا وعرض وما
 ذكرناه من الوجه قاطع في ان سنته وطريقته المستمرة لمر
 تكن ادخال الموتى المسجد والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى كلامه
 وما يؤيده ما روي ابن ابي شيبة في حديث فقلنا لو لم يخص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملنا جائزا لينة يصلي
 عليها عند بيته كان ذلك ارفق به فقلنا ذلك الامر
 الى اليوم وعن ابي شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا هلك هالك شهد يصلي عليه حيث يدفن فلما نقل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبدن نقل اليه المؤمنون موتاهم فصلي
 عليهم فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز عند بيته
 في موضع الجنائز اليوم وروي يحيى بن ابي ذئب عن المقبري
 انه راي حرس مروان بن الحكم يخرجون الناس من المسجد فيقولون
 ان يصلي على الجنائز في المسجد وعن كبير بن زيد قال نظرت
 الى حرس عمر بن عبد العزيز يطردون الناس من المسجد ان يصلي
 على الجنائز فيه وعن عثمان بن ابي الوليد عن عذوة بن الزبير
 انه قال له بضربوا الناس في الصلاة في المسجد على الجنائز قلت
 نعم قال اما ان ابا بكر صلى عليه في المسجد قال ابن الجار عقب
 ذكر ما تقدم عن عمر بن عبد العزيز في ذلك والسنة في الجنائز
 باقية الى يومنا هذا الا في حق العلويين ومن اراد الامران
 الاعيان وغيرهم والباقيون يصلي عليهم خلف الحائط السري
 من المسجد اذا وقف الامام على الجنائز هناك كان النبي صلى
 الله عليه وسلم عن يمينه انتهى وقد انسخ ما ذكره ابن الجار
 وفيما يصلي على الجنائز كلها في مسجد المدينة ومكة شرفها
 الله تعالى حتى لا يحد توجه جماعة لوصلي حضرت جنازة خارج
 المسجد وقد ذهب بعض مشايخنا الى عدم الكرامة باذانها
 في المسجد فذكر الشيخ ابو اسحق القهاوي قال سمع الامام السرخسي
 بعدم الكرامة مطلقا لانه تبع الفرض وعدم احتمال
 تلوث المسجد وفي رواية عن ابي يوسف لا تكره اذا لم يخرج
 خروج شي يلوث المسجد وفي الجنيس وعليه عمل الناس اليوم
 بمرقند وفي الكافي وهو المروي عن ابي يوسف قال ابو اسحق
 القهاوي الفتوي في نعمنا ان يصلي على الجنائز في المسجد اقتدا

بأهل الحرمين الشريفين لما روي عن عائشة ولا نداء
واستغفار والمسجد اوي به كما في سائر الصلوات وذكر ايضا
واختلف في الكراهة قبل الكراهة تنزيه ومو لختيار الطحاوي
والتي حال القباوي وجمهور المتأخرين تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلى الله

علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا والحمد

لله وحده

امين

امين

هذا كتاب نور الشععة في بيادها ظهر

يوم الجمعة جمع مولا فلانة المحققين

السيد علي بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

وكتبه

السيد علي

بن عباس

المعتمد عليه

والله اعلم

بالحق

الحمد لله الذي امر المصلي ببلادة المصلي ورفع ليوم الجمعة
على سائر الايام محلا وجعل للنوافل فضلا عن الفرائض فضلا
وانزل عليه صلى اذ ايت الذي ينهي عبدا اذا صلى صلى الله
وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن على اثرهم في حلة السباق
الى الخيرات جلي اوصيا **وبعد** فقد ورد على سوار في
الادبع الى بعد الجمعة تصيا وينوي بها المصلي الخ طر اذ رأت
وقتة ولم تحقق له فعلا هل فعلها اذ تركها اولى و اشار
الى بعض من الاماثل وجمع من الافاضل ان اوضح ذلك
عقلا و اوضح فيه نقلا حتى ينكشف الحق للعيان بلا ح
البيان ويحلي ويصير ما يعرض لبعض الادفان بواضح
البرهان مضمحا واجتنب في ذلك ايجاز محلا واطنابا
محلا **فشرحت فيه** على الله متوكلا وبنو هذا نية مستلا
مع كون الحال مستسا والبالا محلا وضمت اليه من ورر
الغوايد وغرد الغوايد ما صاد به عقدا بالمتايسو محلا
وستية نور السعة في بيان ظر الجمعة وربته علي
مقدمة وثلاثة اجواب وخاتمة **اما المقدمة** في ذكر
امور ينبغي تفقدها ويجب تحقنها وتعلمها **الاول**
منها ان الصلاة عماد الدين وعظام اليقين ونور مبين
كما ورد عن سيد المرسلين ومن افضل العبادات جامعة
لانواع من الطاعات واصناف من القربات وذلك ان
الحق سبحانه وتعالى لما علم من العبد وجود الملل ومعلوم انه
ربا يوقع في الكسل لوقن له الطاعات ليدوم له بها تعمير
الافاقات وجعلها مستهلة على اربعة اجناس بدني وقلي
وروي

الك
ق
٩

وروي وسري وكل نوع منها تحت افراد مختلفة حسب الاستعداد
فافراد الجنس الحسي البدني كالشهادتين والصوم والجهاد
والصلاة والذكر والتسبيح ونحوه من الادوار وافراد الجنس
القلي كالامانة والعلم والزهو والصبر والرضا والتواضع
وافراد نوع الجنس الروحي كالسوق والاذنك والتميز لموجيا
المحبة والفناء وافراد نوع الجنس السري البقا والشهود به
للمشهود من حيث انواع انوار تجلياته التي لا تحصر ولا تنبي
ويجمع ذلك كله الصلاة التي عرفها الله به منها حسب اذراكه
المقسوم له من الصلاة لاستمائها على ما لم يشتمل عليه
غيرها من الاعمال ولذلك قال بعض اهل الكمال الصلاة
طهر للقلوب واستفتاح لاجواب الغيوب تنسج فيها
ميايدي الاسرار وتشرق فيها سوارق الانوار وعلم وجود
الضعف منك فقلل اعدادها وعلم احتياجك الي فضلها
فكثر اعدادها ثم ما احسن تركيبها وما اعجب ترتيبها فكم
ان الجنة قصورها لبننة من فضة ولبننة من ذهب
وملاطها المسلك الاطيب والصلاة بها وهما لبننة
من قرارة ولبننة من كوع ولبننة من سجود وملاطها
التسبيح والتحميد والتهليل والتحميد وهذه الجملة بمنزلة
صورتها وشجرتها والاخللاص بمنزلة روحها فكما ان
الله تعالى خلق ادم بلحسن صورة ونفخ فيه الروح في
يوم الجمعة المبرورة فصارت حيا قائما نوره وكذا امره
وذريته ان يركبوا صورة الصلاة من هذه الاشباح ثم
ينفخوا فيها روح الاخلاص والاصلاح فيسبحان من تفرج خلق

الاشباح والارواح وامر عبده بكسب صورة العباداة واحيا
 بروح الاخلاص ليحصل على الفلاح لم يتركه دعاها حملا وجعله
 لخطابه اخلا وقربه اليه لطفنا وفضلا ثم اعظم شأنها وعلو
 قدرها ومكانها جعل لها سرائط واركان كل منها من الحسن
 بكان بل تحاسنها تفوق الحد والحسبان ويضيق عن الاطالة
 لها نطاق البيان **وتذكر** نبذة منها كقطرة من بحر عمان
 وسذرة من قلايد درر وعقبات تكون كالانوار وروح المعنويات
 ولتقتصر على الادكان فنقول وبالله المستعان اما القيام
 فتعظيم الملك العلام اذ هو قيايبي الناس تعظيم بلا التبارك
 فانه من عظم من فوقه ومستعمل عليه لا يستجيز من
 نفسه الا القيام ببي يدينه وان كان قاعدا لا يقعد الا بامر
 فاذا كان قائما لا يملكه الا القيام لجلال قدره فاذا تعد
 القيام تعظيما في حق من لا يؤمنه بالعبود والقيام
 فاولي ان يكون تعظيما في حق من لا يؤمنه الا بالقيام فترها
 عن الكيف وما يجرى في الاوامر فتقوم ببي يدينه بشكل
 المتضرع المهيي الملقى للسكبي واصنع على يساره اليهي
 مشيرا الي انه كف كفتبه عن المكاسب فظهر عجزه وضعفه
 عن تحصيل المطالب فلا يد ولا قوة له ولا حول له ولا حيلة
 وبالموقوف الي انه لا يتجول عن باب مولاه ولا يقصده الا
 اياه فهو لازم لباب راج لتوايه خايع من عقابه
 واما القراءة فيشير الي انه متمسك بكتابه ههنا مجاه
 منه الي جنابه وهو الخيل المنبي والنور المبيبي والشافع
 المكين والمجد الامي فلا يتكلم معه الا بانزله وشرعه
 واما

واما الركوع مع ما فيه من الخضوع فاشارة الي ان الدوام على
 حال لا يلبق بمن هو رهين الاحبال فيخفي ظاهرا بظهور
 ويستقيم مع الله باطنا يستقر فليس في السر مع الخشوع للمعبود
 تتغير الحالة بالركوع والسجود بل الحالة مطابقة للمقالة
 فكما بدأ الصلاة بقوله الله اكبر لا شريك له فصفة الاخلاص
 ثابتة في سائر الاحوال غير محولة واما فهو غاية الخضوع للمعبود
 اذ هو استماله جمع محاسن الخلقة لمن احسن كل شيء خلقه فيخلص
 هذه الجملة الجميلة طعنا في النوايا بما هو احقر خلق الله وهو
 التراب المجاور والاقدام من الاقدام والانعام فيومي الي انه
 ليس في وسعه الاهذا المقام فكانه يقول الي هنا انتهى عملي
 قبل ان يارب منهي عملي فلا حرم جوذي بغاية الاحل وهو القرب
 ممن له العمل فكانه قيل في كل ما سبق احد من الحق وعند السجود
 اقرب وقيل المقصود فليسروا ذلك مطلب ولا عليك عمل منك
 يطلب ولهذا لا يطلق اسم الصلاة على هذه الجملة ما لم تكن
 بالسجود مكمله والسجدة الاولى تبارك لا هو المولي والماتية شكر
 للموفق للطريق الاولى والمقام الاعلى انظر الي المعاني امر
 بالسجود فلم ياتر ولم يكن قبله عاص به يعتبر قبل المناظر
 اسرافيل اليند غير ساجد سجدنا نيا شكرا للمواظلا المجد فافندنا
 به في تكرير السجود وقيل في حكمته انا من الارض خلقنا واليه
 نعود ورفع الداس منها اشارة الي الضعف والافتقار والعجز
 والانكسار اذ لو لا ذلك لما دفع راسه من سجده فجمع عمره
 لا بعض ما يجب من شكره قال
 لو كنت الو عام في سجدة لرجي شكر الفضل يوم لم اقض بالتمام

العام الف شهر الف يوم واليوم الفحي والحي الف عام
 واما ختمها بالعتقة فلانها حالة سؤال الحاجة ورفع القصة
 والقعود اجمع للرأي الاتري المخترة لا يبطل خيارها بالقعود
 بخلاف القيام والصعود ومن بدع لطفا مع عبده في ضعفه
 ان شرع له تكلم بالعتقة في صلاة واحدة فكله يقول
 اقدع عبي فعدت عبت في خدمتي المقبولة عندي فيا ويل
 من يخدم المخلوق يقوم بين يديه يوما او يومين ولا يقول
 له اقدع واسترح من الابد ويخدم الخالق ساعة فيقول
 له اقدع مرتين فبالعتقة الاولى يقول له اخلص لنا تناول
 وبالثانية يقول اطلب رجالك وادع دعائك فلا تمنع عطائك
 ثم بالسلام تحلل من الاحرام اذ بالتكبير احرم عما سوى
 القدوس السلام وبالسلام تحلل اذن الله للملاقاة الافراد
 ومخاطبتهم بالكلام فكافه يقول عبي انا عن عبادتك غني
 وانت عن الناس لا تستغني فارجع اليهم وسلم عليهم فذلك
 غبت عنهم من الدنيا الى العقبه او الي ما فوقها من الرتبة العليا
 ومن عاد من السور سلم على البشر وكانه يقول يا احباي اني
 لم احرمكم من دعائي فلا تتركوني في بلاي واعينوني على ما
 انا محتاج اليه لبقاي فلهذا نبذة من محاسن الصلاة
 وعظم شأنها عند الاله واي لسان يقدر على ذكرها محاسن
 امر جعله الله للايمان تاليا وعن النفس والمكرنا هيا
 عماد الدين واما فاله المسلمين وقرع عبي المصطفى الامين
 ومستروح القابدين وبه كلف عباده اجمعين وقفنا
 الله لاقامتها والحفاظة عليها امين **الثاني** ان يوم الجمعة
 يوم

يوم عظيم وموسم كريم في فضل بعض ذوي القدر ليلته على
 ليله القدر فيه نفخ في ادم الروح واستوت على الجودي سفينة
 نوح وادخل ادم الجنة وفيه اخرج منها لمطر عليه فضل الله
 والمنة وفيه اجتباها الله وتاب عليه وفيه توفاه ونقله اليه
 واخرج يوسف من السجن ولغزق فرعون وحصل لموسى علمه
 والعون ورفع عيسى عليه السلام الى السماء ونصر محمد صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر وسما وروي عن سيد الانام انه عبيد
 الامة وسيد الايام ويسمى يوم المزيد عند الملائكة الكرام وكذا
 عند اهل الجنة دار السلام فيه تكفر الذنوب والاثام ويضعف
 ثواب الصدقة والانعام ويجمع الارواح ويرفع العذاب عن
 اهل البروج وينزل الويل واليوم العتق والمغفرة وهذه الامة
 من الامور الملتزمة وصلاحتها تعدل حجة وانتظاره قصر
 بعدل عمر من سات فيه او في ليلته امن من فتنه القبر
 قبل يسه وفي بعض الرقائيات ما يسهل بهما ذنوبه للذامب
 الى صلاته بكل خطوة حسنة وفي رواية عمل سنة وان فيه
 ساعة الاجابة ووقت التضرع والابانة واذا كان بهذه
 المناسبة بل فضائلك لا تنحصر بالعدد والكتابة فيجب
 الاحتياط في عباداته لاسيما المفروض من صلواته فاستد
 جعل الله تعالى لخلامة يوم ما تنفر فيه لعبادة المعلى
 وتخلي فيه عن الاشغال الدنيا فيوم الجمعة يوم عبادة
 وموتى الايام كسهر رمضان في السهر وساعة الاجابة
 فيه كليلة القدر في رمضان ولهذا ورد ان من صام له يوم
 جمعة سلت له سائر جمعه ومن صام له رمضان صحت له

سائر سنته ومن صحت له حجته صح له سائر عمره والجمعة
ميزان الاستبوع ورمضان ميزان العام والجمعة ميزان العمر
فبالتة التوفيق **الثالث** الصلاة الظهر قد تعذر انما
من الفرائض اللازمة وانما في يوم الجمعة ما مورون بصلاتها
وترك الظهر في ايضا فريضة محكمة اذ لا يجوز ترك الغرض
الا عزم وهو اكدم منه واو في فذل على انما الكدي الفرضية
مع ما لها من الدلائل القطعية المبسوطة المحيط بها الكتب
الفقهية وما نسبته بعض العوام للجملة المخذ بها العلماء
لخنفية الكملة من القول بعدم اقتضاها فذلك من تعصبها
وفساد لغرضها **قال** الفاضل شيخ الاسلام سري الدين بن
الشحنة وقد اشار جدي شيخ الاسلام الي ان منشا غلظهم
القول بان اصل الفرض يوم الجمعة الظهر والحق عندي ان
الفرض هو الجمعة كالظهر في بقية الايام وما روي عن
اصحابنا من انه الظهر المراد به في حق الكافة يعني انما
اي الجمعة ليست واجبة في حق كل فرد فرد من الناس
لتعذر بعض شروطها في حق البعض كالمرضى والاعمي
واهل القري قال وقيل ورود الامر بالجمعة يعني ان
فريضة سابقة على فريضة الجمعة اما بعد ورود الشرع
بفرضيتها فهي فرض عين للوقت مستقلة يعني ليست
بدلا عن الظهر وقال تلميذه العلامة ختام المحققين
كمال الدين بن المهام ان منشا غلظهم قول القدودي
ومن صلى الظهر يوم الجمعة في منزله ولا عذوله كره له
ذلك وجازت الصلاة ولا يخفى ان ذلك من فروع ما ذكر

شيخ

شيخ الاسلام الجذ قال وانما اذا حرم عليه وصحت الظهر
فلو ترك الغرض القطع باتفاقهم الذي هو اكدم من الظهر
كما صرحوا به قاطبة فكيف لا يكون تركها محرما اقول وانما
صحت الظهر اذ اخرج وقت الجمعة ولم يتسبح اليها ولم يؤد
بعضها مع الامام انما لو فعل ذلك انتقض ظنهم بالاتفاق
اقالوا ستر على ارتكاب المحرم من ترك الغرض القطع الاكد بحيث
قات اذ الجمعة اجزا ذلك لانه تعالى فرضا للوقت وهذا
مؤنع مهم فاشدد يدك به والتدبير فقول محمد الغرض ما
ليستقر عليه فعلة وقد ذكر المحقق بن المهام ادلة ثلاثا
لكون الظهر اضلا زيتها اثنين منها بما يطلع عليه من بطلان
ثم قال والمقول عليه الاجماع على ان يخرج الوقت نصلي الظهر
بنية القضا قال ومولى يستلزم عدم تخصيص الاول فيلزم
ان وجهه حينئذ وجوب الظهر ولا ثم اسقاطه بالجمعة
وقايله هذا الوجوب جواز المصير اليه عند العجز عن
الجمعة اذا كانت معها توقف على شرائطها لا انحصار
في اهلها كان وجوب الظهر ليس الا على هذا المعنى لم يلزم من
وجوبها كذلك صحتها قبل تعذر الجمعة والغرض ان الخطأ
قبل تعذرهما لم يتوجه اليه الا بها انتهى قلت وحينئذ
يكون الخلاف لفظيا والله اعلم ولا يخفى ان الجمعة جملة
شروط لا بد من تحققها لتحقيق الشروط وامرها محدد
في المروع مضبوط لكن قد يعرض الشك في تحقق البعض
فلا يخرج المعلق معناه عن هذه الغرض وذلك كالمصرية
عند الخنفية والاختاد عند جماعة من اهل الاجتهاد وان

كان العمل على الجواز مع التعدد لكن لهم عن المنع أو لم يبينه
 في كتب مستقلته منها ان الله تعالى امر جميع المؤمنين بالتسبيح
 الى الجمعة فلو كانت الجمعة كالصلوات الخمس يصلي كل جماعة في مكانهم
 ليطلب السمع ومو واجب بالقرآن والاجماع ومنها انها صلاة
 غيرت من فرض الى فرض وخضعت بشروط فيجب اقتضاها شر
 النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولم يقرها صلى الله عليه وسلم
 ولا خلفا من بعده الا في مسجد واحد من كل بلد صالح بل
 لم يفعل ذلك في زمن الصحابة ولا التابعين ولو كان فعلها
 في مساجد خارجة لفعلوه ولو مرة للاستعداد للجواز وصرح عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله بالبصرة
 والكوفة ومصر وفيهم سعد بن ابي وقاص ان يجعلوا لاهل
 القبايل مسجدا يصليون فيها فاذا كان يوم الجمعة جمعوا في
 الجامع الاعظم لانه لا يكون في المدينة الخطبة واحدة واقره
 الصحابة على ذلك فكان لجماعة الى غير ذلك من الاستدلال
 وان كان المبحث فيه محال فلا اقل من ان يورث التردد
 الاحتمال ويكفي هذا في مقام الاحتياط بل يكفينا ما هو من
 النقل عن هؤلاء الائمة الكبار مجتهدي الامة **اما الامام ابو**
حنيفة في رواية عنه لا تجوز الجمعة الا في موضع واحد في البلد
 الواحد وهو اختيار الطحاوي والترمذي وصاحب المختار قال
 الامام الزاهد القناني والظاهر عنده انه لا تجوز في موضعين
 ولو فعلوا الجمعة الاولين وان صليا معا فصلا تسخر
 جميعا فاسدة **واما الامام الشافعي** رضي الله عنه فقال في الام
 ولا يجمع في مصر وان عظم اهلها وكثر عماره ومساجده الا في موضع

المسجد

المسجد الاعظم وان كانت له مساجد عظام لم يجمع منها الا في واحد
 وانما يجمع فيه بعد الزوال في الجمعة وان جمع في اخر سواه لم يعتد
 للذي جمعوا بعده بالجمعة وكان عليه ان يصيدوا طيرا ربيعا
واما الامام مالك رضي الله عنه فقال في المدونة وان
 استخلف الامام من يصلي الجمعة في الجامع وصليها الجمعة في
 غيره فالجمعة لمن صلي في المسجد الجامع قال الشيخ خليل في
 شرحها لانها لا تقام في المصر الواحد في موضعين وقد
 اختلف في ذلك فالمشهور المنع من ذلك موافقة لفعل
 الاولين **واما الامام احمد** رضي الله عنه فعنه رواية
 والمشهور الجواز عند الحاجة قال العلامة ابن قدامة في
 المغني فاما مع عدم الحاجة فلا يجوز اكثر من واحدة وان
 حصل الغني بالثاني لم تجز الثالثة وكذلك ما زاد لا يعلم
 في هذا مخالفا الا ان اعطى قيل له ان اهل المسجد لا يسعهم
 المسجد الاكبر قال لكل قوم مسجد يجمعون فيه ويجزي
 ذلك من التجميع في المسجد الاكبر وما عليه الجمهور او في
 اذا علم ذلك فقد حصل الشك في صحة الجمعة في مصر
 نحو ما من الامتناع لوجود التعدد مع الاكثر على خلاف الامة
 الكبار ولا يشبهه مع ذلك في حصول الاستثناء وقال صلى الله
 عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته في اتبع الشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه وذلك فيما نحن فيه بلادة فرجه
 والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب الاول** وذكر
 المحققات في مذهبنا وهي قسمان الاول ما يدل على المطلوب
 بالاجمال وعلى سبيل العموم والثاني ما يفيد المطلوب بالتفصيل

وعلى طريق المختص **الاول** فنقول صرحوا في غير موضع بان الصلاة
 اذا ادت مع الكرامة سبيلها الاعادة ذكر في الهداية وغيرها
 وان كان ذلك مع التردد في اصل الصحة كان اولى وقالوا
 ايضا اذا شك الانسان في صلاة هل صلاها ام لا ان كان
 في الوقت يعيدها ذكر في المحيط وغيره وما نحن فيه من
 هذا القبيل لانه لما لم يتحقق وجود الشرط فقد شك في
 تحقق الشرط وذكر في التاخر خاتمة في باب سجود السهر
 عن الشيخ انه قال اذا تردد الامر بين البدعة والواجب
 فالامتنان به اولى وفي فتاوى الطهريه رجل يقضي صلاة
 عمر مع انه لم يفته في ثبوتها احتياطا قال بعضهم بذكره
 وقال بعضهم لا يكره لانه اخذ بالاحتياط لكن لا يقضي بعد
 صلاة الفجر ولا بعد صلاة العصر وفي الركنات كلها الفحش
 والسورة فان قلت ذكر في القنية مخربا الى المحيط بذكره
 للانسان لا يقضي صلوات عمر ثانيا فمقتصر عليه فلهذا
 المختار قلت وقد قال ايضا هذا محمول على ما اذا لم يكن فيها
 شبهة الخلاف في الجواز فلم تكن مودة على وجه الكرامة
 فان قلت فما تقول في قول النسيغ في الكثرة لا يصلي بعد
 صلاة مثلها قلت يتعين تحمله على ما ذكرنا على قول من
 يقول المراد به ان لا يقضي المرء ما اداه اي لمجرد وسوسة
 وقيل المراد منه النهي عن تكرار الجماعة في المساجد والسفينة
 فخلا لاسلام وقيل المراد منه النهي عن ان يصلي نفلا اربع
 ركعات بعدة وركعتين بخير قراءة عقب فرض بجاني حتى
 لا يكون نفلا مثله ونقل عن محمد في الجامع الصغير وعلى

هذه

هذه القولين لا يصدق على ما نحن به **الثاني** فنقول
 مصرحة من كتب متداولة مشهورة صحيحة وهي في مواضع
 متعددة الاول منها ما قال في المحيط كل موضع وقع الشك
 في كونه مصرا ينبغي لهم ان يصلوا بعبد الجمعة اربع ركعات
 بنية الظاهر احتياطا حتى انه لو لم تقع الجمعة موقعها يخرجون
 من عهدة فرض الوقت باذا الظهر ومنها ما قال الشيخ حافظ
 الديني النسيغ في الكافي كل موضع وقع الشك في جواز الجمعة
 لو وقع الشك في كونه مصرا او غيرهما اقام اهله الجمعة
 ينبغي ان يصلوا اربع ركعات ويؤو الجاهل الظاهر حتى لو لم
 تقع الجمعة موقعها يخرج عن عهدة فرض الوقت بيقين ومنها
 ما قال الامام الترمذي بعد ذكر عدم جواز التعدد فان
 جمعتا على تعال ولم تعلم السابقة او جمعتا ولم يعلم انما
 كانتا معا او على التوالي او علم الحال في المستثنين ثم اشتب
 تعري كل طائفة فتعمل على تحريمها فان لم يكن لها رأي لم تجز
 الجمعة على قوله وقالوا لا بد من الاربع بعدها ومنها
 ما قال الشيخ قوام الديني الكافي في معراج الدارانية شرح
 الهداية قال الحسن لما ابتلي اهل مرو باقامة الجمعة في
 موضعين مع اختلاف العلماء في جوازها والجمعة السابقة
 والمسبوقه باطله وكذا الواو قعتا معا فسدتا عند
 المعصن امرائهم باذا الاربع بعد الجمعة حتما احتياطا
 ثم اختلفوا في نيتها قيل ينوي ظهر يومه وقيل اخر ظهر
 عليه وهو الاحسن والاحوط ان يقول نويت ان اصلي
 اخر ظهر اذ كنت وقته ولم اصلي بعد ثم يصلي اربعاً بنية

التسعة ثم اختلفوا في قراءة السجدة في الاخرتين وكذا في كل صلاة تقتضي احتياطا قتيلا وقتيلا لا يقرأ والمختار عندي ان يحكم فيها رايه واختلفوا ايضا في مراعاة الترتيب بين الاربعة بعد الجمعة وبعد العصر حسب اختلافهم في ليلة واختلفوا بما اذا يعتبر سبق الجمعة قبل بالسجود فيه قال السلف في قول ومالك وقيل بالفراع وفيه قال السلف في قول واحد وقيل بهما والاقل اصح كذا في القنينة انه في هذا كما نقله صاحب معراج الدراية عن القنينة نقله كثير من شراح الهداية وغيرهما وتداولوه واحال عليه كثير ومنها ما نقل عن الظهيرية واكثر من ساج نجاري على انه يصلي الظهر بعد ما صلى اربع بعد الجمعة لاحتمال انه نقل ليجز عن العدة بيقين فاستحسنوا ذلك ويقرؤون في جميع ركعاته ومنها ما قال العلامة الامام الكمار بن الهمام في شروحه للهداية بعد ان ذكر ان بعض القراء قد يترده في كونه مصوبا لعدم اقامة القاضي والوالي فيها واذا اشتبه في الاقربا ذلك ينبغي ان يصلي اربع بعد الجمعة لينوي بها اخر فرض ادر كرت وقته ولم اوده بعد فان لم تنع الجمعة وقعت ظن وان صحت كان نقلا وهلم ينوب عن سنة الجمعة قلنا الكلام فيه في باب شروط الصلاة فارجع اليه وكذا اذا تعددت الجمعة وشك في ان جمعتها سابقة او لا ينبغي ان يصلي ما قلنا واصله ان عند ابي حنيفة لا يجزئ تعددها في مصر واحد وكذا روي اصحاب الاملا عن ابي يوسف

يوسف انه لا يجوز في مسجد في مصر الا ان يكون بينها هنك كبريتي يكون كضري وكان يا موبقطع الجسر ببغداد لذلك فان لم يكن في الجمعة لمن سبق فان حملوا معا ولم تدر السابقة فسدتا ومنها ما قال شيخنا شيخنا المحقق حجة الدين بن جويش في كتابه الجمعة في الجمعة بشرح لنوي ان يصلي بعد ذلك يعني سنة الجمعة اربع ركعات ينوي بها اخر الظهر ادر كرت وقته ولم يصلي بعد ثم قال وفات ذلك الخروج من الخلاف المتوهم او المحقق وان كان الصحيح صحة التعداد في بلد صالح فانه ان قدر عدم صحة الجمعة وقعت تلك الاربعة عن فرض الوقت وان وقعت صحيحة انصرفت تلك الصلاة الى ما عليه من القضا ان كان عليه وان لم يكن عليه قضا كانت نافذة وفي خير وتنع بلا ضرر وعلى هذا فليقتصر فحينئذ اقناع على انه يصبر والله اعلم **الباب الثاني** في ذكر ما يوجب الدلالة على عدم فعل الاربعة المذكورة وذكره بواضح الدليل وظاهر التأويل وموحدان من الفتاوى المتأخر خاتمة الاول نقل عن النصاب الاربعة التي يصلي بعد الجمعة سماءها محمد رحمه الله في كتاب الصلاة تطوعا وينبغي ان تصلي التطوع وان كان السلطان الذي يقيمها جانيا وعليه الفتوى لان الظالم وان ظلم في اشيا فقد عدل في اقامة الجمعة ومن قال ينبغي ان تصلي بنية الظهر الفرض لان السلطان غير عدل فهذه على اهله الاعتذار وفيه تهمة للمسلمين انهم يوم

بنية

الجمعة يقيمون التطوع بالجماعة ويتركون الجماعة في الغرض
 والله من حبايل الشيطان لا فساده علم الاسلام وفي الجمعة
 وهذا مذهب الاعتزال فعلى السني ان يعرض عنه وقد جاء
 الاثار في هذا ان الجمعة فرض قائم الى يوم القيامة كان
 السلطان عدلا او جائرا انتهى وانت ترى اننا نذكر على
 تركها في مقام تحقق شرط الجمعة باسرها باجماع اهل
 السنة والجماعة وقوم فوات شرط وموت عدل السلطان
 المقيم لها فيصلي الظهر بعدها بنيتا الفرض لهذا الوقت
 جرمنا معتقدا ان ما صدق له الجمع الكثير من الجمعة تطوع
 وانهم تركوا الفرض وهذا مذهب اهل الاعتزال ولم يذهب
 واه منعه لو نظر اليه وعول عليه كان فيه الهدار
 لمذهب اهل السنة والجماعة واساعة الاموال القبيح عنهم
 والشناعة كما صرح به او نقول انما نرى عنها اذا ادبت
 بعد الجمعة بوصف الجماعة والاشهاد ونحن لانقول به
 في شيء من الامصار ونقول ايضا قد دار الامر بين ان يفعل
 شيئا مما البدعة او ترك ما هو فرض ولا شك ان ترك
 الفرض اعظم فيترك ما هو ادنى وقد استلفنا ان شمس
 الائمة السرخسي قال اذا دار الامر بين بدعة وواجب
 فعله افلح ونقول ايضا نحن لانفي لهذا الغوام الذي
 نجاء عليهم الوقوع في ذلك الا وهام الذي سئل عن مثلهم
 بعض الاعلام واجاب بما يناسب المقام فالحال مقام مقال
 ولعل محال رجال سئل شمس الائمة للحلواني عن قوم كسالي
 عادتهم الصلاة وقت طلوع الشمس فينعون عن ذلك قال

لا انهم

لا انهم ان منعوا لا يصلون بعد ذلك وذكر في الهداية في
 قضا الغوايت ولو اجتمعت الغوايت القديمة والحديثة قيل
 يجوز الوقتية مع تذكر الحديث لكثرة الغوايت وقيل لا يجوز
 ويجعل الماضي كان لم يكن زجرا له عن التهاون قال الشارح
 الامام ابن الهمام والفتوي على الاول كذا في الكافي وغيره
 لان هذا ترجيح بلا مرجح وما قالوا يؤدي الى التهاون
 لا الى الزجر عنه فان من اعتاد تقويت الصلاة وغلب
 على نفسه التماسا لم يوافي بعدم الجواز يعقوب اخري وملم
 جراحه يبلغ حد الكثرة انتهى فحق لنا امر بذلك امثال
 هؤلاء اعمام بل نذكر عليه الخاص ولو بالنسبة اليهم الذي
 يحتاجون لامور دينهم ويتركون ما يربهم الى تحصيل
 يقينهم وفقنا الله وايامه لصالح العمل وبلغنا من
 فضله غاية العمل المحلل الثاني قال فيها في الحجة قال
 السيد ابو القاسم او ان الولي والقاضي ان تفعل الجمعة
 ويسبي المسجد الاعظم في قربة كبيرة جازيا لا اتفاق لان
 عند الشافعي تفعل الجمعة بالقرية التي فيها اربعون رجلا
 حرا بالغا قلا مقما لان هذا فضل مجتهد فيه
 فاذا اتصل فيه الحكم صار مجمعا عليه واختلف المساج
 في القرى الكبيرة اذ لم يعلم بالحكم والعصا فيها قال بعضهم
 يصلي الاربع بنية الظاهر في بيته او في المسجد او لا ثم يسبي
 ويشوع في الجمعة وان كانت الجمعة جازيا فهذا يكون نقلا
 وان لم تكن الجمعة جازية فهذا فرضه وقال في الحجة هذا
 في القرى الكبيرة واما في البلاد فلا يشك في الجواز

فلا تعاد الغرضية والاحتياط في القرى ان يصلي السنة اربعاً
ثم الجمعة ثم بيومي اربعاً سنة الجمعة ثم يصلي الظهر ثم ركعتي
سنة الوقت فهذا هو الصحيح المختار فلو كان اذا الحجّة
صحيحاً فقد اذاهما وسنتها وان لم تكن الجمعة صحيحاً
فقد يصلي الظهر والاربع سنة والاربع فريضة وركعتان
بعد هذا سنة قال الفقيه ابو جعفر النيسابري رأيت الامام
ابا جعفر الهندي والي صلي الجمعة بريدة ثم قام فصلى ركعتين
ثم صلي اربعاً فقلت ما هما تان الركعتان والاربع اعلمت
لصلاة الظهر والاربع للجمعة بريدة قال لا ولكن صليتي
للجمعة ثم صليت ركعتي ثم اربعاً علي مذهب علي وقول
الناس يصلي اربعاً بنية الغرضية وبنية اقرى صلاة
ليس له اضل في الروايات ولا شك في جواز الجمعة في
البلاد والقصبات انتهى والجواب ايضا ما ذكره اولاً بقوله
والاحتياط الخ فانه في قويدة تمام فيها الجمعة اي مع
الشك في مصريتها والالم تقيم الجمعة في القرى المحقة
اضلاً فهو صريح النقل في المسئلة مع قوله انه الصحيح
المختار والجواب عنه انه كلامه فيما لا شك في جواز الجمعة
فيه من البلاد والقصبات وكلامنا فيما فيه شك او
شبهات وعلي تقدير اتحاد موضوع الخلاف المسئلتي في
حكاية معارضة بما ذكرناه من القواعد المقررة والمنقولة
في عيني المسئلة من الكتب المشهورة المخررة وبالأحكام
الاله بنيت علي الاحتياط كما هي في كثير من الفروع مسطرة
لا يقال يعارض هذا ما ذكرناه في تقليل الكرامة بان فيه
لتسمية

تسمية النقل فرضاً وذلك متحقق فيما ذكرنا لا فانقول
لا نسلم تحققه وانما تحقق لو كان قولاً محققاً وهذا نقلية
على سبيل الاحتمال او يقال ان صلاة النقل بنية الفرض
او كانت مكرومة فالمرء وقع بين شيئين احدهما التسمية
النقل فرضاً والثاني ترك الفرض فانه لو صلاها بنية النقل
لم يقع وقوعها على الفرض كما هو مقرر معلوم والاول
منها اخف من الثاني فيتعين اختياره لما تقرر ان المرء
اذا صار بين بليتين لا يمدح له عنهما يختار ما هو
اخفهما فان قلت نقل شيخ الاسلام سري الدين عن جده
شيخ الاسلام الي الوليد بن الشحنة انه قال ولا يجب علي
من صلي الجمعة ان يصلي الظهر بعدها ولا قال بذلك احد
من العلماء في علمي وما روي عن بعض اصحابنا انه يستحب
الخاف عدم الاجرا لقوم مد فوات شرط من شرائط الجمعة
ان يصلي بعدها اربعاً فذلك لا فانقول انما الظهر والاربع
على المقوم ذلك بل نستحسنه احتياطاً ولا ننظر
به خشية توهم العوام ما وقعوا فيه من التوهم قلت
يتعين تقيد بما قاله حنفية انه عند مجزئ التوهم اما
عند قيام الشك والاستباه في صحتها وعلي قول من يعتقد
قول الي يوسف فالظاهر وجوب الاربع ويؤيد تعبير التمر
بلايد ولذا قول القسنية امرائهم بعد اذ الاربع بعد الجمعة
حقاً احتياطاً ومثله لا يخفى عليه مثل هذه المنقولات
المذكورة فان قلت يلزم علي هذا ان يكون علي الايمان في ذلك
الوقت الواحد فرضاً ولا يكون ذلك قلت ان اريد انه لا يكون

عليه فرضيان تطعيان فسلم لكف غير لازم ولذا الوجه
 فيم سور الحمار في صلواته يتمها صيانة عن البطلان
 ويعيدها بعد التوضي به وكذا من تذكر في صلواته
 مقديا ان علمه فايته يتمها ويعيدها بعد قضا الفايته
 ولو كان في الجمعة فتذكر ان علمه الفخر فكذا عند محمد وفي
 السريما القاتر خاتمة رجل يقبل الجمعة فتذكر انه لم يصل الفجر
 فهذه المسئلة على ثلاثة اوجه اما ان يكون في اول الجمعة
 بحيث لو قضى الفجر يدرك الجمعة او ركعة منها او لا يدرك
 الجمعة ولكن يدرك الوقت او في اخر الوقت بحيث لا يمكنه
 الظهور في وقتها في الوجه الاول بالاتفاق يقضي الفجر
 وفي الوجه الاخر بالاتفاق لا يقضي الفجر ويدرك الجمعة
 وفيما اذا كان يدرك الوقت ويؤدي الظهور لكن لا يدرك
 الجمعة فعند ح وس يصل الفجر وعند محمد يصل الجمعة
 ثم يقضي الفجر وفي كفاية المتن هذا اذا كان مقديا وان
 كان اما ما ينظر ان صفاق الوقت يمضي وان كان فيه
 سعة يخرج من الجمعة ويخرج صلاة القوم من ان تكون
 جمعة ولكن لا يمضي فيها ثم يصل الفجر والقوم ينظرون
 ثم اذا صلى الفجر صلى بهم الجمعة وقال في الحجة والاحتياط
 ان يتم الجمعة ثم يقضي الفجر ثم يعيد الظهور وعليه الفتوى
 قلت وجهه ما ذكر في الولو الجمعة ان مراعاة الترتيب
 بين الفايته والوقفية ثبت بخبر الواحد واقامة الجمعة
 ثبت بالاحبار المتواترة فلا يجوز ترك ما ثبت بالاحبار
 المتواترة بما ثبت بخبر الواحد وفي التاتخانية تمت

لما ذكرنا ولو كان في الجمعة فوق السكت في اذا الفجر ولم
 يتيقن فانه يتم الجمعة ثم ان يقضي باء الفجر جازت جمعة
 وان تيقن فانه لم يصل الفجر يقضي الفجر ويعيد الظهور انتهى
 قلت في الكلام لو يقع على سكه وتورده فالأخوط الاعادة
 وفي نظايره المحبوس فاذا الظهور من يجب عليه الصلاة
 تسبها بالمصلين على قول ابي يوسف ومحمد ويجب عليه
 اعادتها مستطرا اذا اطلق ومنها من يجب عليه كفارة
 ظهارة وله عبادتي ومفقود ولا مال له غير يجب عليه
 عقده وصيام شهرين لاستباه الامر في بقا العبد حيا
 وعده ومنها طواف الزمارة جنبا يجب عليه اعادته
 ما دام بمكة ومنها من فاته ظهر وعصر من يومين
 ولم يدركا وله ما فعند ابي حنيفة يقضيها بان يصل عصرا
 بين ظهرين وظهرا بين عصرين وذكر في فتح القدير عن فتاوى
 العتالي فيمن استبنت عليه القبلة فخري فلم يقع تحريمه
 على من قبل يؤخر وقتا يصل اربع صلوات الى اربع جهات وذكرنا
 فيمن فاته صلاة واشتبهت عليه اي صلاة هي من الخمس
 قال ابو حنيفة يصل خمس صلوات ليقضيها اذا ما عليه قال
 في الثانية وهو الاخوط وفي السابعة قال الفقيه وبه فاحذ
 وعلا في الولو الجمعة بان صلاة يوم وليلة كانت واجبة
 بيقين فلا يخرج عن عهد الوجوب الا بما ذكرنا **فمن**
المسائل كما نرى قد حكموا فيها ما عاده الفرض وتكراره
 للاحتياط فيوم الجمعة الذي علم فصله ورغبان يحصل نقله
 انكري بان براعي الاحتياط في اذا فرض من فرائضه لغرض

سلك في تحقيق شرائطه وفي الفتاوى التاوية خاتمة نقلا
 عن الفتاوى العتائية وعن أبي نصر محمد الله فبين بقضي
 صلواتهم من غير ان فاتم شيء منها يريد الاحتياط
 فان كان لاجل النقصان او لكرهية شخص وان لم يكن
 كذلك لا يفعل وفي الخاتمة قال بعضهم بكرة والصحيح انه
 يجوز الاجد صلاة الفجر والعصر وقد فعل ذلك كثير من
 السلف لشبهة الفساد قلت وهذا كاف لمن له ملكة
 في الدرايات في الرد على من يقول ان صلاة الاربع ليس
 لها اصل في الروايات بل هو واضح الدلالة على ما قصدناه
 في هذه المقالة فان قوله قال بعضهم يلى رجوعه الى قوله
 وان لم يكن كذلك لا يفعل يعني ان لم تكن اعادة الصلاة
 لنقصان او كرامة في السابقة قبل بكرة والصحيح انه
 يجوز واذ كان الصحيح الجواز عند عدم النقصان
 الكرامة فما باله عند الرد في نفس الصحة وكفى بما في نفوسهم
 الخائفة حجة في رد ما نقل عن الحجة والله الهادي الى صريح
 حجة **الباب الثالث** في تنبيهات وتتمات
 وفوائد مهمات ملخصة مما استلفناه وغيره قد علم
 مما ذكرناه بلجملته انه ينبغي الاتيان بهذه الاربع بعد
 الجمعة للكون في الكلام في تحقيق انه هل طوع واجبا وفلذا
 وهل يفعل قبل الجمعة كما نقل بعضهم ام لا وهل يصلي
 قبل سنة الجمعة او بعدها وهل يقا في جميع ركعاتها
 الجمعة لفاتحة والسورة كما هو شأن النوافل او في
 الاولى فقط وهل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 في الفعدة

في

في الفعدة الاولى كذلك ام لا وهل يستفتح في اول السمع
 الثاني ام لا وهل تعسّد بترك الفعدة الاولى ام لا وهل
 تجزي عن سنة الظهر ام لا وهل يجب الترتيب بينهما وبين
 العصر ام لا وهل يؤتي معها بالاقامة ام لا **وتلخيص**
الجواب اقول فقال شيخ الاسلام سري الدين بن الشيخ
 لم ار من صرح به وفعل عن جده ما ذكرناه سابقا وفيه
 تصريح بالذنب وبحث فيه بانه ينبغي ان يكون عند حقد
 التوهم اما عند قيام السك والاشتباه في صحة الجمعة فالظاهر
 وجوب الاربع وذكرنا نقلنا عن الكافي واستشهد به
 في الذنب ثم قال الا ان يخلصنا من اهل التحقيق فكر في شرحه
 ما يفيد الوجوب فانه قال في الكلام على وقوعها عن السنة
 انها هو اذا زال الاشتباه بعد الاربع لتحقيق وقوعها نقلا
 اما اذا دام الاشتباه قائما فلا يجزم بكونها نقلا ليقع النظر
 بانها سنة او لا فينبغي ان يصلي بعدها السنة الا ان الظاهر
 وقوعها ظاهرا لانه ما لم يتحقق وقوع السك لم يحكم بوجود
 الجمعة ومما الذي ينهض من حيث النظر اذ وجود الاشتباه
 في سقوط الجمعة بما ذكرناه اذ يفتضح عدم اليقين بالسقوط
 لان الواجب لا يسقط مع قيام السك في سقوطه ويقوي وجوب
 الاحتياط انتهى ومنه يعلم الجواب عن السؤال **الناموس**
 واما عن الثاني فهو انه لا ينبغي ان يؤتي لها الا بعد الجمعة
 كما نذكره كلام صاحب القنية وكلام الكمالين المهمام
 تلويحا وتصريحا اقول وظهر لي في توجيهه انه اذا نوى الصلاة

قبل اذا الجمعة لا يخلو عن ارتكاب من محذور وذلك لانه حين
احرامه ان جزم بانه لا يصلي الجمعة فقد وقع في عين المحذور
وان نوي ان يصلي الجمعة فالاربع التي يشترع فيها ما يتردد
في نيتها فكيف تقوم مقام الفرض وقد عرفت ان الفرض لا يصح
مع التردد في نيته وايضا في تأخير مراعاة لقول من
يقول ان فرض الوقت هو الجمعة من المجتهد فانما ذكرناه
نظرا فيه ثمرة الخلاف ما لو صلى الظهر قبل اذا الناس الجمعة
في منزله فانه لا يعتد به على مذهب ذلك القائل وقد
ذكرنا في المقدمة ما فيه كفاية في تقريره واما عن
الثالث فقد اختلفت عباراتهم في ذلك كما رأيت ففينا
نقلناه عن القنية وقد اورد له السراج انها تقدم على
السنة وما نقلناه عن الظهيرية انها تؤخر وفيها ذكرناه
عن الجمعة انه يؤخر لكن زاد انه يصلي بعد سنة الوقت
ركعتين فعليه تبصير ما يصلي بعد الجمعة عشرا وانت ادري
بما مولو وطول حري واما عن الرابع فقا صاحب القنية
ثم اختلفوا في القراءة فقيل بقراءة الفاتحة والسورة في الاربع
وقيل في الاولى كالظهر قال حج ومو اختياري وعلى هذا
لخلاف فعمل بعض الصلوات احتياطاً والمختار عندي ان
يحكم فيها رايه والظاهر ان سواده ان كان غالب رايه
ان الجمعة لم تقع والاربع هي الفرض بقروهما في ركعتين
وان كان غالب رايه صحة الجمعة فنكون سنة فيقروما
في الكلام بقي الكلام لو دام الاشتباه ولم يغلب

على

عبارته في ويصح على التردد كما هو الغالب ولا شك ان الاحتياط
هو ان يقرأ ومما في الاربع وقد استقنا ما يقيد مما
نقلناه عن الفتاوى الظهيرية وينبغي ان يكون موافقا
ثم رأيت في التاترخانية نقلا عن الحجة واذا كان الرجل
لا يدري انه يصلي عليه من الغوايت او لم يبق الحب ولا فضل
ان يقرأ في الاربع بنية الظهر والعصر والعشا الفاتحة
والسورة ولا فائدة اذا قرأ السورة في الاخيرين من الفرض
الحق لا يسنو عليه كما صرح به الزيلعي وغيره وفي المحيط انه
المختار فلو ترك السورة في الشفع الثاني من المنفل سنها
فعليه سجود السهو ولو عدا فيكون ذكره في التاترخانية
واما عن الخامس والسادس فلو لا ياتي بهما فيما اما على
فرض الفرضية فظاهر واما على فرض النفلية فلما صرح
به الزيلعي وغيره في سنة الظهر ونحوها وفي القنية الامع
ان لا ياتي بهما لانهما صلاة واحدة ولهذا الشرح فيها شرح
افتح الامام الحظية يتبها اربعاً كما كان يفتي به الصدر
السنيدي وفي الولوالجية انه الصحيح واما عن السابع والثامن
فلا نقصد بترك الفعدة الاولى اما على تقدير الفرضية
فظاهر واما على فرض النفلية فان المأخوذ به استحسانا
عدم فساد النفل المذكور بترك الفعدة كالنفل واما عن
التاسع فقد ذكر في القنية انهم اختلفوا فيه ولم يرجح شيئا
ولا يخفى ان الاحتياط مراعاة الترتيب واما عن العاشر
فلم اطلع على من صرح فيه بشي ويمكن ان يقال باني بها
لانهم قد راعوا جانب الفرضية في ترك الصلاة في اخر الشفع

الاول والاستفتاح في اداء الشفع الثاني في النفل الشيعي
بالفرض فينبغي مراعاته فيما هو محتمل للفرضية في ذلك
لا سيما وهو يورد به على وجه الافراد وكون الجمعية والفرقة
فلا يشتد مخالفتها لجانب العقلية والله سبحانه اعلم
ثم رأيت في التاترخانية في القدوري ومضى فاقته
للجمعة صلى الظهر بغير اذان واقامة وكذلك اهل اليمن
والمرضي والعبيد والمساخرون وفي فتاوى العتباتية
ولو صلوا باذان واقامة من غير الجماعة كان احسن
تمتة فيما يستحب فعله في يوم الجمعة او ليلته وما
يكروه مع ذكرها اطلع على الخلاف فيه من المستحب فيه
الاستسقاء والغسل للمصلاة وازالة الشعر وتقليم
الظفر لكن ذكر في التاترخانية عن الجمعة بكم تقليم
الاطفار وقصر الشارب يوم الجمعة قبل الصلاة لما فيه
من معنى الحج وقبل الفراغ من الحج قصا التقف وحلق
الشعر وقصر الشارب وتقليم الاطفار غير مشروط
وجاء في الاخبار من قلم اظفاره يوم الجمعة اعاده الله
من السوء الى الجمعة العاقلة وثلاثة ايام ورأيت في
بعض الروايات ان من يعلم ويقص في الجمعة عملا
بالاخبار فكأنه حج واعتم ثم حلق وقصر وفي الولولجية
اذا وقت يوم الجمعة لقلم الاظفار ان راي انه تجاوز الحد
قبل يوم الجمعة ومع هذا يؤخر الى يوم الجمعة يكروه لان من
كان ظفره طويلا كان رزقه ضيقا وان لم يجاوز الحد وثمة
به تبركا بالاخبار فهو مستحب لان غايته رضي الله تعالى

عنها

عنها روت من قلم اظفاره يوم الجمعة اعاده الله تعالى من
البلا الى الجمعة الاخيرة وزيادة ثلاثة ايام ومنها
الادهان ومس الطيب ولبس احسن الثياب والتقرب من
الخطيب وتخير المسجد والتكبير لله والمشي بسكينة ووقار
وان يقول عند القول اللهم اجعلني من اوجه من توجبه
اليك واقرب من تقرب اليك وافضل من سألك ورغب
اليك وتأخير الغذاء والعيلولة عن الصلاة وان يقرأ
في الصلاة للجمعة والمنافقون لحيات تبركا وقداة الغلظة
والمعوذتين والاخلاص بعدها سبعا سبعا ثم فعله
حفظ من مجلسه ذلك الى مثله وقراءة سورة هود والكهف
والذخا وعبادة المريض وزيارة الاخوان في الله وزيارة
القبور وصلاة التيسير وشهود النكاح والنكاح والاكثا
من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلتها
قراءة الزهراوين وسورة الكهف ويسر والذخا ويصلي
فيما صلاة حفظ القرآن وصلاة روية النبي صلى الله عليه
وسلم ويقرأ في مغربها الكافرون والاخلاص وامساها
التغفر فيه فيكروه عند الشافعي واحمد رضي الله عنهما
قالوا الا اضرورة كخوف فوت دفقة وبعد الزوال
عند ما لك قامة عند فاختلعت عبارات الكتب
فقال ابو نصر لا قطع لايك السفر يوم الجمعة قبل الزوال
وبعد وقال محمد السير الكبير الا ان يفارق البلد حتى يخرج
وقت الجمعة فيكروه ذلك ولا يجوز له تركها وفي الولولجية

اذا اراد السفر يوم الجمعة لا بأس به اذا خرج من العرمان
 قبل خروج وقت الظهر لان الوجوب يتعلق بآخر الوقت
 وموتى اخر الوقت مسافرا فلم يجب عليه الجمعة قال في
 التاترخانية وفي التهذيب بكم الخروج من المصرو الجمعة
 بعد النذر قيل المعتبر هو الاذان الاول وقيل الثاني وفي
 صلاة الجلا في السفر يوم الجمعة يجوز قبل الزوال وبعد
 قال الرازي الا ان يكون دخل الامام في الجمعة في اول
 الوقت فلا يجوز له السفر وينبغي ان يراعى هذا ويعتبر
 واما افراد اليوم بالصوم فكرمه الامام احمد والشافعي
 وابله ابو حنيفة ومالك ونوعى افراد ليلته بالقيام
 قبل سدا للذريع عن ان يلحق بالدي منهما ليس من
 الشريعة وعن الاحتياط كرمه بعضا ههنا الحديث قال النووي
 ولا يكره عند الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب
 الراي قال ابن قدامة والاولى تركه للخبر وان ضعف
 ولا ينبغي ان يمتنع من الصوم والوقوف وانتفاض الوضوء
 وعن الجماعة حديث الحسن بن علي مرفوعا ان في الجمعة
 ساعة لا يجتمع فيها احد الائمة لكنه ضعيف بخبر
 ابن المفلس ذكره البوصيري في كتابه في الجماعة وعن
 الحاق قبل الصلاة قال الامام الغزالي الا ان يكون
 عالما بالله يذكر ايام الله واستماع العلم في دين الله
 يتكلم في الجامع بالغداة فيجلس اليه فيكون جامعاً بين
 البكور وبين الاستماع واستماع العلم النافع في الاخرة
 افضل من اشتغاله بالنوافل فقد روي ابو ذر ان خضوعه لمعلم
 افضل

افضل من صلاة الفاركة التي كن هذا الحديث ذكر ابن
 الجوزي في الموضوعات من حديث عمر قال الخافض العراقي ولم
 اجد من حديث ابي ذر قال ولخرج عبد البر من حديث ابي ذر
 لان تعدوا فتعلم بابا من الخير خير من ان تصلي مائة ركعة
 ومن تحط بقايا الناس قال في التاترخانية فلو حضر المسجد
 ملان ان كان لا يؤذي احدا بان لا يطأ ثوباً ولا جسداً لا بأس
 بان يتخطى ويدنو من الامام وذكر الشيخ ابو جعفر عن اصحابنا
 انه لا بأس بالتخطي ما لم يأتخذ الامام في الخطبة ويكره اذا اخذ
 وروي ههنا عن ابي يوسف انه لا بأس بالتخطي ما لم يخرج الامام
 او يؤذي احداً وفي الحجة ويكره للرجل ان يتخطى رقبا لناس
 ويجلس حيث يجده مجلساً **فايدة مهمة** لما وقع الخلاف
 في صحة الجمعة المتعددة او المتجددة صان بعض القضاة في هذا
 الزمان يفعل شيئا يرفع به الخلاف ومما ان يحكم بصحة الجمعة
 في ذلك المكان ضمنا بان يعلق سحط عتق عبده على صحة
 الجمعة في هذا المكان مثلاً وبعد اقامة الجمعة في هذا الشرط
 المعتبرة يدعي من علق عتقه على صحتها فيه بان يعلق عتقه
 على صحة الجمعة في هذا الموضع وقد صحت ووقع عليه
 العتق المعلق بذلك الشرط لتحقيقه فيحكم بعتقه بعد
 استيفاء الشرائط ويتضمن الحكم بصحة الجمعة وليسوع المخالف
 حينئذ ان يصلي الجمعة في الموضع المذكور وقد سئل شيخنا
 العلامة عمدة المحققين ناصراً للملة والدين المعالي
 المالكية نعم الله عن الجوامع المتجددة بالقيام من مصر
 بعد الاثر وقائمة الجمعة بها واذن ملوك ذلك الزمان

في ذلك للضيق ومصلحة المسلمين وموافقة علماء الاسلام
 قائمة الذين في كل عصر وصلاتهم بها مع الله في اولى جمعة تقام
 بكل جامع منها يجمع العلماء والصلحاء والقضاة والحكام ويحكم
 الحاكم الخفيف الذي يري التعدد بصحة صلاة من يصلي بذلك
 الجامع قاصدا بحكمه دفع خلاف من ينفي التعدد بعد تقدم
 الدعوى الصحيحة واستيفاء الشرايط فهل الصلاة بهذه
 الجوامع صحيحة ام لا وهل يستوي في ذلك المالك وغيره
 فاجاب الصلاة بعد ذلك بهذه الجوامع صحيحة والحال
 ما ذكر ويستوي في ذلك المالك وغيره لان حكم الحاكم يرفع
 الخلافي المسائل الاجتهادية اذا قوي مدركه وقصر المسئلة
 كالمجمع عليها بحيث اذا حكم الحاكم بالصحة او ببلوغ في العمل
 او في العبادات بطريق التبع كما في هذه المسئلة صادرة
 المسئلة صحيحة جائزة باتفاق وما صرح به العراقي
 كابن عبد السلام وغيرهما من المحققين وما ذكره بعض
 علماءنا من انه يرفع الخلاف ولا يحل الحرام فحمول عند
 المحققين على ما له ظاهر جائز وباطن ممنوع لو اطلع عليه
 الحاكم لم يحكم بجوازه كما اقام شاهدي زور على نواح
 امره فحكم له به والله اعلم **خاتمة** في شيء من الكلام
 على سبابة الاجابة في يوم الجمعة فقد اختلف اهل العلم
 فيه على اكثر من ثلاثين قولاً اثنان ان تذكر فيها ثلاثة
 ونشير الى المرجح لها والارجح منها **الاول** قبل ان تستقل
 في يوم الجمعة ولا تكثر من ساعة بعينها كما تستقل ليلة
 القدر ورجحه الامام العراقي والحب الطبري قال في الاحيا

ومو

ومو الاستبانه له سر لا يليق بعلم العامة ذكره ولكن
 ينبغي ان يصدق بما قاله صلى الله عليه وسلم ان لكم في
 ايام دهركم نفحات لا فتعرضوا لها ويوم الجمعة من
 جملة تلك الايام فينبغي ان يكون العبد في جميع نهاره
 متعلوا ضاهيا بخفار القلب وملازمة الذكر والتورع
 عن وساوس الدنيا فحسبها ان يحيط بشيء من تلك النفحات
الثاني انها اخر ساعة من يوم الجمعة قال في التارخا
 نقل عن اليتيمة واليه ذهب المشايخ وموقول عبد الله
 ابن سلام وقال له ابو هريرة كنهتمكون اخر ساعة وقد
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يوافيها عبد يصلي
 ولا ت حين صلاة فقال الم يقل صلى الله عليه وسلم
 من قعد ينظر الصلاة فهو في الصلاة قال بلي قال
 فهوذا الشقال الامام العراقي وكان كعب مائلا الى ان هذه
 راحة كمن الله للمقيمين بحق اليوم وان ارسلها عند
 الفراغ من تمام العمل قلت نعم من هذه ان كعبها والقائل
 بانها اخر ساعة وليس كذلك وانما هو عبد الله بن سلام
 واما كعب فانما قال انها في كل سنة ثم رجع كذا قال
 الحافظ العراقي **الثالث** انها ما بين ان يجلس الامام
 على المنبر الى ان تنقضي الصلاة قال الحب الطبري اصح الاحا
 فيها حديث ابي موسى في مسلم واشهر الاقوال فيها قول عبد
 الله عبد الله بن سلام قال شيخ الاسلام ابن حجر وما
 عداها اما ضعيف الاسناد او موقوف اسند قابله الى
 اجتهاد دون توخيتم ثم اختلف السلف اي القولين ارجح

فخرج ما في حديث أبي موسى البهيقي وابن العربي والقرطبي
وقال النووي انه الاصح والصواب قلت قاله جرح الشيخ
الكبير يحيى الدين عزني رضي الله عنه ونفعنا به أسائر
البيهقي في كتاب الصوم من الفتوحات ورجح قول ابن سلام
الامام احمد وابن راهويه وابن عبد البر والطبروسي وابن
الزمكاني قال شيخ الاسلام وهذا امر وذلك ان ما اوردته
ابو هزيمة على ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة
وارد على حديث أبي موسى ايضا لان حال الخطبة ليست
ساعة صلاة ويتميز ما بعد العصر بها ساعة دعا وقد
قال في الحديث يسأل الله شيئا وليس حال الخطبة ساعة
دعا لانه ما مور فيها بالانصات وذلك غالب الصلاة
ووقت الدعاء ما اقام عند الاقامة او في السجود والشهد
فان حمل الحديث على هذه الاوقات انقض ويجعل قوله واما
قائم يصلي على حقيقته في هذين الموضعين وعلى حجاره
في الاقامة اي قائم يريد الصلاة وهو تحقيق حسن فتح
الله به وجه يظهر ترجيح رواية أبي موسى على قول ابن سلام
لابن الحديث على ظاهره من قوله يصلي ويسأل فانه اولى
من حمله على انتظار الصلاة لانه محبان بعيد وموهم الخلف
الذي يرى التهمة ان انتظار الصلاة شرط في الاجابة ولانه
لا يقال في منظر الصلاة قائم يصلي فان صدق انه في صلاة
لان لفظ قائم يستعمل في الغل فان الخافظ جلال
الدين الاسيوطي والذي استخير الله واقول به من هذه
الاقوال انها عند اقامة الصلاة وغالب الاحاديث المرفوعة

تشهد

تشهد له اما حديث ميمونة فصرح فيه وكذا حديث عمر بن
عوف ولا يناقض حديث أبي موسى لانه ذكر انها فيما بين ان
يجلس الامام الى ان تعضي الصلاة وذلك صادق بالاقامة
بل منحصر فيها لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة ولا
دعا ووقت الصلاة ليس وقت دعا في غايها فلا يظن
انه اراد استغراق هذا الوقت قطعاً لانه حقيقة
بالصوم والاجماع ووقت الخطبة والصلاة متسع وغالب
الاقوال عند الرواة او عند الاذان يجعل على هذا فيجمع
الله ولا يتناقض وقد خرج الطبراني عن عوف بن مالك
الصحابي قال اني لارجو ان تكون ساعة الاجابة في احد الساعات
الثلاث اذا اذن المؤذن وما دام الامام على المنبر وعند
الاقامة واقوي شاهد له حديث يحيى بن عوف قال نعم
يصلي فاحمل لفظه وموافقاً على القيام للصلاة عند الاقامة
ويصلي على الحال المقدرة وتكون هذه الجلسة الحالية شرطاً
في الاجابة وانما حقيقة عن شهد الجمعة ليخرج من خلفه
عنها هذا ما ظهر من التقرير اني انتي كلام الجلال
وموا القبول جدير لكن ما اختاره مسألتنا من انها بعد
العصر قاله بن القيم في المصدي وهو قول الشراف السلف وعليه
الكثير الاحاديث واوسع الكلام عليه ثم قال وهذه الساعة
يعظمها جميع الملل وعند اهل الكتاب هي ساعة الاجابة
وهذا مما لا غرض لهم في تبديله وتخفيفه والله اعلم
قائمة نقل الامام العراقي عن كعب الاحبار انه قال
من شهد الجمعة فتصدق بشيئين مختلفين ثم رجع فركع

ركعتي يتم ركوعهما وخشوعهما ثم يقول اللهم اني اسئلك
 باسم الله الرحمن الرحيم وباسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 لا تأخذ سنة ولا نوم لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وقال بعض
 السلف من اطعم مسكينا يوم الجمعة ثم غدا وابتكر ولم يؤذ احدا
 ثم قال حيي يسلم الامام لبسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم
 اسألك ان تغفر لي وترحمي وان تغافيني من النار ثم دعاء بما
 بداله استجيب له فقال المقدسي رأت الحضرة عليه السلام
 فسمعتة يقول من قال بعد العصر يوم الجمعة يا رحمن يا الله
 يا رحمن يا الله الى ان تغرب الشمس قضى الله تعالى حاجته وذكر
 في كتاب الهداية في الاخبار عن محمد بن المنكدر قال سمعت
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول عرض هذا الدعاء على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لودعي به على كل شيء بين الشرق
 والغرب في ساعة يوم الجمعة لا استجيب لصاحبه سبحانه
 لا اله الا انت يا احسان يا منان يا بديع السموات والارض
 يا ذا الجلال والاكرام **واجعل** الختام للنعمة وما ليس الله
 ذكر من الاحكام بالصلوة الماثورة على سيد الانام اللهم
 اجعل افضل صلواتك ونواحي بركاتك وشراف ذكواتك
 وناقتك ورحمتك وتحييتك على محمد سيد المرسلين وامام
 المتقيين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين قابله خير
 وفاح البرونبي الرحمن وسيد الامم اللهم اجعله مقام
 محمودا قولف به قربة وتقربه عنده يغبط به الاولون
 والاخرون اللهم اعط محمد سؤله وبلغه ما موله واجعله
 اول شافع واقبل مشفع اللهم عظم برهانه وثقل ميزانه

واقلم

واقلم حجته وارفع في اعلا المقربين درجته اللهم احسننا
 في زمرة واجعلنا من اهل شفاعته واحينا على سنته
 وتوفنا على ملته واوردنا حوضه واستنابنا بكاسه

- غير حزايا ولا ناصيا ولا شاكي ولا
- مبدلي ولا فائتي ولا مقوي
- امين يا رب العالمين
- تمت هذه
- الرسالة
- الحمد لله
- وحسن
- توفيقه
- والحمد لله
- الله
- وحده

كتاب ردة الراغب

عن الجمع في صلاة الراغب الشيخ
 الاسلام مفتي الامام الشيخ
 علي بن الشيخ غانم المقدسي
 الخليفة غفر الله له ولوالديه

والمسلمين امين

- والمحمد
- وحده
- امير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي امر بالاعتقاد بالانبياء والاتباع وبنها عن مخالفة
 سنتهم والابتداع **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المستقيم من عصابة المؤمنين اطاع واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 النبي المطيع والنبينا المطاع صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
 والسليمة والسباع **وبعد** فقد سألني بعض الاخوان والاهيان
 ان ابين بعض صلوات حدثت والتشرب في هذا الزمان فالمسماة
 بصلالة الرغائب وصلالة البراة في نصف شعبان وان اوضحها بغاية
 البيان واذكر ما فتح الرغائب والبراة والبدعة واذكر ارجح قول
 في ذلك من اهل التحقيق والاتقان فخرجت هذا المقال مع
 استغفار الباري وتفاقم الاهوال بما في الاوان من النوايب
 وتعرضت مع ذكر المذهب الى سائر المذاهب ورجوت الله تعالى
 ان يوفق حكما منا المنع من يفعل هذه البدعة من ائمة المساجد
 وقطع ما يترتب على ذلك من القبائح والفساد **وسميته**
 ربيع الراغب عن الخرج في صلالة الرغائب مقدمة قال
 الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
 هذا ما ليس منه فهو رد رواه الشيخان قال وهو الاكل
 في شرح المشارق المراد بالامر دين الاسلام ومواعام في
 الاقوال والافعال جنبا لعموم المجاوز وعبر عنه بهذا
 اللفظ تبيينها على ان الدين هو الامر الذي يتم ويستغل
 به بحيث لا يخلو عنه معنى ومعنى رد مردود وهذا الحديث
 اصل في الاعتصام بالكتاب والسنة وفي حديث عراب خرافة

من

من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فليكن بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين المهتدين عصفوا عليها بالنواجز وايا كسر
 والمحدثات فان كل محدثة بدعة **وقال** ابو عاصم واياكم
 ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
 وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح والافارقي ذلك
 كثير ومن سنده صحيح الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين
 انكار المفكر واحيا السنن وامانة البدع ففي ذلك افضل
 اجر واجل ذكر حديث ابن ساجدة والترمذي من احيا سنة قد
 اميت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان
 ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضها
 الله ورسوله كان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك
 من اوزار الناس شيئا **وفي** حديث ثوبان انما الخاف على امة
 الائمة المعصيين الي غير ذلك **وقال** الامام الطبروسي
 فان قيل فما اصل البدعة قلنا هي من الاختراع وهو النبي
 يحدث من غير اصل سبق ولا مثال يحتذي ولا الف مثله
 ومنه ابداع الله اى الخلق اى خلقهم ابتداء ومنه قرا
 كتب بدعا من الرسل اى لم يكن اول رسول الي اهل الارض
 ويدخل هذا الاسم فيما اخترعه القلوب وفيما تنطق اللسان
 وفيما تفعله الجوارح **قال** العلامة ابو شامة وقد غلب
 لفظ البدعة على الحديث بالمكروه في الحديث مما اطلق وكذا
 المستدع وفي اصلا اشتقاقه يقال في المذبح انضما ما فاجلا
 وجودا ما مؤلا بدعة **وفي** الصحاح البدعة الحديث في الدين
 بعد الاكمال قال ومما لم يكن في عصر النبي صلى الله عليه وسلم

بما نقله وأقر عليه وأعلم أوجه من قواعد شريعته الأذن فيه
وعدم التكثير عليه وسناني أمثلته وأمثلة صفة فيما سننقله
وفي معنى ذلك ما كان في عصر الصحابة رضي الله عنهم مما اجمعوا عليه
قولا وفعلًا أو تقريرًا وكذا ما اختلفوا فيه فإن اختلفنا فمعرفة
مما كان للاجتهاد والترويض مساعٍ وليس لعينهم إلا الاتباع
لا الابتداع ثم البدع تنقسم إلى مستقبحة منها تلك الصلاة
ومستحسن وسناني أمثلته في كلام الإمام عز الدين بن
عبد السلام وأما لفظ الرغائب فهو جمع رغبة وهو الأمر
المرغوب فيه لغة كما في القاموس والعطاء الكثير **السند الجوهري**
وفي تصديقك مصيبة فارج النبي والي الذي يعطي الرغائب فأرغب
فكانت ما سميت بذلك لأجل العطايا الكثيرة الحاصلة فيها
يزعم واضع الحديث هذا أقول ويجوز أن يقال سميت به
لرغبة العوام المتسامعين للأحاديث الواهمة في شأنها
وكثرة الثواب ومغفرة الذنوب وتكفير السيئات وعلو الدرجات
وتطويعها لبايع الصلاة وجب وقد تطلو على صلاة شعبان
وأما البراءة فبنا على ما روي منه الحديث المذكورة فهي
مصدر بري من كذا يشير إلى البراءة من النار أو من
الذنوب وتسمي الغيبة لأنها يقوا فيها قل هو الله أحد
الف من لا تأمانيه ركعة في كل ركعة بقرا الفاتحة والآخر
عشر مرات وفي صلاة طويذة مستقلة لم يأت فيها
خبر ولا أثر إلا صغيتها أو موضوع وللعوام فيها اقتناع
عظيم والتزام بسببها كثرة الوقيد في جميع مساجد
البلاد التي تصلح فيها وليست ذلك الليل كله ويجري فيه

من

من الغشوق والعصيان واختلاط الرجال والنساء من الفتن
المختلفة ما شهده تغي عن وصفه وللمتعبد من العوام
فيها اعتقاد متين وربي لهم الشيطان جعلها حرج أجمل
شعائر المسلمين وأصلها كالحكاية الأسماء الطوطي عن أبي
محمد المقدسي أنها أول ما حدث عندنا سنة ثمان وأربعين
وأربع مائة قدم بيت المقدس فابلى في مقام يصلي ليلة نصف
من شعبان بالمسجد الأقصى فأحرم خلفه رجل ثم قالت
ورابع فمختمها الأوهو حرج كثير ثم جازي العام الثاني
فصلى معه خلق كثير وساعت في المسجد وانتشرت
في البيوت واستقرت سنتها إلى يومنا هذا قال وأما
صلاة وجب فلم تحدث عندنا في بيت المقدس إلا بعد ثمانين
وأربع مائة وذكر الحديث في صوم رجب إلى أن قال لا تغفلوا
عن ليلة أول جمعة في شهر رجب لأنها ليلة تسميها الملكية الرغائب
فأنه يحضرها من لا يحضر الجماعة قال وأعلم ما ذكر في
الحديث الموضوع من عظيم الثواب وتكفير الذنوب لهذه
الصلاة فتتكل العامة عليها ويملكون الفرائض ووضع
هذا الحديث استعمال فيه أيضًا ما يدل على وصفه **ونقل**
العلامة أبو شامة عن أبي الخطاب بن دحية نحو ما ذكرناه
في صلاة البراءة أنهم يكلفون عباد الله بالأحاديث الموضوع
فوق طاقتهم فيصرفون وقد غلب عليهم النوم فتفوتهم صلاة
الصبح إلى ثبت فيها خبر من صلى الصبح فهو في ذمة الله وقال
في باب ما جازي شعبان قال أهل التعديل والتخريج ليس في
حديث ليلة النصف من شعبان حديث يصح فتحفظوا عباد الله

خبر مفتر يدعي لكم حديثا ليسوقه في معرض الخبر ينبغي ان
 يكون مشروعا من الرسول فاذا صح انه كذب خرج عن المشروعية
 وكان مستحله في خدام الشيطان لاستعماله حديثا كذبا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله به من سلطان
 ثم قال وما احديثه المبتدعون وخرجوا به عما وسعه المستشرقون
 وجروا فيه على سنى الجوس واتخذوا دينهم هوا ولعبا
 الوقيد لئلا النصف من شعبان ولم يصح فيها شيء عنه
 صلى الله عليه وسلم ولا نطق بالصلاة فيها والايقاد
 ذو صدق من الرواة وما احديثه الامتلاء بحب الشريعة
 المحمدية راغب في دين الحق سيرة لان النار معبودهم
 واول ما حدث ذلك في زعمى البرامكة فادخلوا في دين
 الاسلام قائمون به على الطعام وموجعهم الايقاد
 في شعبان فانه من سنى الايمان ومقصودهم عبادة
 النيران واقامة دينهم ومول حسن الاديان حتى اذا حصل
 المسلمون ركعوا وسجدوا فان ذلك الى النار او قدوا
 ومضت على ذلك السنون والاعصار وتبعته بعد ادمه
 ساير الانصار وهذا مع ما يجمع في تلك الليلة من الرجال
 والنساء واختلاطهم فالواجب على السلطان منعهم وعلى
 العالم ردعهم وبعد هذه المقدمة نقول المنقول في كتب
 مذهب الامام الاعظم في حقيقته رضي الله عنه ان الجماعة
 في مثل هذه الصلاة بدعة مكروهة وهذا مقدر عند الفقهاء
 النبوية لا يحتاج الى تنبيهه **قال** الحق الكمال ابن الهمام
 في التهمة في ترك السجدة ومنها اي الاصول والقواعد

ما تردد

ما تردد يعني بين العبادات بين الواجب والبدعة ياتي به احباطا
 وما تردد بين البدعة والسنة يتركه لان ترك البدعة
 لازم واذا السنة غير لازم انتهى وهذه صلاة ما تردد
 بين السنة والبدعة بل بين ما دون السنة والبدعة
 فيتعين تركها **وقال** في شرح قول الهذلية ومن يصلي
 مع واحد اقامة على عينة حديث بن عباس رضي الله عنهما
 بنت عند خاله ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل فمقت على يساره فاخذ براسه فاقام في عن
 عينة متفق عليه واورد كيف جان النقل بجماعة وهو بدعة
 واجيب الى اخر كلامه **وفي** الفتاوى البرازية في الفضل
 الخامس عشر في الامامة اقتدا المتوفى بالمسيح في الخلاف
 كثر في الحسرة يجوز وفاقاني نفل وامسا واقتدا احبهما
 بالاحاديث العضا لا يجوز لاختلاف السبب وكذا اقتدا النادر
 بالناذر لا يجوز ومن هذا كرم الاقتدا في صلاة الرغائب
 وصلاة البراءة وكتلة العذر ولو بعد النذر الا اذا قال
 نذرت كذا ركعة مقتد بهذا الامام بجماعة لعدم امكان
 الخروج من العدة الا بجماعة فلا ينبغي ان يتكلف الالتزام
 ما لم يكن في الصلوة الاول كل هذا التكليف لا فائدة مكروه
 وموآذا النفل بجماعة على سبيل التداعي فلو ترك امسا
 هذه القبلة تارك ليعلم الناس انه ليس من السعائير
 فحسن **اقول** فهذا التكليف انما التزم لصحة الاقتدا
 للجواز الفقل وفي الكراهة لصرح به بقوله لا فائدة مكروه
فان قلت ذكر هذه الصلاة القونوي في مقدمته **قلت**

وقال شارحها في الضياء المعنوي وأما فعلها بما يجامعة فلا شك
 انه يكن وذكر من زيادة البدع فيها انهم يسجدون بعد
 الفراغ منها سجدة وتلك سجدة لا يعرف لها اصل **قال**
 الامام الغزالي كان الشيخ ابو محمد يشدد النكير على فاعل
 ذلك وهو الصحيح **وقال** في كتابه النذور والحرر يذهب احد
 الى ان السجدة وحدها تلزم بالنذور فانما ليست عبادة
 الا مقرونة بسبب من العجايب ان من يدعي انه حقيق كيف
 يدعوا الى جماعة في خصوص صلاة الرغائب وقال ابن امير حاج
 في شرح منية العباد **وقال** الشيخ زبي الدين ابو حنبل احاديث
 المرويتي في فضلها يعني صلاة الرغائب كذب باطل وهذه
 الصلاة بدعة عند جمهور العلماء وممن ذكر ذلك خير اعيان
 المتأخريين من الحفاظ ابو اسحاق عيل الانصاري وابو بكر
 السمعاني وابو الفضل بن ناصر وابو الفرج بن الجوزي وغيرهم
 وانما لم يذكرها المتقدمون لانها حدثت بعدهم واول
 ما ظهرت بعد الاربعماية فلذلك لم يعرفها المتقدمون **وقال**
 ولم يتكلموا فيها انتهى ولفظ ابن الجوزي بعد سقوط
 الحديث الوارد في فضلها هذا حديث موضوع على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد اتهموا به ابن حبهضم و
 نسبوه الى الكذب ومن جملة المتأخريين المشار اليهم في قول
 الامام ابن رجب وغيرهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 ووضع في ذلك مجرزا لطيفا سماه الترغيب عن صلاة
 الرغائب والحافظ تقي الدين بن الصلاح والشيخ شهاب
 الدين ابوشامة المقدسي وذكر اي ابوشامة في كتابه
 الذي

الذي سماه بالانصاف فيما وقع في صلاة الرغائب من الاختلاف
 انه قد راى في تاريخ لابن الصلاح جمعه في سنة سبع وثلاثين
 وستماية فضلا حسنا فقال هذه الصلاة شاعت بين الناس
 بعد المائة الرابعة والحرر تكرر وقد قيل ان منشأها
 من بيت المقدس حماد الله تعالى والحديث الوارد فيها
 منفيها ساقط الاسناد عند اهل الحديث ثم منهم من
 يقول انه موضوع وذلك الذي يظنه ومنهم من يقتصر
 على وصفه بالضعف قال ولا يستفاد له صحة من ذكرين
 ابن معاوية اياه في كتابه في تجريد الصحاح ولا من ذكر
 صاحب الحياض واعتماد عليه لكثرة ما فيها من الحديث
 المنعني ويزاد في مثله في مثل كتابه من العجب
 وبالح النوري حيث قال مستترا الى هذه الصلاة وصلاة
 ليلة النصف من شعبان كما تقدم وهاتان الصلتان كانت
 بدعتان مذمومتان ومنكرتان قبيحتان ولا يغترو بذكرهما
 قال ذلك ولا يغترو ببعض من استند عليه حكمهما فصنف
 ودرقات في استنباطها انتهى فان بلغ من ذلك ما ذكر الامام
 ابن دقيق العيد انه يكرهه عن بعض المالكية انه في احدي
 لبني الرغائب يعني اليه في رجب والي في شعبان من يقوم
 يصلونها وقوم عاكفين على محرم فحس حاله العاكفين على
 محرم على حاله المصلين لتلك الصلاة وعلى ذلك بان
 العاكفين على المحرم عالمون باهم من تكبوت المفصية
 فيرجي لهم الاستغفار والتوبة والمصلون لتلك الصلاة
 مع استناعتهم معتقدون اهتم في طاعة ولا يتوبون

ولا يستغفرون انتهي وفي توضيحهم يعني المالكية ويجوز
 الجمع في المناقشة لحديث ابن عباس وحديث اسحق بن مالك
 بشرط ان يقلل المقوم ابي ابي مني اي قال ابن ابي
 زمناني وهو عالم خيرا لما كسبه كما ترجمه في الثلاثة وان
 يكون الموضع غير مشتهر ووجه الباطل الكراهة في الجمع الكثير
 او الموضع المشتهر بخشيته ان يظهرنا كثير من الناس من جملة
 الغرض ومن هنا يعلم ان الجمع الذي يفعل في ليلة النصف
 من شعبان واوّل جمعة من رجب ويحذف ذلك بدعة مذمومة
 وقد مضى جماعة من الاصحاب على ذلك بل لو قيل بتحريم ذلك
 ما بعد وقد توفي الشيخ ابو عبد الله بن الحاج بياض مفسد
 وسنأته فليست في كلامه الذي هو على نور وتأييد
 انتي كلام شارح المنية ولفظ الشيخ العالم خليل في مختصر
 صريح في موافقة المذهب وذلك عند قول ابي الحاج
 والجمع فيها في موضع خفي والجماعة يسير جاز لا فالكراهة
 على المشهور ولما ذكر الشيخ بن امير حاج ان كلام ابن الحاج
 عليه نور وتأييد لا ان نضمه الى هذا الكلام ليس في
 عليه من انواره وتطلع الطالب على خفي اسراره **فنقول**
 قال علي رضي الله عنه بعد ان حكى بعض قول المتأخرين
 وزعمه حتى ان من هو على مذهب القائل وهو الشيخ
 محي الدين النوري اوي انكرها اسد انكارا في فتاويه
 وهذا لفظها مسئلة صلاة الرغائب المفروضة في اول
 جمعة من رجب هل هي سنة ام فضيلة ام بدعة الجواب
 هي بدعة فبيحة منكورة اسد انكارا اشتملت على منكرات

فيتعاب

فيتعاب تركها والاعراض عنها وانكارها على فاعلمها وتنقية
 فاعلمها ولا يغتر بكثرة الغالب في كثر من البلدان ولا
 يكونا مذكورة في قوت القلوب واحياء علوم الدين ونحوهما
 وانما بدعة باطلة وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد **عليه** ثم
 قال ابن الحاج في المذخر مع ان الشيخ العام ابا محمد عبد العزيز
 ابن عبد السلام السلمي السافعي قد تقدم في الرد على من قال
 بهذه وفعلها لكنه تكلم بكلام مطلق وقسم البدعة ثلاثة
 اقسام احدها ما كان مباحا كما توسع في الماكل والمشارب
 والمباح فلا بأس به والثاني ما كان حسنا وموكل مبتدع موافق
 لقواعد الشرع لا يخالف شيئا منها كبناء الربط والمخاضات
 والمدارس ونحوها من انواع البر التي لم تعبد في العصر الاول
 فانه موافق لما جاز الشرع من اضطباع المعروف والمعاونة
 على البر والتقوى وكذلك من استعمل بالعربية فانه مبتدع
 ولكن لا ياتي تدبر القرآن وفهم معانيه الا بمعرفة ذلك
 فابتداعه موافق لما امرنا به من تدبر آيات القرآن وفهم
 معانيه وكذا تدوير الاحاديث وتقسيمها الى حسن و صحيح
 وضعيفه مبتدع حسن لما فيه من حفظ كلام الرسول صلى
 الله عليه وسلم من ان يدخله ما ليس فيه او يخرج منه
 ما هو منه والثالث ما كان يخالف للشرع من ذلك صلاة
 الرغائب فانها موهومة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولذا عليه ذكر ذلك ابو الفرج بن الجوزي ولذلك قال
 ابو بكر محمد الطوطوشي انما لم تحدث بيت المقدس الا بعد ثمانين

وادبعية من الحق وهي مع ذلك مخالفة للشرع من وجوه
 تحقن العلماء بعضها وبعضها يعم العالم والجاهل فاما ما يخص
 به العالم فضرر بان احدهما ان العالم اذا ضلها كان موها
 للعاقبة انما من السنن فيكون كاذبا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واما ما يعم العالم والجاهل فمن وجوه احدها
 ان فعل البدع مما يغري المبتدعين الواضعين بوضعها
 واصولها والاعراض الباطل والاعانة عليه ممنوع شرعا
 الثاني انما مخالفة السنة السكون في الصلاة من جهة
 لنا فيها فيها تعدد سورة الاخلاص ثلث عشرة مرة وتعدله
 سورة القدر ولا يتباين عدد في الغالب الا بتحرك بعض
 اعضائه فيخالف السنة في تسكين اعضائه الثالث
 انما مخالفة السنة خشوع القلب وخضوعه وحضوره
 في الصلاة وتقويضه لله تعالى وملاحظة حاله وكبريائه
 والوقوف على معاني القراءة والاذكار فانه اذا اخطأ عدد
 السور بقلبه كان ملتفتا معرضا عنه بامر لم يشعره
 في الصلاة والاتفات بالوجه فيه شرعا فما الخطأ
 بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصود الاعظم
 وقد عد علماء زماننا في المتن على ان عدد الاي والسبح
 مكروه في الصلاة الرابع انما مخالفة السنة النوافل
 فان السنة فعلها في البيوت افضل من فعلها في المسجد
 اما استثناء الشرع كصلاة الاستسقاء والكسوف وقد
 قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل
 من صلاته في المسجد الا المكتوبة الخامسة انما مخالفة

لسنة

لسنة الانفراد بالنوافل فان السنة فيها الانفراد اما
 استثناء الشرع وليست هذه البدعة المخالفة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما استثنى السادس انما مخالفة السنة
 المتبعة في تعجيل الفطر السابع انما مخالفة السنة في تفريغ
 القلب من الشواغل المتعلقة قبل الدخول في الصلاة فان هذه
 الصلاة لا تدخل فيها وتوجوعان ظان ولا سيما في ايام الحز الشديد
 والصلوات المشروعات لا يدخل فيها مع وجود شاغل يمكن
 رفعه الثامن ان سجدة تكبرا مكرهه فان الشريعة لم تورد
 بسجدة مفردة لاسبب لها فان القرب لها اسباب وشرايط
 وان كان لا تنقض بدونها كما لا تنقض الي الله تعالى بالوقوف
 بعرفة ومزدلفة ورجي الحمار والسيح بين الصفا والمروة
 من غير شك واقع وقته وشرايطه فلذلك لا يتقرب
 اليه بسجدة مفردة وان كانت فردة الا اذا كان لها
 سبب صحيح ولذلك لا يتقرب الي الله تعالى بالصلاة والصيام
 في كل وقت واذا قربا تقرب لجاهلون الي الله تعالى بها
 هو مبعود عن خير حيث لا يشعرون التاسع لو كانت
 السجدة ثمان مشروعة لكان مخالفا للسنة في خشوعها
 وخضوعها بما يستقل به من غير السبح فيها بباطنه
 او بظاهره او بباطنه وظاهره العاشر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا تحضوا ليلة الجمعة بقيام
 من بيبي الليالي ولا تحضوا يوم الجمعة بقيام من بيبي
 الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وهذا الحديث
 رواه مسلم الحادي عشر ان في ذلك مخالفة للسنة

فيما اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذكار السجود
 فانه لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى **قال** اجعلوها
 في سجودكم وقوله سبح قدوس وان صحت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يصح انه قواها بدون سبحان
 رب الاعلى ولا انه وظفها على اسمه **ومن** المعلوم انه لا
 يوظف الا الاولي من الذكر **وفي** قوله سبحان رب الاعلى
 خير التمام ليس في قوله سبح قدوس ومما يدل على البدع
 هذه الصلاة ان العلماء الذين هم اعلام الدين وائمة
 المسلمين من الصحابة والتابعين وتابع التابعين
 وغيرهم ممن دون الكتب في الشريعة مع سنة حرمهم
 على تعلم الناس لفرائضها والبتاني لم ينقل عن احد منهم
 انه ذكر هذه الصلاة ولا دونها في كتابه ولا تعرض لها
 في محالسة والعادة تخيل ان يكون مثل هذه سنة
 وتغيب عن هؤلاء الذين هم اعلام الدين وقادة المؤمنين
 وهم الذين اليهم الرجوع في جميع الاحكام من الفرائض
 والسنن والحلال والحرام وهذه الصلاة لا يصليها اهل
 المغرب الذين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لطائفة
 منهم انهم لا يزالون على الحق حتى تقوم الساعة ولذلك
 لا تفعل بالاسكندرية لتسكنهم بالسنة وما صح عند السلطان
 الملك الكامل انها من البدع المبتدعة على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابطلها من الديار المصرية فطوى في ثوب
 شيئا من امور المسلمين واعان على اماتة البدع واحيا السنن
 وليس لاحد ان يستدل بما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه

انه قال الصلاة خير موضوع فان ذلك يخفى بعبادة لا تخالف
 الشرع بوجه من الوجوه المذكورة واي خير في مخالفة الشريعة
وقد بلغني ان رجلا من تصديا المفتي مع بعدهما عنها سعي
 في تقرير هذه الصلاة وافتيها بتحسينها وليس ذلك ببعيد
 مما عهد من خطايئها وزللها فان صح ذلك عنهما فما
 حملهما على ذلك الا انهما قد صليها مع الناس من قبلهما
 بما فيها من المنهيات فخافا وفرقا ان يبايعا عنها الت
 يقال لهما فلم حنلية وهما حملهما اتباع الهوى على ان حسنا
 ما لم تحسنه الشريعة المنطوية نصرته لهما على الحق ولو
 انما رجعا الى الحق واثرا عياها لهما وافتياها لصواب
 لكان الرجوع الى الحق اولى من التماذي في الباطل ولو انهم
 فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيها

والله تعالى اعلم وهذا ختم انتهى اليه
 من كتاب روى الراغب عن الجمع
 في صلاة الرغائب وكان الفراغ
 من تعليق غاية شهر
 رجب الفرد الحرام
 ٩٤٠ هـ

هذا سؤال وجواب العلامة البحر الفاتحة علي بن غانم
 المقدسي الحنفى في الرد على الواعظ الذي قال محمد صلى الله
 عليه وسلم ما مات وانما تحنن روضه في جسده على التمام والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الحمد لله ما قولكم رضي الله تعالى عنكم ونفع بعلومكم المستلهمي
في واعظ بن عمر وتقول في مجلس وعظه بحضرة الملا العامر
محمد صلي الله عليه وسلم ما مات وانما كنت روح في جسده
وهو بي اظهرنا يا كل ويشرب الي اخر ما قال وقال ايضا
انما قال ابراهيم صلي الله عليه وسلم كلمة كفر يعني في
قوله تعالى هذان لي لانه كان بمنزلة المكروه وقال تعالى
الامن اكرم وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هو محمد صلي الله
عليه وسلم وقال قول الحكماء الطاعون انه من فساد
الاهوية وتغيير الامزجة اقوي مما جازي الحديث
في قوله صلي الله عليه وسلم ما فشت الفاحشة في قوم
الاسلط الله تعالى عليها الطعن والطاعون فان المذاكرة
وقعت في الحديث وكلام الحكماء في محليتها فقل
الواعظ ذلك فورد عليه شخص بابيات الجلال السيوطي
رحمه الله الي منها رسول الله اخبر **شعر**
ان هذا بقاخذ الطن لجن قطعنا العدا بسلطهم الي
العرش لما بنان نسر المعاصي والزنا ومن يترك حجة يثا
عن نبي لما قال الفلاسفة الهجا فهذا ماله في العقل
حظ ومن دين النبي هو السير **ف** اذا يلزم الواعظ
المذكور فيما قاله في المسائل الاربعة المذكورة وهذا
الراد عليه صيب ادم لا اخفونا ما جورين وبينوا لنا
ما يترتب عليه فيما قاله بيا سافيا انكم الله الجنة عنه وكرمه

الحمد

الحمد لله العلي العظيم الهادي الي الصراط المستقيم
وافضل الصلاة والنسليم على سيدنا محمد الرؤف الرحيم
وعلى آله وصحبه والتابعين الهادي الي النهج القويم **وبعد**
فتقول معتصمي بالله سبحانه من الخطا والخلل ومستعينين
به في كل امر جليل **ما ذكره** هذا الواعظ الزايع من
اهل الارشاد يلوح منه مخايل للخلل والزلل والفساد
فاما قوله محمد صلي الله عليه وسلم ما مات وانما كنت
روح في جسده ومو بي اظهرنا يا كل ويشرب الي اخره
فانه اراد انه حي كحياتنا الآن يا كل ويشرب ويحيى
ويذهب ويرى بالانصار وينتد بجسده في الانصار فهو
قول مردود فان الله تعالى قال انك ميت وانهم ميتون
وقال صلي الله عليه وسلم اني مقبوض وقال الصديق
رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قدم مات
واجتمع المسلمون على اطلاق ذلك وقال الامام الغزالي
في قوله صلي الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني
في اليقظة ليس لما اراد انه يرى جسي ويذني قال الشهاب
المسطلاني واما رويته صلي الله عليه وسلم في اليقظة
بعد مماته فعلى صلي الله عليه وسلم شيخنا لم يقبل
الينا ذلك عن احد من الصحابة ولا عن من بعدهم
وقد اشتد حزن فاطمة بعد موته عليه السلام حتى مات
كمدا بعد بستة اشهر وبنيها محجور لضيقه الشريف
ولم ينقل عنها رويته في المذكرة تاخرت عند **فان**
قيل قد حكى عن كثير من الصحابة رويته يقظة

كما هو في توثيق عري الايمان وغيره قال ابن جرير
 قد ذكر عن جماعة كانوا يصدقون بهذا الحديث يعني من
 رآني في المنام فسيروا في اليقظة الفهم راو وصلي الله
 عليه وسلم في المنام فرأوه بعد في اليقظة وسأله عن
 اشيا كانوا منها في غير ما خبرهم بتفريجها ووجوه ذلك
 فجا الامر كذلك **وايضاً** ذكر الخافض السيوطي في كتابه
 تنوير الحالك في امكان روية النبي والملك حكايات
 كثيرة تؤذن برويته في اليقظة حقيقة يعني الراس
قلت قد اجليب بان ذلك يقع لهؤلاء في بعض غيبة
 حس وغموض طرف لور وحوال الاتحاد تصبها العبادة
 ومرا تبهم في الروية متعاقدة وكثيراً ما يغلط فيها
 رواتها فقل ما يجد رواية صحيحة عن من يوثق به
 واقام من لا يوثق به فقد يكذب او قد راي مناماً
 او في غيبة حس فيظن يقظة او قد يري حياً لا نورا
 فيظنه الرسول وقد يلبس عليه الشيطان فيجب التحرز
 في هذا الباب كذا نقل القسطلاني عن الدرر حسن
 ابن الاهد **وقال** الجلال السيوطي في كتابه المذكور
 ان اكثر ما يقع روية النبي صلى الله عليه وسلم بتقلب
 ثم يترقى الى ان يري بالبصر وقد تقدم الامر ان كلام
 القاضي الي بكر بن العري لكن ليست الروية البصرية
 المتعارفة عنه بين الناس بعضهم لبعض وانما هي
 جمعية حالية وحالة برزخية وامر وجداني لا يدركه
 حقيقة الامن باشروه قال الشهاب القسطلاني وبلجمله

فالعقول

فالعقول برويته صلى الله عليه وسلم بعد موته بعين الراس
 في اليقظة يدرك فساره باوائل العقول لاستلزامه خروجه ومشي
 في الاسواق ومخاطبة الناس ومخاطبتهم له وخلق قبره عن جسده
 المقدس فلا يتبع منه شيء بحيث يزار مجرد القبر ويسلم
 غائب اشار الى ذلك القرطبي في الرد على القائل بان الراي
 له في المنام راي حقيقة ثم يراه في اليقظة قال وهذا جهالة
 لا يقول شيء منها من له ادنى مسكة من العقول وملائمة ذلك
 بخلافه يقول وقال القاضي ابو بكر ابن العري وسند بعض الصالحين
 فرغم المنافع يعني الراس حقيقة وقال في فتح الباري بعد
 ذكر كلام ابن ابي حنيفة وهذا مشكل جداً ولو حمل على ظاهره لمكان
 هو لا صحابه ولا يمكن بقا الصحبة الى يوم القيامة وللشيخ
 مسلم شقير

• فمن يدعي في هذه الدار انه يرى المصطفى حقاً فقد فاه **مشتظاً**
 • ولكن بين النوم واليقظة التي تباشر هذا الامر مرتبة وسطا
 • وان اراد انه صلى الله عليه وسلم حي حياة الشهداء فهو مسلم
 لكنه خلاف الظاهر من كلامه كما لا يخفى وقد قالوا ان تلك
 للرأاة الخروية وانه لو قلنا بانها حقيقة لانه لم ير ان تكون
 الاجسام معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج الى الطعام
 والشراب وغير ذلك من صفات الاجسام التي نشاهدها
واما قوله ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم ذكر كلمة الكفر
 لانه كان بمنزلة المكروه فهذه العبارة المذكورة في
 التفسير الكبير للبخاري الرازي رحمه الله وذكر هناك
 وجوها اخرى للجواب عما ينسب مشكلاً فيها **فثبت** ان مراده

كذلك

ان ارد مظلمة وحزن السدايد في سيط حكمه سهل وفهم الخلايق
في محيط علمه جمل وكثر العافية في جنب نعمته فقدر
وملوك الهمة ما اليك مو تعدون خوفا من وعيد
وصيد الامم صعا اليك منتجونا رجاء بوصيد
وما اصدق منهم من قال شعر

فاصبحت ذا عزيز ذي عندك • وما الحال امن غدا اليوم عندي
فنقاير الحاذاة وسائل السعداء وامثلتها ظاهرا
في مراتب العادات فان صاحب الجيش المستلطان اسير
ومول الجيش امير وعين الخفاش عن الشمس صير وهو في
نفسه بصير فاذا ما ابتسم ادم عليه السلام عن غفر
العلم والعدل في ممد الاضطفيا الابعدا ما اعتم اسر
الظلم والجمل في عهد العرفاء اية عدله ان نور ظلم الظلم
برجاء الامن وسع كل شيء رحمة وعلم وغاية علمه ان كسر
علم العلم في ميزان من احاط بكل شيء قدرة وحلمه فكان
الاعتراف بالاساة صرازا احسانه وكأنه قيل في ديار
لهوي من لسانه شعر

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا • ما من يهون عليك من اكرم
فلانا م بهد اية احوة حسنة وللايمان في شرع اية
بينت فاند ما طلب تفرير العفو من المحبوب الابعدا الاقرا
بالعيوب الم ترا الى قاذبه في موارد ومصادرة كيف
الزم نفسه من عدل حكم الله الحي في لم يصف ذاته الا
باثار الجمل تعرضا للتربية فلم يرجح نجاستها الا باقرار
ربنا ظلمنا يمتنا بتسمية وحق له ذلك فان اسما الذم وهو

المسيح

المسيح خلق فاحرم وكه الحمد في الدنيا والاخرة **واما**
قوله ان قول الحكماء في الطاعون اقوي مما ورد في الحديث
عن الامين والمأمور بخطا غليظ عميق وضلالا بعيد عن
سوا الطريق ولقد كفا الجلال السيوطي ذكر جوه الزوعلي
ما قاله الحكماء واحسن في الجواب عن ذلك السؤال ولجاب
بجوابه شيخ شيوخنا البرهان بن ابي شريف وقال
فيه شعر

فعمدنا مقال الشرع اما • مقال الفلسفة فذا هيبا
واهل الطب قد حدسوا • ومع ذاقا عجزهم لكن هيبا
ظاهر هذا ان بينهما منافاة مع ان بعض المحققين مشي على
الجمع بينهما وانه لا تضاد بينهما يمنع الجمع فلو كان هذا الواقع
وفوق هذا التوفيق ومضى على هذا التحقيق لسلم من الاعتراض
وللبرهان بن ابي شريف جوابا اخر عن مثل ذلك سلك
فيه تلك المسالك فقال شعر

وقد صح ان الطعن من وخزجته • وما كل وخز الجن للشخص يقتل
وعند الاطباء من فساد الهوي يوي • ولكن اذا ه ليس لكرا شيل
واممحاب علم الحياة است • دوا الى طنون واوهام لها قد تخيلوا
ومن وال احري الله عادته بذا • فاذا ذاك وخز الجن فالامر سهل
وما اذا فيه جمع بين الاقوال كلها • ومن زاغ عن شرع فذا مضل
وقال الشيخ عبد الباسط بن خليل الخفيف في جواب شعر
• ووخز الجن فيه وليس بدعا • اذا وخزوا اذا فسدا لهوا
• كذا سوا المزاج مع اقتراب • يبا طبه وما في ذا خفاء
• وما بين الذي قلنا وخز • تنبأ ليس في هذا سرا

هذه رسالة في اقتد الخنفية

بالشافعية وجماعتهم تنعقد

بعد جماعة الشافعية

والحمد لله وحده

امير

امر



حفظوا لغيره اذ اذ حصر الافافهم ما فيه ابناء
 الافافهم فذاك دقيق سر بتحقيق وتدقيق كفاء
 واذا علم ذلك فنجب على هذا الواعظ حفظ نفسه عن سلوك
 هذه الطريق وكف لسانه عن المجازفة بلا تحقيق ولمن
 يسعه وله قدوة ان ينكر عليه او يرفع امره الى ولاية
 امور المسلمين ليمنعوه عن مثل ذلك ويذبحوه بما يناسب
 حاله ويردعه وامثاله هذا ملاح للمبال وفتح به
 الرب المتعالي في الجواب عن هذا السؤال مع كثرة
 العواقب والاستغفار والله سبحانه وتعالى اعلم بحقيقة
 الحال واليه المرجع والمآل وصلي الله على سيدنا محمد
 والصحبة والار **كتاب** الفقير الى عفو ذي الجلال
 والاکرام علي بن الشيخ محمد بن علي الشهير بابن غانم
 الخزرجي المقدسي الخنفية حامدا مخلصا
 مسئما مستغفرا مفوضنا محوقلا

بحسبلا وصلي الله علي

سيدنا محمد وعلي

الوصحبه وسلم

سليما والحمد

لله وحده

امر



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صدرنا المتابعة أصنافاً من الأنبياء والعلماء في طوبى لهم
المثالي والعبادة والسلام على نبينا أفضل الأنبياء
وعلى آله وصحبه خير من جهر يقتدي **وبعد** فهذه
رسالة في اقتداء الخنفية بالسافعية وجماعتهم تنفقد
بعد جماعة السافعية في مسجد واحد كما في الحرم في الشرفين
وغيرهما والكلام في تحقيق المقام وكشف المرام مراتب
الأولي جواز الاقتداء وعدمه **الثانية** كراهة الاقتداء
وعدمه على تقدير الجواز **الثالثة** أن الكراهة تنزيه
أو تحريم **الرابعة** أن الاقتداء بآلها أفضل على تقدير عدم
الكراهة **المترتبة الأولى قال الشيخ** الإمام كمال الدين
أبي الهيثم أنه قال أبو اليسر اقتداء الخنفية بالسافعية غير
جائز لما روي مكحول النسي في أن رفع اليدين في الصلاة
عند الركوع والرفع منه مفسد لأنه عمل كثير والمصنف
يغي صاحب الهداية أخذ الجواز خلقهم من جهة الرواية
وتقدم هذه لسند ذلك وصرح سند ذهابه في النهاية
والمختار في تفسير العمل الكثير ما لوراه شخصي بتعبد
ظنه ليس في الصلاة ومنهم من قيد جواز الاقتداء بقاضي خان
بأن لا يكون متعصباً ولا شاكاً في إيمانه ويحتمل في موضع
الخلاف كان يتوهم من الخارج الخبر ويفسر ثوبه من
المنى ويمسح راسه في أمثال ذلك ولا يقطع الوتر ولا
يخفى أن بعضه إنما يوجب فيسعد ولا مسلم شك في إيمانه وقوله

ان شا

ان شا الله للمتبرك لا للشرط اوله باعتبار اعيان الموافاة
وذكر شيخ الاسلام اذا لم تعلم هذه الاشياء يتقين
يجوز الاقتداء به والمنع انما هو لمن شاهد ذلك وقول
ابي بكر الرازي بان اقتداء الخنفية على يسلم على راس ركعتين
في الوتر يجوز ويصلي معه بقية لان امامه لم يخرج به
بسلامه عنده لانه مجتهد فيه كما لو اقتدي بإمام وقد
رفع يفتنحه صحة الاقتداء وان كان علم منه ما يرفع به
فساد صلاته بعد كون الفضل مجتهداً فيه وكان الشيخ
سراج الدين يعتقد قول الرازي انتهى وقد علم بذلك
عدم الاعتماد وبرأيه عدم جواز الاقتداء مطلقاً من حيث
الرواية لما ذكر من السند ووقف تفسير العمل الكثير على المختار
بما لا يصدق على اليدين وفي الذخيرة رفع اليدين لا يفسد
الصلاة وكذا في جامع الفتاوى لان مفسدها لم يعرف قربة
ورفع اليدين في الوتر والعديد سنة وقد ذكر العلامة
ابو بكر الحداد في السراج الوهاج انه قد استدل أصحابنا
على جواز الاقتداء بمن خالفنا في المذهب بمسائل منها انه لو
اقتدي بمن قنت في الفجر قال ابو حنيفة ومحمد يسكت
المقتدي ولا يتابعه وقال ابو يوسف يتابعه لانه تسبج
لا امامه وهو مجتهد فيه ثم عند ما يقف قائماً يتابعه
فيما يجب متابعته وعلى هذا اذا كبر حشاً في الجنادة فعندما
لا يتابعه في الخامسة فاذا لم يتابعه قال بعضهم يسكت
كئلاً يصبر على الغا فيما هو مشروع ومما لسلام وقال
بعضهم ليسلم قبله والاصح انه يسكت انتهى في كلام الشيخ

اسعادا لي ترجع جواز الاقتداء مطلقا عن التقييد بما ذكره
قاضي خان وغيره لانه اذا ان التقصبت فسق ولا شك
ان الفسق لا يمنع جواز الاقتداء وما ذكر من الشك في الايمان
لا طائل تحته ونقل عن الرازي ان عدم الاحتياط في مواضع
الاختلاف بعد كون الفضل مجتهدا فيه لا يمنع جواز الاقتداء
وذكر ان شيخه كان يعتقد قول الرازي ويؤيد ان اختلاف
المذاهب لما صدر في الصدر الاقل واستمر مع ازدياد الي
اخر من المجتهدين ولم يحدث المقامات للامة المجتهدين
والافراد اهل كل مذهب جماعة مخصوصة لهم في الحرم
وغيره ما في زمانهم مع كمال اهتمامهم بامر الدين وسعة علمهم
فضلا لجواز المطلق كالمجمع عليه لا يقال عدم المقامات
في زمانهم لا يستلزم عدم افراد كل مذهب جماعة فيجوز
تحقيق الانفراد في زمانهم غاية الامر انه لم ينقل اليها
لان عدم نقل مثله مع كمال توفر الدواعي مما تحيله العادة
على عرف الاصول فان قلت ما ذكر في الجامع من ان جماعة
تحدوا في ليلة مظلمة وصلى كل منهم الى جهة مقتدى بلحقهم
فمن علم بحال امامه فسدت صلواته لا اعتقاده لان امامه
على الخطا تدل على بطلان قول الرازي من صحة الاقتداء
مع زعم المأموم فسلا صلاة الامام بعد كون الفضل
مجتهدا فيه قلت فسلا صلاة المقتدي في مسئلة
التحريم لا يستلزم فسلا صلواته فيما ذكره الرازي لان
المقتدي في الصورة الاولى معتقدا لان امامه خطا
فيما هو قطعي الثبوت في الصلاة ومواسعها بالقبلة

وفي

وفي الثانية يعتقد ان امامه خطا في امره في مجتهد فيه
فستان بينهما على انه لم سلم انما يتم فيما اذا كان المقتدي
مجتهدا اما اذا كان عاميا مقلدا فن ابن له العلم بفساد
مذهب الخالف فان التقليد هو العمل بقول الغير من غير
حجة لا يقال قد ذكر في المستصحب وغيره ان المقلد يعتقد
ان مذهبه صواب ويحتمل الخطا احتمالا مرجوحا وهذا
الخالف بعكسه لانا نقول ان هذا مبني على عدم جواز تقليد
للفصول مع وجود الاختلاف كما ذهب اليه الامام احمد وطائفة
والمهور على جوازه ومنهم اصحابنا واذا علم بمقتضى كيفية
يدعم فساده ما ذهب اليه مخالفه وهو الافضل وايضا
الافضل موصحة الاقتداء بالمسلمين فعدم الصحة يحتاج الي
دليل ولا دليل هنا الاعتقاد المأموم ان امامه على
الخطا ونولا يصلح دليلا لانه مع ذلك يعتقد صحة
عمله عند الله تعالى لان المجتهد ما مور بالعمل بما ادى اليه
اجتهاده واذا كان صحيحا عند الله لم لا يجوز ان يقع الاقتداء
به على هذا الاعتبار والله اعلم **المرتبة الثانية في**
الثانية لوصف خلف السلف وموحيات في مواضع الخلاف
كان مسبار في الكفاية ومفتاح السعادة انه يجوز
مع الكراهة وفي العتاي والغياني والاختار انه اذا لم
يعلم منه شيء من هذه الاشياء يجوز الاقتداء من غير كرامة
لان اهل عدمها واعلم ان من يقول بالكرامة يروى
فيها اذا لم يعلم مراعاته يقينا واما ما اذا علم مراعاته
مواضع الخلاف فلا كرامة هذا وقد قال ابن العماد الشافعي

القول التام وحين قلنا بجمعنا اقتدا السلف بالخيف فهل
يكوه وجهان فان قلنا لا يكوه قال ابو اسحق الانفراد افضل
وقال غيره الاقتدا افضل **المرتببة الثالثة** المراد
بالكرامة في قوله من يقولها الكرامة التي هي لانه
ذكر في الغياثي من سنايختا من قال الاولي ان لا يصلي
خلفا من لا يقنت في الفجر اذا كان لا يميل عن قبلتنا ويتوضا
عن وضد وحجامة الى غير ذلك فالصلاة تخلقه خلاف
الاولي ومومعني كرامة التنويه والتوفيق بين اقوال
مناخ المذهب بما يمكن اصل مقرر عند الفقهاء يؤيد
ما ذكر عن الثانية كان مستلحا على ما عرف من اصطلاح الفقهاء
في العدول عن لفظ الكرامة الى الاساءة لان كرامة التحريم
انما تثبت عند وجود دليل ظني ذال على التحريم وعند
احتياج مواضع الخلاف لا يوجد دليل ظني والله اعلم
المرتببة الرابعة اقتدا الخيف بالخيف اذ لم يسبق جماعة
الشافعية جملة في مسجد موم حاضر فيه واما اذا سبقه
مع حضوره فحينه فالافضل ان يقتدي بالشافعي قبل يكوه
التأخير لان تكرار الجماعة في مسجد واحد مكروه عندنا
الا اذا كانت الجماعة الاولي غير اهل ذلك المسجد فحينئذ
يصلون ثانية من غير كرامة او اذيت الجماعة الاولي على
وجه الكرامة وقد عرفت ان الصلاة مع الشافعي المرامي
مواضع الخلاف جاز من غير كرامة وقد روي عن ابي
يوسف انه لم يوجب في الصلاة في المسجد من بعد
اخرى اذ لم يقد الامام في موضع الاحكام الاول ولكن
يصلي

يصلي في ناحية المسجد لكن المعتد القول الاول لانه لا يخلو
حال فلان الشافعي اما ان يستغل بالرواق او بالنفل ويستظر
الخيف وذلك مني عنه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وفي الخلاصة ويكون النطوع
في المسجد والناس في المكتوبة واما ان يجلس ويستظر الخيف
ومومكروه ايضا لان فيه الاعراض عن الجماعة ومخالفة
المسلمين من غير كرامة في جماعتهم على المختار وحيث
كرمت الصلاة نفلا في تلك الحالة فلعلوس بلا صلاة
لوي بالكرامة ولان ايمتنا قد نصتوا بانها اذا سارع في الفرض
واقمت الجماعة يقطع ويدخل معهم وكذا اذا قام الى الثالثة
قبل ان يعقدها بسجدة فانه يقطع ولانه قال صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما
يفضله الامام رواه الترمذي عن علي ومعاذ رضي الله تعالى
عنهما وقال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم في رحله فخر
ادرك الامام ولم يصل فليصل فانما له نافلة رواه ابو داود
والعالم في مستدركه والبيهقي عن يزيد بن الاسود وقال
صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس ولو ان كنت قد
صليت رواه مالك والشافعي والنسائي وابو حيان في صحيحه
عن محمود رضي الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس
الست برجل مسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد
صليت رواه الطبراني في الكبير وعن لسر بن محمد بن الادريج
قال صليت الظهر والعصر في بيتي ثم جئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ولم اصل فلما انصرف قال الست بمسلم قلت بلي

قال فما بالك لم تصل قلت اتي صليت في رجلي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وان كنت
 قد صليت في رحلك رواه عبد الرزاق في الجامع فهذه
 الاحاديث ان حملناها على طواهرها افادت وجوب دخول
 من حضر جماعة المسلمين في المسجد في صلاة وهم وان صرفها
 عن طواهرها افادت كونها سنة يتركها يلزم الاساءة ولا شك
 ان الوجوب لهذا المقدار من التاكيد ليس بحجج الترغيب
 الى التطوع بل الاختراز عن مخالفة جماعة المسلمين وايضا
 مدح الله انبياء قانم كانوا يسارعون في الخيرات والوقت
 شيق فاطموا العزم على ما اذنته والمؤمن ينبغي له ان يحسب
 كل نفس من انفسه اخر عهد من الدنيا ويقتسم عاقبتها
 وعدم حلوله الموانع بينه وبين اداء ما فرض الله تعالى
 عليه وفي التأخير افادت ويحس الظن بالامة الاربعة
 واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ويعلم
 ان من اعظم الحكم في صلاة الجماعة ابتلاء قلوب المؤمنين
 لا اختلاف فيها فان الرحمة انما تنزل عند ذلك و
 التقصيب فسق كما صرح به المحققون وهذه ما يودي
 الى الطغيان في الامة والقدح فيهم وذلك والعباد فان الله
 مودا الى الكفر والهداية ونسأل الله تعالى الهداية
 والتوفيق والله سبحانه وتعالى اعلم
 . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله .
 . وصحبه وسلم .
 . ولحمده .
 . وحسنه .



هذه رسالة
 في بيان انواع المشرقة
 وغير المشرقة
 ولحمده
 وحله
 امرا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسول
 محمد وآله أجمعين **اعلم** بأن العبد مبتلي ببي أن يطيع الله تعالى
 فيما يبين أن يعصيه فيما يقبضه لا يتقلا يتعلق بالمشروع
 وغير المشروع فخلا وتركه فلا بد من بيان أنواع المشروع
 وغير المشروع وبيان ما فيها وأحكامها ليسهل على
 الطالب دركها وطبقتها وبالله التوفيق المشروع أنواع
 أربعة فرض واجب وسنة ومستحب ويحلها المباح وغير
 المشروع نوعان محرم ومكروه سلبا المنع من الفعل المشروع
 فيه فالكل ثمانية أنواع **ثم اعلم** بأن الصلاة جامعة
 للأربع الأول شرعا وقد يوجد الأربعة الأخيرة فيها طبعا
 والشريعة الطريفة من طرق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
 وشرعت هذه الصلاة على خمس ليلة المهرج بنبينا عليه
 السلام فكان الأنبياء يصلون ما شاؤوا ولم يوقت
 لهم وقت حتى أقامها فقد أقام النبي ومن تركها
 فقد هدم الذي يعنى متى تركها غامدا فوق ثلاث
 أيام عندنا وعند السنافي رضي الله عنه يوما وليلة
 وعند مالك سبعة أيام وعند بشر أربعين يوما
 و**اعلم** أن طبقات الفقهاء سبعة الأولى طبقة المجتهدين
 في الشروع كالإمام الأربعة رحمهم الله تعالى ومن سلك
 مسلكهم في تأسيس قواعد الأصول واستنباط أحكام
 الفروع من الأصول الأربعة الكتاب والسنة والإجماع
 والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لأحد

لا في الفروع

لا في الفروع ولا في الأصول **الثانية** طبقة المجتهدين
 في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر أصحاب أبي حنيفة القادري
 على استخراج الأحكام عن الأدلة المذكورة على حسب القواعد
 التي قدرتها استاذهم أبو حنيفة فانهم وإن خالفوا في
 بعض أحكام الفروع لكنهم يقلدون في قواعد الأصول
 وبه يتفاوتون عن المعارضين في المذهب ويفارقونهم
 كالشافعية ونظائره المخالفين لا في حنيفة في الأحكام غير
 مقلدين في الأصول **الثالثة** طبقة المجتهدين في المسائل
 التي لا روائية فيها عن صاحب المذهب كالحصاني والبي
 جعفر الطحاوي والبي الحسن الكرخي وشيخ الأئمة الحلواني
 وشيخ الأئمة السرخسي وشيخ الإسلام البردوي وفخر الدين
 قاضي خاين وغيرهم فانهم لا يقدرون على المخالفة
 المستخرجة لا في الفروع ولا في الأصول لكنهم يستنبطون
 الأحكام في المسائل التي لا نص فيها عند صاحب الأصول
 فتررها ومقتضى قواعد يستنبطها **الرابعة** طبقة اصحاب
 التخرج من المقلدين كالرازي وأصحابه فانهم لا يقدرون
 على الاجتهاد أصلا لكنهم لا فاطتهم بالأصول وظنهم للمأخذ
 يقدرون على تفصيل ذي وجهين وحكم منهم محتمل لأمرين
 منقول عن صاحب المذهب أو عن واحد من أصحابه
 المجتهدين براهيم ونظرمهم في الأصول والمقاييس على
 أمثالها ونظائرها من الفروع وما وقع في بعض المواضع
 من الهداية كتخرج الكرخي وتخرج الرازي من هذا القبيل
الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن

القدوري وصاحب الهداية وامننا المماقساتهم تقتضيل
 بعض الرواية على بعض الخ بقوله هذا اولى وهذا اصح روايته
 وهذا اوفق للمقياس وهذا ارفع السادسة طبقة المقلدين
 القادري على التمييز بين الاقوي والاصغف والقوي
 والضعيف في ظاهرا المذهب والروايات النادرة
 كاصحاب المتون المعبرة كصاحب الكنز وصاحب المختار
 وصاحب الوقاية وصاحب الجمع وشاخصهم انهم لا ينقلون
 في كتبهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة
 السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدررون على ما
 ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمي فلا يميزون
 الشال عن الهين بل يجمعون ما يجدون
 وهم كالحطب لئلا فالويل لهؤلاء
 قلدهم كل الويل والله
 اعلم بالصواب
 تمت
 والحمد
 لله
 وحده

تحفة الاكمل والمهام
 المصدر لبيان جواز ليس الاخر

تأليف العبد الفقير حسن

الشربل الى الحنف

غفر الله ذنوبه

وسر عيوبه

والمسلمين

امر



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تحصى **واشرف** واشرف الصلوة
وانكى السلام من الملوك الكرام **عليه** السلام **عليه** السلام
ذي الوصف الاخير **والجبين** **الارزهر** **الفايق** نور علي
البدر **دوام** له المزيه الاظهر **والمقام** المحمود والحوض
المورود **مستقام** ورد وصدر **سيد** المرسلين وسند
المتقاي **لم** ير احسن منه بل ولا مثل جماله **وقد** لبس
الاحمر جل الوجوه **وعطر** الكون برجده الانفس الاعطر
وعلى الله واصحابه ذوي المفاخر التي يطوي الرمان وذكرها
ينشر **وبعد** فيقول خادم مذهب الامام الاعظم
الاشهر **المقدم** على كل امام فهو المقتدي به في كل مجمع وجامع
ازهر **حسن** بن عمار بن علي بالشريفة لا في قد يذكر **هذه**
تحفة اظهرتها **وفريدة** اشهرتها **وجوه** في قيمة استخراجها
وقد كانت كامنة بعدتها في تحيط غوامد لا مثل لها
يلغ وينظر **ونظمتها** بعقد تجلت مآبها من نفائس الدرر
سيتها تحفة الاحمل والمهام المصدرة لبيان جواز
لبس الاحمر **يحيط** بها تايتها وليستلذ بها سامعها حين
قرر **ولله** سبحانه لها اقرب ادنى حالية ما في
الصحابي وما في كتب المذهب المحترمة **وما** الهمة من
الدليل القطعي له **بالم** يلحق ذو الجواد المضمرة في حلته
دوي التحقيق **فما** نظر اليه مدقق فيما علمته **وما** نظر
فوجب عليها اظهار النعمة وشكرها **والحمد** لله كمد من
حمد وشكر **وقد** تحصل لنا في لبس الاحمر وليس حرياً ثلاثة

اقوال

117
اقول في كتب المذهب **والظاهر منها** للدليل جواز
لبس الاحمر **واما** جملة اقوال العلماء في ثمانية مآب
سند كرها ان شاء الله تعالى **والثلاثة** التي عندنا **الاول**
منها نص على الحرمة في مآب مواهب الرحمن وقد نقلت
منه من نسخة المصدر بخطه وقاديتها من عترة
المكرم افتتاح **ثلاثة** تسعة عشر وتسعة في
اوائل القرن العاشر وكان بالقاهرة المحروسة و
شرحه مؤلفه وسماه البرهان وله الاسعاف في
احكام الاوقاف **ولم** ار من وافقه من المحققين
على اطلاق الحرمة ولعله اخذ من قول بعض ائمتنا
لا يجوز كما قال في السراج الوهاج لا يجوز للرجل لبس
المعصفر والمزعفر والمصبوع بالورس واما الى ذلك
في الكرخي انني **فقد** في الجواز ولم يصح بلحرمة
لعدم الدليل القطعي **ولكن** قال العلامة ابن نجيم
في البحر بفتح اطلاق الحرمة على المكروه تحريماً فيحتاج الى
اثباتها وسند ذلك النص على كراهة التنزيه في هذا
بل في كراهة **فلم** ينص تصريح صاحب البرهان بلحرمة
في مآب مواهب الرحمن ولم يكن له دليل عليه حيث قال
وبجرم لبس الاحمر والمعصفر انني **وسند** كر نص الامام
عليه جواز المعصفر ولبس النبي صلى الله عليه وسلم الاحمر
فبعد رفع به قوله بجرم واستدلانه بقوله لما في سنن ابى
داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال مر
رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يدع عليه **وفي** سئى ابي داود عنه ايضا قال راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصف
موردا فقال ما هذا فرخت ماكم فانطلقت فاخرقته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك فقلت
اخرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به
للنساء **وفي** صحيح مسلم عنه ايضا قال راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ثوبان معصفر في فقال ان هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسهما **وفي** رواية قلت قلت
اغسلهما قال بل احرقهما انتهت عبادة البرهان **وفي**
لا تثبت الحرمة التي نص عليها في متنه لعدم القاطع
لان ذلك لم يظن **وبارض** رواية الامر بالاحراق عدم
رضاه به بقوله افلا كسوته بعض اهلك حين اخبر
بحرقته **هذا والعج** كيف نفق على الحرمة مع الدليل القطعي
النائي لها وجع الى اثباتها بما لم نوجبه من السنة
ولو تيقظ لذلك ما سطر مقلدا او مبتديا لما هو مردود
بالقطع ومخالف لنص الامام على خلافه **ويوضح**
ويدفع الشبهة قولهم ان المكروه تحريم احرام عند محمد
لكنه لما لم يجد نصا قاطعا لم يطلق عليه الحرمة بل
الكرهية وعندهما الى الكرام اقرب كما ان المكروه تترجها
الى الحال اقرب **وفي مسئلتنا** ومي لبس الاحمر لم نجد نصا
قطعا لاثبات الحرمة **وجدنا** النبي عن لبسه ومعالجة
قامت بالفاعل من تشبه بالنساء او بالاعاجم والتكبر
وبانتفا العلة تزول الكراهية العارضة **وجدنا** نص

فانته القول بالحرمة

الامام

الامام علي جواز لبس الاحمر ودللا قطعا لاجابة لبس الاحمر
ولما طلاق المامور باخذ من الزينة عن الوصف بقوله
تعالى خذوا زينكم عند كل مسجد وقد تنبغ الحرمة وكلاهما
عن ذات لبس الاحمر وسند ذكرهما ان شاء الله تعالى
والثاني من الاقوال النص على الكرامة كما قد عناه عن
السراج الوماج **وكذا قال** في الاختيار شرح المختار
ويكره الاحمر والمعصف لانه عليه السلام نهى عن لبس المعصف
انتهى **وهو** اخفى من المدعي **قال** في الفتاوى الكبرى وكان
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكره للرجل ان يلبس الثوب
المصبوغ بالمعصف او بالورس او بالزعفران لربما يبين لفظ الاثر
ليعلم من اي الاقسام وليعلم علة التي هل التشبه او غيره
اولا ان الوصف منه للاثر الوارد فيه انتهى **وفي المحيطة**
ويكره لبس الثوب الاحمر والمعصف لانه عليه السلام
عن لبس المعصف وقال عليه السلام اياكم والحرمة فانها راي
السيطان ولا تلبسوه النساء ويكره التشبه بهن انتهى
وبارضه ما سذكر من الجواز عن الامام وغيره **وقد**
تنبغ المعارضة بحمل الكرامة بعدم التشبه بالنساء او عدم
الكرهية على رادة اظهار نعمة الله وعدم التكبر فانتهى
لبس لذات الثوب ومصبغه كما سذكر عن شيخ الاسلام ابن
حجر رحمه الله **واقول ايضا** قد قيدت الكراهية بما اذا كان في
مصبغه دم **قال في الحاوي** لا يكره للرجل لبس المعصف والمزفر
والمورس والحريري الاحمر حريرا كان الاحمر وغيره اذا كان في مصبغه
دم وان لم يكن في مصبغه لا يكره ونقله عن عدة كتب وقال في مجمع

من لباس الكفار والثانية على انها من لبس النساء وزيتهن
قيل المراد بالاحراق الا فتا ببيع او مبة او اهلا اصبعها
وسدد بلفظ الاهل ان تنبها على سدة الخديرات عبارة
الشيخ اجمال الدين رحمه الله تعالى وقول الشيخ اجمال الدين
الله عليه السلام لبس حلة حمراء ليس من قوله من
اقلها بذات الخطوط كما سئذكم ويشير الى قول البخاري
رحمه الله **باب الصلاة في النوب الاحمر** وقال شارحه
الامام محمود العيني رحمه الله تعالى لاختلاف الحنفية
في ذلك ولا يحتاج الى تاويل بعضهم بانها حلة من
برود فيها خطوط حمراء ولا يحتاج الى هذا التاويل لانهم
يعني ائمة الحنفية لم يقولوا بحرمة لبس الاحمر حتى تؤولوا
هذا فلما قالوا مكرروه لحديث اخر وهو من يلبس عليه الله
عليه وسلم عن لبس العصفور والثوب المصنوع بورد
او زعفران او عصفر الا ان يكون غسلا لا ينفذ الى
لا يفوح وقيل لا يتناثر والتفسيران مرويان عن محمد
لأن المزي عنه الطيب لا اللون الا يري انه يجوز ان يلبس
المصنوع بمغرة لانه ليس له ريحة طيبة وانما فيه الزينة
والحرم لبس ممنوع عنها انتهى **ومثله** في الكافي فكان المنع
عن المزعفر تعارض على منوال ما تقدم من التشبه بغير
النساء فيزول المنع بانعدام القارص **قلت** ومو يشير
الى ما قاله الكمال كان عليه السلام يلبس يوم العيد
بردة حمراء انتهى واعلم ان الحلة الحمراء عبارة عن ثوبين
من اليمن فيهما خطوط حمراء ولا انها حمراء اجت اي خالص
فليكن

فليكن محال البردة احدهما انتهى كلام الكمال رحمه الله
تعالى والحل فيه فاعلم من حيث ان البردة وقد يقال
انها ليست مدلول واحد الثوبين بل غيرهما لما سئذكم ان
البردة جمع برد فيحتاج الى اثبات ان البرود جمع برودة
بالها **وقد قال** في الصحاح البرد من الثياب والجمع
برود وابداد والبردة كسائر الثياب اسود مريح فيه صفر
تلبسها الاغراب والجمع برد انتهى **وقوله في الصحاح** كسا
اسود بيان النوع وذلك لما قال في شرح المصابيح للخلخال
قال ابن عباس جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء وهو نوع من الكسا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبسها فوق ثوبها صفوان وموموي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبره وقال والله لا يلبسها احد بعدك انتهى
وايضاً العمل مردود كما سئذكم في الرد على ابن القيس
حيث حمل الحلة الحمراء على ذي الخطوط الحمراء والسود والاسود
يطلق على الاخضر **وقد نقل** في البحر كلام الكمال ابن المهام
وعقبة بقوله بدليل نميد عليه السلام عن لبس الاحمر
والقول مقدم على الفعل والحاضر مقدم على المبعوث لوعاها
فكيف اذا لم يتعارض بل المحال المذكور **فاقر المحلل**
مع كونه مردودا وسئذكم ان شاء الله تعالى اقادة النص
القطعي من الكتاب جواز لبس الاحمر الخالص وما يفيد
عدم المعارضة **ثم اقول** ولو استحضرت العيني ما نقلناه
من حل لبيه بدون كراهة في كلامنا لا تثبت وقواه
بدليله **واستحضر** ما الهناه من الدليل القطعي للجواز

لحق عليه وسطم وفي هذا رد لما قاله في موامب الرحمن
وشرحه ثم قال العيني فالعمل بما ورد من الحد يثنى
اولي من العمل باحد هما فاحتجوا بالاول على الجواز وبالثاني
على الكرامة واقول الكرامة منتفية كما استذكر **ونص**
الخادي خرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء وصلي
الي العترة بالناس ركعتين ثم قال السارح العيني اخرج
الخادي ايضا في اللباس **واخرجه** ايضا في سترة الامام
واخرجه بعده بقليل في باب الصلاة الي العترة **واخرجه**
مسلم في الصلاة **واخرجه** ابو داود **واخرجه** الترمذي **واخرجه**
النسائي **واخرجه** ابن ماجه ثم قال العيني قوله في حلة حمراء
في موضع الضرب على الحال والحلة ثوبان اراوردا وقيل
ان يكون من ثوبي من جنس واحد سميا بذلك لان كل واحد
سما بكل على الآخر وقيل اصل تسميتهما بهذا اذا كان
الثوبان جديدين فقيل لهما حلة لهذا ثم استمر عليهما
الاسم **وقال** ابن الاثير الحلة واحدة للحل والرومي
برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون من ثوبي من جنس
واحد **وقال**
وفي رواية ابي داود وعليه حلة حمراء برود يمانية قطوي
قوله برود جمع برود مرفوع لانه صفة للحلة وقوله
يمانية صفة للبرود اي منشوبة الي اليمن ووصف
الحلة بثلاث صفات الاولى صفة الذات وفي قوله
حمراء الثانية صفة الجنس وفي قوله برود يمانية
ان جنس هذه الحلة الحمراء من البرود اليمنية والثالثة

صفة

صفة النوع وفي قوله قطوي لان اليمنية انواع نوع منها
قطوي **قوله** صلي بالناس في صلاة الظهر ركعتين ثم صلي
العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الي المدينة **وفي**
شرح الساميل للقسطلاي **قوله** قطري بكسر القاف ويكون
المهلة ضرب من البرود او قودية يقال لها قطري بضم القاف
والثياب القطرية للنسبة اليها بكسر القاف بتفسير النسب وقيل
منسوب الي قطر موضع بين عمان وسيف البحر انتهى **ثم قال**
السارح العيني رحمه الله تعالى ذكره استنباط الاحكام فيه جواز
لبس الاحمر والقلا فية وفيه جواز المرور واسترق الصلي
وقال ابن بطال فية انه يجوز لبس الثياب الملونة للمسيدي
الكثير والحرمة اشهر الملونات واجمل الزينة في الدنيا انتهى
وستذكر ان السيد لا يختص بالجواز **وفيه** طهارة لما استعمل
لمبادرة الناس وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب
منه شيئا مسح به ومن لم يصب شيئا اخذ من بدل زيد فلاحبه
وكونه ايا المستعمل نجسا في رواية عن ابي حنيفة وليس العمل
عليها على ان حكم تلك الرواية باعتبار ازالة الاثام الخمسة
عن البدن المذهب فينجس الماء حكما بخلاف وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه طاهر من بدن طاهر وطهور
ايضا طاهر من كل طاهر واطيب انتهى كلام العيني رحمه الله
ونقل الشيخ قاسم حديث جابر بن سمره راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ليلة اصفهان وعليه حلة حمراء فجعلت
انظر اليه والي القم فوالحسن في عيني من القم رواه الترمذي
والحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى **وقوله** في ليلة اصفهان

اي مفسدة مقدرة يقال لئلا اضحيان واضحيان والالف
 والنون واليدتان كذا في نهاية ابن الاثير **وفي** المواهب
 اللدنية ذكر جده رواية سمعته **وعن** عوف بن ابي جحيفة عن
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء وكانني
 انظر الي بريق ساقيه ثم ذكر حديث البراء المذكور في
 السائل **وفي** البخاري ومسلم رايت في حلة حمراء قط
 احسن منه انتهى **وفي السائل** من رواية سفيان عن ابي
 اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايت من ذي لمة في حلة
 حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي السائل**
 ايضا من رواية شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
 عازب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجلا مريوفا بعينه ما بين المنكبي عظيم الجمجمة
 الي شحمة اذ نية عليه حلة حمراء رايت قط احسن منه انتهى
فقال العلامة شيخ الاسلام بن حجر رضي الله تعالى عنه
 في شرحها **عليه حلة** بضم الحاء ازار وردا بر واورعولا
 تكون الامن ثوبين ظهارة وبطانة وان كانا جنسين
 خلا فالمن شرط اتحاد جنسهما **حرا** افردة رعابية
 المفظ واسارة الي ان الثوبين بمنزلة ثوب واحد للاحتياج
 اليهما معا والحديث صحيح وبه استدلالا ما منا الشافعي
 رضي الله عنه على جواز لبس الاحمر وان كان قانيا قلت
 ومود لئلا يقول الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وافقه
 الامام الشافعي **وقال** شيخ الاسلام الرملي ولا كراهة
 فيه انتهى وحمله على ذي الخطوط سيأتي رده مع بسط
 الكلام

الكلام على ذلك في لباس النبي صلى الله عليه وسلم **شرح**
بين رده بقوله واما قول ابن القيم غلط من ظن انها
 حمرا ليجتا لا يحال لها غيرها وانما الحلة الحمراء جردان يمانيان
 منسوجة من خطوط حمراء مع الاسود كسائر البرود اليمنية
 وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط والا
 فالبحث الاحمر منه عنده اشد النبي في البخاري الذي عن المياثر
 الحمراء في مسلم ان هذين الثوبين معصفرين لبايا **قال**
 النار فلا تلبسهما ومعلوم انه انما يصنع صبغا احمر
 وفي لبس الاحمر من الثياب والجوخ وغيره مما نظر واما كراهته
 فشديدة فكيف يظن به صلى الله عليه وسلم انه لبس الاحمر
 القاني وانما وقعت التهمة في لفظ الحلة الحمراء فهو الغلط
 انتهى اي الغلط قول ابن القيم الذي قد حكى بهذا اللفظ
ثم قال العلامة ابن حجر في بيان وجه الغلط الحاصل
 من ابن القيم لان حمله الحلة على ما ذكره لا يشهد له لغة ولا شرع
 وان رجعنا عن ذلك قلنا له اي ذلك على ذلك
 وليس الذي عن المعصفر لوجه الحمرة بل ما فيه من التشبه
 بالنساء فانه من زينتهن وحدهن وليس في لبسهن صلى الله
 عليه وسلم الامر القاني محذور لانه لبيان الجواز وهو
 واجب عليه وان نهي عنه **وقد قال النووي** اباح المعصفر
 جميع العلماء ومنهم من كرمه تنزيها وحمل الذي عليه **دروي**
 الحافظ الدمياني انه عليه السلام كان يلبس بودة حمراء
 في العيدين والجمعة ولعله فعل ذلك في الجمعة في بعض
 الاحيان لبيان الجواز فيها وان لبس البياض افضل لا واجب

انتهى **وما رواه** الخافض الدمياني رواه البيهقي في السنن
وروي الطبراني من حديث ابن عباس كان اي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم العيد يلبس بردة حمراء قال البيهقي ورجاله
رجال الثقات قاله المناوي رحمه الله تعالى **قلت** فليست
المجواز باطلاق نص الكتاب العزيز وموقوله تعالى يا بني
ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد **قال** في الاختيار قال
امية التفسير ما يوارى به العورة انتهى ولم يخصها بنوع
وفسق بما لبس للصلاة فان ستر الجسد زينة والماور
به في الامور عام فيمثل الامر وغيره **وكذا قوله تعالى قل**
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزينة **وقد**
لبس النبي صلى الله عليه وسلم الحلة الحمراء وصلاها اماما
ولبس الاخر في الجمعة والعيد **وفيها** اي الخطبة وهو الخطيب
اللابس الاحمر والحلة الحمراء ولا اخوي من هذا في الاستدلال
للمجواز **ونص المذهب** الحسن ان يلبس احسن ثياب الصلاة
قال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد **وفي معراج الدراية**
هذا من قبيل اطلاق اسم الحال على المحل ومع الثوب كذا ذكره
غامة السناخ قال شيخ العلامة رحمه الله هذا من قبيل
الطلاق المسبب على السبب لان الثوب سبب الزينة ومحل
الزينة المنقضى وقيل الزينة ما تنبأ به من ثوب وغيره
كما في قوله تعالى فلا يبدن زينتكم فلهذا هذا بقص ما ذكره
من التاويل انتهى هذا نص الفروع **ونص لاصول** الامر
موجب الوجوب مطلقا سواء كان قبل الخطر او بعده والماور
به في الامور عام باخذ الزينة عند كل مسجد لم يخص بنوع
فيمثل

فيمثل كل لون والنهي الوارد في الحديث عن لبس الاحمر ان كان
قبل الامة فقد نسخته مع صلاحيته للاحتجاج به فكيف
وقد ضعف كما سنذكر لان العام ينسخ الخاص وان كان بعدها
يكون تقييد للعام ولا يكون بالاحاد وشروط التخصيص
مفقود فكان الامر عاما وموقطع في لزوم الستور ولا معارض
في وصف لسا تر بلون **وهذا يدفع** ما ذكر من ان النهي عن لبس
المعصر ورد بعد لبس الحلة الحمراء كما نقله الشيخ قاسم رحمه
الله تعالى بما نصه قال في شرح السبيل الكبير وما روي
عن البراء بن عازب انه قال ما رايت ذامنة سودا في حلة حمراء
لحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان في الابتداء
لحم كرمه بعد ذلك فقد جاء في حديث ابن عمر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس المعصر فاما لبسه الشيخ
فدرا من العصا انتهى وعلى تسليم ذلك يكون النص القطع
مثبتا للمجواز وهذا المذكور من حديث ابن عمر ولا يصح ناسخا
ولا اختصاصا للقطع فلا معارض للنص بوضف لسا تر بلون
فلزم الستور ولو لم يكن يراى اذ لم يوجد غيره للرجال وانتفت
كرامة الاحمر مطلقا وانتفا كراهة الصلاة بلحري عند
تعينه الستور وفي هذا اشارة الى دفع ما يقال جواز استعمال
الاحمر للصلاة اذا تعين ووجه الدفع ان اباحة الاحمر كانت
ثابتة قبل اداة الصلاة فيه فاذا كان معه غيره لا كرامة
في صلاته به ولا كذلك للحري لحظر استعماله وما ابيح
الا للمضرورة ولها يكره الستور لسقوط الحظر كما جازت
الصلاة في ثوب كله نجس لم يجد غيره وما يظهر وان ظهر

لزمه الصلاة به فلم يجز لو صلا عاريا وخبر ان طهرا قل
من ربه فقد صار القدر المانع من الجاسة ساقطا للضرورة
هذا على ما وعدنا به فله الحمد على تبينه **وقال** في المحصول
للمرازي الشافعي **المسلك الثاني** قوله تعالى قل من حرم
زينته الله الى اخرج لعباده والطيبات من الرزق انكر
الله تعالى على من حرم زينته الله تعالى فوجب ان لا تثبت
حرمة زينته الله واذا لم تثبت حرمة زينته الله امتنع
ثبوت الحرمة في فرد من افراد زينته الله واذا انتفت
الحرمة بالكلية ثبتت الاباحة **المسلك الثالث**
قوله تعالى احل لكم الطيبات وليس المراد من الطيب الحلال
والالزم التكرار فوجب تفسيره بما يستطاب طبا وذلك
يقضي حل المنافع باسرها انتهى كلامه وفيه إشارة الى
ان ما ثبتت حرمة بقطعي كالحرم والخنزير والاجماع كالحريم
فليس الكلام فيه وفيه موافقة لقولنا ان قوله تعالى
خذوا زينتكم عند كل مسجد نسخ النبي عن لبس الاحرام كون
الاحرام كذا فكيف ولم يصح الاستدلال به ولم يصح
تقييد المقام المبيح فثبتت الاباحة ثابتة في احد تلك
الزينة على العموم **وفي شرح** التماثيل للقسطلاني عند
الكلام على حديث البراء بن عازب الذي تقدم وهو ما رايت
احدا من الناس حسن في حلة حر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ولابي داود** من حديث هلال بن عامر عن
ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمني
على بعيره وعليه برد احمر واستاده حسن **والطبراني** نحوه
ففي

في هذه الاحاديث جواز لبس الاحرام **قلت** وهذا كله سند
ودليل لما قاله القسستاني ولذا لم يذكر قولنا بالكرامة
رحمة الله تعالى **وذلك** لتصل الامام الاعظم على جواز لبس
الاحرام كما ذكره الاكل وحده الله تعالى والنووي وقدم
شرح القسطلاني **ولتحلف العلماء** فيه على اقوال
الاول لجواز مطلقا هذه الاحاديث **الثاني** المنع مطلقا للحديث
ابن عمران هذه من شيا بكفارة فلا قلبها **وعند** نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المقدم بقسطلاني والفا المشيع
بالعصف اخبره اليه في موضعين **والحديث** ان الشيطان
يجب الحرة فياكم والحج وكذا ثوب ذي شهرة وهو منيع وبالع
ابن الجوزي فقال انه باطل وليس كذلك **الثالث** يكره لبس
الثوب المشيع بالحرة دون ما كان صبيغ حقيقا **الرابع** يكره
لبس الاحرام مطلقا بقصد الزينة والشهوة ويجوز لبس البيوت
والهتة **الخامس** التفرقة بين ما صبيغ غزلة ثم لصب وما
صبيغ بعد الصبيغ يجوز الاول **والثاني** **السادس** اختصار
النهي بما صبيغ بالعصف ولا يمنع ما صبيغ بغين **السابع** اختصار
المنع بما ليس فيه خطوطا وما فيه لون اخر من بياض
وسواد وغيرهما فلا يمنع وعليه التأويل المردود كما تقدم
وثامن بالنظر الى اصطلاح اهل الزمان فان منهم اي
العلماء من نظر اليه والي ما فيه خلل بالمروية **وقال** العلامة
شيخ الاسلام بن حجر رحمه الله تعالى **والتحقيق** في هذا المقام
ان النبي عن لبس الثوب الاحرام كان من اجل انه من لباس
الكفار فانقول فيه كالقول في الميثرة الحرام بكسر الميم وسكون

الخفية وفتح المثلثة وطالما كانت النساء تصنعهن من الحرير
والديباج لبعولتهن **قلت** وفي افتراء الخديرة ونوسه اختلا
يجوز عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى **خرق** قال العلامة ابن
حجر وتحقيق القول فيها ان كانت من حرير غير حرير المانع للحرير
اي عند من يقول به وبقا كد المنع كونه حريرا وان كانت غير
حرير فانها فيها للرجل عن التشبه بالاعاجم وان كان الذي
عن لبس الاحمر كونه من زي النساء فهو راجع للرجل عن التشبه
بهن فعلى الوجهين يكون الذي لا لذات الثوب بل التشبه وان
كان من اجل الشهرة او خرم المروءة فيمنع حيث يقع لذلك
والافان التي تلخصها **وهذه الاقوال يظهر ان الراجح منها**
القول الاول وهو جواز لبس الاحمر من غير كراهية ولجواز هو
قول الامام الاعظم ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي
رضي الله عنهم كما نص عليه الاكمل **وهو** قول جميع العلماء
كما قال الشيخ عجي الدين النووي باح جميع العلماء لبس
المعصر من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال
الامام الشافعي وابو حنيفة ومالك رضي الله عنهم كما
قدمناه ومنهم من كرهه تنزيها وحمل النبي عليه يعني
الوارد في الحديث **وكذلك** يكون محملا ما قدمناه عن ابي
حنيفة من الكرامة على التنزيه بل حملها فعليه اكمل
والنوي فتوجه كراهية اللبس على التشبه بالنساء وبالاعاجم
وتنفع الكرامة اذا لم يكن اللبس لذلك **ودليل الجواز**
من غير كراهية اطلاق نص الكتاب العزيز ولبس النبي صلى
الله عليه وسلم الاحمر **وهو دليل** لما قدمناه موافقا له في

المذهب

المذهب عن القسائي عن الزامدي ونقله في المجتبى شرح
القدوري وفي الحاوي الزامدي من انه لا لباس بالنوب الاحمر
فلا كرامة في لبسه لئلا يلبس **وفي** **سحب** مجمع الفتاوى قال
صاحب الوقفة يجوز للرجال والنساء لبس النوب الاحمر والافصر
بلا كرامة ونقله الخليلي **ونقل الشيخ** قاسم حديث حديث
بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بفا قبل
الحسن والحسين وعليهما قيصان احمران فجعلتا يتعثران
ويقومان فنزل فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله
انما امواكم واولادكم فتنة دابت هذي فلم يصبر ثم اخذ
في خطبته قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين انه في **فيه**
تقريره عليه السلام على لبس الاحمر وعلى لباسه **وقد** **ما** الله
يسحب لبس النوب المصبوغ احيا فخلقا للمحرم وهو يفتنه
استحباب لبس الاحمر اخيا ذا وده يترقى الى مرتبة الاستحباب
عن مرتبة الاباحة **وقد** **ما** دليله وموافقا في التماثل من
لبس النبي صلى الله عليه وسلم الحلة الحمراء وقد تعددت
طرقها في البخاري واخرجه مسلم واصحاب السنن ابو داود
والترمذي والنسائي وابو ماجلة **فاتفاق** ائمة الحديث
على وصف الحلة الحمراء **واتفاق** الائمة الثلاثة ابي حنيفة
ومالك والشافعي على جواز لبس الاحمر **وقول** شيخ الاسلام
الرملي انه لا كرامة في لبس الاحمر **وهذا** كما قاله الشيخ
اكمال الدين **وكما قال** النووي باح لبس الاحمر جميع العلماء
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الامام الشافعي
وابو حنيفة ومالك وقد منعه عن المراهب **مبطل**

لما زعم أنها ذات خطوط لما فيه من نوع تكذيب للمصحا فيهما
وصف به الحلة الحمراء ولذا رده الحق ابي جعفر وقد بيناه **وقد بينا**
قوله الامام العيني في استنباط الاحكام انه يجوز لبس الاحمر والقبلة
يعني لكل فاعل فلا يختص به الكبير وقد يشير الي ان قوله ابي
بطال في استنباط الاحكام فيه انه يجوز لبس النيابا للموتنة
للمسيد الكبير والحرمة اشهر الموتنة واجمل الزينة في الدنيا
انني ليس ذكره السيد قيد احترامنا بل اتفاقا فذكر الجواز
لانه يعلم جواز ما لم يمتنع من وجه بالطريق الاولى لانه هو المقتدي
به **وقد صلى** النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ومولا بسيد
فلا كرامة في صلاة الامام به اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
لان الشرع قلانه معاد اطلاق نص الكتاب العزيز الامر
باخذ الزينة امر عام ما في الما موريد بقوله تعالى يا بني ادم
خذوا زينتكم عند كل مسجد **وهو دليل** للحكاة الشيخ الاكمل
عن الامام الاعظم والامام مالك والامام الشافعي **ودفع**
لما نقل عن شرح السير **ودليل** نصق المذهب الذي حكاه القسستاني
وغيره موافقا لما نقله الاكمل عن الامام من غير نظير
لامر عامين وعروض الكرامة للمصنع بالحبس تزول بعنقه
اول النسبة بالنساء تزول بخلاف النسبة لافها رغبة الله تعالى
فتنتي الكرامة وليثبت استحباب لبسه اقتلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم **وهذا كاف** في الاستناد للقول بلجواز بدون
الكرامة **باتفاق** الائمة الثلاثة وهم ابو حنيفة ومالك
والشافعي **عليه جواز** لبس الاحمر وموقول جميع العلماء من الصحابة
والتابعين ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم وهو خلاصة ما

حررناه

حررناه بقدره العلي العظيم وسطره رجا الثواب الجسيم
واعتذر لذوي العلم كيفه وفوق كل ذي علم عليم انني باليفه
يوم السبت المبارك حادي شوال سنة خمسة وستين والاف

رسالة صوا الشمعة في فضل يوم عرفة يوم الجمعة
قالها الامام العالم العلامة الخبير الفقيه
قاسم الدنوشي الحنفية رحمه
الله تعالى والحمد لله
وحدوه امين
(ص)



بسم الله الرحمن الرحيم
 نحمدك اللهم يا مستحق الحمد الذي يتوالي ويتزايد في كل وقت
 من جلاله النعت كما لا يتعالي حليت بشعار العلم من وفقته اقوالا
 وافعالا وخصت بحسن النظر فيه من احبته وحبية بمزيد
 فضلك افضل لا تشرك في ابداعك لنا عقلا منير به بين ما اختلف
 نقلا واحدا لا وشهدان لا الدلالة التي رزقت الصواب من تحري
 الجواب اذا قدم المستفتي سؤالا ونصلي ونسلم على نبيك محمد الميرج
 ضالا لا واضلا لا المنيح ذو المقدي يهديه في السور والاعلان
 من مادة العرفان افضل لا على الله المظهر في لم يرجع الى الحق المستبين
 جدا لا على الصواب الصادق بصميم عزما تم من رام لغور الخوا بطلا
 وعلى سائر العالم الصادق من منهل معرفة الحلال والحرام عذابا ذلالا
 ما قام بالفرج من رزق فكري امح من السيف صقا لا ورام
 بالتجريح لصريح الصريح اتصالا **وبعد** فان من اهم امور العافية
 المنار النظر في الافتاء الذي اجمع عنه الحفاظ الكبار خشية من الدفول
 في قول صاحب الشريعة الشافع الختار اجابكم على الفتوى اجر اكم علي
 النار وفرا من النعيي تحم الله اذا قيل ما الحكم خصوصها اذا
 وقف في ميدان الاستنباه فله حيث تتعارض الاقليته فبختلف
 النقول وتناقض الفروع المبني على الاصول فالواجب على العاقل
 اللبيب عدم الاقدام الى ان ياخذ باو فرضيب وقد وقف الفقير
 على صورة سؤال وجواب لبعض الخنفية في جرقة من بدييات الامور
 الشرعية صوره السؤال والجواب من غير زيادة بلا ارتياب الحمد لله
 رب العالمين ما قولكم رضي الله عنكم ونفع بعلومكم المسلمين في يوم
 الجمعة هل هو افضل ام يوم عرفة وهل في الحديث ما يدل على
 ذلك

ذلك ام لا وما حكم الله في ذلك فتونا ما جوري فكتب الجواب
الحمد لله اللطيف الخبير قال صلى الله عليه وسلم افضل الايام
 عند الله يوم الجمعة اخبره النبي في شعب الايمان وقال صلى
 الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة ولولا مخافة الاطالة
 لاوردنا حلة مما ذكر وورد وهذا بالنظر لا فعل التفضيل فييد
 ظاهر ان يوم الجمعة افضل من يوم عرفة فاطالة هذه وكتبه فلان
 حامدا لله فخا نظر الفقير ما رقه واجري قلمه وادبي ماعله
 وجده كلاما لم يسئل الشئ بطريق العقول ولم يدبر ما صح فيه من
 المنقول حيث اصدر الجواب بما لم يراجع فيه كتب مذهبه المصنوعة
 للافتاء احب ان يذكر من منقول عبادا اتم ومعقولا اشار اتم لعلمه
 بهدي طرق الصواب الواضح وينتهي عن زخرف القول القاصح **فاقول**
 ناقلنا عن الجومرة النيرة مستعينا عن له الحمد في الاولى والاخرى قد
 صرح مشايخنا ان افضل ايام السنة يوم عرفة قال في الجوهر
 عند قول الامام القدوري رحمه الله وينبغي للامام ان يقف على
 راحته بعرفة ما فقه فيقفون الى الغروب ويكبون ويهللون
 ويدعون ويتضرعون ويصلون في النبي صلى الله عليه وسلم
 ويسألون الله حوائجهم فانه وقت مرجوفيه الاجابة ويكثر
 الواقف من التهلل والاستغفار والصلاة على النبي والدعا
 بقلب حاضر فهذا اليوم افضل ايام السنة وهو معظم
 الحج ومقصوده انني بلقظه ونقل الفخر الزيلعي في شرحه
 عن طلحة بن عبيد الله انه عليه السلام قال افضل الايام يوم
 عرفة واذا وافق يوم الجمعة فهو افضل من سبعمائة في غير
 يوم الجمعة رواه دزي في معاوية في تحرير الصحاح وقال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ما قولكم رضي الله عنكم ونفع بعلومكم المسلمين في
ميت وجد ملفوفاً وجارحاً بأولاده معه فادعي أن هذا الميت
زوجته وهؤلاء الأولاد أولاده منهن وأجوات امرأة أيضاً ومعهما
أولاد فادعي أن هذا الميت زوجهما وهؤلاء الأولاد منهن
وأقام كل منهما بيته على دعواه فكيف عنه فإذا موخنتي له ألة
رجال وألة نساء والميت أب وأم فإذا اجتمع أبويه فحكم الله
تعالى في زوجيه وأولاده هل يرث أم لا يرث مع أولاده أو ما يكون
وما قولكم في بنت مي اخت لاب بنت مي اخت لام وأم
مي اخت لاب وهدية أم أم مي اخت لاب هل يصح ذلك في
الاسلام بنكاح صحيح وهل يرث وإذا كان كذلك فبالعرض
أم بالنصيب وما قولكم في من مات عن جد وأم ولخيرين
فليصفاي ببعضهما برأسين ووجهين وأربعة أيدي وأربعة
أرجل وفخري هل يكونان شخص واحد في الإرث فتأخذ الأم
معهما الثلث والجدة النصف أم كائناً فيجب أن الأم من
الثلث إلى السدس وتأخذ الجدة معها الثلث في رجل مات
عن زوجة أبيه حامل وقد مات أبوه قبله فوضعت ذكراً
ثم بعد ستة أشهر الأخطأتين وضعت ذكراً ثانياً هل يكونان
توأمين فيريان معا أم يكون الوضع الثاني حلاً لآخر فلا يرث
معه وما أقل الحمل والثمة وغالبه وهل ورد أن المرأة
تلد في بطن واحد أكثر من ثلاثة أولاد وما دليله
وما الحكمة في مولد الإنسان وأغلب النطفة علقته
والعلقة مضغة والمضغة عظاماً وأكساً العظام لما

وفي

وفي ومنع الجنين في الرحم وسبب ذكوره وأنثيته وفي
قصر الحمل وطوله وفي وضعه وخروجه إلى الفضا ومسا
يفتدي به الجنين في بطن أمه مدة الحمل أسطوا لنا الجواب
وأكشفوا عنا الحجاب أثابكم الله الجنة منه وكرمه
وخفف لطفه أمين **الحمد لله الهادي للقريب**
نعم لو أقام رجل بيته على ملفوف في كف أمه امرأة ومولاه
أولاده منه وأقامت امرأة بيته أمها زوجته وهؤلاء
أولادها منه فكيف عنه فإذا موخنتي ورثا منه الزوا
موا فحينئذ من لا يختلف نصيبه كالأبوين حكمه واضح فلكل
واحد من الأبوين في هذه الصورة السدس ومن يختلف
نصيبه كالزوجين حكمه أن يدفع للزوج الثمن لأن الزوجة
لا تتأزعه فيه ثم هو ينفقها في الثمن الباقي ولا يخرج
فيقسم بينهما فيعطى الزوج الثمن ونصف الثمن والزوجة
نصف الثمن ويقسم الباقي بين الأولاد المذكورين حظه
الأنثى وإذا قسمنا المسئلة على أربع القيراط فيقسم
الأب السدس وأربعة قيراط والأم مثل ذلك والزوجة أربعة
قيراط ونصف قيراط والزوجة قيراط ونصف قيراط
والباقي وهو عشرة قيراط تقسم بين الأولاد المذكورين
مثل حظ الأنثى وذلك من أصل أربعة وعشرين قيراطاً
وقال الأستاذ أبو طاهر بينة الرجل أولى لأن الولادة هي
من طريق المشاهدة والالحاق بالاب أم حكمي والمشاهدة
أقوى وقد أجازوا المقتد وأما البنت التي مي اخت لاب فيجب ذلك
في الاسلام بنكاح صحيح وصورته أن يوطأ شخص بشبهة بنته

قوله على قوله
ولما قسمنا الخ

قوله وقال
الأستاذ الخ

فَقُلْتُ بِنْتًا فِي بَيْتِ الْأُمِّ وَأَخْتًا لِأَسْمَاءَ فَلَوْ مَا تِ الْأُمُّ وَرَبَّتِ
 الْبِنْتُ بِأَقْوَى جِهَتِي الْفَرْصَ وَبِئْسَ الْبُنُوءُ دُونَ الْأَخَوَةِ وَأَمَّا
 الْبِنْتُ الَّتِي هِيَ اخْتُ الْأُمِّ كَانَ بَطْنًا مِنْ ذِكْرِ أُمِّهِ فَقُلْتُ بِنْتًا فِي
 بَيْتِهِ وَلِخْتِهِ لَأُمِّهِ فَلَوْ مَا تِ الْأُمُّ الْمَذْكُورَةُ رُبَّتِ الْبِنْتُ
 إِلَيَّ هِيَ اخْتُ الْأُمِّ بِالْبُنُوءِ دُونَ الْأَخَوَةِ لَأَمَّا حَبَّتْ بِهَا
 وَأَمَّا الْأُمُّ الَّتِي هِيَ اخْتُ الْأُمِّ كَانَ بَطْنًا مِنْ ذِكْرِ بَيْتِهِ فَقُلْتُ
 بِنْتًا فَأَلَامَ اخْتُ الْبِنْتُ لَأَسْمَاءَ فَلَوْ مَا تِ الْبِنْتُ وَرَبَّتِ
 الْأُمُّ بِالْأُمُومَةِ دُونَ الْأَخَوَةِ لِأَيِّ الْأُمِّ لَأَخْتُ أَخْلَافَ
 الْأَخَوَةِ وَأَمَّا الْجِدَّةُ الَّتِي هِيَ أُمُّ أُمِّ وَأَخْتُ الْأُمِّ كَانَ بَطْنًا
 مِنْ ذِكْرِ بَيْتِهَا الثَّانِيَةِ فَقُلْتُ لَهُ وَلَدًا فَلِلْجِدَّةِ أُمُّ الْأُمِّ
 هِيَ اخْتُ الْوَلَدِ لِأَبِيهِ فَلَوْ مَا تِ الْوَلَدُ كَانَ أَبُوهُ مَا تِ
 قَتَلَهُ وَرَبَّتْ الْجِدَّةُ مَعَ وَجُودِ الْأُمِّ لَكِنْ لَمَّا كَانَتْ
 الْجِدَّةُ وَالْأُمُّ اخْتًا الْمَيِّتِ لِأَبِيهِ وَتَعَدَّدَتِ الْأَخَوَاتُ
 هَلْ حَبَّتِ الْأُمُّ نَفْسَهَا بِالْأَخَوَةِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السَّادَةِ
 لَأَخْتُ نَفْسَهَا بِأَنَّهَا اخْتُ الثَّلَاثِ بِالْأُمُومَةِ دُونَ
 الْأَخَوَةِ فَلَا تَرْتَبُهَا وَقَدْ اخْتُ الْجِدَّةِ أُمُّ الْأُمِّ الْبُصْفِ
 بِالْأَخَوَةِ لِأَنَّ الْجِدَّةَ دُونَ لَأَسْمَاءَ حَبَّتْ بِالْأُمِّ وَيَكْفُرُ
 بِهَا فَيُقَالُ لِنَا الْجِدَّةِ أُمُّ أُمِّ تَرْتَبُ مَعَ وَجُودِ الْأُمِّ
 وَيَكُونُ الْجِدَّةُ الْبُصْفُ وَالْأُمُّ الثَّلَاثُ قَالَ السَّيِّدَاتُ
 وَلَا يَرْتَبُ الزَّوْجَانِ هُنَا بِالزَّوْجِيَّةِ قَطْعًا وَقَتِيهَ نَظَرِيَّةً
 عَلَى صَحَّةِ نِكَاحِهِمْ وَفَرَصُورٍ وَخِلَافٍ وَأَقَاوِيلَ أَرْضِيَا
 عَيْنَ قَلْبِكَ خَوْفَ الْإِطَالَةِ وَأَمَّا مَسْئَلَةُ الْأَخَوَيْنِ الْمُلْتَصِقَيْنِ
 فَقَوْلُ ابْنِ الْقَطَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُمَا كَأَنَّيْنِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ

قف

قف

قف

قف هذا الفرع

قف

في حجب

فِي حَجْبِ وَارِدٍ وَغَيْرِهِمَا فَحُجِّبَانِ الْأُمُّ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السَّادَةِ وَيَأْخُذُ
 الْحُجْبُ مَعَهَا الثَّلَاثُ وَأَمَّا زَوْجَتَا ابْنِ الْمَيِّتِ الْمَذْكُورَ إِذَا وَضَعْتَ
 الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ بِأَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلَوْ بِمُحِظَةٍ فَبِمَا
 تَوَلَّاهُنَّ يَرْتَبَانِ مَعًا وَلَيْسَ الثَّانِي حَمَلًا كَرِهًا وَأَقَلُّ الْحَمْلِ
 فَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَغَالِبُهُ ثَلَاثَةُ شَعْرَةٍ وَالثَّلَاثُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمَّا
 وَضَعَ الْحَامِلُ الثَّلَاثَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي بَطْنٍ فَهُوَ تَمَنُّنٌ وَالْكَدِيلُ
 عَلَيْهِ مَا حَكِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
 جَاءَتِ سَتِيحَا الْأَسْتَفْدَةِ مِنْهُ وَإِذَا خَمْسَةٌ كَهُولُ
 قَبِلُوا أَرَأَيْتَهُ وَوَجَلُّوا لِحَبَابِهِمْ خَمْسَةٌ سَبَابٍ فَقِيلُوا ذَلِكَ
 ثُمَّ خَمْسَةٌ مَخْطُوبِي ثُمَّ خَمْسَةٌ أَحْدَاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهُمْ فَقَالَ
 كُلُّهُمْ أَوْلَادِي فَكُلُّ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ فِي بَطْنٍ وَأُمُّهُمْ وَاحِدَةٌ وَيُقَالُ
 ابْنُ أُمِّ امْرَأَةٍ وَلَدَتْ ابْنِي عَشْرٍ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ فَرَفَعَ أُمُّهُهَا لِلسَّلَامِ
 فَطَلَبَهَا وَأَوْلَادُهَا مَعَهَا ثُمَّ رَدَّ هَمُّ عَلَيْهَا الْأَوَّاحِدَ وَكَمْ
 تَعْلَمُ بِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْقَصْرِ فَعَلِمَتْ بِهِ فَصَاحَتْ صَوْبَهُ
 أَنْتَ مِنْهَا حَيْطَانُ الْقَصْرِ فَقِيلَ لَهَا أَلَيْسَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ أَحَدٌ
 عَشْرُكَ يَا قَالَتْ مَا صَحَّتْ أَنَا وَأَمَّا صَاحِبَتُ الْأَحْسَنَاءِ
 إِلَهُ تَوَافِيهَا وَقَالَ الْمَا وَرَدِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا جُلُ
 وَتَدْعُو عَنِّي مِنَ الْيَمَنِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْدِّينِ
 أَنَّ ابْنَةَ بَالِيَمٍ وَصَفَتْ حَمَلًا كَالْكَرْمِ تَنْظُرُ أَنَّ لَوَلَدَ
 فِيهِ فَالْقَرْفَى الطَّوْبُوقُ فَلَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَمِي وَتَحَرَّكَ
 فَسُقِيَ فَخَرَجَ مِنْهُ سَبْعَةٌ أَوْلَادُ ذَكَوْدٍ عَاشُوا جَمِيعًا وَكَانُوا
 خَلْقًا سَوِيًّا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَعْضَائِهِمْ فَضْرٌ فَصَارَ عَنِّي رَجُلٌ
 مِنْهُمْ فَضْرَ عَنِّي فَكُنْتُ أَسِيرَهُمْ أَعَانِي بِالْيَمَنِ لِأَنَّهُ ضَرَعَكَ

قف

قف

قف

سُبْحَ وَحَلَّ الْقَاضِي الْحَسَنِي إِلَى وَلَدًا مِنَ السَّلَاطِي
كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَكُنُ الْإِنَائِي فَحَلَّتْ مَرَّةً
فَقَالَتْ لَهَا إِنْ وَلَيْتَ أَنْتِي لَا قَتْلَتِكَ ففزعيت وتفرعت
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَوَلَدَتْ أَرْبَعِينَ ذَكَرًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ فَكَبُرُوا وَكَثُرُوا مَعَهُمْ فَرُسَانَا فِي سَوَاقِ
بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَّا تَوَلَدَ الْإِنْسَانُ وَأَتَقَلَّبَ بِالنُّطْفَةِ عِلْقَةً
إِلَى الْخَرْنِ فَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ لَوْ أَنْبَسْتُ لاحتاج إِلَى الْجُلُوسِ لَمْ يَكُنْ نَذْرُ
مَا دَعَيْتُهُ لِحَاجَةٍ مَعَ ابْنِكَ غَيْرُ مُخْلِ فَتَقُولُ يَا اللَّهُ الْإِنْسَانُ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَعَ فِي الْإِنْسَانِ سِرَّ التَّوَلِيدِ وَأَظْهَرَ
مَجْرَى الْجَمَاعِ فَيَخْرُجُ مِنْ مِثْلِ الرَّجُلِ بَرْزَةً مَتَكَثْفَةً الْأَجْزَاءِ
وَعَلِيظَةً بِالنَّسْبَةِ لِلْمَنَى فَإِذَا اسْقَطَتْ هَذِهِ الْبَرْزَةَ
فِي الرَّحْمِ وَاتَّفَقَ ذَلِكَ عِنْدَ انْزَالِ الْإِنْتِي فَتَخْتَلِطُ أَمْ
النُّطْفَتَانِ وَيَسْرِي بَيْنَهُمَا سِرُّ الْمَنَاجِ فَيَسْرِي نُطْفَةُ الذَّكَرِ
فِي نُطْفَةِ الْإِنْتِي وَيَنْضَمُّ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ بِمَا فِيهَا مِنْ
الْحَرَارَةِ الطَّالِجَةِ فَيَنْعَقِدُ مِثْلُ الْإِنْتِي وَيُحْبِطُ بِمِثْلِ
الرَّجُلِ وَتَكُونُ الْبَرْزَةُ الْمَنَى كَالْإِنْفِخَةِ لِلْبَنِي مِنْ فَعْلِ
الْعَقْدِ وَالْحَمْدِ وَيَنْعَقِدُ عَلَيْهَا فَتَسْرِي كَمَا يَرِي فِي الْعَوَيْنِ
إِذَا وَضَعَ فِي شَيْءٍ حَارٍّ وَتَسْبِيحُ لَهَا أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ الَّتِي
يَبْرُدُ مِنْهَا دَمُ الْخَضِرِ إِلَى الرَّحْمِ ثُمَّ أَنَّ الْقُوَّةَ الْمَصُورَةَ بِأَذْنِ
اللَّهِ تَعَالَى يَجْمَعُ دُهْنِيَّةَ النُّطْفَةِ حَقِصَةً إِلَى الْوَسْطِ أَعْدَادًا
لِلْقَلْبِ وَعَيْنَ يَمِينِهِ حَقِصَةً لِلْكَبِدِ وَمِنْ أَعْلَاهُ حَقِصَةً
لِلدَّمَاعِ فَتَنْقَلِبُ النُّطْفَةُ أَيْ تَخْلُقُ عِلْقَةً ثُمَّ تَخْلُقُ
الْبَشْرَةَ وَتَلْخُذُ فِي التَّخْطِيطِ وَالتَّنْقِيطِ وَتَنْقَلِبُ
أَي

قف
قف
قف

أَي تَخْلُقُ الْعِلْقَةَ مُضْغَةً الْإِنْسَانِ ثُمَّ تَمَيِّزُ أَجْزَاءَهَا وَتَعْتَدُ
رُطُوبَةَ النِّجَاحِ لِأَنَّهَ أُسَاسُ الْبَنِي وَبَعْدَ تَنْفِصِلِ الرَّأْسِ
عَنِ الْمَتَكِبِينَ وَأَطْرَافِ مِنَ الصُّلْبِ وَالْبَطْنِ وَتَنْقَلِبُ
أَي تَخْلُقُ الْمُضْغَةَ عِظَامًا وَيَكْسِبُ الْعِظَامُ لَحْمًا مَتَوَلِّدًا
مِنْ دَمِ الْخَضِرِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ حَصَلَتِ بَاهُ نُطْفَةٍ فِي قَرَارِ
مَكْنِي ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ
لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا هَؤُلَاءِ خَلْقًا آخَرَ فَنَبِّأُكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَاتِمِينَ
وَأَمَّا وَضْعُ الْجَنِينِ فِي الرَّحْمِ قَالَ ابْنُ قَرِاطٍ إِنَّهُ جَاءَ الْمُسْ
وَرُكِبَتْ عَلَيْهِ رَأْسُهُ وَوَعَصْدِيَاهُ مَلْتَصِقَانِ بِأَصْلِهِ
وَبَدَاهُ حَامِلَتَانِ لِرَأْسِهِ مَقْبُوضَتَا الْأَعْضَاءِ عَلَى غَايَةِ
مَا يَكُونُ مِنَ الْجَهْدِ وَوَجْهُهُ إِلَى ظَنْجِ حَامِلَتِهِ وَظَهْرُهُ
إِلَى مِرَافِقَيْهَا وَكَوْفُهُ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ بِعَيْنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى
يَحْكُمُ بِطَوْلِ ذِكْرِهَا وَأَمَّا ذِكُورَةُ الْجَمْدِ وَأَنُوتَتُهُ
فَرُغِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ نِيَا دَةُ حَرَارَةٍ
خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَادَّةِ الَّتِي يَخْلُقُ مِنْهَا الذَّكَرَ
وَتَقْصُافُ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي يَخْلُقُ مِنْهَا الْإِنْتِي فَلِذَلِكَ
تَبْرُدُ أَعْضَاءُ النِّسَاءِ مِنْ هَذَا وَتَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ
إِنْ كَانَتْ الْحَرَارَةُ الْعَرِيزِيَّةُ فِي أَصْلِ الْعِلْقَةِ كَامِلَةً
خَرَجَ الذَّكَرُ قَامَ الْأَعْضَاءُ قُوَّةً لِلذَّكَرِ وَأَنْ تَقْصُتْ
نَقْصَتْ قُوَّةُ الذَّكَرِ وَتَنْسِبُهُ أَفْعَالُهُ أَفْعَالُ النِّسَاءِ
وَهَكَذَا التَّائِيثُ فَإِنَّ مِنَ الْإِنَائِي مَنْ تَنْسِبُهُ أَفْعَالُهُ
أَفْعَالُ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأُغْلَبَ عَلَى خَلْقِهِ

قف
قف
قف

الذُّكُورُ وَقَوْعُ النُّطْفَةِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الرَّحِمِ
 وَالْإِنَاثُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْهُ وَتَمَّ اقْوَالُ طُولِ ذِكْرِهَا
 اتَّفِقْنَا مِنْهَا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ وَأَمَّا وَضْعُ الْحُلِّ وَقَصْرُ
 مُدَّتِهِ وَطَوِيلُهَا أَعْلَمُ رَحِمَكِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْدَعَ
 بِحِكْمَتِهِ فِي الرَّحِمِ قُوَّتَيْنِ قُوَّةَ مَا سَكَنَتْهُ وَقُوَّةَ دَافِعَةٍ
 فَإِذَا تَمَّ تَكْوِينُ الْجَنِينِ كَفَتْ الْقُوَّةُ الْمَاسِكَةُ عَنِ
 الْأَمْسَاكِ وَتَوَلَّتْهُ الْقُوَّةُ الدَّافِعَةُ الْمُؤَخَّرَةُ فِي
 الرَّحِمِ بَعْدَ كَمَالِهِ وَالْإِلْتِحَاجُ إِلَى غِذَاءٍ كَثِيرٍ وَلَا يَسْتَعِزُّ
 خُرُوجُهُ لِكِبَرِهِ أَيْضًا وَالْوَعْدُ لَا يَحْمِلُهُ فَيَنْقُضُ إِلَى هَلَاكِهِ
 وَهَلَاكِ أُمَّهِ فَلِهَذَا الْعِلَّةِ اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ
 عِنْدَ قَامِ التَّكْوِينِ إِبْرَازَ الْجَنِينِ بِسُرْعَةٍ وَهِيَ السَّبَبُ
 فِي طَوِيلِ الْمُدَّةِ وَقَصْرِهَا أَيْ مُدَّةَ الْحُلِّ فَإِذَا اكْتَمَلَ الْمَوْلُودُ
 تَمَّ اقْتِدَامُ وَكَفَتْ عِنْدَ الْقُوَّةِ الْمَاسِكَةِ حَرَكَةُ الْقُوَّةِ
 الدَّافِعَةِ لِلدَّفْعِ وَهُوَ أَيْضًا يَتَحَرَّكُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
 فَيَنْسُقُ الْعِظَامَ الْمَطْبُوقَةَ وَيَخْلُ رِيَاطَ الْجَنِينِ فَيَقَعُ
 كَالشَّيْءِ الْعَالِي الْوَاقِعِ إِلَى اسْفَلٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْقَبِضُ قَفْرُ
 الرَّحِمِ وَيَنْفَتِحُ عُنُقُهُ وَيَبْتَدِي بِالرَّطَوِيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ
 فِي الْأَغْشِيَةِ قَبْلَ وُرُودِ الْجَنِينِ لِيَتَزَلَّقَ الْمَجْرِي فَيَسْهَلُ
 الْخُرُوجُ وَالْخُرُوجُ إِذَا كَانَ طَبِيعِيًّا يَتَبَدَّلُ بِالرَّأْسِ لِأَنَّ
 أَعْلَاهُ انْقَلَبَ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْزِلُ الثَّقِيلُ أَوَّلًا ثُمَّ
 يَتَّبِعُهُ الْخَفِيفُ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَأَمَّا غِذَاءُ الْجَنِينِ
 فِي الرَّحِمِ مُدَّةَ الْحُلِّ مِنْ لَطِيفِ دَمِ الطَّيِّبِ وَكَثِيفَةِ
 الرَّطَوِيَّاتِ الَّتِي تَنْزِلُ مَعَ الْأَغْشِيَةِ فِي طَبَقِ الْأَعْدِيَةِ

فِي الْوَدَّةِ

فِي الْعِدَّةِ وَانْقِلَابِهَا دَمًا وَتَقْسِيمِهَا عَلَى الْأَعْضَاءِ بِحَسَبِ كَلَامِ
 يَطُولُ الْكُتُبُ عَنْهُ بِمَا ذَكَرُوا وَالْحَالَةُ هَذِهِ وَاللَّهُ سَجَانَهُ
 وَتَعَالَى أَعْلَمُ وَقَدْ أَوْضَحْتُ الْجَوَابَ وَكُشِفَتِ النُّقَابُ وَكُشِفَتْ
 الْأَسْتَارُ وَأَزَلَّتِ الْخِارُ وَأُبْدِيَتْ الْأَشْرَارُ وَجَاءَ أَنْ يَكْفُرَ
 رِبَاعِنَا سَيِّئَاتِنَا وَيَدْخُلَنَا جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ كَتَبْتُهُ سَلِيمَةً بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِيِّ السَّافَقِيَّةِ
 حَامِدَةً مُصَلِّيةً مُسَلِّمَةً
 مُسْتَغْفِرَةً رَبِّهَا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رِسَالَةٌ فِي الطَّاعُونِ لَا بِنَ كَمَالِ
 بِأَسَاءَةِ سَيِّئَاتِهِ وَرُوحِهِ وَادَامَ
 اللَّهُ النِّعَمَ لَهَا أَعْيُنَ
 عَلَيَّ التَّمَامُ وَ
 الْكَمَالُ
 اِم

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم يا دافع البلاء يا تجار الدعا ويا كاشف الداء
يا سميع الدوا اجب دعائنا يا من مودة للعلماء
ورافة للمفقر احسن بك احسنه الله تعالى كما يسنا
اللام احفظه وجماعته من جميع الشرور والقضا ومن
حوادث الطاعون والوباء بحرمته نبينا المصطفى ورسولنا
المجيب عليه الصلاة والسلام وعلمه الوهاب
الكتاب **اما بعد** فلما كان دوران الطاعون بين
الناس ولا يامن دوار روح من شرب سبه بالكاس
فاردت ان اكتب رسالة تكون شافية للدا وترواقا
للمطاعون والوباء بارادة دافع البلاء ودافع القضا
اظهار الاختصاص بجنابه الشريف وبابه المتين
الذي هو قبلة القبل وكعبة الامل لارالت عرصته
مخاطر حال الابرار ارباب العلوم والاسرار فجمعت
الايات الدالة على دفع الافة والاختبار الدالة
على دفع العاهة ورتبت على مقدمة وابواب
بعون الله الملك الوهاب وسميتها راحة الارواح
في رفع العاصية الاسباح اما المقدمة ففي بيان
دفع الحوادث بالدوا ورد القضا بالاسماء والدعا
وادا بها عند ذكر ارادة ذكرها في جلب المنافع
ودفع القضا وفي عدم حواز الفراز من ارض
وقع فيها الطاعون وعدم حواز الدفول عليها
ما دام شايخا فيها الطاعون اعلم ايها الطالب
الوصول الى كعبة الوصول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

قال
وسلم لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد الضر الا البر وقال
عليه السلام الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان ابتدا
كل اسما ودعا اداها احدها ملاذفة الطمارة
وثانيتها التوبة وثالثتها التمجيد لله تعالى وثالثها
عليه الله تعالى ورابعها التسفيع بالنبي عليه السلام
بواسطة التفضلية عليه وهو مفتاح باب السعادة
في عالم الخيب والسفاهة وخامسها اكل الحلال
وموا السيف القاطع والبرهان الساطع وسادسها
جمع الهمة وسابعها حضور القلب وثامنها صفا الباطن
وثاسعها ترك الاتجا الغير الله تعالى وعاشرها
حسن الظن بالله تعالى في اجابة الدعاء مع صحة الاعتقاد
وهو الاسم الاعظم كما قيل لو اعتقد احدكم حجر
ينفعه والحادي عشر خلاص النية والثاني
عشر المواظبة على اسم الله تعالى واذا كان كذلك
فاظلم ذلك فانه ينور قلبك بنور التوحيد وتلبس
لباس التجريد قال عليه السلام ما خلق الله تعالى
دا الا انزل معه شفاعته من علمه وجهله من جهله
صدق رسول الله ولا يعلمه الا اهل المحرم والفضا
من الانبياء والاولياء والحكماء الذين جبنوا ثمرات
الخواص من شجر الاشياء فنعوا استفادوا الوقوف
على خواصها الغريبة ومنافعوها العجيبة بالوحي
والانهام الرباني منه دانيا لعليه السلام وبعض
الاولياء بالكشف المطلق والشهود المحقق مثل اصف

ابن برخيا وزير سليمان عليه السلام وبعض الحكماء
بالرويا في المنامات والفراسدة والاهتمامات
وكل منهم قد القى الي اصحابه بعض ما اتاه الله
تعالى من اسرار لطيفة ومنافع شريفة اما بطريق
العبارة او بطريق الرمز والاشارة وبعض
الحكماء الذين ختمهم الله بشرف الحكمة قد عرفوا
بعض هذه الاسرار باخبار الانبياء والاولياء الهمة
مثل لقمان الخليل فانه قد اخذ الحكمة عن الف
نبي وعاش الف سنة واشفلوس خادما ودريس
عليه السلام ومسيد الحكماء بلنياس وغيره
هو الامم العلماء الكبار اولى الايدي والابصار
الذين اقتبسوا من مشكاة عالم الانوار وحقايق الاسرار
وهو سر المهراس فانه اذا استخراج علم الخليفة
والوقوف على بيات حكم الحقيقة ظهرت له انطباع التام
في عالم المنام وارتد به بلسان الالتئام على العجايب
واوقفه على الغرائب واسطولا استخراج بالفكر
النظري والارشاد الالهي خواص الاحجار ومنافعها
صنف في ذلك كتاب الاحجار حتى قال من تختم بالياقوت
اسم من الطاعون ولا تقع القناعقة على ذاته لا يجوز
الفرار من ارض وقع فيها الطاعون ولا الدخول عليها
ما دام شايئا فيها لانه روي مسلم والجاري عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان الوباء

بارض

بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرا منه واذا سمعتم بارض
فلا تقدموا عليه وروي ابو نعيم الاصفهاني عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنه انه قال ذكر الطاعون عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجسا ورجز عذب به امة
من الامم وبقيت منه بقايا فاذا سمعتم بارض فلا
تدخلوا عليها واذا وقع واشتر فيها فلا تقربوا منه
الباب الاول في خواص الايات
القرآنية والاسماء الربانية والادعية الصمدانية وفيه
فصول ثلاثة **الفصل الاول في خواص الايات**
القرآنية روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه شفا من كل داء الا السام حين قرا لخسرة الحشر ووضع
يدك على راسه وقيل من كتب قوله تعالى اني توكلت على الله
ربي وربكم من دابة الاطواخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتمكم ما ارسلت به اليكم
وليس تخلف ربي قوما غيركم ولا تصفون شيئا ان
ربي على كل شيء مخفيظ في قرطاس وعلقه علي صبي
امين من الافات العارضة للمصبيان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي عند
خروجه من منزله وكل الله تعالى عليه ملائكة
يحرسونه من كل افة وعاهة قال عليه السلام
فاخذ الكتاب شفا من كل داء **قال بعض العلماء**
بالله تعالى فيما الف خاصية ظاهرة والخاصية
باطنة ومن كتبها في انا طاهر ومحاه بما وسعاه

لمريض خفف مرضه باذن الله تعالى وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش
 وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت
 من كل شيء الا الموت قال بعض المشايخ من كتب
 الله لطيف بعباده في حياهم زجاج في اوقات الصلاة
 ومحاه بما وسقاه لمن به مرض متقل فان قدر له
 الحياة شفا الله تعالى في الحين وان قدر له الموت
 سكن الله وموت عليه الموت

الله	لطيف	بعباده	٥٠
١٠	٨٢	١٣	٣
١٣	٦٣	١١	٨٨
٧٩	١٣	٦٣	١٣٨

وقد جرب ذلك مرارا كثيرا
 وهذه احسن الطرق في وضعه
 والله سبحانه وتعالى اعلم

الفصل الثاني في الاسماء الربانية من رسم اسمه
 تعالى المقتدر في خاتم شمس بجمع الهمة وحصور القلب
 وذلك في شرف القمر ومن تختم به اسمه الله تعالى

م	ق	ت	د	ر
د	ر	م	ق	ت
ر	م	ق	ت	د
ت	د	ر	م	ق
ق	ت	د	ر	م

من الطاعون وهذه صورته
 ومن اضاف اليه اسمه الرقيب
 ووضع في بطن فض على هذه

الصورة الرم ق ق ي ت ب در
 وتختم به لم يصيب طاعون ما دام حيا قال شارح
 الممعة النورانية من ذكر اسم الله المومن **٦٣٨**
 مرة امين الله تعالى من شر الطاعون ومن
 قال المومن عند من يخاف منه اربع مرات امين
 الله تعالى من شره قال الشيخ احمد البوني رحمه

الله

الله تعالى من نقش اسمه الباقي والخلق على باب دار
 الخريت في تلك الدار احد من الطاعون ومن ذكر
 اسمه السلام كل يوم **٧٧** مرة الله تعالى من افات
 الطاعون ومن كتب **١٣٨** مرة في اجار زجاج عند
 روية الهلال ومحاه بما وسقاه سلمه الله تعالى
 من الحوادث في ذلك الشهر ومن ذكر اسمه
 الكافي كل يوم **٧٧ ٧٧ ٧٧** كفاه الله تعالى من شر
 طوارق الطاعون ومن ذكر اسمه الحفيظ كل يوم
١٩٨ مرة كان محفوظا من الوباء والطاعون ومن
 كتب اسمه تعالى الشافي على ورق القرع والقاه في
 دهن البنفسج وعلقه في السمسار بعين ومو يكره
 كل يوم **٩١** مرة على ذلك الدمن فان من ادمن
 منه سالم في ذلك العام من حوادث الطاعون
 ومن ذكر عند روية الهلال **٩١** مرة ومو
 يربيد على سائر جسده شفاه الله تعالى من
 الاسقام الطامرة والباطنة قال صاحب
 تفسير المطالب من وضع اسمه الشافي في مربع
 على هذه الصورة في الساعة

ش	١	ف	ي
١١	٧٩	٣	٦٩٩
٣	٣٥٣	٢	٣٨
٨٨	٩	٣١	٤

الثانية من يوم الاحد
 ومحاه بما وسقاه بمن به
 مرض متقل شفاه الله تعالى
 وينبغي ان يكتب على سطح هذا
 المربع قوله تعالى وتنزل من القرآن ما مو شفاء

ورحمته للمؤمنين ومن كتب اسمه تعالى الحي علي
باب داره ٣٨ مرة في الساعة الاولى من اليوم كانت
محفوظا من الامراض السوداوية والافات الربانية
فصل في الادعية الصمدانية من قواد كل
يوم **ع ١** مرة لبسم الله خير الاسماء لبسم الله رب
الارض والسماء لبسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شي في الارض ولا في السماء ومواسم السميع العليم اسمه
الله تعالى من الوبا ومن السقم والبلال قال العارف
بالله تعالى من قرائي ايام الوبا في كل يوم **٣**
مرة اللهم سكن صدمة هيبه فبرمان الجبروت
باللطيفة النازلة العارضة من فيضان الملكوت
حي ننشيت باذيا لطفك ونعتصم بك من
انزال قهرك باذا القدرة الكاملة والقوة الشاملة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن قرا
٣ مرة بعد صلاة ركعتين يجع المهمة وحضور
القلب سلمه الله تعالى من الطاعون والوبا وهو
وصية الاكابر للاكابر وكذلك من كتب
٣ علي شئ طامروا وعلقه عليه راي من بركاته
الحجاب دعا الفهر لدفع النقة والوبا نسلك
باسمك الجامع بنورك الساطع اللامع وببيك ه
الشافع يا معالي يا فاع يا فاع يا فاع يا فاع ان ترفع
عنا هذا السقم الفاجع والداد الفاجع والوبا القاطع
انك مجيب سميع رقيب واسع وهذا الدعاء المأثور عن

الامام

الامام الشافعي رحمه الله من قرائي اوقات
النوازل **٩** مرة امين الله تعالى من شر الحوادث
ومن قرائي كل يوم **٦** مرة اللهم ارحمت
لطيف اسالك اللطف فيما جرت به المقادير وهو
مشهور الاجابة ومن قرا حرسه تعالى من
الطاعون والوبا وهذا دعا يوشى عليه السلام
قال بعض الفقهاء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام في زمان الطاعون وعلمي لرفعه هذا
الدعاء يا لطيف لم تر لطف بنا فيما نزل حتى
فيوم صمد ذككت فاف قاف يا خفي اللطاف
نجنا مما نخاف من قال في ايام الوبا اللهم
صلي علي سيدنا محمد صلالة تحل العقد وتكشف
الكرب وتشرح الصدر وتيسر الامور ويسلم باذن
الله من الافات الوباية **الباب**
الثاني في الاسرار العددية من وضع مربع
الدال وهو اربعة في اربعة في بطانة وعلقها علي
من جدره فانه يتناقص عنه ولا يزاد
ويبراسر بها ذن الله تعالى وقد جربته جماعة
من اهل هذا الشأن فصح وذلك بشرط ان يكتب
في الزاوية الاولى من المربع **٨** وبازائها **١** وفي
الزاوية اليسرى منه **١١** وبازائها **١٢** وهذا
صورة وصنعها فانظر تجده موافقا
لما قلنا ومن وضع علي سورة مدنية او

او حايط قاردايرة عليها
 في ساعه الشمس
 ومي في شرفها
 حرس الله تعالى
 تلك المد شيعة

١١	١٢	١	٨
٥	٢	١٥	١٥
٦	٩	٦	٣
٣	٧	١٢	١٣

او الدار من الوباء والطاعون **الباب**
الثالث في الخاصة الحيوانية والنباتية
 والمعدنية وفيه فصول ثلاثة **الفصل الاول**
 في خواص الحيوانية في بيت فان اهل ذلك
 البيت يامنون مريح السكنة ومن الهوي
 الربابي **الفصل الثاني** في الخاصة النباتية
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على
 حاجبه المسطح عوفي من الوباء بزر قطونا ينفع
 الوباء شربا وبخورا ينفع الوباء الحادث عن
 الملاحم وشراب الحصى ينفع في الوباء شربا ومصر
 الرمان الحامض صباح في زمان الطاعون والاحاس
 كذلك والعديس ينفع الوباء الكلاب لكل **الفصل**
الثالث في الخاصة المعدنية قال الزهري
 من قدم ارضا فاخذ من ترابها وجعله في ما بها
 عوفي من وبائها والطين المختوم يشرب
 نقيع ينفع من الوباء والطين الارضي ينفع من
 الطواعين شربا وطلا وينفع من الحمى الوبائية
قال جالينوس ان شراب الطين الارضي بكل

والما

والما ينفع من الطاعين وكذلك الطلابة وقد
 سلم قوم من وبعاء عظيم لاعتبارهم شربه وللترياق
 الاكبر ينفع من الوباء والطاعون شربا وطلا و
 الخيف ينفع نفعاً بليفا قال الامام الشافعي رضي
 الله عنه لم ار في الوباء النفع من دمن البنفسج يدين
 به ويشرب وفي زمان جالينوس فهو حاتم الاطباء وقع
 في مصر طاعون عظيم الى ان مات في يوم عشرون
 الفاضل كوا اليه فامرهم يشرب نصف مثقال في كل
 اسبوع من هذا الدواء الالهي وهو صابر سقطوري جزيني
 ومرجذ وزعفران جزء بعد ان ينقش بآ الور وفيخل
 ويشرب على الفطور وكل من داوم على شربه سلم
 من الطاعون بادن الله تعالى وحوله وقوته **تمت**

- هذه الرسالة بحمد الله
- عونه وحسن توفيقه
- على تمام والكار
- ولله
- وصلى

هذه منظومة الامام العالم العلامة

الحبر الفخامة ابي الشحنة

رحمه الله تعالى

امين

امير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال الشيخ العالم العلامة أبو الفضل بن الشيخ رحمه الله
 بحمد الله فاتح كل باب **هـ** به استفتحت نظمي في كتابي
 وأهدي زكيات من صلاة **هـ** وتسليم إلى لباب للباب
 محمد النبي وآل أبيه **هـ** من الرطاهرين ومن صحاب
 وبعد الحمد والصلوة فاني **هـ** بتوحيد الله بلا ارتياب
 هناك أجل نظم في علوم **هـ** بديع الوصف فائق الانتخاب
 تضمن احسن النسب وما في **هـ** يقول العبد مع نعت غراب
 فان العلم بالمعلوم يسمى **هـ** وذا معلوم سمي الجنب
 وجود حقائق الاشياء **هـ** يقابل منكرها بالعقاب
 فان النفع فيها ثبوت **هـ** تحقق علم ذلك عن صواب
 باسباب ثلاث نقل صدق **هـ** وبالمجس الحواس وبالباب
 فليس الجمل في علم بدين **هـ** بعد زنا فاع يوم الحساب
 وزني واحد صمد قد يم **هـ** مصوب الذات الذي نقصوعا
 له وجود بلا شريك **هـ** واصناف الكمال بلا انساب
 حياة قدرة بصرو سمع **هـ** كلام جل عن جنس الخطاب
 ومن يطلق عليه خلق مخط **هـ** من اهل الاعتزال ذوي الخلاف
 اراد الكاينات عن اختيار **هـ** على الوجه المقرر في الكتاب
 فافعال الوري خيرا وشرا **هـ** بخلق الله ثم بالارتكاب
 فنغزوها له عزوا اختراع **هـ** ونغزوها لهم عزوا اكتساب
 وبالكلي والجزئي عليهم **هـ** يري حركات ائمة الذباب
 وليس يجوز زني وجسم **هـ** ولا عرض وجل عن الحساب
 وعن كل وعن بعض وكيف **هـ** وعن ايسر وهما في كل باب

ولفظ

ولفظ الشيخ يطلق لا كيف **هـ** ولا مثل علي يد ولا جناب
 ولم يوصف تعالى باقتدار **هـ** على اسفه وظلم وكذاب
 وبالمجرب لم يوصف وبعض **هـ** يجوز فيه لفظ الاحتجاب
 ورويته بخوزها بعقل **هـ** وتوجيهها بمنصوص الكتاب
 ويثبت ما يشاء ويحوا **هـ** من المنوط في ام الكتاب
 ولكن مبرم في علمه قد **هـ** تقرر لا يؤول الى انقلاب
 ولفظ العالم اسم سواه طرا **هـ** وكل حادث عرض الذهب
 وكون صفاته ليست بغير **هـ** ولا عين له عين الصواب
 وتوقيفية اسماء جلت **هـ** فلا تنطق بلفظ مستراب
 وكون الاسم عينا للمسمي **هـ** هو القول المخرج في الجواب
 ولكن قد يراد اللفظ منه **هـ** وتسمية فقط فافهم خطابي
 فحل عن الحلول وعن مكان **هـ** وعن زمن واحوال وراي
 وعن اصل وعن فرع وزوج **هـ** والنوع الاثا والاصطحاب
 يعوتنا ويحينا جميعا **هـ** ويعتنا لاجل الحساب
 ونمته ونعمته فعدل **هـ** وافضل اتنا بالاهتمام
 والاصح والصالح فليس حقا **هـ** عليه فجل زني عن عتاب
 فقد يشيع السعيد وعكس هذا **هـ** يكون فذو السقاوة في ثبات
 وكل الانبياء عجرات **هـ** اتوا هدى البرية والنتياب
 وقد جمعت لاحد كمالات **هـ** وزيد بقا اعجاز الكتاب
 وصدق من تقدم من بني **هـ** وكان ختامهم مسك الملاط
 وحض بنعمة عمت وسبع **هـ** سواها من وجوب الافتراق
 كما نسخ الشرائع منه نسخ **هـ** يدوم لنا الى حاي الذهب
 الذهب اريب الجسم اتيه يقظان عا **هـ** على ظهر البراق الى الاياب

على العرش استوي
 وحاذر من سوء الخداع

وعندي الانبياء المعاصي **هـ** على الاطلاق في حرز اجتناب
ونبت عصمة الاملاء ايضا **هـ** ولكن للثبوت عن ثواب
وفي تعقيبهم معنا خلاف **هـ** له التفضيل لكشاف النقاب
وليمان وذو القرنين لسنا **هـ** تحقق فيهما قول اجتناب
وعدا الانبياء فلا سراه **هـ** خوف من وقوع في اجتناب
وبما جدهم لضر ولكن **هـ** ضعيف النقل عند ذوي الطلاق
وعيسى نازل فينا بقسط **هـ** فيلزم ديننا اهل الكتاب
وكاسر الصليب وسوف يروي **هـ** لختوبر ورجال كذاب
وياجوج وماجوج يليهم **هـ** طلوع الشمس من جهة الغرب
وتظهر دابة في الارض تسعي **هـ** تميز مومنا من ذي ارتياب
ونعتقد الكرامة من ولي **هـ** كقصته خالديوم الذراب
ومن ساوي وليامع نبي **هـ** تكفر بهذا الكلام للعباب
عذاب القبر للكفار حق **هـ** وبعض الفاسقين ذوي التصاني
ولم يحكم بكفر او عذاب **هـ** على عاصم يموت بلا مقاب
وكون الروح من امر فتيق **هـ** ويفني الجسم اذ هو من تراب
وميت الانبياء وتابعيهم **هـ** على ما كان من شرف مهابة
وللخلفاء فضل رتب **هـ** يكونهم على كل الصحابة
وبشرهم وبنيتهم نبي **هـ** بجناك النعيم المستطاب
وفرض جهم والكفر عنهم **هـ** وتاويل الملاحم والضراب
ومن لع النبي بصدق قلب **هـ** وما قنع على الهدي فهو الصحابي
بنات المصطفى فضلن ذاتا **هـ** على كل النساء لا انتساب
وخير بناته الزهراء قطعا **هـ** على الاعيان فضل الالتياب
وكل نسائه فضلن نصت **هـ** وفي خير النساء الخلفاء راي

فقل

فقل الخديجة فضل يسبق **هـ** وعائشة في العالم العباب
واسية ومريم خست في **هـ** زمانها بفضل واحتساب
ولعن ذوي الكباير لانساه **هـ** ولا سيما اذا حلت جذاب
وتفتون استطاعتنا بفعل **هـ** وخلف الامرية في خاني
وتكليف الفتح ما لم يطفه **هـ** مقال عن طريق النص فاني
وتكوني المكون ليس عينا **هـ** له فارض اقاويل الوقاب
وجزء ليس قابلا التجزي **هـ** جلي ليس في دنس بغاي
ولفظ الرزق يطوف في حلال **هـ** ومخبر لارزاق الدواب
وحين الياس ما الايمان بحري **هـ** ولا حين التيقن للمباب
وايمان المميز **هـ** كما في الكفر منه والانقلاب
وصح من المقلد ومو عاص **هـ** لان الجمل عارض لاكتساب
وحيث حقيقة الايمان كانت **هـ** هي التصديق ليس بمسئراب
نراد فذبالا سلام وار **هـ** يكون النقص الا بارتباب
وما الاعمال منه لا شراط **هـ** له في صحة العمل المتشاب
وليس الجمل عذر راي اعتقاد **هـ** بعرفة الاله لذي لباب
وناوي الكفر لومى بعد حين **هـ** كفور في جهنم ذوانكباب
وان الهزل في كفر لكفر **هـ** بعين الهزل ليس بذاللعاب
وفي امن وياسر قلب بكفر **هـ** كصديق لكتان كلاب
وفي السكران تاد ليس كفر **هـ** الى حال الخلال والنجباب
ولم يسقط مع التكليف فرض **هـ** بحال ولاية اوباب الخذاب
كذا المحطون بحريج اتفاقا **هـ** بحال قطايا اهل الصواب
ومن يبع الحرام قد اذعيب **هـ** كفور سوف يخلد في العذاب
وما العدم شيئا والهيولا **هـ** كذا فاعرض عن القول الهباب

٢٤١
والمجنات في الآن كون **هـ** وللذين من غير الغضاب
وما لهما واهلها قنا **هـ** وقد وعدا جميعا بالقراب
وخلف الوعد لم يخلف اتفاقا **هـ** وعن خلف الوعد البعض الي
وبالحسنات نجي سيات **هـ** بلا عكس سوي بالارتباب
وما قد نصق في الاثار حق **هـ** من انواع التتعم والعقاب
وللارواح والاجسام جمع **هـ** هما كالحشر في تلك السعاب
وان حسابنا حق وتعطي **هـ** كتابا لا يغادر من صواب
فياخذ عن يميني وذو نعيم **هـ** وظهر او ثمار ذو عذاب
ونؤمن بالبصراط كما سمعنا **هـ** وميزان التحري الحساب
وبالملايك مع قلم ولوح **هـ** واملاك المراحم والعذاب
وانطاق الجوارح شهادات **هـ** علينا بالقضايح لالتجاب
وحق حشر كل الخلق حتى **هـ** راوه للطيور والذباب
وليسفخ خير خلق الله فينا **هـ** فتكدر ما حوض كالشراب
وللعلماء والصلحا حظ **هـ** من الشفيع والقول المحاب
ولا ينع الموحد لو تعاطي **هـ** عظيم الذنب في نار الهاب
وجاز الاقناب ذي فجور **هـ** ومسح الخف لو فوق الحراب
وما ياتيك لا يخطيك واعكر **هـ** بذاجفت قلام ذوي الكتاب
فاهل السنة الزمر فالمر **هـ** فهم اهل الهداية والصواب
وجانب اهل الموآوا ابتداء **هـ** وعن اراهم كن ذارتغاب
وعاصم الفلسفي وفرمته **هـ** كذا الديمر فاخذران تحابي
كذا القدري مع اهل اعتزال **هـ** ورافضة ليسبون الصحابي
ومرجئة كلاب النار فاخذر **هـ** وراي خوارج كن عند الي
واهل طبابع فاحكم تكفير **هـ** هو واحد وهو واحد واجتصاب
يقولون

يقولون الحوادث فاعلات **هـ** بتاثيراتها لا انتساب
لقد كذبوا وقد ضلوا ضلالا **هـ** بعيدا حاد عن طرق الصواب
ولاشيا عن المختار قالوا **هـ** ولا نقلا يكون من الكتاب
ولا متنا ولا شرا يقولوا **هـ** فقا قلمهم تصب عبي الصواب
فطرقهم ما ومذهبهم سدا **هـ** خراب في خراب في خراب
وحزبهم ما ورايهم هيا **هـ** تباب في تباب في تباب
وكلمهم ما وبعضهم ما بوار **هـ** مقرهم لنار ذي الهاب
بخزي الويل موصد عليهم **هـ** وقد كتبوا بتايب العذاب
نفوذ بر بنامهم جميعا **هـ** ونسالة الهداية للصواب
وفي دعواتي احياء لموتي **هـ** واهدا القارة والنواب
بليغ النفع نصق عليه جمع **هـ** من العلماء في كتب الصواب
ويستغ محبتا صدقا تجري **هـ** وعلم بعنه قصد النواب
وتخل صاخر ورباط ثغر **هـ** وتوريب المصاحف والكتاب
وتعليم لقراة وغرس **هـ** لتخل حفير يا حنتساب
ونصب امام عدل من قرش **هـ** له بصرو راي في الحراب
شجاع عاقل حرس ميع **هـ** بصير بالغ ذكر مهتاب
علينا واجب ونقول ايضا **هـ** بشره ط ظهوره لا الاحتجاب
وليست هاشمية بشرط **هـ** وعصمة فتوزن بانسداد
وتقواه فشرط كمال وصف **هـ** كما في الفضل في فضل الخطاب
ونصب اثنين في عصر حرام **هـ** وتم القول في هذا الكتاب
وبالافقي عرو سابت يوم **هـ** جلوناها بالفاظ عذاب
فجئت حيا حلت كل سمع **هـ** وحلت فوق هلمات السحاب
لما حازت من توحيد حق **هـ** وضمت من عقايد كالاناب

٢٤٩
جمع مسابيل وامول فقه **هـ** وقول الفضل مع نكت غراب
فحمد ثم حمد ثم حمد **هـ** لربي باهنطال وانسكاب
على ما قد منحنا من علوم **هـ** وتوفيق الى طرق الصواب
وصلى الله والاعمال طرا **هـ** على المختار من عرب عراب
محمد النبي ومن تلا **هـ** باحسان الى يوم المآب
مع التسليم ما ملبت رياح **هـ** تقفح بعطر زهرات الدواب
وحسبي سيدي في كل امر **هـ** عليه توكل وبه احتسبي

تمت هذه القصيدة بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم على يد

كاتبها افقر العباد الى الملك

الحواد محمد البهنيهي المالك

مصليا مسلما

والحمد لله وحده

امين

اهـ

هـ